



**ربيع الإنسان يتقدم على خريفه...
العمر في الأدب الكلاسيكي**
(ثقافة)



**مقتل منفذ عملية الدهس
في برشلونة**
(ص 10)



**محمد السادس: 2017 سنة الرجوع
إلى مرجعيات تسوية نزاع الصحراء**
(ص 3)

رخام وجرانيت
MGI
احدى شركات
CPC
حلول متكاملة...
لبناء متكامل
800 125 0007 www.rpoholding.com

طبعة السعودية - 32 صفحة
الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arabic International Newspaper
جريدة العرب الدولية
editorial@asharqalawsat.com
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الثلاثاء 30 ذو القعدة - 22 أغسطس 2017 - السنة الأربعة والعشرون - العدد 14147
London - Tuesday - 22 August 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14147

الشرق الأوسط - النهر وسط رحلة تفاعلية جديدة
www.aawsat.com

**مصدر سعودي لـ الشرق الأوسط: طلبنا كان يمكن بثه في ساعتين
«محاولة قطرية متعمدة» في قضية الحجاج**

الرياض، تركي الصهيل
عبد الله بن علي آل ثاني،
وفيما أصدرت سلطات الطيران المدني القطري بياناً نفت فيه رفضها نقل الحجاج من مطار حمد الدولي في الدوحة إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة، كشف مصدر مطلع في سلطات الطيران السعودية أن الرد الرسمي من سلطات الدوحة لم يصل إلا في التاسعة والنصف مساءً أول من أمس، أي بعد 5 ساعات من إعلان البيان الذي أصدرته الخطوط السعودية، وأعلنت فيه عن تعذر إرسال طائراتها لعدم وصول إذن السماح لها بالهبوط في قطر. واستغرب المصدر الذي تحدث إلى «الشرق الأوسط» من الرد القطري، قائلاً: إن الطلب الذي قدمته الخطوط السعودية لسلطات الطيران المدني القطرية، كان يمكن إنجازها والبت فيه خلال ساعتين فقط، بينما استغرق القطريون 4 أيام لرد عليه في تصرف لا يمكن وصفه إلا بـ«المحاولة المتعمدة».

**إردوغان يلوح بعملية تركية - إيرانية
تستهدف جماعات كردية**

أنقرة، سعيد عبد الرازق
وقال أردوغان للصحافيين، لدى توجهه إلى الأردن في زيارة قصيرة أمس، إنه «تمت مناقشة التحرك المشترك ضد الجماعات الإرهابية، التي أصبحت تشكل تهديداً مطروحاً دائماً على جدول الأعمال بين قائدي الجيشين، وناقشت أنا بشكل موسع كيف يمكن تنفيذ ذلك».

وأضاف أن المحادثات ستواصل بين أنقرة وطهران حول التفاصيل، لا سيما أن إيران عرضة لتهديدات «بيجاك»، الذراع الإيرانية لـ«العمل الكردستاني»، وشدد على أهمية التعاون بين البلدين للوصول إلى نتيجة في وقت قريب. وفي طهران، اكتفى رئيس الأركان محمد باقري أمس، بالإشارة إلى تواصل البلدين إلى اتفاق لضبط أمن الحدود، من دون التطرق إلى ما ذكره أردوغان حول إمكان مهاجمة الجماعات المسلحة الكردية. (تفاصيل ص 3)

في الداخل
القوات العراقية تقترب من تلعفر وتستعد لاقتحامها
ص 9

**مسؤولون أميركيون وروس يبحثون في عمان مراقبة «هدنة الجنوب» ومصير «ميليشيات إيران»
واشنطن ترصد 10 آلاف من «القاعدة» في ادلب**



جانب من اجتماع الهيئة العليا للمفاوضات مع منسوتي موسكو والقاهرة في الرياض أمس (أ ف ب)

لندن، إبراهيم حميدي
أكدت مصادر مطلعة أن واشنطن ترصد وجود نحو 10 آلاف قيادي وعناصر من تنظيم «القاعدة» في محافظة ادلب، كاشفة أن موسكو طلبت من الأميركيين، مطلع السنة، وقف غاراتهم على قيادي هذا التنظيم في شمال غربي سوريا.

وأوضحت المصادر أن واشنطن لم تقبل تغيير «جبهة النصرة» اسمها إلى «جبهة فتح الشام» وانضمامها لاحقاً إلى «هيئة تحرير الشام»، عادةً ذلك مناورة من فرع «القاعدة» السوري المدرج إرهابياً في قرارات مجلس الأمن.

في المقابل، بدأ زعيم «فتح الشام»، («النصرة» سابقاً)، أبو محمد الجولاني حملة ضمن فصائل معتدلة وشخصيات مدنية لدعم مشروعه القاضي بتأسيس «إدارة مدنية» في ادلب؛ الأمر الذي رفضه عدد منهم. وتزامن ذلك مع بدء دول مانحة مراجعة قضية استمرارها في تقديم مساعدات إلى مؤسسات وجمعيات مدنية وتنموية عاملة في ادلب، فيما قررت وكالة التنمية الألمانية تجميد هذه المساعدات، مما سبب عكس سلباً على نحو مليوني مدني يقطنون ادلب؛ بينهم نازحون من مناطق أخرى.

إلى ذلك، عقد مسؤولون أميركيون وروس اجتماعاً في عمان أمس بحث متابعة تنفيذ اتفاق «هدنة الجنوب» في درعا والقنيطرة والسويداء، والاتفاق على آلية مراقبة وقف النار ومدى ابتعاد ميليشيات مرتبطة بإيران من حدود الأردن. (تفاصيل ص 6 و 7 و 8)

لبنانيون «دواعش» خططوا لتفجير طائرة إماراتية

بيروت، الشرق الأوسط، أبو ظبي، مساعد الزياتي
كشف وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق دوراً لأجهزة الأمن اللبنانية في إحباط عملية إرهابية كانت ترمي إلى تفجير طائرة إماراتية، قادمة من سبدي - أستراليا إلى ابوظبي، وعلى متنها 400 راكب، بينهم 120 لبنانياً. وأعلن المشنوق في مؤتمر صحافي، أمس، أن «شعبة المعلومات في الأمن الداخلي هي التي كشفت خيوط العملية، وسقطت مع السلطات الأسترالية»، لافتاً إلى أن «أربعة أشقاء أستراليين من أصل لبناني من عائلة خياط، ينتمون إلى داعش، هم من تولوا التخطيط للعملية والشروع في تنفيذها لمصلحة التنظيم، قبل إحباطها».

وأشار إلى أن «الشقيق الأكبر لإخوة يدعى طارق خياط، انتقل من أستراليا إلى سوريا، وأن «شعبة المعلومات في الرقعة، وخلال وجوده هناك جند أشقائه الثلاثة في التنظيم».

ونفت «طيران الإمارات» نفيًا قاطعاً أن تكون هي المعنية بمخطط التفجير المزعوم، علماً بأن شركة «الاتحاد» الإماراتية للطيران قالت بداية أغسطس (آب) الحالي إنها تساعد الشرطة الأسترالية في تحقيق بشأن مخطط مرتبط بمتشددين إسلاميين لإسقاط طائرة. (تفاصيل ص 10)

رباعيات
للمجوهرات والساعات
DAVID YURMAN
تم الافتاح
ندعوك لاكتشاف 17 ماركة عالمية حصرية
منتقاة بعناية لتناسب ذوقك...
Palmiero, Roberto Coin, Avani Green, Cassio Passera, Vhernier, David Yurman, Fope, Mattioli, Chopard, R.R.
جميل سكوير | شارع النخلة | جدة
+966 12 6600595 | Rubaiyat_JW

موسوي وكروبي في إقامة جبرية (دائمة)
لندن، عادل السالمي
وجه نائب رئيس البرلمان الإيراني علي مطهري رسالة إلى القضاء مطالباً بمحاكمة علنية لزعيم «الحركة الخضراء» الإصلاحية مهدي كروبي ومير حسين موسوي، وذلك غداة نفي المتحدث باسم الجهاز القضائي غلام حسين محسني أجنبي، صحة ما أعلنته أسرة كروبي عن حصوله على تعهد حكومي بخروج قوات الأمن من منزله المحاصر في طهران وإقامة محاكمة علنية له قبل أن يعلن إنهاء إضرابه عن الطعام.

وقال مطهري في هذا الصدد: «لا يمكن للمجلس الأعلى للأمن القومي أن يحل محل القضاء وأن يقرر عقوبة الإقامة الجبرية مدى الحياة دون محاكمة أو استماع إلى دفاع المتهمين». وهي المرة الأولى التي يكشف فيها مسؤول إيراني عن فرض إقامة جبرية دائمة على موسوي وكروبي.

جاء ذلك، بعد يوم من طلب تقدم به الرئيس الإصلاحي الأسبق محمد خاتمي إلى المرشد الإيراني علي خامنئي لإنهاء الإقامة الجبرية على المسؤولين السابقين.

إلى ذلك، وأصل خامنئي تغيير قادة القوات المسلحة، وعيّن عبد الرحيم موسوي قائداً جديداً للجيش بعد ترقية رتبته العسكرية من عميد إلى لواء. (تفاصيل ص 3)

تخفيضات
حتى 25%
على أصناف مختارة
ZIMAS
روعة التميز Beyond Temptations
فرع جدة:
• شارع النخلة، مبنى زيماس 012 6647167
• شارع النخلة، مركز الرياض 012 6651155
• شارع القديس ميخائيل، مركز التحصيل 012 649632
• شارع حائل، مبنى زيماس 012 6532195
فرع الرياض:
• شارع المروية، 011 4633847

حقق جميع أحلامك مع التمويل الشخصي من سامبا*
تمويل شخصي من سامبا
سامبا Samba
Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

مصدر سعودي؛ سلطات الدوحة ردت بعد بيان الخطوط السعودية بـ 5 ساعات... وطلبنا كان يمكن إنجازها بـ 120 دقيقة

التنقذ الأوسط تكشف تفاصيل الساعات الأخيرة في أزمة حجاج قطر

الرياض، تركي الصهيل
روى مصدر سعودي مطلع تفاصيل الساعات الأخيرة الحاسمة في أزمة الحجاج القطريين الذين كان من المقرر أن يتم نقلهم على متن 7 طائرات جدولتها الخطوط الجوية العربية السعودية لهذا الغرض، استجابة لتوجيهات

جدة، كشف مصدر مطلع في سلطات الطيران السعودية أن الرد الرسمي من سلطات الدوحة لم يصل إلا في الساعة التاسعة والنصف مساءً أول من أمس، أي بعد 5 ساعات من إعلان البيان الذي أصدرته الخطوط السعودية وأعلنت فيه عن تعذر إرسال طائراتها لعدم وصول إذن السماح لها

بالبهوت في قطر. واستغرب المصدر الذي تحدثت إلى «الشرق الأوسط» من الرد القطري الذي طلب من الخطوط السعودية التنسيق في مسألة نقل الحجاج مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في قطر من خلال بعثة الحج القطرية، وهو ما قال إنه لا يتسق مع بروتوكولات ما يسمى بطلبات

الرحلات العارضة» كذلك التي أبدت السعودية استعدادها لتسييرها لنقل الحجاج القطريين من الدوحة إلى جدة وكانت المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية أعلنت أول من أمس، على لسان مديرها العام المهندس صالح الجاسر، أنه تعذر عليها حتى الآن جدولة

تركيب مظلات في المسجد الحرام العام المقبل «أمن الحج»: جاهزون للحفاظ على الأمن في المشاعر المقدسة

مكة المكرمة، طارق الثقفي

شددت قيادات أمنية في السعودية، على أن رجال الأمن جاهزون لرصد كل من تسول له نفسه العمل على تعكير شعيرة الحج، والحفاظ على الأمن في المشاعر المقدسة، وفق خطط مدروسة تضمن أيضاً سلامة تفويج الحجاج. وأوضح اللواء حسن الزهراني قائد قيادة الأمن والسيطرة في الحج خلال مؤتمر صحفي في مكة المكرمة أمس، أن مركز المراقبة التلفزيونية ومسارح العمليات لإدارة الحركة يعمل على مدار الساعة، عبر 5900 كاميرا مراقبة وفق أحدث التقنيات في كل مواقع المشاعر، للرصد والمساندة والإشراف على تنظيم الخدمات الأمنية، كما أن الكاميرات في مركز 911 مرتبطة بمركز القيادة والسيطرة، ما يساعد على وضع الخطط الأمنية.

وذكر الأحمدي أن درجات الحرارة منخفضة في المسجد الحرام نتيجة قوة التبريد، مؤكداً الانتهاء من تصميم مشروع مظلات المسجد الحرام، وتابع: «مساحة المظلة الواحدة في المسجد الحرام ستكون 53 متراً×53 متراً وتعتبر أكبر مظلات على مستوى العالم، وحجمها يعادل ضعف الموجودة في المسجد النبوي»، متوقفاً البدء بالمرحلة الأولى العام المقبل على أن يتم تظليل الساحات كافة وسطح المسجد الحرام.

من جهته، أوضح اللواء حميد الجحدي مساعد قائد قوات أمن الحج، أن الخطة التفصيلية للحج تعنى بإدارة الحشود لـ 9500 فرد وضابط موزعة على عدة مراحل، منها 6000 قوة تنظيم قطار المشاعر، و3500 قوات دعم من الأمن العام على ثلاث مراحل في منى وعرفات ومزدلفة، وتتم عملية التهئية واستقبال وقرن الحجاج، استعداداً لتصعيدهم من منى إلى عرفات وكل محطة قطار لديها رصيفان شمالي وجنوبي موزعة على كامل منافذ المحطة عبر المسارات المخصصة لهم.

وتابع: «لدينا 17 قطارا وكل قطار به 12 عربة وكل عربة تتسع لـ 250 شخصاً 50 مقعداً لكبار السن و200 للوقوفين، وإجمالي حافلة كل قطار 3200 في 9 محطات ليكون الناتج 72 ألف راكب خلال الساعة»، وأشار اللواء محمد الشريف مساعد قائد قوات أمن الحج لإدارة وتنظيم المنشآت إلى أن إدارة وتنظيم المنشآت تدربوا على تحمل العمل في ظل ارتفاع درجات الحرارة هذا العام، إضافة إلى السير مسافات طويلة سيراً على الأقدام، ونصح الحجاج باستخدام المظلات الشمسية لاتقاء الإصابة بضربات الشمس.

أكد أن المشروع الشامل لتطوير المشاعر المقدسة في مساته النهائية أمير مكة: لم نخصص شروطاً لإيران... وتنظيم النسك يسري على جميع الحجاج



الأمير خالد الفيصل أثناء تفقده مشاريع في المشاعر المقدسة أمس (الشرق الأوسط)

ورفع أمير مكة «الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين والحكومة الرشيدة على كل الدعم الذي نجده في مجال الخدمة في هذه الأيام المباركة وهذا البقعة المباركة، خادماً للحجاج بيت الله الحرام، وهي الخدمة التي نعجز بها في هذه البلاد كل عام، ونشكر وميمراً بالعبادة والأمن والاستقرار ووسائل الراحة جميعها، ونظلم من الله العون في أن تكون عند حسن ظن ضيوف الرحمن».

وأشار أمير مكة إلى أن هناك مشروعاً معداً وجاهزاً لتطوير جميع المشاعر المقدسة، وهو الآن لدى وزارة الحج وفي مساته الأخيرة وسيطرح للتنفيذ في أقرب فرصة ممكنة، مبدئياً «بأننا لا ننتظر توقعات بل نحدث خفض أعداد المخالفين، بل نحدث عن أرقام دقيقة وسنستمر على هذا المنوال حتى ينتهي الموسم».

وقال الفيصل: «نحن في خدمة ضيوف الرحمن، ونحن في لجنة الحج المركزية وغيرها من اللجان وكل الحكومة والوزارات ورجال الدولة مجندون لخدمتهم بقيادة الملك سلمان بن عبد العزيز وتوجيهاته ومتابعته المستمرة، على أن يكون الحج هذا العام مباركاً ومرحياً وميمراً بالعبادة والأمن والاستقرار ووسائل الراحة جميعها، ونظلم من الله العون في أن تكون عند حسن ظن ضيوف الرحمن».

وتهدف معالجة 9 آلاف طن من مخلفات الأغنام والأبقار والجمال وتحويلها إلى سماد عضوي. وأفاد بأن حملات الحج الوهمية التي تم ضبطها حتى اليوم 64 حملة مخالفة و235 ألف مخالف والمركبات المعادة التي لم يسمح لها بالدخول 120 ألف مركبة، وتم ضبط 1899 مخالفاً لنقل الحجاج. وقال الفيصل إن النقل من عرفات إلى مزدلفة ومن مزدلفة إلى منى واستناداً إلى المشاريع التي تم تنفيذها هذا العام، والخطط الأمنية المعدة، ستشهد تحسناً نشأت مركز إيواء في مشعر عرفات مخصصاً للطوارئ والحوادث، لا سمح الله، ويستوعب 6 آلاف حاج، كما أن هناك مراكز أخرى في مزدلفة ومنى وتستوعب 30 ألف حاج. وأشار الفيصل إلى إنشاء محطة معالجة مخلفات الجازر بالمعيصم

مكة المكرمة، طارق الثقفي

أكد الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، أن بلاده لم تعد شروطاً خاصة بإيران حتى يتمكن حجاجها من أداء النسك، مشدداً على أن شروط تنظيم الحج تنطبق على جميع الحجاج، وقال: «نستقبل الحجاج دون تفرقة ونعاملهم جميعاً ضيوفاً للرحمن وعلينا واجب خدمتهم». وفي جولة للأمير خالد الفيصل، أمس (الاثنين)، على عدد من المشاريع المنجزة في المشاعر المقدسة، أكد أمير مكة، أن أعداد الحجاج المتوقع حضورهم لهذا العام يفوق مليوني حاج، أي بزيادة 11 في المائة عن حج العام الماضي، كما وصل إلى حد الساعة الخامسة والنصف بتوقيت مكة المكرمة أمس،

التنقذ الأوسط ترصد ميدانياً سير الإجراءات... وتسجيل 433 حاجاً قطرياً خلال 5 أيام حجاج قطريون من منفذ سلوى: لسنا غرباء في السعودية

الحج، إضافة إلى المشورة الطبية. مدير جمر منفذ سلوى أن الحركة في المنفذ لم تتوقف ودخل عبره منذ الخميس الماضي حتى أمس 1000 مركبة 130 منها للحجاج والباقي للعائلات المشتركة. وتابع: «نعمل بكامل طاقتنا البشرية والتنظيمية للتنسيق بين مختلف الإدارات على أعلى المستويات لخدمة الحجاج». وأضاف الغامدي أن الإجراءات في منفذ سلوى كغيرها من المنافذ تتضمن نموذج بيانات واحداً لكل حاج يتم تسجيل الحجاج في المنفذ بحسب التوجيه الملكي، وبينما في المنافذ الأخرى يكون الحجاج مسجلاً في بلده وحاصلاً على تصريح بالحج.

وتقدم الصالة خدمات عدة للحجاج منها التسجيل الإلكتروني، وتقديم الإرشادات الصحية والتطعيمات والإرشادات حول الأمراض المزمنة وأدويتها في فترة الحج.



حجاج قطريون ينهون إجراءات دخولهم السعودية بمنفذ سلوى أمس (تصوير: حيدر عمران)

في الأيام المقبلة. وقال: «نعمل على مدار الساعة ونتوقع زيادة مستمرة في أعداد الحجاج ونحن جاهزون لذلك»، مشيراً إلى أن أعداد الحجاج تزداد في الفترتين الصباحية والمسائية، وتقل فترة الظهيرة بسبب ارتفاع درجات الحرارة.

ولفت العقيد آل هديب إلى أن مهمة العاملين في المنفذ تسهيل مهمة كل قطري يصل إلى المنفذ ويرغب في الحج.

أنفسنا غرباء في السعودية فنحن في أرضنا وبين أهلكنا». ومنذ يوم 17 أغسطس (آب) الجاري، الذي بدأ فيه المنفذ استقبال الحجاج القطريين، عبر المنفذ 433 حاجاً جرى تسجيلهم في نظام الحج وإنهاء إجراءاتهم بسلاسة، منهم 47 حاجاً أنهت إجراءاتهم أمس.

وتوقع العقيد حسن آل هديب مدير جوازات منفذ سلوى الحدودي أن يزيد عدد الحجاج الحج مع أبنائه بسيارته. وتابع: «أخطط لإيقاف سيارتي في مدينة الطائف والانتقال من هناك إلى مكة المكرمة مع أبنائي بإذن الله لتأدية مناسك الحج». وعبر المري عن شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لتوجيهه بفتح منفذ سلوى أمام الحجاج القطريين واستضافتهم على نفقته. وقال: «هذه ليست غريبة عن خادم الحرمين الشريفين، ونحن لا نعتبر

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت المحكمة العليا السعودية أمس، تعذر «ترائي» هلال شهر ذي الحجة لهذا العام الهجري 1438، وأوضح المحكمة العليا موعد وقوف حجاج بيت الله الحرام على صعيد عرفات الطاهر، ويوم الاحتفال بعيد الأضحي المبارك لهذا العام الهجري 1438.

السعودية تسدد حصتها لأربعة أشهر في موازنة السلطة الفلسطينية

القاهرة، «الشرق الأوسط»
سددت المملكة العربية السعودية حصتها المالية في موازنة السلطة الفلسطينية للفترة من (أبريل/نيسان) وحتى يوليو (تموز) من العام الحالي، بمبلغ 30,8 مليون دولار أمريكي، وأوضح السفير أحمد قطان سفير السعودية بالقاهرة ومدنيتها الدائم لدى جامعة الدول العربية، أن الصندوق السعودي للمنتمة قام بتحويل

تصويبات التنقذ الأوسط

نُشر بالخطا مقال لطارق الشناوي في زاويته على صفحة (يوميات الشرق) أمس تحت عنوان «حسب الله السادس عشر» ينتقد فيروز، مقرنونا بصورة واسم الكاتب خالد القشطيني... لذا لزم التنويه.

محمد السادس: 2017 سنة الرجوع لمرجعيات تسوية نزاع الصحراء

الرباط، حاتم البيطوي

أعلن العاهل المغربي، الملك محمد السادس، أن السنة الحالية 2017 هي سنة الوضوح والرجوع إلى مبادئ ومرجعيات تسوية «النزاع المفتعل» حول الصحراء. وقال في خطاب وجهه للهيئة قبل الماضية إلى الأمة بمناسبة الذكرى الـ64 لثورة الملك والشعب، إنه «إذا كانت 2016 سنة الحزم والصرامة، وربط هذا التوجه «كان له أثر إيجابي واضح» في قرارات الاتحاد الأفريقي، ومباشر، على قضية وحدتنا، ومواقفنا، سواء في مواقف الدول، أو في قرارات الاتحاد الأفريقي، لم ينجح يوما سياسة تقديم الأموال، وإنما يصرف وضع خبرته في المناورات التي كانت تستهدف النيل من حقوقنا، فإن 2017 هي سنة الوضوح والرجوع إلى مبادئ ومرجعيات تسوية هذا النزاع المفتعل حول مغربية الصحراء».

وأوضح العاهل المغربي أن هذا «النهج الحازم والواضح» مكن من وضع مسار التسوية الأسمى على الطريق الصحيحة، ومن الوقوف أمام «المناورات» التي تحاول الانحراف به إلى الجهول، مضيفا أن هذا هو ما أكدته تقرير الأمين العام للأمم المتحدة وقرار مجلس الأمن في أبريل (نيسان) الماضي، سواء فيما يخص الالتزام بمرجعيات التسوية، وتتميز بمبادرة الحكم الذاتي، كأطراف النزاع، أو في تحديد المسؤوليات القانونية والسياسية «للتطرف الحقيقي» في هذا النزاع الإقليمي.

وأبرز الملك محمد السادس أن «تدبير أزمة الكركرات الواقعة في المنطقة العازلة بالصحراء»، في المنطقة العازلة بالصحراء، بداية من 2016، وإحداثها من أجل الحرية والاستقلال، تم في بناء الدول الإفريقية المستقلة على أساس احترام سيادة بلدانها ووحدتها الوطنية والترابية».

وأشار الملك محمد السادس إلى أن هذه المبادرات تمثلت في الخصوص في المشاركة في أول عملية لحفظ السلام في الكونغو سنة 1960، واحترام مدينة طنجة، في السنة نفسها، لأول اجتماع للجنة تنمية أفريقيا، واحترام أول وزارة للشؤون الإفريقية في حكومة 1961 لدعم حركات التحرير.

ماتيس في أنقرة غداً في ظل مخاوف أنقرة وتشاور مكثف مع موسكو وطهران

إردوغان يعلن عن اتفاق تركي - إيراني لمهاجمة «الكرديستاني»



العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس التركي رجب طيب أردوغان يستعرضان حرس الشرف في القصر الملكي في عمان أمس (أ.ب)

محاوية جبهة النصرة لتمكين الأكراد من السيطرة عليها. وفي ها السياق، قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم، أول من أمس الأحد، إن بلاده هي من يدفع ثمن عدم الاستقرار في عفرين «الخاصة لسيطرة الميليشيات الكردية في شمال غربي سوريا» وفي إدلب، لافتاً إلى أن الأمور غير واضحة المعالم، وليس واضحاً بعد ما إذا كانت تركيا تنوي شن عملية عسكرية في عفرين وإدلب أم لا، مشيراً إلى أن «جميع التخطيحات الإرهابية تآخذ السلطنة من بعضها البعض، ونحن والأبرياء السوريون هناك من ندفع ثمن ذلك».

وكان يلدرم أعلن، الجمعة، أن بلاده يمكن أن تكرر عملية درع الفرات التي نفذتها في مناطق من شمال سوريا، في إدلب مرة أخرى، قائلاً: «قادرون على توجيه الرد المناسب دون تردد».

وتشعر أنقرة بالقلق من إمكانية تمدد التحالف الدولي للحرب على «داعش» بقيادة أميركا بالتعاون مع تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) الذي تشكل وحدات حماية الشعب الكردية غالبية قوامه، إلى جانب المسلحين الأتراك سبل تعزيز عن تحولها إلى أكبر معقل لتنظيم «القاعدة» في العالم، والتهديد الأميركي للنصرة.

ودفع هذا القلق تركيا إلى تكثيف التنسيق مع كل من روسيا، التي سيزور رئيس أركان جيشها أنقرة قريباً، وإيران التي زار رئيس أركانها تركيا الأسبوع الماضي، بشأن إعلان منطقة لخفض التصعيد في إدلب، تخضع حمايتها على الأغلب لقوات تركية، كون الدول الثلاث هي الضامنة لعملية استئانة التي أطلقت اتفاقية مناطق خفض التصعيد. وكان وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، أعلن الأربعاء الماضي، عن زيارة قريبة لرئيس الأركان الروسي، لأنقرة لمناقشة إقامة منطقة امتداد للعمال الكردستاني، إضافة إلى المخاوف من خطة أميركية للتدخل في إدلب بزعم

الأساسية في مشاوراته مع خلوصي أكار. وأضاف باقري أنه أكد خلال لقائه بأكار استقرار السلطة السورية في شمال البلاد.

بموازاة ذلك، يزور وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس تركيا غداً (الأربعاء) للبحث الكثير من الموضوعات التي تربط بالقطاعات في سوريا والعراق.

وقالت مصادر تركية لـ«الشرق الأوسط» إن ماتيس سيسعى مجدداً إلى تجديد المخاوف الأمنية لتركيا إزاء تعرضها لتهديدات من مناطق سيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري ووزاره العسكري (وحدات حماية الشعب الكردية) المدعوم من واشنطن كحليف وثيق في الحرب على «داعش» وكذلك المخاوف من انتقال الأسلحة الأميركية التي تزود بها واشنطن الوحدات الكردية إلى حزب العمال الكردستاني.

كما علق باقري على استفتاء كردستان قائلاً إن الجانبين التركي والإيراني «اتفقا على عدم تغيير الجغرافيا السياسية للعراق بأي شكل من الأشكال».

ونفى المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي أن يكون على علم بعلميات عسكرية مشتركة بين إيران وتركيا وروسيا في إدلب.

في هذا الصدد قال رئيس الأركان الإيراني محمد باقري أمس إن القضية السورية ودعم مسار أردوغان حول مهاجمة الجماعات المسلحة الكردية، وقال باقري إنه أجرى

مفاوضات مع رئيس أركان الجيش التركي خلوصي أكار حول المناطق الحدودية بين البلدين، وقال: «تقرر أن تهتم تركيا أكثر بالحدود»، معلناً ترحيب بلاده بإقامة تركيا جدار فاصل بين البلدين، وأضاف أن «إجراءات البلدين على هذا الصعيد تكمل بعضها».

وكان علق باقري على استفتاء كردستان قائلاً إن الجانبين التركي والإيراني «اتفقا على عدم تغيير الجغرافيا السياسية للعراق بأي شكل من الأشكال».

ونفى المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي أن يكون على علم بعلميات عسكرية مشتركة بين إيران وتركيا وروسيا في إدلب.

في هذا الصدد قال رئيس الأركان الإيراني محمد باقري أمس إن القضية السورية ودعم مسار أردوغان حول مهاجمة الجماعات المسلحة الكردية، وقال باقري إنه أجرى

مفاوضات مع رئيس أركان الجيش التركي خلوصي أكار حول المناطق الحدودية بين البلدين، وقال: «تقرر أن تهتم تركيا أكثر بالحدود»، معلناً ترحيب بلاده بإقامة تركيا جدار فاصل بين البلدين، وأضاف أن «إجراءات البلدين على هذا الصعيد تكمل بعضها».

وكان علق باقري على استفتاء كردستان قائلاً إن الجانبين التركي والإيراني «اتفقا على عدم تغيير الجغرافيا السياسية للعراق بأي شكل من الأشكال».

ونفى المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي أن يكون على علم بعلميات عسكرية مشتركة بين إيران وتركيا وروسيا في إدلب.

في هذا الصدد قال رئيس الأركان الإيراني محمد باقري أمس إن القضية السورية ودعم مسار أردوغان حول مهاجمة الجماعات المسلحة الكردية، وقال باقري إنه أجرى

مفاوضات مع رئيس أركان الجيش التركي خلوصي أكار حول المناطق الحدودية بين البلدين، وقال: «تقرر أن تهتم تركيا أكثر بالحدود»، معلناً ترحيب بلاده بإقامة تركيا جدار فاصل بين البلدين، وأضاف أن «إجراءات البلدين على هذا الصعيد تكمل بعضها».

وكان علق باقري على استفتاء كردستان قائلاً إن الجانبين التركي والإيراني «اتفقا على عدم تغيير الجغرافيا السياسية للعراق بأي شكل من الأشكال».

ونفى المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي أن يكون على علم بعلميات عسكرية مشتركة بين إيران وتركيا وروسيا في إدلب.

في هذا الصدد قال رئيس الأركان الإيراني محمد باقري أمس إن القضية السورية ودعم مسار أردوغان حول مهاجمة الجماعات المسلحة الكردية، وقال باقري إنه أجرى

مفاوضات مع رئيس أركان الجيش التركي خلوصي أكار حول المناطق الحدودية بين البلدين، وقال: «تقرر أن تهتم تركيا أكثر بالحدود»، معلناً ترحيب بلاده بإقامة تركيا جدار فاصل بين البلدين، وأضاف أن «إجراءات البلدين على هذا الصعيد تكمل بعضها».

وكان علق باقري على استفتاء كردستان قائلاً إن الجانبين التركي والإيراني «اتفقا على عدم تغيير الجغرافيا السياسية للعراق بأي شكل من الأشكال».

ونفى المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي أن يكون على علم بعلميات عسكرية مشتركة بين إيران وتركيا وروسيا في إدلب.

في هذا الصدد قال رئيس الأركان الإيراني محمد باقري أمس إن القضية السورية ودعم مسار أردوغان حول مهاجمة الجماعات المسلحة الكردية، وقال باقري إنه أجرى

مفاوضات مع رئيس أركان الجيش التركي خلوصي أكار حول المناطق الحدودية بين البلدين، وقال: «تقرر أن تهتم تركيا أكثر بالحدود»، معلناً ترحيب بلاده بإقامة تركيا جدار فاصل بين البلدين، وأضاف أن «إجراءات البلدين على هذا الصعيد تكمل بعضها».

وكان علق باقري على استفتاء كردستان قائلاً إن الجانبين التركي والإيراني «اتفقا على عدم تغيير الجغرافيا السياسية للعراق بأي شكل من الأشكال».

ونفى المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي أن يكون على علم بعلميات عسكرية مشتركة بين إيران وتركيا وروسيا في إدلب.

في هذا الصدد قال رئيس الأركان الإيراني محمد باقري أمس إن القضية السورية ودعم مسار أردوغان حول مهاجمة الجماعات المسلحة الكردية، وقال باقري إنه أجرى

مفاوضات مع رئيس أركان الجيش التركي خلوصي أكار حول المناطق الحدودية بين البلدين، وقال: «تقرر أن تهتم تركيا أكثر بالحدود»، معلناً ترحيب بلاده بإقامة تركيا جدار فاصل بين البلدين، وأضاف أن «إجراءات البلدين على هذا الصعيد تكمل بعضها».

وكان علق باقري على استفتاء كردستان قائلاً إن الجانبين التركي والإيراني «اتفقا على عدم تغيير الجغرافيا السياسية للعراق بأي شكل من الأشكال».

ونفى المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي أن يكون على علم بعلميات عسكرية مشتركة بين إيران وتركيا وروسيا في إدلب.

في هذا الصدد قال رئيس الأركان الإيراني محمد باقري أمس إن القضية السورية ودعم مسار أردوغان حول مهاجمة الجماعات المسلحة الكردية، وقال باقري إنه أجرى

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

بينما يقوم وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس بزيارة لأنقرة غداً الأربعاء ستركز في جانب كبير منها على التطورات في سوريا والموقف الأميركي الداعم للمليشيات الكردية في إطار الحرب على تنظيم داعش الإرهابي ما يثير غضب تركيا، أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس إن بلاده ناقشت مع إيران إمكانية القيام بتحرك عسكري مشترك ضد التنظيمات الكردية المسلحة في ضوء مباحثات أجراها رئيس أركان الجيش التركي خلوصي أكار مع نظيره الإيراني محمد باقري في أنقرة الأسبوع الماضي تناولت التعاون العسكري بين البلدين والتعاون في مكافحة الإرهاب.

وقال أردوغان للصحافيين لدى توجهه إلى الأردن أمس إن صراعا «أكثر كفاءة ضد حزب العمال الكردستاني المحظور وفعره الإيراني حزب الحياة الكردستان (بيجاك) سيكون ممكنا من خلال تحرك مشترك مع طهران.. تمت مناقشة التحرك المشترك ضد الجماعات الإرهابية التي أصبحت تشكل تهديداً مطروحاً دائماً على جدول الأعمال بين قائدي الجيشين وكرزاً بشكل

بشكل موسع كيف يمكن تنفيذ ذلك».

وكان أردوغان استقبل باقري الأربعاء الماضي بحضور نظيره التركي خلوصي أكار بعد أن أجرى

المسؤولان العسكريان تقييماً للتعاون العسكري والوضع في سوريا والعراق وكرزاً بشكل أساسي على المخاوف المشتركة من إقامة كيان كردي في شمال سوريا يتلحح مع كردستان العراق امتداداً إلى تركيا وإيران فيما يعرف بمشروع «كردستان الكبرى»، بحسب ما قالت مصادر قريبة من المباحثات لـ«الشرق الأوسط».

ولفتت تقارير حول زيارة باقري لتركيا، التي كانت الأولى لرئيس أركان إيراني منذ 28 عاماً، إلى «وجود خطة تركية للقيام

يعين قائداً جديداً للجيش الإيراني وينقل صالح إلى هيئة الأركان المسلحة

خامنئي يواصل تغيير كبار قادة القوات المسلحة

تندن، «الشرق الأوسط»

واصل المرشد الإيراني علي خامنئي تغيير قادة القوات المسلحة، وفي أحدث تغيير مفاجئ، أصدر أمر قراراً بتعيين قائد الجيش اللواء عطاء الله صالح، وتعيين عبد الرحيم موسوي بدلاً منه بعد ترقية رتبته العسكرية من العميد إلى اللواء. وعين خامنئي اللواء عطاء الله صالح في منصب نائب رئيس الأركان، بعد 12 عاماً على قيادته للجيش الإيراني.

وتشرف موقع خامنئي أمس نص مرسوم تعيين كل من موسوي وصالح في منصبيهما الجديدين. وفي مرسوم تعيين موسوي يطالبه خامنئي بمتابعة «النهج الثوري والتنموي» و«تنمية القدرات والجاهزية القتالية» و«التنسيق مع القوات المسلحة الأخرى» و«تحسين

القسم: القوات الجوية، والبحرية، والبرية، والدفاع المدني. وهذا التغيير الثاني في قادة الجيش الإيراني بعدما نقل مرسوم من خامنئي في منتصف ديسمبر (كانون الأول) الماضي العميد أحمد رضا بورديستان من قيادة القوات البرية في الجيش إلى منصب نائب قائد الجيش، واختار خامنئي حينها العميد كيومرث حيدري قائداً للقوات البرية.

في 7 يوليو (تموز) الماضي، أصدر خامنئي مرسوماً بتعيين مهمة قائد الحرس الثوري محمد علي جعفري 3 سنوات، وذلك بعد مرور 10 أعوام على تعيينه. ويأتي تغيير قائد الجيش غداة حصول القيادي في الجيش الإيراني اللواء أمير حاتمي على ثقة البرلمان الإيراني لشغل منصب وزير الدفاع.

وهي المرة الأولى بعد 20 عاماً يتولى فيها قيادي من الجيش

السلام والبناء والتنمية، مؤكداً ضرورة استمرار العمل على دفع العلاقات بين البلدين وتوطيد المجالات. وتوترت العلاقات بين مصر والسودان خلال الأشهر الماضية بشأن عدة قضايا بدءاً من أراضٍ حدودية متنازع عليها في جنوب مصر، وانتهاءً بقبو تجارية وشروط خاصة بتأشيرات السفر هددت العلاقات التجارية بين البلدين. كما اتهم البشير مصر في مايو (أيار) الماضي، بدعم المتمردين في دارفور غرب البلاد، وهو ما نفته مصر رسمياً.

وأوضح السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، أمس، أن وزير دفاع السودان نقل تعيينات الرئيس السوداني عمر البشير إلى الرئيس السيسي، مؤكداً حرص السودان على تعزيز العلاقات مع مصر

بهدف تعزيز التعاون والتنسيق بين الجانبين على الحدود. وكان وزير الخارجية المصري سامح شكري قد زار الخرطوم قبل نحو أسبوعين، وقال إن البلدين اتفقا على استمرار التشاور السياسي، وصياغة وثيقة مبادئ إعلامية، تصب نحو استمرار تعاون الدولتين، والاحترام الكامل لما هو قائم ارتباطاً وثيقاً واقتناعاً كامل بأن مصالح البلدين المشتركة تعلق على أي اعتبارات.

وأوضح أن الاجتماعات الدورية نجحت في حل الكثير من الإشكالات، وعبرت بالعلاقات بين البلدين إلى مرحلة مرضية، نتيجة ما يصحبها ويتبعها من عمل دؤوب للكثير من اللجان الفني، مؤكداً أنها يتطلعان للمزيد، مشيداً بما تم إنجازه في مجال المخابر الحدودية، وكذلك التعاون الفعالي والأمني بين البلدين، حيث تم الاتفاق على عقد اللجنة القطبية نهاية أغسطس (آب) الجاري بالخرطوم.

مطهري لمح إلى فرض الإقامة الجبرية ضد موسوي وكروبي مدى الحياة

نائب رئيس البرلمان الإيراني يطالب بمحاكمة قادة الإصلاحيين

تندن، عادل السالمي

تفاعلت قضية الزعيمين الإصلاحيين ميرحسين موسوي ومهدي كروبي، أمس، بعد نفي القضاء الإيراني صحة ما أعلنته أسرة كروبي حول تلبية مطالبه. ووجه نائب رئيس البرلمان علي مطهري رسالة إلى المتحدث باسم ولاية الفقيه في إيران. وبعد الجيش المسؤول عن حفظ الحدود الإيرانية وحفظ استقلال البلاد ووحدة أراضيها، وفق الدستور الإيراني.

يذكر أن خامنئي أصدر مرسوماً الأسبوع الماضي بتعيين رئيس القضاء السابق محمود هاشمي شاهرودي رئيساً جديداً لمجلس تشخيص مصلحة النظام. كما أصدر خامنئي مرسوماً بتعيين 38 شخصية سياسية في عضوية مجلس تشخيص مصلحة النظام.

يذكر أن خامنئي أصدر مرسوماً الأسبوع الماضي بتعيين رئيس القضاء السابق محمود هاشمي شاهرودي رئيساً جديداً لمجلس تشخيص مصلحة النظام. كما أصدر خامنئي مرسوماً بتعيين 38 شخصية سياسية في عضوية مجلس تشخيص مصلحة النظام.

بتفعيل دور القانون، وإقامة محكمة علينية لموسوي وكروبي بدلاً من «تقليد أمريكا» لإدانة إيران في «الخاطي» في إيران. كما تساءل كروبي عن أسباب رفض طلب إقامة محكمة علينية لكروبي وفق القوانين الإيرانية، وقال مخاطباً القضاء: «لماذا تحارزون ذلك؟ ألا يخير هذا الأمر سيئات حول الخوف من اتصاف الحقائق».

واحتج مطهري على ما أعلنه أجنبي حول استمرار قرار مجلس الأمن القومي الإيراني بشأن فرض الإقامة الجبرية على موسوي وكروبي. وذكر أن «قرار مجلس الأمن القومي يمكن فرضه في حالات الضرورة والفوضى»، وتابع أن «استمرار الأعلى للجبرية بحاجة إلى حكم قضائي، وأنه يخالف المواد من 32 إلى 37 من الدستور الإيراني»، حسب ما نقلت عنه وكالة «ايسنا».

ويحسب مطهري، فإن طريقة

تتعامل السلطات الإيرانية مع قضية موسوي وكروبي «تقدم ذرائع إلى أميركا» لإدانة إيران في مجال حقوق الإنسان. وجاءت رسالة نائب الرئيس الإيراني غداة نفي المتحدث باسم القضاء أول من أمس، خروج قوات الأمن من منزل كروبي المحاصر منذ فبراير (شباط) 2011، وقال إن ما نشر حول تعهد السلطات للثوري «كذب محض». تزاماً مع ذلك، كان الرئيس الإسلامي الأسبق محمد خاتمي، وجه لأول مرة طلباً إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بإصدار أوامر لإنهاء الإقامة الجبرية على موسوي وكروبي. وكان كروبي أعلن الأربعاء إضراباً عن الطعام بعد أيام من خضوعه لجراسة في القلب، وتدهورت حالة كروبي بعد ساعات من بداية إضرابه عن الطعام ونقل على إثره إلى المستشفى.

لكن الخميس أعلنت أسرته أنه

السياسي يدعو لعدم السماح لأي مشكلات بالتأثير على قوة العلاقات بين مصر والسودان



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لدى استقباله الفريق أول ركن عوض محمد بن عوف وزير الدفاع السوداني بالقاهرة أمس (الشرق الأوسط)

العاقل البحريني: دعماً للشرعية في اليمن لن يتوقف والمعركة المقبلة للبناء

مجدداً تأكيداً على وحدة اليمن وسلامة أراضيه ورفضه للتدخلات الإيرانية في المنطقة، وذلك في جلسة مباحثات عقدها مع الدكتور بن دغر.

ولفت رئيس الوزراء اليمني إلى حرص بلاده «على السلام الشامل والعاجل والدائم الذي ينهي الحرب ولا يزرع بذور صراعات في المستقبل»، وقال إن هذا لن يتحقق «إلا من خلال استكمال المبادرة الخليجية والتي هي التنفيذيّة وتنفيذ مخرجات المؤتمر الوطني وتطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي وخاصة القرار 2216 والجمع عليها محلياً وإقليمياً ودولياً».

كما تحدث بن دغر عن الممارسات التي تقوم بها الميليشيات الانقلابية من الاستحواذ على إدرات الدولة وتسخيرها لصالح مجهودها الحربي مع إهدارها الإحتياطي النقدي الأجنبي البالغ 2,5 مليار دولار وعدم دفعها لمرتبات الموظفين وتحسين مستوى الخدمات في المحافظات التي تحت سيطرتها بالإضافة إلى رفضها كل الاتفاقيات التي تؤدي لسلام دائم فقد رفضت اتفاقية السلام التي وقعتها الحكومة في دولة الكويت والشقة والمبادرة الأممية للمبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد بخصوص ميناء الحديدة، رغم أن الحكومة قبلتها مع الاتفاقيات السابقة استعماراً للمسؤولية الوطنية تجاه كل أبناء الشعب اليمني والتخفيف من معاناتهم.

حيث إن أبناء اليمن عندما قدموا إلى البحرين فضلاً أن يحرسوا هذا البلد، ويحافظوا على أمنه واستقراره، ونحن نفرح بهذا، وقد ذهب من أبنائنا الكثير للمشاركة في عاصفة الحزم تطوعاً منهم وساندهم في ذلك أهلهم، وهي مشاركة تبعث على الفخر والاعتزاز أن يكون لابنائنا دور فاعل في الحفاظ على اليمن»، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ).

من ناحيته، قال رئيس الوزراء اليمني إن وقوف التحالف والبحرين «يمثل أعظم وأسمى آيات الأخوة العربية الصادقة، ويسطرون من خلالها ملحمة تاريخية أسقطت المشروع الإيراني الذي كان يذهب باليمن إلى غير العرب»، ونوه رئيس الوزراء إلى أن إيران أخطأت في حساباتها ومحاولاتها البائسة بتصدير الثورة الخمينية للبلدان العربية لزعة الأمن والاستقرار في المنطقة العربية، وقد فشلت في العراق، وها هي تفشل أيضاً في اليمن. مشيراً إلى أن الصواريخ الباليستية التي يطلقها الحوثيون على حدود المملكة العربية السعودية ومحافظه مارب هي من صنع إيران، ويشرف على إطلاقها وتدريب الميليشيات عناصر إيرانية.

وفي لقاء آخر، أكد رئيس الوزراء البحريني الأمير خليفة بن سلمان أن البحرين ستدعم مرحلة إعادة الأعمار وستكون إلى جانب الشعب اليمني في كل الظروف والمراحل والمنعطفات،

التمامة: «الشرق الأوسط»
قال رئيس الوزراء البحريني الدكتور أحمد عبيد بن دغر إن اليمن «لا يمتلك الصواريخ الباليستية التي يصل مداها إلى مكة المكرمة، وحتى إلى بعض المدن اليمنية»، متهمًا إيران بأنها «من صنعت تلك الصواريخ وهربتها للمليشيات»، ودعا بن دغر خلال لقاء عقد في الرياض أمس، مع دبلوماسيين من بينهم سفير الدول الاربعة للسلام في اليمن، إلى اتخاذ قرار حاسم وعاجل من المجتمع الدولي إزاء تدخلات إيران في المنطقة العربية واليمن على وجه الخصوص، مؤكداً أن العرب يقف معها المجتمع الدولي ولن يسمحوا بالمد الإيراني في المنطقة العربية، وقد اتاهم الرد من خلال عاصفة الحزم وإعادة الأمل.

إلى ذلك، أكد العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى ووقف بلاده وشعب البحرين إلى جانب اليمن، وأن دعمهم للحق وللشرعية أمر لن يتوقف، مشيراً إلى أن المعركة القادمة في اليمن هي معركة البناء والتنمية، وما يقوم به اليمنيون هو دفاع عن المحيط العربي والخليجي وحليفهم النصر، وقال خلال استقباله رئيس الوزراء البحريني في المنامة أول من أمس، «إن اليمنيين ضحوا في سبيل العروبة وكانوا من أوائل المدافعين عن الإسلام، ولا يمكن لأي عربي بشكل عام والبحرين أن تسمح بسقوط اليمن». وأضاف: «إن علاقة اليمن والبحرين علاقة قديمة منذ الأزل،

عزتزايد «الكوليرا» في مناطق الميليشيات إلى رفضها دخول المساعدات الربيعية: مركز الملك سلمان يعمل محايداً في اليمن



عقيل الغامدي (يمين) والسفير محمد آل جابر ود. عبد الله الربيعية والسفير عبد الله المعلمي لدى تدشين معرض «إنسانية بلا حدود» الذي يقيمه «مركز الملك سلمان» بمقر الأمم المتحدة في نيويورك لإبراز الجهود الإنسانية السعودية («الشرق الأوسط»)

واستمع أعضاء المجلس إلى إحاطتين من رئيس الشؤون الإنسانية الأممي، ستيفن أوبراين ومن الربيعية حول ما يمكن عمله لتخفيف معاناة الناس في اليمن. وكانت السنغال، عضو مجلس الأمن غير رسمي عقدها مجلس الأمن الاثنين بمقر الأمم المتحدة تحت ما يسمى صفقة «أريا» حول «الدور الحيوي لشركاء المساعدات الإنسانية للأمم المتحدة في الأزمة في اليمن».

وأشار إلى أن المركز تبرع بالمعدات الطبية وقدم الأموال إلى كافة مناطق اليمن بغض النظر عن وجودها في جنوب البلاد أو شمالها. وأكد أن الإحصاءات الرسمية تشير إلى أن نسبة شفاء المصابين من المرض تمثل 99 في المائة وأن نسبة الإصابة قلت من 1,2 في المائة إلى 0,4 في المائة، وقال: «إنه أمر غاية في الأهمية».

وشدد الربيعية على أن عمل مركز الملك سلمان للإغاثة محايد ويعمل مع شركائه مثل الأمم المتحدة ومنظمات دولية غير حكومية

العام في مركز الملك سلمان للإغاثة والشؤون الإنسانية، أن المركز يعمل بشكل محايد في اليمن. وذكر أن المركز، أسس لجنة عمل مكونة من مسؤولين من وزارة الصحة السعودية ونظيرتها اليمنية ومسؤول من اليونيسيف وآخر من منظمة الصحة العالمية للتصدي لانتشار مرض الكوليرا في اليمن. وأكد الربيعية، في مؤتمر صحافي مع السفير المعلمي بمقر الأمم المتحدة على أن المؤشرات الأممية تلقت إلى أن مرض الكوليرا في المناطق التي تحت سيطرة

نيويورك، جوردن دقاسمة أكدت السعودية على لسان السفير عبد الله المعلمي على أهمية مقترحات المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ بشأن الأزمة اليمنية. وشدد المعلمي على أن الطرف الانقلابي هو الذي رفض تلك المقترحات والتي تتعلق بوضع ميناء الحديدة تحت إشراف الأمم المتحدة.

من جانبه قال الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعية المستشار بالديوان الملكي السعودي، المشرف

محمد عبد السلام يتهم صالح بأن «وقوفه ضد الشراكة خيار وقرار»

انقلابيو اليمن يستبقون «تجمع السبعين» باستحضر «الحروب الست»

بأكملها من حصص حزب المؤتمر»، واكتفى بالقول: إن المطالبة بمعرفة أين تصرف مبرودة عليه، ونؤكد على ضرورة تقديم كشف عام ليطلع الشعب على حجم الموارد.

إلى ذلك، قال الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي: «بإمكان إرادة اليمنيين أن تحقق الاتفاق السياسي، بناء دولة المستقبل لا يجب أن يستثنى أحدا وعماده الاتفاق والحوار ولا يمكن أن يؤسس على الإنقلاب». وذلك في تغريدات على حسابه الرسمي في «تويتر»، وأضاف قرقاش بالقول: «يبقى المسار السياسي أساس الحل في الأزمة اليمنية، اتفاق يجمع اليمنيين ويمنع التدخل الإيراني ويعالج مسائل الإرهاب ومستقبل الجنوب وطبيعة الحكم»، متابعا أن «خطاب صالح الأخير ظاهره خلاف مع الشريك الحوثي حول السلطة في مناطق الانقلاب، ويبقى أنه قد يمثل فرصة لكسر الجمود السياسي الذي كرسه تعنت الحوثي».



تشديد أمني في صنعاء وسط توتر يسبق «تجمع السبعين» وتجمعات الحوثيين الخميس المقبل (أ.ب.)

سؤال صالح عن الموارد وتأخر الرواتب، رد الحوثي المتحدث بالقول: إن «السوزارات الإيرادية

أنه يحكم بقانون ودستور. ولم يغف عن الفساد الكلامية بين الانقلابيين ملف الفساد، فبعد

أو دستورية»، بعد أن سخر صالح من الأوراق التي يتداولها الحوثيون على غرار الطريقة الإيرانية مع

الحوثية»، اتهم المتحدث، صالح بالقول: «وقوفه ضد الشراكة خيار وقرار، وليس نتاج إشكالية قانونية

الحوثي (عم عبد الملك الحوثي) يرأسه. وردا على انتقاد صالح «الملازم

لصالح عقب تمرير صور صالح في ميدان السبعين. وقالت المصادر إن ميليشيات الحوثي استحدثت عددا من نقاط التفتيش في مداخل المدينة ومدخل الأحياء السكنية وسط الاستنفار الأمني الكبير مع استخدام تعزيزات عسكرية لها وتعزير نقاطها الأمنية. وأضافت أن صالح دفع بتعزيزات عسكرية من منتسبي القوات الخاصة والحرس الجمهوري المواليين له إلى ميدان السبعين لتأمين وحماية المتظاهرين الذين بدأوا بالتوافد إلى العاصمة. ووصف الحوثيون ما أورده الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح خلال خطابه أول من أمس بـ«المغالطات»، وذلك لدى تلقيه كلمة للمتحدث باسمهم محمد عبد السلام، الذي اتهم صالح بأنهم لم يروا منه شيئا بالنسبة لتجنيد المدنيين.

وشن المتحدث الحوثي هجوما على صالح، الذي كشف في خطابه عن المجلس التنفيذي للحوثيين، الذي قال محللون إن عبد الكريم

تعز، «الشرق الأوسط» استحضر الحوثيون مجددا مسألة الحروب الست التي خاضوها مع الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، واتهموه بـ«التلصق». بعد خطابه في اليوم نفسه، وشهدت صنعاء معركة «تمرير صور» الرعيعي في الانقلاب، إذ تداولت مواقع إخبارية يمنية صوراً للوحات الثريتين في شوارع العاصمة اليمنية.

مصادر مطلعة كشفت لـ«الشرق الأوسط»، عن حدوث اشتباك مسلح بين عناصر حوثية وجنود من الحرس الجمهوري المواليين

قوات الشرعية أحبطت هجوما للمليشيات شمال تعز

مقتل قياديين انقلابيين باشتباكات مع الجيش اليمني في البيضاء

يرفض أوامرهما بإجبار أهاليه من النزوح من منازلهم وقراهم ومغادرة المنطقة»، كما شنت ميليشيات الانقلاب تشن هجوماً عنيفاً على موقع القيزان بجبهة الساقية بمحافظة الجوف (شمالاً)، وقابلها قصف مدفعي عنيف من وحدة المدفعية للجيش الوطني بالسلان، تمكنت من خلاله تفريق صفوف الميليشيات الانقلابية أثناء هجومهم على جبهة الساقية. تزامن ذلك مع اندلاع اشتباكات عنيفة غرب منطقة صبرين بين الجيش الوطني والمليشيات الانقلابية بمديرية حب والشعف، وعلى الصعيد الميداني، أيضاً، سقط عشرات القتلى والجرحى من ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية جراء غارات شنتها مقاتلات التحالف على مواقعها وتجمعاتها في عدد من المدن والمحافظات اليمنية، مع التحليق المستمر للمقاتلات على سماء صنعاء خلال الـ48 ساعة الماضية، وأفاد شهود عيان لـ«الشرق الأوسط»، أن مقاتلات التحالف شنت غاراتها على مواقع الانقلابيين في الفترة الأولى من صنعاء، كما استهدفت المقاتلات معسكراً تدريبياً في منطقة القاب، شمال شرقي مديرية مستبأ في محافظة حجة.

التبة قصفها على الأحياء السكنية ومواقع الجيش الوطني موقعة بذلك خسائر مادية وبشرية في صفوف المدنيين. وتمكنت قوات الجيش الوطني من التصدي لمحاولة هجوم مباغت شنه الانقلابيون على مواقعها في جبل الضعيف وجراد بمديرية الوازعية، غرباً، بعد مواجهات استمرت لساعات وسقط فيها قتلى وجرحى من الجانبين، بالإضافة إلى إحباط هجوم جديد على مواقع الجيش في الزنوج وجبهة الأربعين، شمال المدينة. وفي جبهة الصلوا الريفية، جنوباً، تجددت المواجهات بعدما استقدمت ميليشيات الانقلابية تعزيزات كبيرة لها وهاجمت المواقع في الصيار مع تبادل قصف مدفعي واسع بين الجانبين للتقدم نحو مواقع الجيش في مديرية الصلوا، في الوقت الذي أجبرت الميليشيات الانقلابية قرى جبل حشبي بالجزع بآبائها في جهات القتال وتهديدها للرافضين. وقالت مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط» إن «ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية رفضت على أهالي قرية الحجر والسقاء في جبل حشبي الدفع بآبائها للقتال في صفوف الانقلابيين مقابل فك الحصار عن المنطقة، وهددت من

عليه في وقت سابق، كما تقوم الفرقة الهندسية التابعة للجيش الوطني بتفكيك الأنغام والبيوت الناسوبية التي زرعها الميليشيات في جبل سبيل والقرى المجاورة لها». وأشار إلى أن «تبة شعر هي تبة وعرة يتركز فيها ميليشيات الحوثي وتعد منطقة مهمة كونها تربط عدة تباب مثل تبة الحمراء والنياب السود وجبل سيهطل ومن أهم المواقع التي تؤدي إلى مركز المديرية في باقم».

وكانت وحدات من الجيش الوطني، مسنودة بقوات التحالف، تمكنت قبل ثلاثة أيام من تحرير مواقع جبل سيهطل، والنية الحمراء، وتبة النعيان، في محيط مديرية باقم، خلال معارك استمرت لساعات، وذلك بحسب تأكيدات أركان عمليات اللواء 63 العقيد عماد الشهاب، مؤكداً أن وحدات الجيش الوطني تتواصل عمليتها العسكرية حتى استكمال تحرير محافظة صعدة وكل مناطق ومحافظات اليمن.

وبالانتقال إلى جهات تعز، دكت مدفعية الجيش الوطني في القطع الثاني للواء 22 ميكا، جبهة المحافظ، مواقع ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية في تبة السلال، شرق المدينة، حيث تواصل الميليشيات المتمركزة في

عامر وأخوه الشهابي فضل عامر، جراء انفجار لغم أرضي زرعه الميليشيات الانقلابية في وقت سابق بمنطقة لقاح بمديرية ولد ربيع، وذلك عند محاولتهم التقدم وإخراج جثة القيادي الحوثي أبو مرتضى». وأفضلت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في مديرية القريشة هجوماً للانقلابيين على مواقعها في جبل ذي كلب. وفي جبهة صعدة، قال العقيد عماد الشهاب، أركان عمليات اللواء 63 مشاه في محور علب، إن «قوات الجيش الوطني من اللواء 63 مشاة تمكنت من قطع خطوط الإمداد على الميليشيات الانقلابية عن تبة الشعر، في مديرية باقم بمحافظة صنعاء، من خلال قطع الخط الرابط بين جبل سيهطل وتبة الشعر، وذلك بعد هجوم من ثلاثة محاور على التبة في محاولة السيطرة عليها، وبإستناد جوي من مقاتلات التحالف، حيث تعد تبة الشعر ثاني أهم المواقع التي تحصن فيها ميليشيات الحوثي». وأضاف أن «اللواء حصل على غنائم كبيرة من ضمنها طقم فورد ويحمل مدفعا عيار 23 وعدد من الصواريخ الحرارية واسلحة وذخائر، ولأن تقوم القوات بالتحرك باتجاه آل صباحا بعد جبل سيهطل التي تمت السيطرة

تعز، «الشرق الأوسط» قتل 14 انقلابيا، بينهم قياديان وجرح آخرون خلال الـ48 ساعة الماضية، جراء اندلاع المعارك في عدد من جهات القتال في مديريات محافظة البيضاء اليمنية. وبحسب مصادر ميدانية فقد أكدت لـ«الشرق الأوسط» مقتل 13 انقلابيا ومن ضمنهم القيادي أبو مرتضى وسقط جرحى آخرون على مقتل 7 من المقاومة الشعبية، إثر اندلاع المعارك بين المقاومة من قبائل قبفة ومليشيات الحوثي وصالح الانقلابية عند محاولة هذه الأخيرة التمرکز على جبل نوفان الاستراتيجي وعدد من المواقع القريبة منه بعد ساعات من الاستيلاء عليه». وأضافت أن «عناصر المقاومة الشعبية تداركت الموقف وتمكنت من استرداد الجبل والمواقع المحيطة به وحرر الانقلابيين»، مشيرة إلى أن «المعارك ما زالت متقطعة عليها بعض المواقع التي سيطرت عليها الميليشيات الانقلابية في وقت سابق».

كما أكدت «مقتل القيادي عزيز السح، أمس، وجرح خمسة آخرين بينهم ثلاثة قادة من الانقلابيين بمن فيهم القياديان أحمد فضل

تقرير اتهم الانقلابيين «القاعدة» بجل عمليات اعتقال

132 انتهاكاً ضد الصحافيين اليمنيين خلال 6 أشهر

9 وحالات اعتقال وتعذيب، و18 حالة اعتداء، وحالتي تحريض، فضلاً عن 3 حالات اقتحام ونهب منازل، وحالة محاولة اقتحام وهدم واحدة، وحالتي تهكير صفحات «فيسبوك»، وحالة واحدة طرد من قاعة الامتحان. وأورد التقرير أن أغلبية الانتهاكات مورست في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين، حيث رصد التقرير 71 حالة انتهاك في صنعاء، و9 انتهاكات بمحافظة الحديدة، و32 حالة انتهاك رصدت في تعز و9 انتهاكات في محافظة عدن، و5 انتهاكات مورست بمحافظة مارب، وحالتي انتهاك بمحافظة محافظ ريمه وحضرموت وشبوة وحجة. وطالب المرصد المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية بالقائم بواجبها والضغط على جماعة الحوثي بالإفراج عن الصحافيين المختطفين في سجونها، حيث مر على أغلبهم عامان وهم في سجون تفقر لأبسط مقومات الحياة، إلى جانب تعرضهم للتعذيب الشديد وثنيته عن نقل الحقائق للمجتمع». وقال في حين يدخل العام الثالث من حالات الانتهاكات بين 3 حالات قتل، وحالة حكم إعدام، و11 حالة إصابة، و17 حالة اختطاف، و24 حالة فصل وإيقاف عن العمل، و22 حالة محاكمة لصحافيين بسبب كتاباتهم، و13 حالة تهديد، و3 حالات محاولة قتل،

والحكومة اليمنية وتنظيم القاعدة ومتغذيين، بالإضافة إلى انتهاكات رصدت ضد مجهولين». وأضاف أن «الوسط الإعلامي تعرض خلال النصف الأول من عام 2017 لسابقة خطيرة لم يشهدها اليمن قط، حيث قامت جماعة الحوثي بإصدار حكم بالإعدام بحق الكاتب والصحافي يحيى الجبيحي بسبب إرائه وكتاباته التي تندرج تحت حرية التعبير التي كفلتها لهم القوانين والمواثيق الدولية، فيما يتعرض صحافيون آخرون للتعذيب الشديد، حتى فقد بعض منهم سمعه، وأخر أصبح مقعداً لا يستطيع الحركة بسبب شدة التعذيب».

وذكر التقرير أنه تم رصد 941 انتهاكاً ضد الحريات الإعلامية في اليمن منذ عام 2015 وحتى يونيو 2017، مؤكداً تعرض الحريات الإعلامية خلال هذه الفترة لممارسات قمعية تنوعت بين قتل وتعذيب واستهداف متعمد وممنهج ضد الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية بهدف إسكات الإعلام وثنيته عن نقل الحقائق للمجتمع». ووفقاً للتقرير، فقد توزعت الانتهاكات بين 3 حالات قتل، وحالة حكم إعدام، و11 حالة إصابة، و17 حالة اختطاف، و24 حالة فصل وإيقاف عن العمل، و22 حالة محاكمة لصحافيين بسبب كتاباتهم، و13 حالة تهديد، و3 حالات محاولة قتل،

تعز، «الشرق الأوسط» تواصل ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية انتهاكاتهما ضد الصحافيين في اليمن، التي وصلت إلى حد الملاحقات والقتل والسجن والصاق التهم الكيدية وإصدار حكم الإعدام بحق صحافي يعني، فضلاً عن قتل 3 آخرين.

وأعلن مرصد الحريات الإعلامية، التابع لمركز الدراسات والإعلام الاقتصادي، تسجيل 132 انتهاكاً ضد الحريات الإعلامية في اليمن خلال النصف الأول لعام 2017، و25 انتهاكاً مارسها مجهولون، و5 انتهاكات مارسها متنفذون، وانتهاك واحد مارسه تنظيم القاعدة الإرهابي، ورئاسة جامعة الحديدة». وقال في تقريره الحديث، إن «حالات الانتهاكات تركزت في كل من محافظات صنعاء وتعز وعدن والحديدة ومارب وندما وريمه وحضرموت وحجة وشبوة، وتوزعت مسؤوليات الانتهاكات على جماعة الحوثي

عباس يعبر عن استيائه من إدارة واشنطن للأزمة في الشرق الأوسط

سيطلب من الأميركيين موقفاً معلناً من الاستيطان وحل الدولتين



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

مجدلاني، أنه لا معنى لأي جهد أميركي ما لم يركز على حل الدولتين ووقف الاستيطان كإساس لأي عملية سياسية. وأضاف مجدلاني للإذاعة الفلسطينية الرسمية، أمس «أن جهد

ويتوافق حديث عباس مع ما نشرته «الشرق الأوسط» حول الغضب الفلسطيني المتنامي من الإدارة الأميركية، قبل وصول وفد أميركي رفيع للمنطقة الخميس. ويزور الوفد الذي يرأسه جاري كوشنير، مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترمب وصهره، ويضم مبعوث عملية السلام في الشرق الأوسط جيسون غرينبلات ونائبة مستشار الأمن القومي دينا باول، السعودية والإمارات ومصر والأردن وقطر وفلسطين وإسرائيل. ويفترض أن يضغط الوفد الأميركي المنظر، بحسب مسؤولين أميركيين، من أجل بدء مفاوضات حقيقية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، كما أنه سيبحث إمكانية إقامة سلام إقليمي. وتوقفت آخر مفاوضات للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، في نهاية مارس (آذار) 2014 بعد تسعة أشهر من مباحثات فاشلة رعتها الولايات المتحدة.

قال الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، إنه بعد نحو 20 لقاء مع الموفدين الأميركيين لعملية السلام، لم يستطع فهم كيف يعملون. وأضاف عباس خلال لقائه، في رام الله، وفداً إسرائيلياً من حزب «ميرتس» اليساري: «لقد أجريت مع الوفد الأميركي نحو 20 لقاء ولم أفهم كيف يدبرون ويعالجون الأمر (...) لقد سمعت منهم أنهم يدعون حل الدولتين وتجميد الاستيطان. لكنهم يرفضون التصريح بذلك ويفرضه على رئيس الحكومة الإسرائيلية». وتابع الرئيس الفلسطيني: «كنت أقول لهم أن يقولوا ذلك لنتناهبه ليووقف البناء في المستوطنات، فيقولون إنهم سيجتنبون ذلك، ولكنهم لا يعودون لي». مضيفاً: «لا أستطيع فهم كيف يدبرون الأمور، الإدارة هناك في حالة فوضى». وأردف بشيء من الغضب: «لا أفهم ما هو موقفهم إزاءنا».

وطرأ أو إنسانياً. وتحدث عباس، أيضاً، عن أمره الرقابية على أي عناصر تنفذ عمليات في القدس. وقال الرئيس الفلسطيني، حسب أحد الحاضرين من الوفد الإسرائيلي، إن التنسيق مع المنظومة الأمنية الإسرائيلية أفضل من التنسيق مع الحكومة الإسرائيلية. وجاء حديث عباس قبل ساعات من إعلان الاستخبارات الفلسطينية، عن «مهاجمة منازل في منطقة بضواحي القدس، تعود لأشخاص يحملون سلاحاً غير شرعي، وقد نتج عن هذه المهاجمات مصادرة قطعتي سلاح 16 وكرارو». وجاء في بيان الاستخبارات: «كما وتم اتخاذ الإجراءات القانونية كافة بحق أصحاب هذه القطع». وقالت الاستخبارات: «تأتي هذه العملية خلال حملة ضبط الأمن والنظام، التي تمارسها الأجهزة الأمنية بحق الخارجين عن القانون وحملة السلاح غير الشرعي».

التنسيق الأمني في 21 يوليو (تموز) بسبب أزمة المسجد الأقصى. وقال عباس بحسب أعضاء وفد ميرتس: «حاولت مؤخراً الاتصال بهم (إسرائيل) في محاولة لاستئناف بعض أوجه التعاون لكن لم ألق رداً». ويخالف حديث عباس ما قاله مسؤولون فلسطينيون، بأن عباس رفض إعادة التنسيق الأمني قبل اتفاق مع إسرائيل بتوسيع صلاحيات السلطة المدنية ووقف اقتحامات المدن. وقال مساعد لرئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، طلب عدم نشر اسمه، في تصريح لـ«رويترز»: «التصريحات المزعومة هي ببساطة غير صحيحة». ورفض المصدر الإسهاب مشيراً إلى سياسة عدم نشر تفاصيل الاتصالات الأمنية مع الفلسطينيين. وبحسب مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، فإن الاتصالات في جميع المجالات، متوقفة إجمالاً، لكنها تجري عندما يكون الأمر ملحا

الإدارة الأميركية يرتكز على قضايا جزئية وثانوية؛ وليس على القضية الجوهرية المتمثلة بإنهاء الاحتلال وفق قرارات الشرعية الدولية». وتابع: «لا مؤشرات تدل على أن زيارة الوفد الأميركي إلى فلسطين، المقررة نهاية الشهر الحالي، ستحدث نقلة نوعية في موقف الإدارة الأميركية ودورها في عملية السلام». وأردف: «القضية الفلسطينية ليس لها أولوية على الإطلاق لدى الإدارة الأميركية، التي تولي اهتمامها لقضايا أخرى، كالصين وإيران وروسيا والملف الكوري». ويصل الوفد الأميركي مع استمرار توقف الاتصالات الفلسطينية الإسرائيلية، وهي المسألة الحساسة بالنسبة للطرفين. وقال عباس للوفد الإسرائيلي الذي التقاه، إنه اقترح استئناف التنسيق الأمني مع إسرائيل، بعد تعليق استمرار نحو شهر، لكن الحكومة الإسرائيلية لم ترد على مبادرته. وأوقف الرئيس الفلسطيني

جدل وخلافات بين اتحاد الموظفين الفلسطينيين وإدارة الوكالة

اتهام «أونروا» بالسعي إلى تغيير مناهج التعليم الفلسطينية



غزة، «الشرق الأوسط»

تلميذات من قطاع غزة خلال زيارتهن لمؤسسة تابعة لـ«أونروا» في القدس (إ.ب.أ)

مدارسها، بما يشمل مناهج السلطة، الذي ليس لدى إدارته أي نوايا لتغييره. وأشار إلى أن «أونروا» دأبت، منذ فترة طويلة على مراجعة الكتب المدرسية التي تصدر حديثاً، وعلى إنتاج مواد تعليمية إثرائية، وأن هذا يتعلق بنسبة محدودة من المحتوى، وذلك لضمان التوافق مع قيم الأمم المتحدة والاتفاقيات الدولية، موضحاً أن ذلك يتم بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية، وباعتراف تام بحقوق الطلبة الفلسطينيين في التعلم حول هويتهم وتاريخهم وقفاتهم.

لم ترد على الاتصالات. وكان المفوض العام لـ«أونروا»، بيبر كرينبول، قال في 17 أبريل (نيسان) الماضي، بعد أن أثار الأمر انتقادات فلسطينية واسعة، إنه لانية لدى الوكالة لتغيير المناهج الدراسية في مدارسها. وقال كرينبول في مؤتمر صحفي عقب اجتماعه مع رئيس حكومة الوفاق الفلسطينية، رامي الحمد الله، في رام الله، إن «أونروا» تقوم بما يتوافق مع ممارساتها منذ عقد الخمسينيات من القرن الماضي، بتدريس مناهج الدولة المضيفة في

الطلاب والأجور وغيرها»، مضيفاً: «إنها قضية وطنية بامتياز تهدف إلى مسح ذاكرة الأطفال وتعلقلهم بوطنهم». وأضاف: «قضية تغيير المناهج أمر غير مقبول، وهناك محاولات لكسر الاتحاد حتى لا يتبنى قضايا وطنية، ولا يقف عائقاً، للتعبير عن رفضه والوقوف بوجه أي محاولات لطمس حقوق اللاجئين». وحاولت «الشرق الأوسط» الحصول على رد من قبل لجنة التربية والتعليم في «أونروا»، أو الناطق باسمها، إلا أن الجهة المعنية

إلى حين محاولة الوصول إلى اتفاق مع إدارة «أونروا». وتحاول «أونروا» منذ نهاية الموسم الدراسي الماضي، إحداث تغيير في المناهج الدراسية. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن توجه «أونروا» هو إلغاء كثير من القضايا التي تتعلق باللاجئين وحقوقهم، ومسائل تتعلق بما يمكن وصفه بأنه «تحريض». وقال مسؤول في الاتحاد لـ«الشرق الأوسط»: إن قضية تغيير مناهج التعليم «هي الأخطر من بين المشكلات الأخرى المتعلقة بعدد

تواجه وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، اتهامات بشأن خطط لإجراء تغييرات تتعلق بمسائل «وطنية»، في مناهج التعليم في المدارس التي تشرف عليها في الأراضي الفلسطينية. وعشية بدء العام الدراسي الجديد، غدا، تصاعدت الخلافات إثر تحذير الاتحاد في بيان له من تغيير المناهج التعليمية في المدارس ومحاولات «التغول على المناهج الفلسطينية»، محملاً برنامج التربية والتعليم في «أونروا» المسؤولية عن تلك المحاولات، وكذلك محاولات «التدمير المنهجي للتعليم من خلال زيادة أعداد الطلاب في الفصول الدراسية». وعبر الاتحاد عن رفضه «سياسة تكميم الأفواه والإرهاب الوظيفي»، مشيراً إلى أن إدارة «أونروا» تواصل هجومها على الموظفين وإرهابهم، وتفرض العقوبات ضدهم، وتعمل لاستفراء بهم. وقال إن «ذلك يؤدي إلى توتر العلاقات بشكل دائم»، محملاً إدارة «أونروا» تداعيات تدهور العلاقات «رغم محاولات الاتحاد فتح صفحة جديدة»، داعياً إياها إلى فتح قنوات الحوار وتغليب لغة المنطق حتى يجري تخنيب المؤسسة الصراعات النقابية التي لا تخدم أحداً، كما جاء في بيانه. واتهم الاتحاد كذلك إدارة المنظمة الأممية بمنعها من عقد اللقاءات السنوية التي تنظمها للمعلمين في المناطق، لوضعهم في صورة التطورات والقضايا المهمة المتعلقة بهموم العاملين في «أونروا»، مشيراً إلى أنه قرر تأجيل تلك الاجتماعات

المعلمون الفلسطينيون يعودون

إلى الكويت بعد ربع قرن

رام الله، «الشرق الأوسط»

وشدد عباس على ضرورة أن يعزز الوفد هذه الذاكرة، من خلال الذهاب بتبني النهج الأول للمعلم الفلسطيني إلى دولة الكويت. وقال وكيل وزارة التربية، الدكتور هيثم الأخرى، إن الوزارة حرصت على الاهتمام بالعملية التعليمية بكل مكوناتها، سواء من الهيئتين الإدارية والتعليمية أو من حيث المناهج والمرافق بما يخدم الطالب. وأضاف: «إنه نظراً لوجود نقص في بعض المواد العلمية كان التفكير في الاستعانة بالمعلمين الفلسطينيين، وذلك لما يتمتعون به من قدرة ودراسة وخبرة، لبشاركوها في العملية التعليمية إلى جانب المعلمين الكويتيين والجنسيات العربية الأخرى». وأشار الأخرى إلى ضرورة الاستعانة بالمدارس المختاراً أي كانت جنسيته، إلا أن المدرس الكويتي هو الأصل والأساس، مما يؤكد ضرورة الاهتمام بكليتي التربية والتعليم الأساسية. وعمل المعلمون الفلسطينيون الذين نزحوا إلى الكويت بعد نكبة 1948، في تأسيس التعليم الكويتي، وسيطروا على قطاع التعليم عبر عدد من القياديين التربويين، وخرج من بينهم قياديون بارزون في منطقتهم.

وكان المعلمون الفلسطينيون يعملون في الكويت لسنوات طوال، قبل صدور قرار بوقف التعاقد معهم، رداً على تأييد منظمة التحرير الفلسطينية للغزو العراقي للكويت عام 1990. وتعاقدت وزارة التربية الكويتية، فعلياً، مع 105 من المعلمين والمعلمات الفلسطينيين، في تخصصي الرياضيات والعلوم. وقد وصل منهم إلى الكويت 19 معلماً. وسكان المعلمون الفلسطينيون يعملون في الكويت لسنوات طوال، قبل صدور قرار بوقف التعاقد معهم، رداً على تأييد منظمة التحرير الفلسطينية للغزو العراقي للكويت آنذاك. وساءت العلاقة الفلسطينية الكويتية إلى حد القطيعة، قبل أن تعود تدريجياً مع اعتذار الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، للكويت عن موقف المنظمة إزاء الغزو العراقي، وتوقيع اعتذاره بزيارة الكويت عام 2013، وكانت أول زيارة لرئيس فلسطيني منذ أكثر من عقدين. واجتمع عباس، بالبعثة الفلسطينية التعليمية إلى الكويت، قبل مغادرتها، مطالباً إياها بتمثيل فلسطين باحسان صورة. وقال عباس لأعضاء البعثة: «الكويت تتذكر المعلم الفلسطيني بأنه المعلم الأول الذي أخلص ويذل كل ما يستطع من أجل تعليم أبناء الشعب الكويتي بكل أمانة واقتدار، وأمام المعلم الفلسطيني امتحان صعب للعودة بكل قوة إلى التدريس في الخليج».

وكانت وزارة التربية الكويتية، بعد موافقة مجلس الوزراء الكويتي على قرار يقضي بإعادة توظيف المدرسين الفلسطينيين، بعد توقف دام أكثر من 25 عاماً، على خلفية الموقف الرسمي الفلسطيني حينها، بشأن الغزو العراقي للكويت عام 1990. وتعاقدت وزارة التربية الكويتية، فعلياً، مع 105 من المعلمين والمعلمات الفلسطينيين، في تخصصي الرياضيات والعلوم. وقد وصل منهم إلى الكويت 19 معلماً. وسكان المعلمون الفلسطينيون يعملون في الكويت لسنوات طوال، قبل صدور قرار بوقف التعاقد معهم، رداً على تأييد منظمة التحرير الفلسطينية للغزو العراقي للكويت آنذاك. وساءت العلاقة الفلسطينية الكويتية إلى حد القطيعة، قبل أن تعود تدريجياً مع اعتذار الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، للكويت عن موقف المنظمة إزاء الغزو العراقي، وتوقيع اعتذاره بزيارة الكويت عام 2013، وكانت أول زيارة لرئيس فلسطيني منذ أكثر من عقدين. واجتمع عباس، بالبعثة الفلسطينية التعليمية إلى الكويت، قبل مغادرتها، مطالباً إياها بتمثيل فلسطين باحسان صورة. وقال عباس لأعضاء البعثة: «الكويت تتذكر المعلم الفلسطيني بأنه المعلم الأول الذي أخلص ويذل كل ما يستطع من أجل تعليم أبناء الشعب الكويتي بكل أمانة واقتدار، وأمام المعلم الفلسطيني امتحان صعب للعودة بكل قوة إلى التدريس في الخليج».

صادرات إسرائيل الأمنية لدولها تقفز من 724 مليون دولار إلى 1,8 مليار

أوروبا تضاعف استيرادها السلاح الإسرائيلي منذ موجات الإرهاب

تبيع الشركة لها شبكة دفاع ضد الصواريخ قصيرة المدى من طراز «مقلع داهو» (العصا السحرية)، بقيمة مليار دولار. بالمقابل، أعلنت حكومة أوبان في هنغاريا في مطلع السنة، أنها تخطط لصناعة مبرازينتها العسكرية حتى سنة 2026. وهذا يمكن إسرائيل من أخذ قسم في العلاقات بين دول شرق أوروبا الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، لبودابست، في الشهر الماضي. وكذلك تنجح ليتوانيا للمسار نفسه: فقد باعت شركة رافائيل (الإسرائيلية) لجيشها أجهزة وإسائل قتالية متقدمة بقيمة 100 مليون دولار. ومع ذلك، فإن خبراء إسرائيليين يحذرون حكومتهم قائلين: إذا كانت إسرائيل معنية فعلاً بتقوية مكانتها كصنّدر للأسلحة الحيوية لدول أوروبا، فعليها أن تدير سياسة حذرة في منح رخص التصدير الأمني. فالقوتير المتصاعد في العلاقات بين دول شرق أوروبا وروسيا، يمكن أن يلقي بظلاله على علاقات إسرائيل مع أوروبا الغربية، وتنعكس في أبعاد سلبية أمنية على صعيد الوجود الروسي القوي في سوريا. وفي الوقت ذاته، ينبغي الحفاظ على السرية في التجارة العسكرية مع أوروبا الغربية، فهذا ضروري وملح بسبب المكانة الهابطة لإسرائيل في هذه الدول.

أوكرانيا سنة 2014، والرلد الهش من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على الأحداث، أشعلا ضوءاً أحمر لدى معظم هذه الدول، وجعلها تدرك أن عليها أن تأخذ أمورها بأيديها وتتحمل مسؤولية أمنها. يضاف إلى ذلك، ارتفاع قوة البمين القومي في بولندا وهنغاريا، الذي عبر عن رغبته في وقف الولاء للاتحاد الأوروبي والتعبير عن الاعتداد القومي، أيضاً بواسطة بناء قوة عسكرية ذاتية. من هنا، من المتوقع أن تقدم دول أوروبا الشرقية على اقتناء كميات كبيرة من الأسلحة الإسرائيلية في السنوات القريبة: أسلحة ثقيلة وأسلحة دفاعية لمواجهة هجمات السايبر، وهو السلاح الذي بات مفضلاً عند روسيا. وقد جرى الإعلان أخيراً، عن تعاون أممي واستخباري بين استونيا وبولندا، وكلتاها محاذاة لروسيا، وتعاون أممي بين دول البلطيق - استونيا ولاتفيا وليتوانيا. وهناك مسار برامج تسليح واسعة النطاق حالياً، في بولندا واستونيا وفنلندا وهنغاريا. وللدلالة، فقد استثمرت بولندا أكثر من 14 مليار دولار في المصروفات العسكرية في السنوات الأخيرة، وفي هذا الإطار جرى التوقيع على اتفاقية بين حكومة بولندا وشركة «البيط» الإسرائيلية، يتوقع بموجبها من

الاتحاد الأوروبي)، وتصريحات الرئيس دونالد ترمب بأن دول حلف شمال الأطلسي أن تزيد ميزانيتها العسكرية بنسبة 2 في المائة من إنتاجها القومي، وما أثارته من شكوك حول مدى صدق الضمانات الأمنية الأميركية لدول الناتو، التي أعلنت أن تعلن أن كل من فرنسا وألمانيا أخيراً، عن زيادة التعاون الأمني بينهما، بما يشمل التطوير المشترك للمروحيات الهجومية من طراز «إيرباص تايجر»، وصواريخ جو - أرض، ورغبتهما المشتركة في اقتناء دبابات ومدافع، كما أنهما، فصصتا، في الأونة الأخيرة، إمكانية التعاون على تطوير طائرة حربية جديدة تكون بديلاً عن اقتناء طائرات «إف 35» الأميركية. وهذه التطورات تتيح مكاناً لإسرائيل أن تزيد من صادراتها الأمنية للدولتين، علماً بأنها تقيم، حالياً، تعاوناً معها في تطوير الطائرات بلا طيار والصواريخ والقضاء. وفي أوروبا الشرقية، تلاحظ أيضاً زيادة كبيرة في المصروفات العسكرية، على خلفية المخاوف من العدوانية الروسية. فالأزمة في

جهة ثانية، كانتا مسببا أساسيا في زيادة الصادرات الإسرائيلية للسلاح إلى دول القارة الأوروبية خلال هاتين السنتين. وقد زودت إسرائيل العديد من هذه الدول بالرد التكنولوجي لمعالجة التسلل، ومحاربة الإرهاب، وحماية السايبر التي أصبحت عنصراً أساسيا في الأمن القومي للدول التي تقدمها الشركات الإسرائيلية. وحسب تقرير وصل إلى «الشرق الأوسط»، كانت أهم مبيعات الصادرات الأمنية الإسرائيلية في سنة 2016: تطوير وتحديث الطائرات والشبكات الجوية (20 في المائة)، أجهزة الرصد وتوضيح الرؤية (18 في المائة)، والصواريخ والبطاريات بلا طيار (7 في المائة). وتتابع شركات إنتاج الأسلحة الإسرائيلية التغييرات الكبيرة الحاصلة في أوروبا الغربية، التي تتحول دولها من مصدرية إلى مستوردة أساسية، ويجرز ذلك بشكل خاص في ألمانيا، عقب برود علاقاتها مع بريطانيا والولايات المتحدة، اللتين كانتا أهم مصدر لتزويد السلاح لدول أوروبا في القرن العشرين. ففي أعقاب «البريكست» (خروج بريطانيا من

تقارير وزارة الدفاع الإسرائيلية، أن أوروبا صاغت استيراد الأسلحة والأجهزة الحربية والاستخباراتية من إسرائيل، منذ اندلاع موجات الإرهاب فيها. وأصبحت دول أوروبا ثاني أكبر مستورد للأسلحة الإسرائيلية بعد آسيا. فقد بلغت قيمة الأسلحة المستوردة من إسرائيل 724 مليون دولار في سنة 2014. وتضاعفت في سنة 2015، لتصبح 1,6 مليار دولار. وزادت في سنة 2016 إلى 1,8 مليار دولار. وتشير الإحصائيات إلى أن هذا النهج مستمر خلال السنة الحالية أيضاً. وللمقارنة، فإن التصدير لدول أميركا الشمالية بلغ 1,265 مليار دولار في سنة 2016. وأمريكا اللاتينية 550 مليون دولار، وأفريقيا 275 مليوناً، فيما ظلت آسيا تتربع على عرش مشتريات السلاح الإسرائيلي بمبلغ 2,6 مليار دولار. وأكد المتخصص في قضايا الأمن والطاقة في معهد أبحاث الأمن القومي في تل أبيب، د. عيلي ريتنج، أن «الارتفاع في مشتريات الأسلحة الإسرائيلية، هو جزء من الارتفاع الشامل في ميزانيات الأمن الأوروبية، الذي بلغ بالمعدل، نسبة 3 في المائة من بين سنتي 2015 و2016. فمشكلة الإرهاب من جهة وتدقق اللاجئين إلى أوروبا من

الجيش الإسرائيلي يهدد بدو «إي 1» وينوي هدم منازلهم

رام الله، كفاح زبون

في منطقة «إي 1» التي يعيش فيها البدو. وتريد سلطات الاحتلال ضم المنطقة إلى إسرائيل، لكن اعتراضات دولية أجلت ذلك. ويعني ضم معالية أدوميم مع «إي 1» إلى القدس، فصل الضفة الغربية إلى نصفين: شمال وجنوب، ومنع أي تواصل جغرافي بينهما، إضافة إلى عزل القدس بشقيها الشرقي والغربي عن الضفة، وإحاطتها بحزام استيطاني كبير، ناهيك برفع أعداد المستوطنين في الضفة والقدس. وتقول السلطة الفلسطينية، إنها لن تسمح أبداً بتحويل خطط «إي 1» إلى واقع، لأن ذلك يسف حل الدولتين ويمنع إقامة دولة فلسطينية. وطالما وصف الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، «إي 1» بالمشروع الأخطر على الدولة الفلسطينية، وقال إنه سيواجه بكل الطرق. وتبلغ مساحة «إي 1» نحو 12 كم مربع، أما معالية أدوميم فتقدر مساحتها بـ35 ألف دونم. وقالت الرئاسة الفلسطينية مرارا، إن أي قرار إسرائيلي بشأن ضم مستوطنة «معالية أدوميم، سيهني أي علاقة بالمسيرة السلمية. ومنع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، التصويت على اقتراحات سابقة في الكنيست لضم معالية أدوميم. وتكرر إسرائيل في إعطاء السلطة أراضٍ بديلة للمستوطنة ومستوطنات أخرى في حال اتفاق سلام نهائي، على أن تضم هذه المستوطنات إلى إسرائيل.

يخطط رئيس «الإدارة المدنية» التابعة للاحتلال الإسرائيلي، لهدم منازل للبدو شرق مدينة القدس، في المنطقة المعروفة بـ«إي 1»، على الرغم من قرار من المحكمة العليا الذي يقضي بمنع هدمها. وقد هددت الإدارة المدنية السكان فعلاً، وطالبتهم بالرحيل فوراً. وبدور الحديث، بحسب صحيفة هارتس الإسرائيلية، عن منازل وخيم للفلسطينيين البدو بالقرب من مستوطنة «إي 1»، في المنطقة التي صدر قرار من المحكمة العليا الإسرائيلية، بمنع هدم المنازل فيها إلى حين إجراء تسوية بين السكان والإدارة المدنية». ولجا أهالي المنطقة، نهاية الأسبوع الماضي، مرة ثانية، إلى المحكمة، وقدموا التماساً بعد التهديد الجديد. وطالب محامي الدفاع عنهم، بفرض منع قاطع على «الإدارة المدنية» بهدم المنازل، تطبيقاً لقرار المحكمة العليا، التي طلبت من الدولة لفر على هذه القضية حتى الثالث من شهر سبتمبر (أيلول) المقبل. وكانت إسرائيل نجحت في سنوات سابقة، في هدم أكثر من 48 بيتاً في المنطقة نفسها، وقد أعاد السكان بناءها مرة ثانية. ويعيش في المكان نحو 300 شخص، نصفهم من الأطفال، تحت هاجس الترحيل والتشريد. وتخطط إسرائيل لتوسيع مستوطنة معالية أدوميم، إحدى كبريات مستوطنات الضفة الغربية، عبر البناء

مساعد وزير الخارجية الإيراني؛ مصريون على توطيد العلاقات مع لبنان

بيروت، يوسف دياب

بيروت، الشرق الأوسط، أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية حسين جابر أنصاري إصرار بلاده اليوم «أكثر من أي وقت مضى على ترسيخ وتوطيد العلاقات الثنائية والتعاون البناء مع لبنان في مختلف المجالات والانفتاح على كل الأطراف»، مشيداً بالمواجهة التي يخوضها لبنان ضد الإرهاب.

وكان أنصاري بدأ أمس، زيارة رسمية إلى لبنان تستمر يومين استهلها بقاء مع الرئيس ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الخارجية جبران باسيل ورئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط. وابلغ عون خلال استقباله في قصر بعيداً، في حضور سفير إيران في بيروت محمد فتح علي وأعضاء الوفد المرافق، ترحيب لبنان بالجهود المبذولة لوصول إلى حلول سلمية تعيد الأمن والاستقرار إلى الدول العربية التي تشهد اضطرابات، لافتاً إلى أهمية الحوار والمفاوضات الجارية في مدينة أستانة لإنهاء الأزمة السورية.

وأكد الرئيس عون للمسؤول الإيراني أن الموقف اللبناني ثابت لجهة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية والابتعاد عن الصراعات الخارجية، لافتاً إلى الإجماع الوطني الذي يلقاه الجيش اللبناني في حربيه ضد الإرهاب والتي ستستمر قريباً عن إنهاء وجود الإرهابيين على الجردود على الحدود الشرقية - الشمالية. ونوه رئيس الجمهورية بعلاقات الثنائية القائمة بين لبنان والجمهورية الإسلامية الإيرانية والحرص على تعزيزها في كل المجالات، محملاً أنصاري ترحيبه إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني، واعداد بتكثيف الدعوة الرسمية التي كان وجهها إليه لزيارة طهران.

بعد الاتفاق على مواعدها وفق القنوات الدبلوماسية. وكان أنصاري نقل إلى الرئيس عون تحيات الرئيس روحاني وحرصه على تطوير التعاون الثنائي في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية، وتهنئته بالنجاح الذي حققه الجيش اللبناني في طرد مسلحي تنظيم داعش من جردود الحدود الشرقية.

كذلك، عرض أنصاري مع رئيس مجلس النواب نبيه بري للتحولات في لبنان والمنطقة، في حضور السفير فتح علي والوفد المرافق. وأشار إلى «مهمتين أساسيتين أنيطا بوزارة الخارجية الإيرانية من قبل الرئيس روحاني للمرحلة المقبلة. المهمة الأولى والأساسية، هي توسيع العلاقات مع الدول على المستوى الإقليمي، والثانية تتمثل في تعزيز العلاقات الاقتصادية مع دول المنطقة. ولفت إلى أن زيارته إلى لبنان مع بداية تولي الحكومة الإيرانية عهداً جديداً «تدل على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تولي عناية كبرى لمكانة لبنان الشقيق في هاتين المهمتين الأساسيتين».

وأكد أن «الدور الذي يضطلع به لبنان في مجال مواجهته للإرهاب، إن كان مواجهة إرهاب الدولة الذي يمثلته الكيان الصهيوني أو الإرهاب المتطرف الذي تمثله المجموعات الإرهابية المسلحة، أساسي وبناء». وأضاف: «الرسالة الأساسية التي أود أن أنقلها إلى جميع الشخصيات السياسية والسياسية اللبنانية التي تمثل لبنان الجمهورية الإسلامية مفتحة على كل الأهداف السياسية والدينية والاجتماعية اللبنانية». وبعد لقائه وزير الخارجية جبران باسيل، نفى أنصاري أن يكون قد بحث قضية السجن اللبناني في طهران نزار زكا، أملاً في أن يأخذ الملف مساره القضائي الصحيح قريباً.

مصدر عسكري؛ عملية «فجر الجردود» تستعد للأصعب الجيش اللبناني يمشط المناطق المحررة من الألغام



جنود لبنانيون يحملون جثمان زميلهم عثمان الشديدي في قريته الكويكات بعد مقتله في المعركة ضد «داعش» (أ.ب)

فغذاها الطيران السوري على مواقع ونقاط انتشار مسلحي (داعش) في مرتفعات القريص ومرتفعات حلبيمة قارة، التي تعد أهم معاقل التنظيم في جردود القلمون الغربي، إضافة إلى استهداف معبري مرتبطة والروميات، حيث تقدمت قوات الجيش السوري والمقاومة، مشيراً إلى أن «طائرات المقاومة المسيرة استهدفت نقاط ودشم وتحصينات تنظيم داعش في جردود القلمون الغربي، وحققت إصابات مبشرة». وأضاف الإعلام الحربي، أن «الجيش السوري ومجاهدي المقاومة، سيبدون على مرتفعي (شعبة الدواب) (وشعبة بيت شكر) في المحور الشمالي لجردود القلمون الغربي».

والمدركات للتقدم على الأرض، لافتاً إلى أن «طائرات (السيينا) تلعب دوراً مهماً في المعركة، وهي قادرة على إصابة الهدف 100 في المائة عن بعد 5 كيلومترات». ورغم ضخ المزيد من التفاؤل بقرب انتهاء المعركة، اعتبر العميد خليل إبراهيم، أن «المعركة ستكون في الأيام القادمة شرسة جداً، لأن تنظيم داعش الذي يرفض حتى الآن إلقاء السلاح والاستسلام، يخوض عملية انتحار، لا إكسان فيها للخروج من المنطقة». وقال: «مهما استشرس مستندة إلى بنك أهداف، وهو الجيش من الحسم، لكنه قد يبطئ زمن الحرب إماماً إضافية، لأن عناصره ينتشرون على مساحة كبيرة وذات تضاريس صعبة، ولأن لديه أسلحة مضادة

المشبوحة، وفتح الخمرات في حقول الألغام أمام الوحدات الأصامية، استعداداً لتنفيذ المرحلة الأخيرة من عملية (فجر الجردود) وفق الخطة المرسومة من قيادة الجيش». وكانت وحدات الجيش اللبناني المنتشرة في جردود القاع ورأس بعلبك، قصفت بالمدفعية الثقيلة والصواريخ، منتصف ليل الأحد الاثنين، مواقع تنظيم داعش الإرهابي على تلة المدينة في جردود القاع، وأفادت مصادر أمنية لـ«الشرق الأوسط»، أن «العملية العسكرية تقتصر في ساعات الليل على القصف المدفعي والصاروخي لتحصينات المسلحين، ويتوقف التقدم البري نظراً لكثافة الألغام المزروعة، ولتفادي وقوع خسائر بشرية في

المشبوحة، وفتح الخمرات في حقول الألغام أمام الوحدات الأصامية، استعداداً لتنفيذ المرحلة الأخيرة من عملية (فجر الجردود) وفق الخطة المرسومة من قيادة الجيش». وكانت وحدات الجيش اللبناني المنتشرة في جردود القاع ورأس بعلبك، قصفت بالمدفعية الثقيلة والصواريخ، منتصف ليل الأحد الاثنين، مواقع تنظيم داعش الإرهابي على تلة المدينة في جردود القاع، وأفادت مصادر أمنية لـ«الشرق الأوسط»، أن «العملية العسكرية تقتصر في ساعات الليل على القصف المدفعي والصاروخي لتحصينات المسلحين، ويتوقف التقدم البري نظراً لكثافة الألغام المزروعة، ولتفادي وقوع خسائر بشرية في

المشبوحة، وفتح الخمرات في حقول الألغام أمام الوحدات الأصامية، استعداداً لتنفيذ المرحلة الأخيرة من عملية (فجر الجردود) وفق الخطة المرسومة من قيادة الجيش». وكانت وحدات الجيش اللبناني المنتشرة في جردود القاع ورأس بعلبك، قصفت بالمدفعية الثقيلة والصواريخ، منتصف ليل الأحد الاثنين، مواقع تنظيم داعش الإرهابي على تلة المدينة في جردود القاع، وأفادت مصادر أمنية لـ«الشرق الأوسط»، أن «العملية العسكرية تقتصر في ساعات الليل على القصف المدفعي والصاروخي لتحصينات المسلحين، ويتوقف التقدم البري نظراً لكثافة الألغام المزروعة، ولتفادي وقوع خسائر بشرية في

اتفاقات وقف إطلاق النار تترنح في «عين الحلوة»

بيروت، بولا أطيح

تتوالى اتفاقات وقف إطلاق النار في مخيم «عين الحلوة» لاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا جنوب لبنان منذ يوم الخميس الماضي، من دون أن تنجح في إعادة الاستقرار الأمني إلى أرجائه. وكان أخيراً في هذا المجال تم التوصل إليه بعد ظهر يوم أمس (الاثنين) بقرار من القيادة السياسية الفلسطينية التي تضم ممثلين عن أبرز الفصائل، إلا أن سكان «عين الحلوة» ما زالوا غير مطمئنين للوضع الحالي، ويترقبون جولات جديدة من الاقتتال بين الجماعات المتشددة وحركة «فتح» في أي لحظة. وكانت المواجهات تجددت صباح أمس، مما أدى إلى سقوط 3 جرحى، لترتفع بذلك حصيلة المعارك التي اندلعت قبل نحو 6 أيام إلى 4 قتلى و16 جريحاً. ورجحت مصادر في حركة «فتح» أن يكون الاتفاق الأخير الذي تم التوصل إليه لوقف إطلاق النار «أكثر ثباتاً من الاتفاقات التي سبقته، باعتبار أن المجموعات المتطرفة هي التي ضغطت على القوى الإسلامية والخصيصة على (عصبة الأندلس) (والحركة الإسلامية المجاهدة) للتوصل إلى اتفاق جديد يضع حداً للمعارك، بعدما تلقى عناصرها ضربات قوية وباتوا بحاجة لإعادة ترتيب صفوفهم». وأوضحت المصادر في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنه «وبعدما انطلقت المواجهات بين مجموعة بلال العرقوب المتشددة وعناصر القوة الأمنية وقوات الأمن الوطني، توسعت في الأيام الماضية بعد انضمام المجموعات المتطرفة الأخرى وأبرزها مجموعة (بلال بدر) (وهلال هلال) إلى القتال وتكتلها بمواجهة عناصر فتح بشكل خاص».

وتؤكد المصادر أن «القوى الإسلامية» في المخيم والتي تضم حركة «حماس» و«الحركة الإسلامية المجاهدة» والتي هي أصل جزء من القوة الأمنية الفلسطينية، «تركت إلى حد كبير عناصر فتح وفصائل منظمة التحرير وحيدين

المطلوب في المنطقة، وأن تكون مقدمة لحل المشكلات العالقة بين الطرفين، وصولاً إلى الاندماج الكامل حرصاً على حماية الغوطة من أي كيد أو شر يراود بها وللحفاظ على مكتسبات الثورة». ويوم أمس، أعلن «فيلق الرحمن» في مؤتمر صحافي في «الغوطة» تفاصيل اتفاق وقف التصعيد الذي وقعه مع الطرف الروسي، الأسبوع الماضي، ويتضمن في أحد بنوده تعهد بإنهاء وجود عناصر «جبهة الناصرة» في المنطقة الخاضعة لسيطرته ورأى فيه مقدمة لتهدئة بيئة سلمية لتنفيذ الحل السياسي الشامل وفقاً للقرارات الدولية. والتزم فيه الطرفان بوقف إطلاق النار منذ 18 من شهر أغسطس (آب) الحالي، ورجحاً بإنشاء منطقة خفض التصعيد المتضمنة جوبور والغوطة الشرقية والنزح «الفيلق» ممثلاً «الجيش الحر» في الغوطة،

المطلوب في المنطقة، وأن تكون مقدمة لحل المشكلات العالقة بين الطرفين، وصولاً إلى الاندماج الكامل حرصاً على حماية الغوطة من أي كيد أو شر يراود بها وللحفاظ على مكتسبات الثورة». ويوم أمس، أعلن «فيلق الرحمن» في مؤتمر صحافي في «الغوطة» تفاصيل اتفاق وقف التصعيد الذي وقعه مع الطرف الروسي، الأسبوع الماضي، ويتضمن في أحد بنوده تعهد بإنهاء وجود عناصر «جبهة الناصرة» في المنطقة الخاضعة لسيطرته ورأى فيه مقدمة لتهدئة بيئة سلمية لتنفيذ الحل السياسي الشامل وفقاً للقرارات الدولية. والتزم فيه الطرفان بوقف إطلاق النار منذ 18 من شهر أغسطس (آب) الحالي، ورجحاً بإنشاء منطقة خفض التصعيد المتضمنة جوبور والغوطة الشرقية والنزح «الفيلق» ممثلاً «الجيش الحر» في الغوطة،

المطلوب في المنطقة، وأن تكون مقدمة لحل المشكلات العالقة بين الطرفين، وصولاً إلى الاندماج الكامل حرصاً على حماية الغوطة من أي كيد أو شر يراود بها وللحفاظ على مكتسبات الثورة». ويوم أمس، أعلن «فيلق الرحمن» في مؤتمر صحافي في «الغوطة» تفاصيل اتفاق وقف التصعيد الذي وقعه مع الطرف الروسي، الأسبوع الماضي، ويتضمن في أحد بنوده تعهد بإنهاء وجود عناصر «جبهة الناصرة» في المنطقة الخاضعة لسيطرته ورأى فيه مقدمة لتهدئة بيئة سلمية لتنفيذ الحل السياسي الشامل وفقاً للقرارات الدولية. والتزم فيه الطرفان بوقف إطلاق النار منذ 18 من شهر أغسطس (آب) الحالي، ورجحاً بإنشاء منطقة خفض التصعيد المتضمنة جوبور والغوطة الشرقية والنزح «الفيلق» ممثلاً «الجيش الحر» في الغوطة،

«فيلق الرحمن» ينشر تفاصيل انضمامه للهدنة ويتعهد بإنهاء «النصرة»

«المجلس الإسلامي» يرعى وقف اقتتال فصائل الغوطة

بيروت، كارولين عاكوم



صورة وزعها «فيلق الرحمن» لمؤتمره الصحافي في الغوطة لشرح تفاصيل اتفاق وقف التصعيد الذي وقعه مع الطرف الروسي

أعلن «المجلس الإسلامي السوري»، أمس، عن تشكيل لجنة للإشراف على تنفيذ اتفاق وقف الاقتتال بين «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن»، في خطوة تهدف إلى تكريس الهدنة في الغوطة الشرقية بريف دمشق في موازاة العمل على تنفيذ اتفاق تخفيف التصعيد الذي كان قد وقع سابقاً مع روسيا لوقف إطلاق النار مع النظام السوري. وفي حين أعلن فيلق الرحمن عن تفاصيل هذا الاتفاق الذي تعهد في أحد بنوده بإنهاء وجود «جبهة النصر» في منطقتها، شهدت أمس الغوطة وبعد أيام على التصعيد من قبل النظام وعدم الالتزام بالهدنة، هدوءاً لافتاً بحيث لم يعلن عن مواجهات أو قصف طائراته للمنطقة.

وأثنى إعلان «المجلس الإسلامي» بعد يوم واحد على إصدار «جيش الإسلام» بياناً يلتمز فيه بوقف القتال مع «الفيلق» حرصاً على حفظ الدماء وإنهاء الحالة المتردية التي عاشتها الغوطة خلال المرحلة الماضية، وهو ما شكك به «الفيلق» أمس، بينما قالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»: «إن البيان جاء كخطوة حسن نية من جيش الإسلام وتمهيداً لمهمة وجهود المجلس الإسلامي»، واصفة في الوقت عينه ردّ الفيلق، بالسلبي. فيما لم يعلن عن تفاصيل الاتفاق الذي رعاه «المجلس الإسلامي» واكتفى المتحدث باسم «فيلق الرحمن» وأثل علوان بتأكيد التوقيع عليه لـ«الشرق الأوسط»، أملاً بالتنفيذ، وأشارت المصادر إلى أن بنوده الأساسية، هي وقف الاقتتال بين الطرفين لتعمل بعدها اللجنة المكلفة من «المجلس الإسلامي» البحث تفصيلاً في البنود الأخرى المتعلقة بإعادة الحقوق إلى أصحابها، خاصة المتعلقة بالأسلحة والذخيرة،

إطلاق سراح المعتقلين من الطرفين، إضافة إلى عودة كلا الفصيلين إلى مواقعهما التي كانا فيها قبل الاقتتال الأخير، أي تثبيت «جيش الإسلام» نقاطه في بلدة مسرابية ومحيط مزارع بيت سوي ومحور الأشعري، على أن يبقى «الفيلق» في بلدة مدبرا وحاجز ابن تيمية والقطاع الأوسط.

ولفت المصادر إلى أن خطوة المجلس الإسلامي جاءت تقادياً لتحويل المعركة مع النظام إلى معركة داخلية بين الفصائل لا سيما في ضوء العمل على تثبيت اتفاق تخفيف التصعيد الذي أعلن «الفيلق» عن توقيعه الأسبوع الماضي مع روسيا والاتفاق المماثل الذي كان قد وقعه جيش الإسلام في القاهرة، مضيفة: «هناك ضغوط يمارسها المجلس على الطرفين، وخاصة على الفيلق، لجهة فك تحالفه مع جبهة النصر»، وهو ما كان «جيش الإسلام» قد دعا

إليه في بيانه أول من أمس، طالباً «الفيلق» بـ«إنهاء فلول النصر» في قطاعه». وأوضح المصدر، أن «الفيلق» تعهد في اتفاقه مع الروس على فك ارتباطه مع هيئة تحرير الشام في الغوطة في مدة لا تتجاوز الشهرين، وإلا فستتعامل معه على غرار جبهة النصر»، ومن شأن عدم تنفيذ هذا الأمر أن يمنح حجة للنظام باستمرار قصف الغوطة. ويقرر عدد عناصر «جبهة النصر» في الغوطة بنحو 450 شخصاً بما فيهم مقاتلون وإداريون، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وفي بيان له قال «المجلس الإسلامي»، أمس إن الاتفاق جاء بمبادرة منه، واستجابة كريمة من جيش الإسلام وفيلق الرحمن وجهود مشتركة من الفصائل المدنية والشعبية في الغوطة. وأعرب المجلس عن أمه له في التزام الطرفين بالاتفاقية ونصها، من أجل إحداث الوئام والتوافق

بحسب الاتفاق باتخاذ جميع التدابير اللازمة لمنع استهداف جميع البعثات الدبلوماسية الروسية بما في ذلك السفارة الروسية في دمشق. كما يمنع وجود أي من منتمسي هيئة تحرير الشام (جبهة النصر) في المناطق الخاضعة لسيطرته مع تأكيده على رفض ومحاربة وجود تنظيم داعش والنصرة. وأشار الاتفاق إلى أنه في حال استعداد منسبي الاتفاق، كما تشكيلة قوات مراقبة وقف الأعمال العدائية تتمركز على طول خط الجبهة بين الجبهتين المتنازعتين وفقاً للخريطة المرفقة بالإضافة إلى أي مواقع أخرى خارج مناطق خفض التصعيد. وأشار الاتفاق إلى أنه سيتم تشكيل لجنة تمثل الجهتين المتنازعتين بالإضافة للاتحاد الروسي كضامن لتسهيل الإفراج الفوري عن جميع المحتجزين عليها «الفيلق» في عين ترما وحرسنا، ويرافق ذلك إجلاء المرضى إلى المستشفيات

المطلوب في المنطقة، وأن تكون مقدمة لحل المشكلات العالقة بين الطرفين، وصولاً إلى الاندماج الكامل حرصاً على حماية الغوطة من أي كيد أو شر يراود بها وللحفاظ على مكتسبات الثورة». ويوم أمس، أعلن «فيلق الرحمن» في مؤتمر صحافي في «الغوطة» تفاصيل اتفاق وقف التصعيد الذي وقعه مع الطرف الروسي، الأسبوع الماضي، ويتضمن في أحد بنوده تعهد بإنهاء وجود عناصر «جبهة الناصرة» في المنطقة الخاضعة لسيطرته ورأى فيه مقدمة لتهدئة بيئة سلمية لتنفيذ الحل السياسي الشامل وفقاً للقرارات الدولية. والتزم فيه الطرفان بوقف إطلاق النار منذ 18 من شهر أغسطس (آب) الحالي، ورجحاً بإنشاء منطقة خفض التصعيد المتضمنة جوبور والغوطة الشرقية والنزح «الفيلق» ممثلاً «الجيش الحر» في الغوطة،

المطلوب في المنطقة، وأن تكون مقدمة لحل المشكلات العالقة بين الطرفين، وصولاً إلى الاندماج الكامل حرصاً على حماية الغوطة من أي كيد أو شر يراود بها وللحفاظ على مكتسبات الثورة». ويوم أمس، أعلن «فيلق الرحمن» في مؤتمر صحافي في «الغوطة» تفاصيل اتفاق وقف التصعيد الذي وقعه مع الطرف الروسي، الأسبوع الماضي، ويتضمن في أحد بنوده تعهد بإنهاء وجود عناصر «جبهة الناصرة» في المنطقة الخاضعة لسيطرته ورأى فيه مقدمة لتهدئة بيئة سلمية لتنفيذ الحل السياسي الشامل وفقاً للقرارات الدولية. والتزم فيه الطرفان بوقف إطلاق النار منذ 18 من شهر أغسطس (آب) الحالي، ورجحاً بإنشاء منطقة خفض التصعيد المتضمنة جوبور والغوطة الشرقية والنزح «الفيلق» ممثلاً «الجيش الحر» في الغوطة،

«مصالحة» بين عشيرتين تحت قبة البرلمان العراقي تشير جدلاً

بغداد، «الشرق الأوسط»

عقدت في مقر مجلس النواب العراقي، أول من أمس، جلسة صلح، أو ما سماها البعض «جلسة فصل» عشائري، بين فرع المحامدة من عشيرة الدليم وعشيرة البوعامر، حيث تتهم الأخيرة، أحد أفراد عشيرة الدليم بالوقوف وراء حادث تفجير صهرج مفتح، قبل نحو عشر سنوات، في محافظة ديالى، شرق العاصمة بغداد وأدى إلى مقتل العشرات بينهم أفراد من عشيرة البوعامر. وأثار القضية، استغراب المتابعين للشأن التشريعي العراقي، لجهة أن البرلمان هو الجهة المدنية الأعلى المسؤولة عن تنظيم شؤون الدولة وإقرار القوانين اللازمة لحماية المجتمع، في مقابل الجهات العشائرية التي تتقاطع سننها في حالات كثيرة مع قوانين الدولة. وأعرب النائب يونادم كنا عن أسفه أن يتم اللجوء إلى «الفصول العشائرية في البرلمان»، وقال في تصريحات «شيء مؤسف أن تلجأ إلى الجهات العشائرية، ونحن في مطبخ التشريع الذي هو مجلس النواب، إذا فرضت سلطة القانون تتحقق العدالة، لكن بعض الجماعات ما زالت تستغل ضعف الدولة»، لكن رئيس لجنة العشائر البرلمانية عبود العيسوي، ينفي حدوث «فصل عشائري» داخل القبة النيابية، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «لم يحدث ذلك أبداً، إنما قمنا بمصالحة مجتمعية بين عشيرتين متخصصتين منذ عام 2005. أيام كان تنظيم القاعدة ناشطاً في ديالى».

وانتقد العيسوي بعض وسائل الإعلام التي روحت لفكرة «الفصل العشائري»، معتبراً أن من يروج لذلك، «ليس لديه معرفة بطبيعة المجتمع العراقي وأساليب حل المشاكل فيه»، وأشار إلى أن مهمة لجنة العشائر كانت «جمع أطراف الخلاف في البرلمان، بعد أن طلبوا منا ذلك نتيجة عجزهم عن حل الخلاف منذ سنوات»، ولفت إلى أن أطرافاً أخرى كانت حاضرة في جلسة الصلح بين عشيرتي الدليم والبوعامر، مثل «ممثل رئيس الوزراء لشؤون العشائر، وممثل عن وزارة الهجرة والمهجرين، إلى جانب ممثلين عن وزارة الداخلية، لأن الخلاف عقد وهناك مواءمة واتهامات وأحكام صادرة بحق مدانين من إحدى العشائر». ويضيف رئيس لجنة العشائر «هذه ليست المرة الأولى التي ننضيف فيها بعض العشائر المتنازعة، إنما قمنا بذلك في مرات عديدة، مهمتنا العراقية والسعي لحل النزاعات العشائرية التي خلفها تنظيم القاعدة» سابقاً و«داعش» لاحقاً بين العشائر، على أننا لا نفرص احكاماً أو صلحاً على المتخاصمين، بل نتعامل كطرف محايد يسعى لتقريب وجهات النظر».



قوات الحشد الشعبي تتقدم باتجاه تلعفر أمس (أ.ف.ب)

في محافظة الأنبار في غرب العراق. وتواصل القوات العراقية تقدمها على المحاور الثلاثة التي بدأت منها هجومها فجر الأحد، بعد بيان متلفز لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أعلن فيه انطلاق العمليات العسكرية لاستعادة تلعفر. وتقع تلعفر على بعد نحو 70 كيلومتراً إلى غرب مدينة الموصل التي استعادت القوات العراقية السيطرة عليها في يوليو (تموز) الماضي، فيما اعتبر ضربة قاسية للتنظيم المتطرف. ويقدر عدد مقاتلي تنظيم داعش في تلعفر بنحو ألف بينهم أجانب، بحسب ما أعلن رئيس مجلس قضاء تلعفر محمد عبد القادر لووكالة الصحافة الفرنسية.

إزاء المخاطر الشديدة التي تواجهها الأسر. ويتعين على جميع أطراف الصراع القيام بكل شيء لتجنب وقوع خسائر في صفوف المدنيين وضمان حصول النساخ على المساعدة الإنسانية الممنوحة إليهم بموجب القانون الإنساني الدولي». في المقابل، يتهم مسؤولون محليون مقاتلي تنظيم داعش باستخدام المدنيين دروعاً بشرية. ورغم استعادة القوات العراقية لغالبة المناطق التي اجتاحها التنظيم خلال هجومه الواسع في عام 2014، فإن الأخير ما زال يسيطر، إلى جانب تلعفر، على منطقة الحويجة في محافظة كركوك 300 كيلومتر شمال بغداد، ومنطقة القائم الحدودية مع سوريا

جنوب الموصل». ويصعب حالياً تحديد عدد المدنيين الموجودين داخل تلعفر، إذ إنهم على غرار المناطق الأخرى الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ممنوعون من التواصل مع الخارج. وبحسب التحالف الدولي، هناك ما يقدر ما بين عشرة آلاف و50 ألف مدني لا يزالون في تلعفر ومحيطها. لكن منسقة الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في العراق ليز غراندي أشارت في بيان إلى أن «الظروف الصعبة للغاية في المدينة، إغناء المآل وينفدان، والناس يفتقرون إلى الغذاء الضروري الأساسية للبقاء على قيد الحياة». وأضاف: «نشعر بقلق بالغ

وتزامنا مع استمرار المعارك في محيط تلعفر، بين نائب رئيس مجلس محافظة نينوى، نور الدين قبلاز، لـ«الشرق الأوسط» أن الاشتباكات التي دارت أمس حالت دون نزوح تل الحصان غرب تلعفر، تمكنت من التوغل مسافة 19 كيلومتراً مربعاً واقتربت من دفاعات «داعش» في المناطق السكنية، مشيرة إلى أن مدفعتها دمرت مستودعاً لتخزين الأسلحة والخزيرة في حي الكفاح غرب تلعفر. وقال قائد الشرطة الاتحادية الفريق، رائد شاكر جويد، في تصريح صحفي: «قواتنا طهرت وادي العبرة ووصلت إلى مشارف قرية ترمي وتبعد مئات الأمتار عن حي الكفاح».

قري تومي ومجايرين وقطعت طريق الكسك باتجاه المحلية. من جهتها أوضحت قوات الشرطة الاتحادية أن قواتها المتمركزة مع الحشد الشعبي في قرية تل الحصان غرب تلعفر، تمكنت من التوغل مسافة 19 كيلومتراً مربعاً واقتربت من دفاعات «داعش» في المناطق السكنية، مشيرة إلى أن مدفعتها دمرت مستودعاً لتخزين الأسلحة والخزيرة في حي الكفاح غرب تلعفر. وقال قائد الشرطة الاتحادية الفريق، رائد شاكر جويد، في تصريح صحفي: «قواتنا طهرت وادي العبرة ووصلت إلى مشارف قرية ترمي وتبعد مئات الأمتار عن حي الكفاح».

واصلت القوات العراقية أمس، تضييق الخناق على تنظيم داعش داخل آخر أكبر معاقله في محافظة نينوى بشمال البلاد، بعد هجوم بدأت فيه فجر الأحد وسيطرت خلاله على قرى عدة محيطة. وأسفرت معارك اليوم الثاني من عمليات «قادمون يا تلعفر»، التي تهدف لتحرير المدينة، إضافة إلى بلديتي المحلية والعباضة وأكثر من 47 قرية تابعة لها شمال غربي الموصل، أمس عن اقتراب القوات الأمنية العراقية من محيط المدينة استعداداً لاقتحامها خلال الأيام المقبلة القادمة، بينما بلغت أعداد المدنيين الهاربين من المدينة والقرى التابعة لها حتى الآن أكثر من 10 آلاف مدني، حسب مصادر عسكرية.

وقال أمر الفوج الثاني في اللواء 92 من الفرقة الخامسة عشرة من الجيش العراقي المقدم، ريبوار عزيز، لـ«الشرق الأوسط» إن «القطعات العسكرية المشاركة في عملية تحرير تلعفر وصلت أمس إلى أطراف المدينة من جانبها الغربي والشرقي، وتنتظر استكمال التقدم من كافة الاتجاهات كي تقتحم مركز المدينة»، لافتاً إلى أن القوات الأمنية استعادت السيطرة على الطريق الرابط بين قضاء سنجار وتلعفر، واقتربت من حي الكفاح الجنوبي أولى أحياء المدينة من الجهة الغربية. وأردف عزيز «لم يُبد مسلحو «داعش» حتى الآن مقاومة قوية لتقدم القطعات العسكرية، لكنه فسخ كافة الطرق بالمتفجرات والعبوات الناسفة. وخلال اليومين الماضيين من المعارك هاجم التنظيم القوات الأمنية بـ3 سيارات ملغومة يقودها انتحاريوه، وتمكنت طائرات التحالف الدولي والقوة الجوية العراقية من تدمير 11 سيارة منها، بينما انفجرت اثنتان منها بالقرب من القوات الأمنية، كاشفاً أن العشرات من مسلحي التنظيم قتلوا خلال المعارك في أطراف تلعفر بينما لاذ بالفرار منهم الفرار إلى داخل المدينة.

في غضون ذلك أعلن قائد عمليات قادمون يا تلعفر الفريق عبد الأمير يارالله، في بيان أمس أن قوات جهاز مكافحة الإرهاب حررت قري تل رحال وجبارة وحسين إدريس والملا والمجيد جنوب غربي تلعفر، بينما حررت قطعات فرقة المشاة الخامسة عشرة من الجيش العراقي

وفد المجلس الأعلى للاستفتاء يعود إلى أربيل بعد مفاوضات مع الأطراف العراقية استمرت أسبوعاً بارزاني؛ بايدين أبلغني بأننا سنرى دولة كردستان خلال حياتنا

استقلال كردستان. وحمل الوفد الكردي معه إلى بغداد خلال زيارته ملفاً مكوناً من 55 مخالفة دستورية أقدمت عليها بغداد ضد حقوق إقليم كردستان في الدستور العراقي. ويشهد الإقليم استعدادات كبيرة لإجراء الاستفتاء الشعبي على الاستقلال، بينما أوشكت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات والاستفتاء على الانتهاء من جميع الاستعدادات لتنظيم الاستفتاء الذي سيجريه مواطنو كردستان الشهر المقبل.

الإقليم لـ«الشرق الأوسط»، أن «الاجتماعات بين الوفد الكردي والأطراف العراقية طغى عليها التفاهم، وكانت إيجابية... نحن ننظر الاجتماع مع الوفد الكردي الذي عاد إلى الإقليم لمعرفة نتائج هذه الاجتماعات، وستكون هناك زيارات متواصلة بين الجانبين للوصول إلى حل تفاهمي بين الجانبين»، مبيحة أن الإقليم ينتظر زيارة وفد من بغداد قريباً في إطار المفاوضات الجارية بين الجانبين حول الاستفتاء على

«هذه المفاوضات بين الجانبين ستستمر في المرحلة المقبلة بعد الاستفتاء أيضاً، لأن هناك ملفات كثيرة بين الجانبين تحتاج إلى وقت كي تحل، وهذا الحل سيكون على مراحل». وأكد سعد الدين أن «هناك إرادة قوية في كردستان لإجراء الاستفتاء على الاستقلال، والإقليم ماضٍ في إجراء هذه العملية في موعدها بدورها، وأوضحت وحيدة باقو هرمز، رئيسة كتلة الكلدان والسرمان والأشوريين في برلمان

على الاستقلال مع الأطراف العراقية كافة، وكانت المحادثات إيجابية... إقليم كردستان يسعى إلى حل المشاكل كافة مع العراق ومستعد للتفاوض» وقال إن الجانب العراقي أعرب عن استعداداته لحل المشكلات بين الجانبين؛ «لكن محاولات بغداد لإقناع الإقليم بتأجيل الاستفتاء لم تكن كافية، لذا فإن الاستفتاء السعي في موعده، في 25 سبتمبر (أيلول) المقبل، ولن نقف المفاوضات بين الجانبين لحل المشكلات في طريق الاستحقاق».

قال أيضاً: «أمامنا خياران؛ إما الاستقلال، أو القبول بأن تحكمتنا بغداد». ويعد عقده عدة اجتماعات مع الأطراف السياسية العراقية في بغداد على مدى أسبوع كامل، عاد أمس وفد المجلس الأعلى للاستفتاء في إقليم كردستان إلى مدينة أربيل. وقال رئيس حزب التنمية التركماني عضو المجلس الأعلى للاستفتاء في كردستان، محمد سعد الدين، لـ«الشرق الأوسط» إن «وفد المجلس الأعلى للاستفتاء بحث تنظيم الاستفتاء

الاستفتاء تحت أي ضغط، وأن وفد كردستان الموجود في بغداد ليس هناك للتفاوض حول الفيدرالية أو قضايا الأكراد، بل مهمة الوفد هي بحث موضوع الاستفتاء فقط. وقال بارزاني أمس خلال لقائه اتحاد النقابات النسائية والطلبة والشباب في كردستان إن نائب الرئيس الأمريكي السابق جوزيف بايدين «أبلغني بأننا نحن الاثنين سنرى خلال حياتنا دولة كردستان». وحسب موقع «روداو» الكردي فإن بارزاني

مع الأطراف العراقية كافة. وقال مستشار رئيس إقليم كردستان للشؤون السياسية والعلاقات العامة، هيمين هورامي، في تغريدة على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن الرئيس بارزاني قال خلال اجتماعه مع عدد من الناشطين في كردستان: «نحن لا نريد تأسيس دولة قومية، بل نريد تأسيس دولة ديمقراطية متعددة المكونات والأديان على أساس المواطنة». وشدد بارزاني على أن كردستان لن تؤجل

أربيل، «الشرق الأوسط» شدد رئيس إقليم كردستان، مسعود بارزاني، أمس، على أن كردستان لن تؤجل الاستفتاء تحت أي ضغط كان، مبيحاً أن نائب الرئيس الأمريكي السابق جوزيف بايدين أخبره: «إننا سنرى دولة كردستان خلال حياتنا نحن الاثنين». واختتم وفد المجلس الأعلى للاستفتاء في كردستان أمس زيارته إلى بغداد التي استمرت نحو أسبوع بعد أن بحث موضوع الاستفتاء على الاستقلال

إحصائية رسمية قالت إن بغداد احتلت الصدارة

13% من سكان العراق يعيشون في العشوائيات



نازحون من تلعفر في مخيم السالمانية شرق الموصل (رويترز)

في السياق ذاته، أشار ممثل مكتب شؤون اللاجئين والنازحين في السفارة الأميركية كريس دلوورت إلى أن مشروع المستوطنات البشرية «سيساهم مساهمة فاعلة في التصدي لظاهرة العشوائيات وإيجاد الحلول الخاصة بالنازحين، خصوصاً في ظل وجود مناطق مدمرة بشكل واسع في العديد من مدن العراق تسببت في ظهور تجمعات عشوائية جديدة».

وشهد العراق انتشاراً واسعاً لتجمعات السكن العشوائي بعد عام 2003. حيث استولى كثير من الفقراء على الأراضي المتروكة وقاموا بتهيئة مباني سكنية عليها، كما استولت جماعات مرتبطة بالحزب وميليشيا مسلحة على مساحات واسعة من أراضي الدولة وقاموا باستثمارها وبناء مجمعات تجارية عليها، أو توزيع بعضها على الفقراء. لكسب أصواتهم في الانتخابات. وجاءت مشكلة موجات النزوح بعد صعود داعش عام 2014. لتزيد الأمور تعقيداً، حيث عمدت الآف الأسر النازحة إلى بناء بيوت متواضعة لها على مساحات الأرض المتروكة.

المشكلة إلى ظاهرة تسببت بعقلة برامج التنمية وتطور المجتمعات. وكشف عن تبني الحكومة العراقية لمشروع معالجة العشوائيات بالتعاون من منظمة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (هيئات) وبمشاركة جميع الوزارات العراقية والجهات ذات العلاقة، موضحاً أنه ذلك يمثل «خطوة مهمة في إطار السعي لتغيير الواقع السلبى لملايين السكان الذين يقطنون المسكن العشوائية». بدورها، أشادت منسقة الشؤون الإنسانية في العراق ليز كراندتي التي حضرت احتفالاً إعلان نتائج المسح، بالجهود التي تبذلها الحكومة العراقية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في تنفيذ هذا العمل، مشيرة إلى أن الأمم المتحدة «ستقوم بكل جهد ممكن للمساعدة في هذا الصدد. ولحل هذه المشكلة، وأن البرنامج الوطني الحالي يوفر الحلول التقنية ذات الصلة القائمة على التجارب الحديثة والناجحة في العديد من البلدان»، وكشف عن قرب انعقاد مؤتمر عالمي لإعادة إعمار العراق.

بلغ حجم العشوائيات على الأراضي التي تعود ملكيتها إلى القطاع الخاص في 12 في المائة. كذلك بلغت نسبة استعمالات الأرض في الخبز السكني 26 في المائة وغير السكني 74 في المائة، بمعنى أن الحاجة إلى السكن تمثل النسبة الأقل، أما النسبة الأكبر فذهبت إلى إنشاء مشاريع وأعمال استثمار مختلفة على الملكيات العامة والخاصة دون سند قانوني. وقال وزير التخطيط سلمان الجبيلي في حفل إطلاق نتائج المسح: «إن إجراء مسح تقيمت العشوائيات في العراق يمثل إرثاً حقيقياً من الحكومة العراقية لخطورة هذه المشكلة وضرورة إيجاد الحلول والمعالجات المطلوبة بعد أن شهدت هذه الظاهرة انتشاراً كبيراً».

ولفت إلى أن العشوائيات التي انتشرت في جميع أنحاء العراق «تسببت بها أزمة السكن المستشري في البلاد والتي تتزايد عاماً بعد عام فضلاً عن عدم وجود قوانين وأنظمة تنسجم في الحد من عملية انتشار العشوائيات»، ويرى الوزير الجبيلي أنه ونتيجة لغياب الحلول «تحولت

العراقية إلى تبني البرنامج الوطني لإعادة تأهيل المستوطنات غير الرسمية وتسوية أوضاعها في العراق، إلا أن أوضاع الحرب والأزمة المالية التي تعانيتها البلاد لم تسمح بنجاح برنامج التأهيل الوطني. واستناداً إلى بيانات وزارة التخطيط، فإن عدد تجمعات السكن العشوائي بلغت في 12 محافظة 3 آلاف و687 تجمعاً عشوائياً. احتلت العاصمة بغداد (8 ملايين نسمة) مرتبة الصدارة فيها بنحو 1000 منطقة عشوائية، تلتها محافظة البصرة (نحو 3 ملايين نسمة) بواقع 700 منزل عشوائي، فيما كانت محافظتا النجف وكربلاء الأقل من حيث وجود التجمعات العشوائية، وبلغ عددها 89 منطقة فقط.

وقدر مسح وزارة التخطيط عدد سكان العشوائيات، بالقياس إلى عدد الوحدات السكنية البالغ عددها 522 ألف وحدة بـ3 ملايين و300 ألف مواطن، يشكلون ما نسبته 13 في المائة من سكان العراق. وتشير بيانات التخطيط إلى أن 88 في المائة من التجمعات العشوائية نشأت في أرض تعود ملكيتها للحكومة، فيما

بغداد، «الشرق الأوسط»

أظهرت نتائج إحصاءات قامت بها وزارة التخطيط العراقية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الهيئات)، أن نحو 13 في المائة من سكان العراق (نحو 35 مليوناً) يعيشون في العشوائيات، ولم يشمل الإحصاء سكان محافظات إقليم كردستان العراق الثلاثة (أربيل، دهوك، السليمانية)، كذلك استثنى المحافظتان (نينوى، الأنبار، صلاح الدين) نظراً للأوضاع الأمنية الخطيرة فيها.

وأعلنت نتائج المسح خلال احتفال أقامته وزارة التخطيط، أول من أمس، وحضره وزير التخطيط سلمان الجبيلي والأمين العام لمجلس الوزراء مهدي العلاق، إضافة إلى ممثل مكتب شؤون اللاجئين في السفارة الأميركية، ومنسق الشؤون الإنسانية الأممي في العراق، وكان مجلس الوزراء العراقي وافق عام 2015 على خريطة طريق قدمها برنامج الأمم المتحدة لمعالجة مشكلة المستوطنات البشرية، دفع الحكومة

العملية الفاشلة نفذها 4 أستراليين من أصل لبناني لصالح «داعش»

المشوق يكشف تفاصيل إحباط تفجير طائرة إماراتية تقل 400 راكب



نهاد المشوق

كما ذكر اليوم، وأكدت «أن هذه الأنباء عارية تماماً عن الصحة»، وكانت شركة «الاتحاد الإماراتية» للطيران قالت بداية أغسطس (أب) الحالي إنها تساعد الشرطة الاتحادية في أستراليا في تحقيق بشأن مخطط مرتبط بالتشدد الإسلامي لإسقاط طائرة أدى لتشديد إجراءات الفحص الأمني في مطارات أستراليا. وقالت «الاتحاد» في بيان لها صدر في ذلك الوقت: «يساعد فريق أمن الطيران في الاتحاد للطيران الشرطة الفيدرالية الأسترالية في التحقيقات ولا يزال الأمر مستمرا»، وأكدت «تتمثل تماماً بالإجراءات الأمنية المعززة في المطارات بأستراليا ونتابع الموقف عن كثب وتبقى السلامة على قمة أولويات الشركة».

تنفيذ أعمال إرهابية أخرى سواء في لبنان أو خارجه». واعتبر وزير الداخلية اللبناني، أن «شعبة المعلومات، أثبتت أنها الأقدر على مكافحة شبكات الإرهاب، باعتراف عالمي، وبات لها دور دولي في إحباط أخطر العمليات، واستطاعت أن تنقل لبنان إلى مصافي الدول القوية في محاربة الإرهاب». وأبدى أسفه لأن قوى الأمن الداخلي «تعرض لحصار مالي غير عاقل وغير منطقي، رغم الإنجازات الأمنية التي تحققت»، والمسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقها». من جهتها نفت طيران الإمارات نفيًا قاطعاً ما تردد من أبناء حول تعرض إحدى طائراتها لمخطط تفجير

العنوان الذي أعطاه عامر. ولدى وصول المغد المحتمل إلى بيروت، أوقفته شعبة المعلومات، بناء على شبهات أمنية بحقه، وبناء على معلومات لديها عن تواصله الدائم مع شقيقه طارق في الرقة، وخلال التوسع بالتحقيق معه، اعترف بتفاصيل المخطط، فجرى مخاطبة السلطات الأسترالية، التي أوقفت الشقيقين خالد ومحمود، وضبطت العيوتين اللتين احتفظت بهما الشقيقان، لاستخدامهما في عملية أخرى مشابهة. وأفاد المشوق الذي كشف تفاصيل هذه العملية بوجود المدير العام للأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، ورئيس شعبة المعلومات العميد خالد حمود، أن «التحقيق مستمر مع الموقوف عامر خياط، لمعرفة ما إذا كان ثمة مخطط

الماضي، حاول عامر خياط السفر من سيدني إلى بيروت عن طريق أبو ظبي، وأحضر معه لعبة (باربي) محشوة بالمفتخرات، وماكيندة معدنية لفرم اللحوم محشوة أيضاً بالمفتخرات أيضاً، ووضعها في حقيبة اليد (هاند باغ) لإدخالها إلى مقصورة الركاب، وكان المخطط يقضي بتفجير الطائرة بعد 20 دقيقة من إقلاعها من مطار سيدني، وساعده صديق أسترالي، يعمل في موقع تفتيش الحقايب من تمرير الحقيبة، لكن لدى وصوله إلى مكان فحص الوزن، تبين أن وزن الحقيبة يفوق الكمية المسموح بها، فلم يسمح له بإدخالها إلى مقصورة القيادة، وجرى إعادة الحقيبة إلى الشقيقين خالد ومحمود، حسب

مع السلطات الأسترالية»، لافتاً إلى أن «أربعة أشقاء أستراليين من أصل لبناني من عائلة خياط، ينتمون إلى تنظيم داعش، هم من تولى التخطيط للعمليات، والشروع في تنفيذها لصالح التنظيم قبل إحباطها». وأشار وزير الداخلية إلى أن «الشقيق الأكبر للإخوة يدعى طارق خياط، انتقل من أستراليا إلى سوريا، والتحق بقيادة (داعش) في الرقة، وخلال وجوده هناك جند أشقاءه الثلاثة في التنظيم، وتم الاتفاق على تنفيذ عملية إرهابية كبيرة جداً، تقضي بتفجير طائرة ركاب إماراتية، حيث تولى عامر خياط تنفيذ العملية، بمساعدة شقيقه خالد ومحمود». وقال المشوق في 17 يوليو (تموز)

بيروت، «الشرق الأوسط»، أبو ظبي، مساعد الزياتي كشف وزير الداخلية اللبناني نهاد المشوق، عن «إحباط عملية إرهابية، كانت ترمي لتفجير طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية الإماراتية، قادمة من سيدني - أستراليا إلى أبو ظبي، وعلى متنها 400 راكب، بينهم 120 لبنانياً»، مؤكداً أن «إبطال العملية أربعة أشقاء أستراليين من أصل لبناني، كانوا يصد تنفيذ العملية لصالح تنظيم داعش». وأعلن المشوق في مؤتمر صحفي عقده في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، أن «شعبة المعلومات في الأمن الداخلي، هي التي كشفت خطوط العملية، ونشأت

كان يرتدي حزاماً ناسفاً • ارتفاع حصيلة الضحايا إلى 15 قتيلًا

الشرطة الإسبانية: مقتل يونس أبو يعقوب منفذ هجوم برشلونة

مزورة ويحملون سكاكين. وذكرت وسائل إعلام إسبانية أن القاتل هو يونس أبو يعقوب، إلا أن الشرطة لم تؤكد أو تنفي ذلك. وقالت وسائل إعلام نقلاً عن مصادر في الشرطة إن الرجل هتف «الله أكبر»، حين واجهته الشرطة قبل أن تطلق عليه النار. وقالت الشرطة الإسبانية أمس، إنها قتلت الرصاص شخصاً كان يضع فيما يبدو حزاماً ناسفاً. بينما قال التلفزيون الرسمي إن الرجل هو من يشبه بأنه منفذ هجوم السيارة الغان في برشلونة الأسبوع الماضي.



عندما اقتحمت حاجزاً عقب اعتداء برشلونة، ويعتقد المحققون أن يعقوب سرق السيارة للهروب عقب ارتكابه اعتداء برشلونة. وحددت الشرطة أوصاف أبو يعقوب، وقالت إن طوله 1,80 سم، ونشرت على «تويتر» 4 صور له شعر أسود قصير، و3 صور أخرى له وهو يرتدي قميصاً قطنياً باللونين الأسود والأبيض. وقالت الشرطة في كتالونيا الإثنين إنه «خطير ويمكن أن يكون مسلحاً، كما أبلغت السلطات الإسبانية الشرطة الأوروبية، أمس، رسمياً بجهة المشتبه به لتمكينها من القيام بعملية مطاردة في جميع أنحاء أوروبا».

عندما اقتحمت حاجزاً عقب اعتداء برشلونة، ويعتقد المحققون أن يعقوب سرق السيارة للهروب عقب ارتكابه اعتداء برشلونة. وحددت الشرطة أوصاف أبو يعقوب، وقالت إن طوله 1,80 سم، ونشرت على «تويتر» 4 صور له شعر أسود قصير، و3 صور أخرى له وهو يرتدي قميصاً قطنياً باللونين الأسود والأبيض. وقالت الشرطة في كتالونيا الإثنين إنه «خطير ويمكن أن يكون مسلحاً، كما أبلغت السلطات الإسبانية الشرطة الأوروبية، أمس، رسمياً بجهة المشتبه به لتمكينها من القيام بعملية مطاردة في جميع أنحاء أوروبا».

ورفضت شرطة كتالونيا القول إن كان الرجل الذي أطلق عليه الرصاص في سوبراتس غرب برشلونة قتل أو أصيب. وذكر التلفزيون الإسباني نقلاً عن مصادر في التحقيق أن الرجل الذي أطلق عليه الرصاص هو يونس أبو يعقوب، الذي قالت الشرطة في وقت سابق اليوم، إنه سائق السيارة الغان الذي قتل 13 شخصاً في شارع لاس رامبلاس المزدحم في برشلونة الأسبوع الماضي.

ورفضت شرطة كتالونيا القول إن كان الرجل الذي أطلق عليه الرصاص في سوبراتس غرب برشلونة قتل أو أصيب. وذكر التلفزيون الإسباني نقلاً عن مصادر في التحقيق أن الرجل الذي أطلق عليه الرصاص هو يونس أبو يعقوب، الذي قالت الشرطة في وقت سابق اليوم، إنه سائق السيارة الغان الذي قتل 13 شخصاً في شارع لاس رامبلاس المزدحم في برشلونة الأسبوع الماضي.

رجال الإسعاف والطوارئ عقب إطلاق الرصاص على يونس أبو يعقوب (في الإطار) منفذ حادث الدهس في برشلونة أمس (أ.ب)

وفي وقت سابق من أمس (الاثنين)، أطلقت شرطة كتالونيا نداء للحصول على معلومات عن الشاب المغربي الفار البالغ من العمر 22 عاماً، الذي يعتقد أنه الوحيد الذي لا يزال فارعاً من خلية مؤلفة من 12 شخصاً خططوا للهجمات الدائمة الشهر الماضي. وقتلت الشرطة أو اعتقلت المشتبه بهم الباقين عقب هجمات الأسبوع الماضي في برشلونة ومنجم كامبريلس، التي أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عنها.

وأعلنت السلطات أمس ارتفاع حصيلة الضحايا إلى 15 قتيلًا، إذ أكدت أن باو بيريز (34 عاماً) الذي عثر عليه ميتاً بعد طعنه بسكين في سيارة من طراز فورد فوكس على مشارف برشلونة الجمعة، قتل على يد أبو يعقوب. وكانت الشرطة أطلقت النار على السيارة

وفي وقت سابق من أمس (الاثنين)، أطلقت شرطة كتالونيا نداء للحصول على معلومات عن الشاب المغربي الفار البالغ من العمر 22 عاماً، الذي يعتقد أنه الوحيد الذي لا يزال فارعاً من خلية مؤلفة من 12 شخصاً خططوا للهجمات الدائمة الشهر الماضي. وقتلت الشرطة أو اعتقلت المشتبه بهم الباقين عقب هجمات الأسبوع الماضي في برشلونة ومنجم كامبريلس، التي أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عنها.

وأعلنت السلطات أمس ارتفاع حصيلة الضحايا إلى 15 قتيلًا، إذ أكدت أن باو بيريز (34 عاماً) الذي عثر عليه ميتاً بعد طعنه بسكين في سيارة من طراز فورد فوكس على مشارف برشلونة الجمعة، قتل على يد أبو يعقوب. وكانت الشرطة أطلقت النار على السيارة

وفي وقت سابق من أمس (الاثنين)، أطلقت شرطة كتالونيا نداء للحصول على معلومات عن الشاب المغربي الفار البالغ من العمر 22 عاماً، الذي يعتقد أنه الوحيد الذي لا يزال فارعاً من خلية مؤلفة من 12 شخصاً خططوا للهجمات الدائمة الشهر الماضي. وقتلت الشرطة أو اعتقلت المشتبه بهم الباقين عقب هجمات الأسبوع الماضي في برشلونة ومنجم كامبريلس، التي أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عنها.

بمواد تباع في الأسواق. وتسبب المشتبه بهم في الانفجار عشية هجوم برشلونة الخميس، وهو الخطأ الذي يرجح أنه دفعهم إلى تعديل خططهم. وبدلاً من ذلك، اختاروا استخدام عربة لدهس الحشود في شارع لاس رامبلاس الشهير في برشلونة، حيث يحتشد السياح، مما أدى إلى مقتل 13 شخصاً على الفور، وإصابة نحو 100 آخرين. وبعد ساعات وقع هجوم مشابه في بلدة كامبريلس الساحلية أدى إلى مقتل امرأة. وقتلت الشرطة المهاجمين الخمسة في كامبريلس كان بعضهم يرتدي أحزمة ناسفة

3 أشهر، إلا أن الجمعية لم توافق. والساتي مختلف منذ الثلاثاء. وداهمت شقيقته السبت. وتحدثت عن احتمال أن يكون قتل في الانفجار الذي وقع مساء الأربعاء في منزل في الكاتار في كتالونيا الذي عثر فيه الشرطة على 120 قارورة غاز.

وما كان يدعو إليه هو من الإسلام. إذا كان هو وراء ذلك، فلا بد أنه كان يظهر لنا وجهاً في المسجد ويظهر آخر خارجه». وقال السيد إن الساتي ترك المسجد في أواخر يونيو (حزيران) بعد شهر رمضان، لأنه أراد الحصول على إجازة لمدة

وشقيقه حسين إلى التطرف. وقال جدهما وكالة الصحافة الفرنسية: «خلال العامين الماضيين، بدأ يونس وحسين يصحبان متطرفين بسبب تأثير هذا الإمام». وقال أحد جيران عائلة أبو يعقوب طلب عدم الكشف عن

هنا (يمين) والدة يونس أبو يعقوب مع اثنتين من أقاربها (أ.ب)

هنا (يمين) والدة يونس أبو يعقوب مع اثنتين من أقاربها (أ.ب)

هنا (يمين) والدة يونس أبو يعقوب مع اثنتين من أقاربها (أ.ب)

هنا (يمين) والدة يونس أبو يعقوب مع اثنتين من أقاربها (أ.ب)

كان له تأثير على الشباب ولم يستطع الاندماج في المجتمع

الساتي إمام «خلية برشلونة» زار بلجيكا بحثاً عن عمل في أحد المساجد

عسكرية بالعراق في نوفمبر 2003، كان أحد شركاء السكن للسعودي ويدعى بلقاسم لبيل. وتبحثت الشرطة وأجهزة التحقيق الآن في العلاقة بين عبد الباقي الساتي والمتهمين بهجمات برشلونة، ونشرت وسائل إعلام رئيسية تفاصيل عن تلك العلاقة واتهام الساتي بأنه ربما كان المسؤول عن تطرف الشباب، الذين نفذوا الهجمات.



عبد الباقي الساتي وذكرت وسائل إعلام إسبانية في عطلة نهاية الأسبوع الماضي أن الساتي سبق أن أثرت شهادته قضائية في عام 2004 حول علاقته بأحد المحسوبين على تنظيم القاعدة من المشاركين في تفجيرات قطارات مدريد في العام نفسه، ولكن لم يتم إثبات هذه العلاقة. ولكن وحسب الإعلام الإسباني، فقد دخل الإمام السجن قبل سنوات في ملف له علاقة بالمخدرات. وأدخل الساتي إلى السجن قبل 5 سنوات بتهمة تهريب الحشيش من المغرب إلى إسبانيا، وتم حبسه إلى جانب رشيد إغلبف، المحكوم عليه بالسجن 18 عاماً لدوره في هجمات مدريد. كما رافق الساتي أعضاء خلية إرهابية تم تفكيكها عام 2006 في برشلونة. وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن منفذ هجوم انتحاري على قاعدة

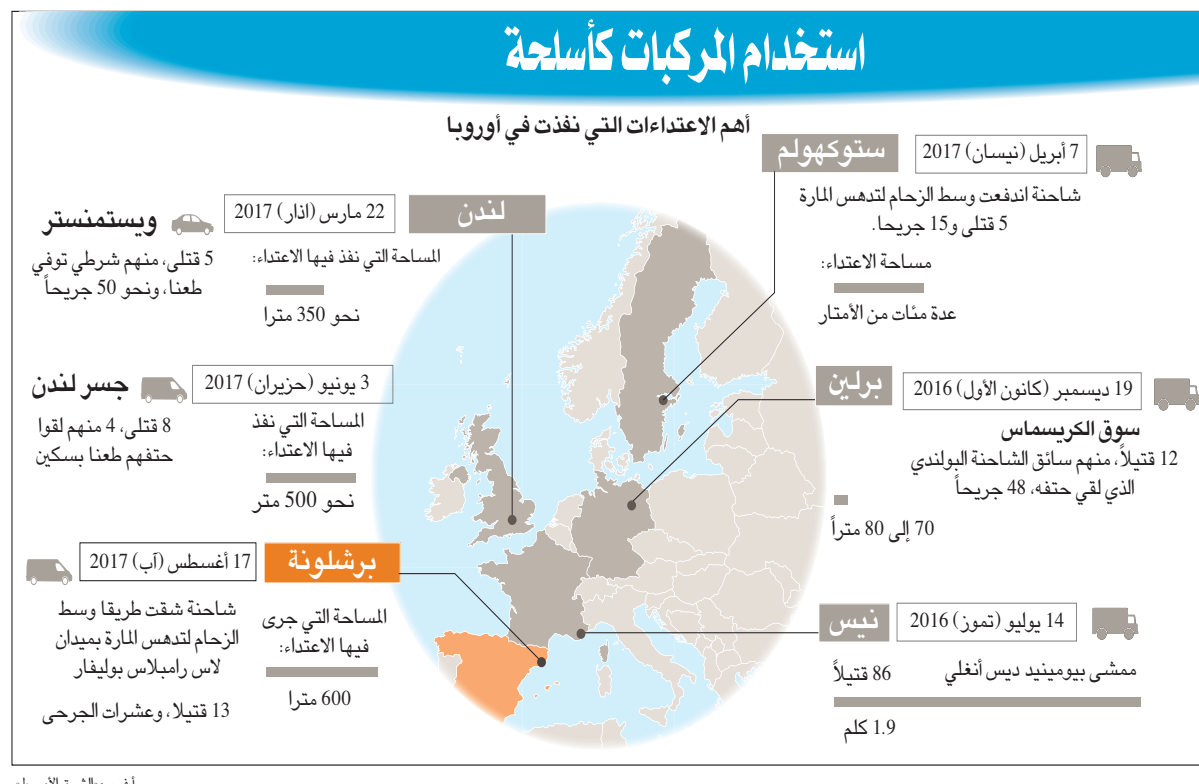
منه خطأً راديكالية، ولكن أفراداً من عائلات عدد من الشباب الذين وقفوا في براثن التشدد قالوا إن هؤلاء الشباب زاد إقبالهم على الأمور الدينية عقب حضور الإمام الساتي إلى العيش في هذه المدينة. وقال البعض من جيرانه إنه كان

ما يدل على ارتباط الإمام المذكور بالهجمات التي شهدتها بروكسل في مارس (آذار) 2016. وقال هانس بوتني عمدة بلدة فيلفورد شمال بروكسل، لموقع «في آر تي» الإخباري البلجيكي، إن الساتي قد عاش في البلدة في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مارس 2016. بينما قال ثيو فرانكطين وزير الدولة البلجيكية لشؤون الهجرة والأجانب في تغريدة له على «تويتر»، إن الساتي لم يبق بصفة قانونية في بلجيكا ولم يتم تسجيل اسمه بشكل قانوني في أي من السجلات الحكومية في البلديات.

وأضاف أنه كان يتحرك بحرية بناء على اتفاقية شيفنغن التي توفر له حرية التحرك في الدول الأوروبية الأعضاء في الاتفاقية. بينما قال عمدة فيلفورد هانس بوتني إن الشيخ جاء إلى بلجيكا مثل السياح وغادرها مرة أخرى. وحسبما ذكرت الشرطة الإسبانية في كتالونيا، فإن الشبكة التي لها صلة بالهجمات الأخيرة كانت تضم 12 شخصاً؛ 5 قتلوا أثناء الهجمات والاعتقالات التي أعقبتها؛ وأيضاً هناك 4 جرى اعتقالهم و3 من الهاربين حتى الآن، أحدهم قد يكون توجه إلى فرنسا وتجرى ملاحقته حالياً، لم وقد يكون هو يونس أبو يعقوب (22 سنة)، الذي يشتبه أنه ربما

ما يدل على ارتباط الإمام المذكور بالهجمات التي شهدتها بروكسل في مارس (آذار) 2016. وقال هانس بوتني عمدة بلدة فيلفورد شمال بروكسل، لموقع «في آر تي» الإخباري البلجيكي، إن الساتي قد عاش في البلدة في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مارس 2016. بينما قال ثيو فرانكطين وزير الدولة البلجيكية لشؤون الهجرة والأجانب في تغريدة له على «تويتر»، إن الساتي لم يبق بصفة قانونية في بلجيكا ولم يتم تسجيل اسمه بشكل قانوني في أي من السجلات الحكومية في البلديات.

ما يدل على ارتباط الإمام المذكور بالهجمات التي شهدتها بروكسل في مارس (آذار) 2016. وقال هانس بوتني عمدة بلدة فيلفورد شمال بروكسل، لموقع «في آر تي» الإخباري البلجيكي، إن الساتي قد عاش في البلدة في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مارس 2016. بينما قال ثيو فرانكطين وزير الدولة البلجيكية لشؤون الهجرة والأجانب في تغريدة له على «تويتر»، إن الساتي لم يبق بصفة قانونية في بلجيكا ولم يتم تسجيل اسمه بشكل قانوني في أي من السجلات الحكومية في البلديات.



بنيو العودة إلى المغرب ليعيش هناك، بينما قال البعض الآخر إنه كان يريد أن يسافر إلى بلجيكا التي سبق أن زارها أكثر من مرة وجرى اتصال بين السلطات الأمنية في كل من إسبانيا وبلجيكا حول هذا الصد.

بنيو العودة إلى المغرب ليعيش هناك، بينما قال البعض الآخر إنه كان يريد أن يسافر إلى بلجيكا التي سبق أن زارها أكثر من مرة وجرى اتصال بين السلطات الأمنية في كل من إسبانيا وبلجيكا حول هذا الصد.

بنيو العودة إلى المغرب ليعيش هناك، بينما قال البعض الآخر إنه كان يريد أن يسافر إلى بلجيكا التي سبق أن زارها أكثر من مرة وجرى اتصال بين السلطات الأمنية في كل من إسبانيا وبلجيكا حول هذا الصد.

بنيو العودة إلى المغرب ليعيش هناك، بينما قال البعض الآخر إنه كان يريد أن يسافر إلى بلجيكا التي سبق أن زارها أكثر من مرة وجرى اتصال بين السلطات الأمنية في كل من إسبانيا وبلجيكا حول هذا الصد.

بنيو العودة إلى المغرب ليعيش هناك، بينما قال البعض الآخر إنه كان يريد أن يسافر إلى بلجيكا التي سبق أن زارها أكثر من مرة وجرى اتصال بين السلطات الأمنية في كل من إسبانيا وبلجيكا حول هذا الصد.

بنيو العودة إلى المغرب ليعيش هناك، بينما قال البعض الآخر إنه كان يريد أن يسافر إلى بلجيكا التي سبق أن زارها أكثر من مرة وجرى اتصال بين السلطات الأمنية في كل من إسبانيا وبلجيكا حول هذا الصد.

بنيو العودة إلى المغرب ليعيش هناك، بينما قال البعض الآخر إنه كان يريد أن يسافر إلى بلجيكا التي سبق أن زارها أكثر من مرة وجرى اتصال بين السلطات الأمنية في كل من إسبانيا وبلجيكا حول هذا الصد.

بنيو العودة إلى المغرب ليعيش هناك، بينما قال البعض الآخر إنه كان يريد أن يسافر إلى بلجيكا التي سبق أن زارها أكثر من مرة وجرى اتصال بين السلطات الأمنية في كل من إسبانيا وبلجيكا حول هذا الصد.



النيابة الألمانية العامة تحذر من «طوفان» قضايا التحقيق بالإرهاب

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

من المستعدين لممارسة العنف. وأردف بالندا أن هذه الأرقام في نهاية سنة 2016 كانت 840 متشدداً بينهم 380 من المستعدين لممارسة العنف. ويرتفع عدد المتشددين على المستوى الاتحادي إلى 9400 متشدد مقابل 3800 في سنة 2012. وقدر بالندا الحاجة بعض المحاكم بالعجز عن متابعة القضايا الجنائية الأخرى بسبب طوفان قضايا الإرهاب.

وأشار بيك إلى أن النيابة الاتحادية، والنيابات العامة في الولايات، تحقق الآن في أكثر من 600 قضية تطرف. وكان هذا الرقم لا يزيد على 250 في سنة 2016. ولم يزد على 68 قضية في سنة 2013، يضاف إلى ذلك آلاف القضايا الأخرى التي تتور حول اعترافات لاجئين، أثناء التحقيق الأولى معهم عند تقديمهم للجوء، يقرون بانهم «إرهابيون»، وتضطر النيابات العامة لبدء التحقيق معهم للتأكد من ادعاءاتهم. ولا يمكن للنيابة العامة النهوض بمهمة مواجهة الإرهاب، ومنع حصول عمليات جديدة، ما لم تتلق دعماً حاسماً من السلطات الألمانية، وخصوصاً في قضية الكادر التحقيقي المتخصص. وأكد أن إحالة قضايا الإرهاب إلى النيابة العامة في الولايات لن يحل المشكلة، لأن الأخيرة مغرقة في العمل أيضاً.

وكان بيتر فرنك، رئيس النيابة العامة الاتحادية، وجه رسالة استغاثة عاجلة في يناير (كانون الثاني) الماضي إلى وزارة العدل الاتحادية يحذر فيها من وصول النيابات العامة والمحاكم الألمانية إلى أقصى طاقتها. وأشارت الرسالة المعنونة: «الوضع العام للمحاكم والنيابات العامة» إلى أن طاقة السجون الألمانية بلغت أقصاها وتتخطى دعماً من وزارة العدل أيضاً. وسبق لبيتر بالندا، رئيس دائرة حماية الدستور (الأمم المتحدة) في ولاية برلين، أن قدر عدد المتشددين في العاصمة بنحو 880 شخصاً منهم 410

القبض على الجاني عن مدخل المرفأ القديم ونجاة المدينة المتوسطة من مقتلة واسعة عمليتا دهنس جديدتان في مرسيليا والادعاء يستبعد عملاً إرهابياً



رجال البحث الجنائي يجمعون الأدلة من سيارة الدهس التي استهدفت محطتي حافلات وأدت إلى مقتل شخص وإصابة آخرين بمدينة مرسيليا الساحلية جنوب فرنسا أمس (أ.ب)

وأمره بالخروج من السيارة وأن الأخير نرصد نحو ثلاث دقائق قبل أن ينصاع. وبحسب تقارير صحافية، فإن الجاني ليس من سكان مدينة مرسيليا.

حتى أمس، بقيت مرسيليا بمنأى عن العمليات الإرهابية ولكن ليس بمنأى عن العنف. ذلك أنها تعاني من عنف مهربي ومروجي المخدرات ومن عمليات تصفية الحسابات الدائمة بين العصابات التي تتنافس على السيطرة على هذه التجارة الراجحة. ففي العام 2016 وحده، شهدت المدينة سقوط 34 قتيلاً في شوارعها بينهم 29 ضحية بسبب المتاجرة بالمخدرات.

ومن جانب آخر، تعيش في المدينة جاليات مهاجرة كثيرة العنصرية التي تجعل المعنى لم يكن مسلحاً. وأفاد شاهد عيان رأى مباشرة طريقة توقيفه بأن شريطاً لباساً مدنية كان يحمل رشاشاً هو من أوقف الجاني

والدهس (الثانية) بسرعة فائقة. بيد أن أحد المشاة نجح في تسجيل رقم لوحته المعدنية الذي نقل للشرطة. وبفضل كاميرات المراقبة المنتشرة في المدينة، تم تتبع الحافلة وإيقافها والقبض على سائقها قريباً من المرفأ القديم. وعمدت الأجهزة الأمنية إلى فرض طوق على المرفأ القديم وطلبت من المصطافين والمواطنين الابتعاد عن المنطقة لإجراء التحريات اللازمة حول السيارة والتأكد من خلوها من المتفجرات. وأضافت مصادر الشرطة أن الرجل المعنى لم يكن مسلحاً. وأفاد شاهد عيان رأى مباشرة طريقة توقيفه بأن شريطاً لباساً مدنية كان يحمل رشاشاً هو من أوقف الجاني

الأصل في مدينة لوفالوا. يبريه الواقعة على مدخل باريس الغربي استهدف خلالها مجموعة من الجنود المكلفين السهر على أمن المنشآت الحساسة والأماكن العامة في إطار عملية «سانتيجيل». وأسفرت العملية عن جرح ستة عسكريين. وحتى تاريخه لم يتوصل التحقيق إلى إقامة الرابط بين الجاني وبين تنظيمات إرهابية كداعش أو النصرة.

كان صباح أمس يثني بيوم شمس جميل في المدينة الساحلية التي تستقطب سنوياً مئات الآلاف من السائحين والزوار. ولم تكن الساعة قد تجاوزت الساعة والنصف «بالتوقيت المحلي» عندما انقض سائق حافلة صغيرة من طراز «رينو ماستر» على موقف للحافلات في الدائرة الثالثة عشرة من المدينة حيث أصيب رجل بجروح بالغة. واتجه السائق عقب ذلك نحو الدائرة الحادية عشرة «وهما بعيدتان عن مركز المدينة»

باريس، ميشال أبو نجم

حتى عصر أمس، لم تكشف السلطات الأمنية في مدينة مرسيليا هوية الشخص الذي اقتحم بحافله الصغيرة موقفي للحافلات «الباصات» في المدينة المتوسطة فاجهز على امرأة في الأربعينات من عمرها وأصاب رجلاً بجروح خطيرة.

ونجح الرجل البالغ من العمر 35 عاماً في الوصول بحافله المسروقة إلى المرفأ القديم للمدينة الذي يبعد نحو 9 كلم عن موقع الحافلات الثاني والذي يعتبر نقطة الجذب السياحية الرئيسية لمرسيليا. وعلى أحد مداخل هذا الحي المكتظ بالناس، نجحت شرطة مرسيليا في إلقاء القبض عليه. من يعرف المدينة المتوسطة التي اختارها الرئيس إيمانويل ماكرون وزوجته وجهة لقضاء عطلتهما الصيفية، يعي تماماً أن مرسيليا نجت من مقتلة كبيرة ربما وصلت إلى ما عرفته مدينة نيس في يوليو (تموز) من العام الماضي. فالمرفا القديم محاط بالمقاهي والمطاعم كما أنه المنطلق لليواخر السياحية التي تجول على الجزر الصغيرة من المدينة وعلى خليجها الصغيرة والقرى المنتشرة بعيداً عن ضواض المدينة. لكن سرعة الشرطة في توقيف هذا الرجل أنقذ مرسيليا من مقتلة جديدة عن طريق الرجل وهي الطريقة الداعية للأعمال الإرهابية التي أصبحت رائجاً بشكل يثير قلق السلطات الأمنية للجل المخلت عقلياً أو المريض لنفسياً.

وقال كزافييه تارابو أمس للصحافة إن «التحقيق يتجه إلى فرضية الاضطراب النفسي» مضيفاً أنه ليس هناك أي شيء يسمح حالياً بوصف هذا العمل بأنه عمل إرهابي. وأشار المدعي العام إلى أن الشرطة عثرت «مع سائق السيارة» على رسالة على صلة بمستشفى للطح النفسي، ونتجه إلى هذه الفرضية. وأفادت معلومات أمنية بأن اسم الجاني غير موجود على لوائح الأشخاص الراديكاليين الذين يشكلون خطراً على الأمن العام. وتأتي عملية الدهس الجديدة بعد أيام قليلة على عملية قام بها رجل جزائري

من قام بالاعتداء استهدف النساء وقد يكون متطرفاً

فنلندا: منفذ الطعن يمثل أمام المحكمة واعتقال 4 آخرين

مساء بالتوقيت المحلي (13:00) ت. غ. الجمعة. وبعد دقائق أطلقت الشرطة النار على مشتبه به يحمل سكيناً. والقبتان هما امرأتان فنلنديتان ولدتا في 1951 و1986. كما أن 6 من الجرحى هم من النساء، بينما جرح رجلان وهما بحالون وقف المهاجم. ويحمل الجرحى الجنسيات الإيطالية والسويدية والبريطانية.

ورفعت فنلندا مستوى الإنذار لديها عقب الهجمات، وزادت من الإجراءات الأمنية في المطارات ومحطات القطارات ونشرت مزيداً من عناصر الشرطة في الشوارع. وقالت وكالة الاستخبارات إن بلاغ في السنوات الماضية تشبه تلك المتعلقة بمشكاح وقالت: «هدفنا هو التحقيق في كل البلاغات، ولكن نتختم من ذلك علينا ترتيبها بحسب الأولوية. ونحلي الأولوية لتلك التي تحدث عن تهديد ملموس». وفي يونيو (حزيران) رفعت الوكالة مستوى التحذير الإرهابي درجة من «منخفض» إلى «مرتفع»، وهي الدرجة الثانية على مقياس من 4.

وقالت في ذلك الحين إنها لاحظت زيادة في مخاطر شن عناصر من تنظيم داعش هجوماً، مشيرة إلى أن مقاتلين أجانب من فنلندا «حصلوا على مراتب رفيعة في صفوف التنظيم بشكل خاص، ولديهم شبكة واسعة من العلاقات في التنظيم». والإثنين، حدثت الوكالة تأكيداً أنها تراقب عن كثب نحو 350 شخصاً، بزيادة بنسبة 80 في المائة منذ 2012.

وأول من أمس، التزم الفنلنديون بدقة صمت في أرجاء البلاد تحريماً للصحافيا، كما سيتم التزام دقيقة صمت أخرى في هلسنكي أمس بتنظيم من جمعيات مسيحية ومسلمة.

وكانت الشرطة أفادت بأن المشتبه به هو طالب لجوء مغربي استهدف النساء في عملية الطعن التي وقعت في سوق بمدينة توركو في جنوب غربي البلاد، فيما يتم التحقيق فيه على أنه أول اعتداء «إرهابي» يضرب الدولة الهادئة في شمال أوروبا. ولم يتضح الدافع من الاعتداء. إلا أن وكالة الاستخبارات الفنلندية قالت إن شرطة توركو تلقت بلاغات في وقت سابق من هذا العام بأن مشكاح «يبدو أنه أصبح متطرفاً ويظهر اهتماماً بايديولوجيات متطرفة». إلا أن البلاغات «لم تتضمن أي معلومات عن خطر وقوع اعتداء». وأفاد مكتب التحقيق الوطني بأن مشكاح، الذي أصابته الشرطة بطلق ناري في الفخذ عندما اعتقلته بعد دقائق من هجومه، سيتمثل أمام محكمة مقاطعة توركو اليوم عبر اتصال بالفيديو بواسطة الإنترنت، بعدما كان يفترض أن تعقد الجلسة «أمس». وستتطلب الشرطة من المحكمة إبقاءه موقوفاً لاشتباه بتنفيذ عمليات قتل و8 محاولات قتل بدافع «الإرهاب». وقال المحققون أول من أمس إنهم حققوا مع المشتبه به لأول مرة، إلا أنهم لم يكشفوا أي معلومات تتصل بالتحقيق. وستطلب الشرطة كذلك الاستمرار في اعتقال 4 مواطنين مغاربة آخرين، تم توقيفهم أثناء عمليات دهم استهدفت مبنى في توركو ومركزاً لإيواء اللاجئين بعد ساعات فقط من وقوع الاعتداء. وأكد بيان مكتب التحقيق الوطني: «يشبهه بانهم شاركوا في عمليات وحاولات القتل التي ارتكبت بنية الإرهاب. إنهم ينفون تورطهم في الجرائم». وذكرت الشرطة سابقاً أن المشتبه به هو طالب لجوء وصل إلى فنلندا مطلع 2016. ووقع الهجوم بعد الساعة الرابعة

موجز

طالبان تسيطر على منطقة أخرى بشمال أفغانستان

كابول - «الشرق الأوسط» قال مسؤولون أمس إن مقاتلي طالبان سيطروا على مركز منطقة باقليم جوزجان بشمال أفغانستان. وقال مولاي عبد الحي حياة، رئيس مجلس الإقليم وزميله انا مراد شاهي لوكالة الأنباء الألمانية: «طالبان سيطرت على مركز منطقة خام أب دون حوض معركة قوية». وأضاف حياة أن الرئيس وممثل حاكم الإقليم ومؤيسات أخرى في أيدي طالبان. وما زال مقر الشرطة فقط، الذي يبعد بضعة كيلومترات خارج مركز المنطقة، تحت سيطرة القوات الأمنية. ولم يؤكد المتحدث باسم الحكومة المحلية محمد رضا نيا سقوط المدينة، ولكن تحدث عن سقوط بعض المراكز الأمنية في أيدي طالبان، وأضاف أنه يجري شن هجمات جوية ضد مواقع طالبان. وقال ذبيح الله مجاهد، المتحدث باسم طالبان إن مقاتلي طالبان سيطروا على المنطقة، وأوقعوا خسائر بشرية كبيرة في صفوف القوات الأمنية الأفغانية.

«داعش» يرسل معداته إلى إسبانيا عبر بريطانيا

لندن - «الشرق الأوسط» استخدم تنظيم داعش شركات عاملة في مدينة كارديف جنوب بريطانيا من أجل شحن معدات عسكرية إلى إسبانيا وتمويل مخططات «إرهابية» ضد المغرب، حسب صحيفة «صنداي تايمز». وقالت الصحيفة عن وثائق المكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)، أن المعدات المرسله إلى إسبانيا، التي شهدت مؤخراً أحداثاً دموية في هجوم نيناه «داعش»، شملت معدات تستخدم في المراقبة، كجزء من طائرات من دون طيار قادرة على تحديد المواقع المستهدفة. تم تطويرها من قبل التنظيم. وبحسب الصحيفة، فقد تم تسليم الشحنة في صيف عام 2015 إلى عنوان في مدريد، وفقاً لوثائق محكمة أمريكية، ولا يزال من غير الواضح هوية من تلقوا الأمر وما إذا كانت المعدات لا تزال موجودة في البلد. ولفتت الصحيفة إلى أن التنظيم استخدم أيضاً شركة تابعة له لنقل اللاد الجنيئات الإستراتيجية نقداً إلى متطرف أميركي في ولاية ميريلاند، أعرب في وقت لاحق عن حلمه بتنفيذ مجزرة في كنيسة. وتظهر الوثائق القضائية الأميركية، أن الأشخاص الذين أسسوا الشركات في جنوب ويلز البريطانية أخفوا نشاطهم، وبرروا ذلك بأنهم في «حرب أمنية مع الكفار».

ترايد دموية «داعش» في 2016 رغم تفهقره على الأرض

واشنطن - «الشرق الأوسط» أفادت دراسة أعدتها جامعة ماريلاند الأميركية أن تنظيم داعش، الذي يفقد مقاتلين وأراضي في العراق وسوريا، ظل أكثر التنظيمات المتشددة دموية على مستوى العالم العام الماضي. وأفادت قاعدة بيانات الإرهاب العالمي بالجامعة بأن تنظيم داعش نفذ أكثر من 1400 هجوم العام الماضي وقتل أكثر من سبعة آلاف شخص، بزيادة بنحو 20 في المائة عن عام 2015، وجاءت الزيادة على الرغم من تراجع إجمالي عدد هجمات المتشددين على مستوى العالم وعدد الوفيات الناتجة عنها بنحو عشرة في المائة في عام 2016. وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن هجوم بسيارة فان في مدينة برشلونة بإسبانيا يوم الخميس قتل فيه 15 شخصاً.



رئيس الوزراء الفنلندي يوها سيببلا يضع إكليلاً من ورود في مكان الطعن في هجوم توركو أمس (أ.ب)

باكستان تستبق إعلان ترمب بتأكيد حربها على طالبان

إسلام آباد: «الشرق الأوسط»

رفض الجيش الباكستاني، أمس، التكهنات بأن استراتيجية أميركية جديدة تجاه أفغانستان قد تشمل انتهاج خطط متشددة ضد إسلام آباد، مؤكداً أن البلاد بذلت كل ما بوسعها لمواجهة طالبان.

واستبق الجيش الباكستاني إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، مساء أمس، قراره بشأن الاستراتيجية الأميركية في أفغانستان بعد نحو 16 عاماً على اندلاع النزاع في هذا البلد، وتقول التقارير إن الخطة الجديدة قد تتضمن تغييرات في سياسة واشنطن المتعلقة بباكستان.

ويعتقد البعض في واشنطن أن إسلام آباد لم تقم بما يكفي لإقناع طالبان أفغانستان بنزوح العنف، كما يشككون باستعدادها لمواجهة شبكة حقاني المبنية عن طالبان المنتشرة في المناطق الحدودية بين البلدين. لكن متحدثاً باسم الجيش الباكستاني قال أمس إنه لم يتم استثناء أي مجموعة في العملية العسكرية الجارية ضد المتمردين، وأضاف خلال مؤتمر صحفي في راول البندي قبل ساعات على إعلان ترمب: «ليس هناك بنية تحتية لأي منظمة إرهابية في باكستان».

وجمدت وزارة الدفاع الأميركية 50 مليون دولار مخصصة لباكستان الشهر الماضي، بعد أن اعتبر وزير الدفاع جيمس ماتيس أن إسلام آباد لا تقوم بما يكفي لمواجهة شبكة حقاني. وترد باكستان في كثير من الأحيان على انتقاد الولايات المتحدة لتكتيكاتها، وتقول وتقدمها عشرات آلاف الأرواح وانفاقها المليارات من أجل محاربة التطرف.

على صعيد آخر، قال مسؤول كبير بالإدارة الأميركية، أمس، إن الرئيس دونالد ترمب سيعمل على الأرجح عن زيادة مواضعه في عدد القوات الأميركية بأفغانستان، عندما يعرض استراتيجيته أطول صراع عسكري تخوضه الولايات المتحدة، وفق تقرير لوكالة «رويترز».

وسبقت تصريحات المسؤول خطاب ترمب الذي كان مخططاً في ساعة متأخرة ليلة أمس، يفصل فيه رؤيته للدور الأميركي في أفغانستان. وقال المسؤول إنه في ظل تنامي قوة طالبان، فإن النتيجة الأكثر ترجيحاً هي أن ترمب سيوافق على إرسال المزيد من القوات الأميركية، كما أوصى مستشاروه. ويوجد في أفغانستان نحو 8400 جندي أميركي في الوقت الراهن. ويبدو ترمب منذ فترة طويلة شكوكاً بشأن طريقة خوض بلاده لحرب أفغانستان التي بدأها جورج دبليو بوش في أكتوبر (تشرين الأول) 2001 بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) على نيويورك وواشنطن.

من نوعه في سلسلة من الحوادث التي شهدتها البحرية الأميركية. فتمنذ شهرين، وبالتحديد في السابع عشر من يونيو، اصطدمت المدمرة البحرية الأميركية «يو إس إس فيزجيرالد» بسفينة حاويات في ميناء يوكوسوكا الياباني، وأدى الحادث إلى مصرع 7 بحارة أميركيين. وفي 9 مايو (أيار) الماضي، اصطدمت سفينة الصواريخ الموجهة «أو إس إس تشامبلين» بسفينة صيد تابعة لكوريا الجنوبية، شرق شبه الجزيرة الكورية. وفي 31 يناير (كانون الثاني) الماضي، اصطدمت حاملة صواريخ في خليج طوكيو بالقرب من الميناء الرئيسي في يوكوسوكا. وأشار خبراء عسكريون إلى أن الحادث الأخير يشكك في تدريبات البحرية، ومن المحتمل أن يؤدي إلى تغييرات في قيادات البحرية. وقال ريك فرانكونا، المطل العسكري، لشبكة «سي إن إن» الأميركية إن «البحرية الأميركية لا تبدو في مستوى جيد، ومن المحتمل أنه سيكون هناك تغييرات صاخبة في القيادات العليا للأسطول السابع، وربما البحرية الأميركية بشكل عام».

بدوره، قال كارل شوستر، المدير السابق للعمليات في مركز الاستخبارات المشتركة لقيادة المحيط الهادي، بحسب رحمت ناقله نفط تجارية ضخمة في قناة مزدحمة، فمن المفترض أن تكون السفن الحربية الأميركية في حالة تاهب عالية. وكان يتعين على السفينتين إبلاغ السلطات الماليزية بخطة فصل حركة المرور البحرية، فيما لفت مسؤول بالبحرية الأميركية إلى أن المدمرة ماكين عانت من فقدان الاتصال بالقيادة قبل وقوع الاصطدام.

من جهتها، استغلت صحيفة صينية حكومية الفرصة للتدريج بانفصالية البحرية الأميركية في بحر الصين الجنوبي، في وقت تطالب فيه بكين بالسيطرة الكاملة على البحر، وتوسع نفوذها فيه. وقالت الصحيفة في افتتاحيتها إن البحرية الأميركية أصبحت عقبة خطيرة في العبء الآسيوية، منتقدة ما سمته بحملة أميركية للمياه، بما يشكل تهديداً للملاحة.



المدمرة الأميركية «يو إس إس. جون إس. ماكين» بعد اصطدامها بناقله نفط في مياه سنغافورة أمس (رويترز)

الطواقم تعاني من الإرهاق، وما إذا كانت وتيرة عمليات البحرية الأميركية في هذه المنطقة تجري بسرعة كبيرة، بحسب رحمت الذي أضاف: «هل يعلمون الشيء الكثير عن هذه المنطقة مع كوريا الشمالية واليابان، والأمن في بحر الصين الجنوبي؟».

وتشارك سفن وطائرات من سنغافورة وماليزيا والولايات المتحدة في عمليات البحث عن سفينة تجارية مفقودة، والسفينة التجارية التي اصطدمت بالمدمرة ناقله نفط ومساو كيميائية، يتجاوز وزنها 30 ألف طن، بحسب موقع «مارين ترافيك» المختص بالناقل البحري.

وتعرضت الناقله لبعض الأضرار، لكن لم يصب أحد من أفراد طاقمها بأذى، بحسب سلطة المرافى والملاحة في سنغافورة. ولم ترد تقارير عن ثلوث نفطي، ولم تتأثر حركة الملاحة في مياه سنغافورة، بحسب الموقع. ويعد هذا الاصطدام هو الرابع

السيناتور ماكين، في تغريدة، إنه يصلي مع زوجته «من أجل البحارة الأميركيين على متن (يو إس إس جون إس ماكين)، ويؤمنان عمل فرق البحث والإنقاذ». وفي أول تعليق له، قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، رداً على أسئلة الصحافيين حول الحادث لدى وصوله للبيت الأبيض بعد عطلة، إنه «أمر مؤسف»، وأعقب ذلك بتغريدة، كتب فيها: «أفكارنا وصلواتنا مع البحارة الأميركيين على متن (يو إس إس جون إس ماكين)، حيث تجري جهود البحث والإنقاذ».

وقال الخبير البحري لدى «جيزن إي إتش إس ماركيت»، رضوان رحمت، إن المؤشرات الأولية تدل على أن المدمرة الأميركية ربما لم تمتثل للقواعد التي تفصل الملاحة التجارية في مضيق سنغافورة. ويثير هذا الحادث الذي يأتي بعد «عملية حرية الإبحار» التساؤلات «حول ما إذا كانت

وتم إجلاء 4 من البحارة الجرحى بمرورية من المدمرة إلى مستشفى في سنغافورة، وجروحهم غير خطيرة، فيما لم تتطلب إصابة الخامس مزيداً من العلاج، بحسب البيان. كانت المدمرة، البالغ طولها 154 متراً، لا تزال قادرة على الإبحار بعد اصطدامها عند الساعة 05:24 صباحاً، بالتوقيت المحلي بالناقله الذي ترفع علم ليبيريا، وحجمها أكبر بقليل (182 متراً)، ورافقتها سفينتان حتى دخولها الميناء. وكانت المدمرة في طريقها إلى ميناء سنغافورة للقيام بتوقف روتيني، بعد مشاركتها في «عملية حرية الإبحار» ببحر الصين الجنوبي المتنازع عليه في وقت سابق من الشهر، قرب جزيرة اصطناعية في أرخبيل سيراتلين، مما أثار رداً غامضاً من بكين. وتحمل المدمرة اسمي والد وجد السيناتور الأميركي جون ماكين، وكلاهما كان في سلاح البحرية برتبة أدميرال. وقال

3 دول، بعد اصطدام المدمرة بالسفينة «النيك إم سي»، بالقرب من مضيق «ملقة»، كما أورد تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال محللون إن الحادث الذي يأتي بعد حادث مشابه تعرضت له سفينة حربية أميركية في يونيو (حزيران) الماضي، قبالة سواحل اليابان، يثير تساؤلات حول ما إذا كان سلاح البحرية الأميركي يعمل فوق طاقته في آسيا، حيث يسعى لصد النزعات التوسعية للصين في بحر الصين الجنوبي والمضوحات النووية لكوريا الشمالية.

وقالت البحرية، في بيان، بعد وصول المدمرة إلى قاعدة كبيرة في المدمرة. وقال مسؤول البحرية الأميركية، في بيان، إن المدمرة القاذفة للصواريخ «جون إس ماكين» وصلت إلى ميناء في سنغافورة بعد ظهر الاثنين، عقب الحادث الذي وقع قبيل فجر، وأدى إلى تدفق المياه إلى داخلها. وأطلقت عملية بحث كبيرة، بمشاركة سفن وطائرات من

واشنطن، هبة القدسي، لندن، «الشرق الأوسط»

أصدرت البحرية الأميركية، أمس، أمراً بـ«تعليق العمليات» على مستوى العالم، لإعادة تقييم أسطولها بعد تصادم مدمرة بناقله نفط قرب سنغافورة، أدى إلى فقدان 10 بحارة وإصابة 5 آخرين.

وأمر الأدميرال جون ريتشاردسون، قائد العمليات البحرية، بـ«تعليق العمليات» للسماح بإجراء «مراجعة شاملة» للممارسات، بعد تصادم المدمرة القاذفة للصواريخ «جون إس ماكين» بناقله تجارية قبالة سنغافورة، وفق ما أوردته وكالة الصحافة الفرنسية. وقال ريتشاردسون: «كما تعلمون، فإن هذا هو ثاني تصادم خلال 3 أشهر، والأخير في سلسلة من الحوادث على مسرع المحيط الهادي»، وأضاف في بيان أن ما حدث «يتطلب عملاً أكثر حزمًا. ولذلك، فقد أمرت بتوقف عمل جميع أساطيلنا في جميع أنحاء العالم».

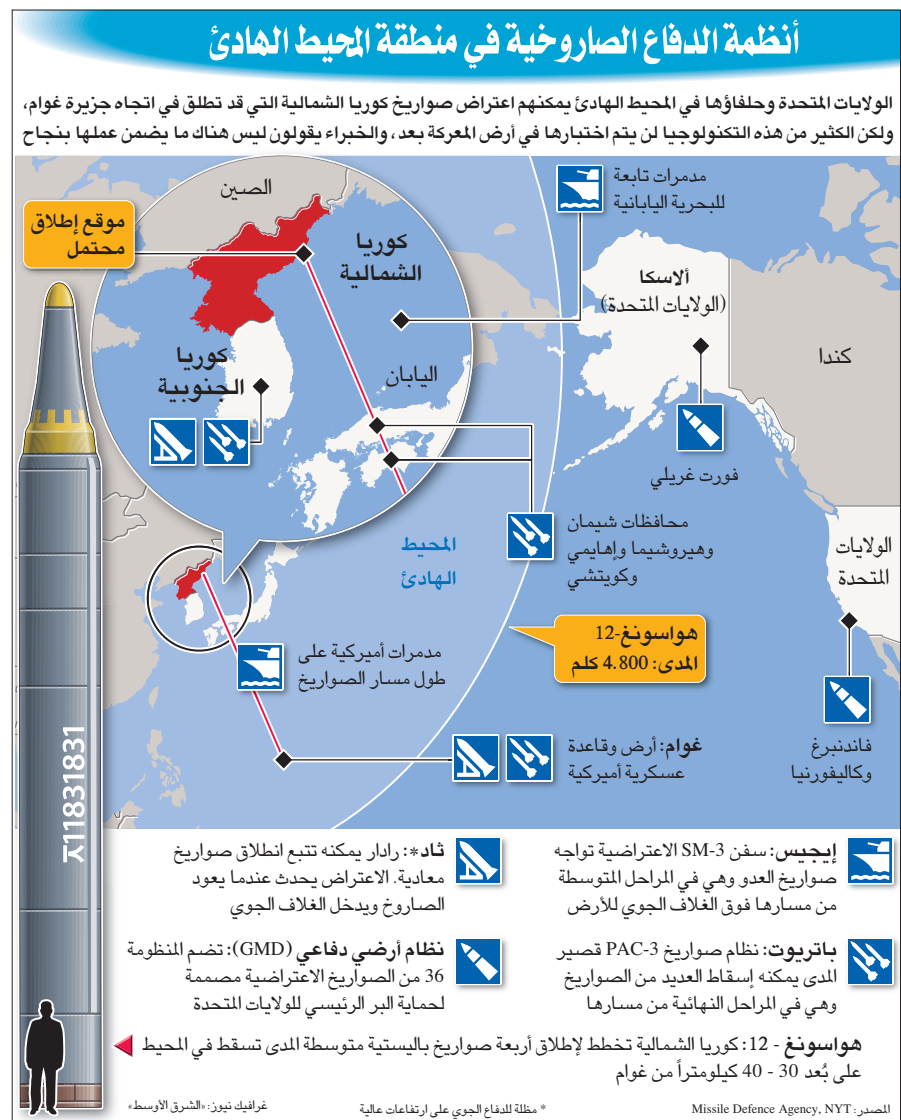
بدوره، قال وزير الدفاع الأميركي، جيمس ماتيس، أثناء زيارته إلى الأردن، إن «التحقيق الأوسع الذي يجريه ريتشاردسون سيبحث في كل الحوادث المماثلة والحوادث في البحار... وسيبحث في كل العوامل». ولم تحدد مدة تعليق عمليات أقوى سلاح بحرية في العالم، الذي يعمل في محيطات العالم جميعاً، إلا أن بعض وسائل الإعلام الأميركية أشارت إلى أن التعليق قد يستمر يوماً واحداً. ولا يزال البحارة العشرة مفقودين، إثر اصطدام المدمرة بناقله النفط «النيك إم سي» شرق سنغافورة، في ساعة مبكرة أمس، مما أدى إلى إحداح فجوة كبيرة في المدمرة. وقال مسؤول البحرية الأميركية، في بيان، إن المدمرة القاذفة للصواريخ «جون إس ماكين» وصلت إلى ميناء في سنغافورة بعد ظهر الاثنين، عقب الحادث الذي وقع قبيل فجر، وأدى إلى تدفق المياه إلى داخلها. وأطلقت عملية بحث كبيرة، بمشاركة سفن وطائرات من

انطلاق المناورات الأميركية - الكورية الجنوبية ودعوات صينية لتعليقها

تعتمد على عمليات وهمية بأجهزة الكمبيوتر وتستمر أسبوعين

التدريب». وقال للصحافيين على متن الطائرة: «إنها في الوقت الحاضر تدريبات للتأكد من جاهزية الدفاع عن كوريا الجنوبية وحلفائنا هناك». ووصل الأدميرال هاري هاريس، قائد قيادة المحيط الهادي، إلى كوريا الجنوبية لمناقشة التهديد الذي يشكله البرنامج النووي والبالستي لكوريا الشمالية. وعشية التدريبات، قالت كوريا الشمالية إن الولايات المتحدة «تصب الزيت على النار». وفي مقالة في صحيفة «رودونغ سيمنون»، حذرت بيونغ يانغ من «مرحلة من الحرب النووية لا يمكن السيطرة عليها» على شبه الجزيرة يمكن أن تشمل الأراضي الأميركية. وأضافت المقالة «إذا تصورت الولايات المتحدة أن حرباً في شبه الجزيرة هي على أبواب دولة أخرى بعيداً في المحيط الهادي، فإنها تخطئ أكثر من أي وقت مضى».

بدوره، اعتبر البناتاغون في بيان أن «هذه المناورات تسلط الضوء على الشراكة العسكرية الطويلة العهد والالتزام والصداقة بين البلدين، والمساعدة في ضمان السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية». والبناتاغون أن قوات من أستراليا وكندا وكولومبيا والبنامك ونيجوريلندا وهولندا والمملكة المتحدة تنضم إلى التدريبات. ولا تتضمن المناورات العسكرية تدريبات مبدئية، مثل مناورات الدبابات أو التعامل مع المتفجرات الحية، وإنما يجلس القادة العسكريون على أجهزة الكمبيوتر للتدريب على تنسيق المعارك وصقل القدرات على صنع القرار. ومن المقرر أن تجري الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية مناورات عسكرية أكبر في الربيع المقبل، وتشمل تدريبات على الحرائق والمتفجرات الحية والتدريب بالدبابات والطائرات والسفن الحربية.



وهو عدد أقل من السنة الماضية. وكانت وسائل الإعلام الكورية الجنوبية قد ذكرت أن الولايات المتحدة تنوي التخلي عن خططها نشر حاملتي طائرات بالقرب من شبه الجزيرة. لكن وزير الدفاع الأميركي، جيم ماتيس، نفى الأحد أن تكون واشنطن سعت إلى تهدئة مخاوف بيونغ يانغ بخفض عدد الجنود المشاركين في التدريبات. وقال على متن الطائرة التي أقيمت إلى عتاق إن عدهم تم تخفيضه «عمداً، بهدف تحقيق أهداف

وأضافت: «لا نتحدث عن التدريبات المشتركة سنساهم في خفض التوتر الحالي، ونحضر الأطراف المعنية على النظر جيداً في اقتراح التعليق». وأرجح الزعيم الكوري الشمالي الأسبوع الماضي خطة لضرب غوام بالصواريخ، لكنه نبه إلى أنه ينظر الخطوة التالية لواشنطن. وفيما يمضي الحليفان في التدريبات التي تجري سنوياً في 1976. يشارك نحو 17 ألفاً و500 عسكري أميركي في تدريبات هذا العام،

دونالد ترمب إلى تواعد بيونغ يانغ «بالنار والغضب». وبعد بدء المناورات أمس، حذرت الصين دعوتها الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية إلى تعليق التدريبات المشتركة. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الصينية، هوا شونينغ، إن «الوضع الحالي في شبه الجزيرة الكورية حساس جداً، ما يتطلب من الأطراف المعنية مباشرة بما يشمل كوريا الجنوبية والولايات المتحدة بذل جهود مشتركة من أجل تخفيف التوتر».

واشنطن، هبة القدسي، سيول، «الشرق الأوسط»

بدأت سيول وواشنطن، أمس، تدريباتهما العسكرية السنوية المشتركة فيما حذر الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن الجارة الشمالية النووية من استخدام تلك التدريبات ذريعة لتأجيج «دوامة» التوتر على شبه الجزيرة.

ويشارك عشرات الآلاف من الجنود الكوريين الجنوبيين والأميركيين في المناورات التي تحمل اسم «أولتشي حارس الحرية» (أولتشي فريدوم غارديان)، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وتعتمد هذه المناورات إلى حد كبير على عمليات وهمية بأجهزة الكمبيوتر ويفترض أن تستمر أسبوعين في كوريا الجنوبية. وتؤكد واشنطن وسيول أن هذه المناورات دفاعية، لكن بيونغ يانغ ترى فيها تجربة استفزازية لغزو أراضيها، وهي تلوح كل سنة بعمليات انتقامية عسكرية. وقيل بضعة أسابيع فقط، قالت بيونغ يانغ إنها تدرس خطماً لإطلاق صواريخ باتجاه جزيرة غوام، الأرض الأميركية في المحيط الهادي، ووصف مون التدريبات بأنها «دفاعية في طبيعتها»، وحذر بيونغ يانغ من «استخدامها ذريعة للقيام باستفزازات توجب الوضع».

وقال مون أمام اجتماع حكومي إنه «على كوريا الشمالية أن تدرك أن استفزازاتها المخكرة هي السبب الذي يدفع كوريا الجنوبية والولايات المتحدة إلى القيام بالمناورات الدفاعية، ما يؤدي إلى إطالة الدوامة». وأجرت بيونغ يانغ الشهر الماضي تجربتين على صاروخين باليستيين عابرين للقارات، ما يضع على ما يبدو معظم أجزاء الأراضي الأميركية في مرمى النيران الكورية الشمالية. ودفع ذلك الرئيس الأميركي

أجندته تشمل إصلاحات ضريبية ومشاريع لتحفيز النمو

أزمات ترمب السياسية تلقي بظلالها على برنامجه الاقتصادي

واشنطن، «الشرق الأوسط»

معظم خبراء الاقتصاد يعتقدون أن السياسة المالية الحالية «صحيحة نسبياً»، إلا أنهم «متشائمون بشأن احتمالات (تطبيق) إصلاحات ضريبية ذات معنى في فترة قريبة». وأظهرت الدراسة التي أجريت من 18 يوليو (تموز) إلى 2 أغسطس (آب) لدى 184 من أعضاء الجمعية، احتمالاً بنسبة 10 في المائة فقط لتتمير مثل هذا التشريع هذا العام، و15 في المائة لتتميره في 2018.

وقال أكثر من نصف المستطلعين إن من شأن فرض إصلاحات ضريبية أن يضيف أقل من نصف نقطة مئوية على نمو الناتج المحلي الإجمالي في السنوات العشر القادمة، فيما توقع ثلثهم أن يؤثر ذلك على النمو بما يتراوح بين نقطة ونقطتين مؤويتين. ويخشى خبراء اقتصاد الأعمال أيضاً من «العواقب السلبية» لسياسات الإدارة الأميركية المتعلقة بالتجارة والهجرة. وفي تلك القطاعات، قال ريتشارد دي كيزر مدير الدراسة التي أعدها الجمعية إن «المشاركين في الدراسة يمتنعون من الإدارة علامات سلبية». ودي كيزر هو أيضاً نائب الرئيس التنفيذي وخبير اقتصادي لدى شركة «ويلز فارغو».

وشرح نونافانت، كبير خبراء الاقتصاد لدى شركة «كور - لويك»، أن كل ما يمنع الشركات من اتخاذ قرارات استثمارية، إن كان بالنسبة للمصادر أو الواردات، يمكن أن يتسبب في تأجيل النفقات والتأثير على الاقتصاد. وأضاف أنه عندما تكون السياسات «متعددة والبيئية قابلة للتغير بشكل كبير، فإن الشركات يمكن أن تتردد». ولمحا إلى أن «الاستثمار جزء مهم من الناتج المحلي الإجمالي والنمو الاقتصادي». من ناحية أخرى، فإن القيود

تهدد الأزمات السياسية التي يواجهها الرئيس الأميركي دونالد ترمب قدرته على تنفيذ إصلاحات اقتصادية موعودة ومشاريع بنى تحتية على الرغم من الظروف الاقتصادية المؤاتية، بحسب دراسة نشرت أمس.

وتظهر نتائج الدراسة التباين المتصاعد بين الرئيس الأميركي وقطاع الأعمال. فقد غادر مديرين تنفيذيين مجالسه الاستشارية الأسبوع الماضي، ليناوا بأنفسهم عن تعليقه على أحداث شارلوتسفيل وإعلانه أن المسؤولية تقع على الطرفين. وانتهت الأحداث بمقتل متظاهرة شابة دهسا بسيرة، بقولها رجل من دعاة تفوق البيض. كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

ورغم أن الدراسة التي نشرت في «الجمعية الاقتصادية لاقصا الأعمال» أجريت قبل أكثر من أسبوع من تلك الأحداث، فإنها تعكس القلق المتزايد لدى الشركات التي تتعاملت منذ انتخاب ترمب، باحتمال تطبيق إصلاحات ضريبية وإتفاق على البنى التحتية في إجراءات من شأنها تعزيز الاقتصاد. وقال المحلل لدى «الجمعية الوطنية لاقتصاد الأعمال» فرانك نونافانت: «اعتقد أن ذلك جزء من المخاوف، أن كل ما حصل مؤخراً، خصوصاً في الأسبوع الماضي، قد يضعف قدرة الإدارة على تمرير أجندتها التشريعية».

وإذا أكد أنه لا يتحدث بلسان أعضاء الجمعية في الدراسة نصف السنوية، قال نونافانت لوكالة الصحافة الفرنسية إن لدى الإدارة عددا من المقترحات التشريعية المهمة جدا التي من شأنها تحفيز النمو وتعزيز الإنفاق. إلا أنه أضاف أن «كل ما حدث يعرض الأجندة التشريعية للخطر. هل سيتم تمرير شيء؟». وفي حين أظهرت الدراسة أن

لافروف: القرار الأميركي استمرار لنهج أوباما الولايات المتحدة تعلق مؤقتاً منح تأشيرات دخول لمواطنين روس

موسكو، طه عبد الواحد

أعلنت السفارة الأميركية في موسكو، أمس، أنها ستعلق منح تأشيرات دخول إلى الولايات المتحدة مؤقتاً، اعتباراً من الأربعاء، بسبب خفض عدد الموظفين الدبلوماسيين الذي أمرت به موسكو، رداً على فرض عقوبات عليها.

وقالت السفارة، في بيان: «بسبب السقف الذي فرضته الحكومة الروسية على عدد الموظفين الدبلوماسيين المسموح بوجودهم في روسيا، سيتم تعليق كل العمليات المرتبطة بمنح تأشيرات دخول خارج نطاق الهجرة في 23 أغسطس (آب)»، وأضافت: «سيتم استئناف العمليات في الأول من سبتمبر (أيلول) في موسكو، لكن العمليات في القنصليات الأميركية (في المدن الروسية الأخرى) ستبقى معلقة». وللولايات المتحدة قنصليات في سان بطرسبورغ وإيكاترينبورغ وفلاديفوستوك، إلى جانب موسكو، وقد أصدرت أكثر من 190 ألف تأشيرة لمواطنين روس في 2016.

ورأت موسكو في القرار محاولة لخلق حالة استياء من السلطات لدى المواطنين الروس، ووضع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف القرار الأميركي في خانة «سيناريوهات الثورات الملوثة» و«الاستمرار لنهج (باراك) أوباما».

وأوضحت السفارة الأميركية، في بيانها، أنه سيتم إلغاء المقابلات التي تم تحديد موعدتها سابقاً، وأكدت أنها مباشرة استعداداتها لترحيل عدد من موظفيها، وذلك «تفدياً لطلب روسيا الاتحادية لتقليص عدد العاملين في القنصلية الدبلوماسية الأميركية حتى الأول من سبتمبر المقبل»، وقالت



صورة أرشيفية لمقر السفارة الأميركية بموسكو (أ.ف.ب)

إن العمل بموجب قرارها الحالي حول التوقف عن منح التأشيرات سيستمر ما استمرت القيود الروسية على عدد الموظفين في البعثة الدبلوماسية الأميركية. كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أعلن في شهر يوليو (تموز) الماضي عن الرد الروسي على قرار العقوبات الأخير الذي تبنته الولايات المتحدة ضد روسيا. وشمل الرد قراراً بتقليص عدد العاملين في البعثة الدبلوماسية الأميركية في روسيا إلى مستوى الموظفين الروس العاملين في البعثة الدبلوماسية الروسية في الولايات المتحدة، البالغ عددهم 455 دبلوماسياً، وقال إنه «يجب على 755 موظفاً في السفارة الأميركية أن يهوا عملهم». وفي تعليقه على قرار السفارة الأميركية، قال وزير

الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في تصريحات صحافية، أمس: «القول إن تقليص عدد الموظفين في البعثة الدبلوماسية الأميركية ليصبح مساوياً لعدد العاملين في البعثة الدبلوماسية الروسية في الولايات المتحدة سيؤدي إلى تراجع إمكانيات تقديم الخدمات التخصصية، بما في ذلك منح تأشيرات السفر، وبشكل عدم احترام لقدرة وإمكانيات الدبلوماسية الأميركية». واعتبر أن «المؤلفين الأميركيين لهذا القرار يقومون بمحاولة جديدة لاستدعاء حالة من عدم الرضا لدى المواطنين الروس نحو تصرفات السلطات الروسية». كما وضع القرار في خانة «المنطق المرفوف، وهو منطوق أولئك الذين ينظمون الثورات الملوثة»، وأضاف ما

يجري بانه «استمرار للقوة الكامنة لإدارة أوباما». مع ذلك، أكد لافروف أن «موسكو ستدرس قرار السفارة»، وأنها «لن تصب جام غضبها على المواطنين الأميركيين»، في إشارة منه إلى أن موسكو لن تتخذ قراراً مماثلاً، ولن تعلن وقف منح تأشيرات للمواطنين الأميركيين. وعاد وشدد على هذا الأمر، حين قال: «إذا كان هناك من يعتقد أن المثال السيئ سيكون معدياً، فهو خاطئ». وأعاد إلى الأذهان أن إدارة أوباما «في أيامها الأخيرة، وهي تصارع سكرات الموت» قررت ترحيل دبلوماسيين روس، وأن الرد الروسي جاء «في إطار التقاليد الدبلوماسية، وكان منضبطاً». ويستعد أناتولي أنتونوف،

نائب وزير الخارجية الروسي لشغل منصب سفير روسيا لدى الولايات المتحدة. وكان الرئيس بوتين قد أصدر أمس مرسوماً بإعفاء أنتونوف من مهامه نائباً لوزير الخارجية الروسي، ومرسوماً آخر ينص على تعيينه «سفيراً مفوضاً فوق العادة لروسيا الاتحادية في الولايات المتحدة، ومراقباً دائماً باسم روسيا الاتحادية لدى منظمة الدول الأميركية في واشنطن»، وفق ما جاء في نص المرسوم كما نشره الموقع الرسمي للمركز. كما نشر الموقع مرسوماً رئاسياً ثالثاً وقعه بوتين أمس، وينص على «إعفاء سيرغي كيسلياك من مهامه سفيراً لروسيا في الولايات المتحدة، ومراقباً دائماً باسم روسيا الاتحادية لدى منظمة الدول الأميركية في واشنطن».

سفير روسيا الجديد لدى واشنطن مدرج على لائحة العقوبات الأوروبية

موسكو، «الشرق الأوسط»



أناتولي أنتونوف (أ.ف.ب)

كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وترقى أنتونوف في رتب الدبلوماسية السوفياتية قبل أن يرتدي البزة العسكرية لدى تسلمه منصب نائب وزير الدفاع، من العام 2011 حتى 2016. في وقت وصلت العلاقات مع الغرب إلى أدنى مستوياتها منذ الحرب الباردة.

وفي وزارة الدفاع، ظهر أنتونوف كوجه علني منضبط عمل على درء الاتهامات الموجهة إلى موسكو على خلفية تحركاتها في أوكرانيا، ولاحقاً في سوريا، فيما أصر الكرملين بشكل متزايد على توسيع نفوذه في الخارج.

وفيما يتعلق بأوكرانيا، نفى أن تكون روسيا أرسلت جنوداً عبر الحدود وسفح من الاتهامات بأن الانفصاليين وموسكو ضالعون بإطلاق النار على طائرة الركاب التابعة للخطوط الماليزية «إم إتش 17».

وفي فبراير (شباط) من العام 2015، رد الاتحاد الأوروبي عبر إدراج اسم أنتونوف على لائحة تضم أسماء مسؤولين يخضعون لعقوبات تتضمن تجميد الأصول التي يملكونها وحظر السفر. ومع إطلاق روسيا حملة الضربات الجوية دعماً لرئيس

النظام السوري بشار الأسد، تصدر أنتونوف مرارا المؤتمرات الصحافية مشيداً بالعملية. ولعب دوراً رئيسياً في مهاجمة تركيا بعدما أسقطت الأخيرة طائرة عسكرية روسية على حدودها مع سوريا، متهماً الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالتورط مع عائلته مع عناصر تنظيم داعش. ونقل عنه قوله إن «القيادة (التركية) وخاصة أردوغان لن يستقبلوا ولن يعترفوا بشيء حتى ولو مرغت وجوههم بالنفط المسروق».

ولدى أنتونوف الذي يتحدث اللغتين الإنجليزية والبولندية، بحسب سيرته الواردة في وزارة الخارجية، خبرة واسعة في التفاوض مع الولايات المتحدة بشأن قضايا معقدة تخص مسائل التسليح. وقاد الوفد الروسي الذي اتفق مع الولايات المتحدة على معاهدة «ستارت الجديدة» لخفض الأسلحة النووية عام 2010. في فترة بلغت العلاقات فيها بين واشنطن وموسكو ذروتها في النجاح، لكنها لم تستمر إلا مدة وجيزة.

وذكرت صحيفة «كومرسانت» أن أنتونوف كان مرشحاً للانتقال إلى واشنطن قبل فوز ترمب المفاجئ على منافسته في الانتخابات هيلاري كلينتون. ورغم سمعته كمتشدد، فإن السفير الجديد يصر أنه بإمكان روسيا والولايات المتحدة إصلاح علاقاتهما وفقاً لشروط موسكو. وقال أنتونوف في مايو (أيار) «علينا إقناع زملائنا الأميركيين أن العلاقات التي تتميز بالصدقة والتساوي والاحترام هي في مصلحة شعبي روسيا والولايات المتحدة».

«شريعة الشفافية» تنص على مجانية عملها ودورها التمثيلي «الإليزيه» يحدد مهام بريجيت ماكرون

باريس، ميشال أبو نجم



أنها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وزوجته بريجيت عطلتهما الصيفية التي أمضاها في مدينة مرسيليا الساحلية المتوسطة. ولم ينجس صفوها سوى ملاحظات مصوري المجلات الاجتماعية والشعبية التي دفعت الرئيس إلى تقديم شكوى ضد أدهم بتهمة التسلل إلى مكان إقامتهما.

ومع عودته إلى باريس، يجد ماكرون بانتظاره ملفات «ساخنة» بدءاً بإصلاح قانون العمل من خلال المراسيم وليس بالمرور عبر البرلمان، وإعداد ميزانية العام المقبل، ومواجهة «قلق» الفرنسيين. وبعد ما يزيد قليلاً على مائة يوم، تراجعت شعبية الرئيس الشاب بشكل حاد إذ هبطت إلى حدود 36 في المائة. كذلك، تهاوت ثقة الفرنسيين بالسياسة الاقتصادية والاجتماعية التي يتبعها بسبب أولى الإجراءات والتدابير التي أعلنت عنها حكومتها. ويتوقع المراقبون خريف «حاراً» للرئيس الذي لم يتجاوز 39 سنة، والذي يعين عليه أن يواجه استحقاقات صعبة في الأسابيع والأشهر المقبلة أبرزها على جبهة العمل.

بيد أن هذا الوضع المعقد لم يبعث الرضا من الإهتمام بأمر آخر، هو وضعية بريجيت ماكرون والمسؤوليات التي ستؤول إليها رسمياً. وكان لافتاً أن أول ما صدر عن الرئاسة بعد العطلة الصيفية وقبل أن يطير ماكرون في جولة أولى إلى أربعة بلدان أوروبية، هي النمسا وتشيكيا وسلوفاكيا ورومانيا، هو «شريعة الشفافية» المخصصة بوضع زوجة رئيس الدولة، التي تتضمن مهام زوجة الرئيس. وتفصل «شريعة الشفافية» المخصصة بوضع زوجة رئيس الدولة، أعمال تمثيل عادية ستقوم بها بريجيت ماكرون، من دون أن يكون لها راتب ولا ميزانية خاصة، إلا أنه سيحق لها بعض النفقات ومستشارين من الرئاسة. ولم يرد في هذه الوثيقة تعبير «السيدة الأولى».

حقيقة الأمر أن ماكرون وعد

خلال حملته الانتخابية بسن قانون يحدد مهام زوجة الرئيس والمسائل المادية الموضوعية بتصرفها. كما أكد أكثر من مرة أنه يريد وضع حد «النفقات» الخاص بدور الفرنسية الأولى، حيث أنها تقوم بمهام كثيرة وتغرف من خزينة الدولة دون وجود أي نص قانوني. ويبتت دراسة رسمية أن تكلفة قرينة الرئيس السنوية تقرب من النصف مليون يورو التي تؤخذ من ميزانية رئاسة الجمهورية. إلا أن تعبير ماكرون عن رغبتة في استصدار قانون أثار الكثير من الضجيج لا بل إن عريضة رافضة على الإنترنت جنت 316 ألف توقيع، الأمر الذي دفع بالرئاسة إلى إعادة النظر بمشاريعها والاكتفاء بـ«شريعة» لا قيمة قانونية لها.

كذلك، حرص الرئيس على أن تنص الشريعة على «مجانية» العمل الذي تقوم به زوجته وعلى عدم وجود أية ميزانية خاصة بها أو مستشارين تابعين لها. فالميزانية هي ميزانية الرئاسة ومساعدها هم من موظفي القصر.

وكانت بريجيت ماكرون البالغة من العمر 64 عاماً، وهي جدة أحماد وحفيدات، قد استبدت نشر «الشريعة» بمقابلة مع مجلة «إيل» واسعة الانتشار

دعوة جميع المصورين السعوديين، والمبدون على موقع استغرام والمستكشفين

مجموعة أكسفورد للأعمال

مسابقة صورة الغلاف

أرسل إلينا أفضل لقطة للرؤية الاقتصادية السعودية واحصل على فرصة وضع صورتك على غلاف التقرير الاقتصادي السعودي الأكثر إعجاباً، والفوز بمبلغ ١٠,٠٠٠ ريال سعودي

أرسل صورتك على استغرام باستخدام: #obgcovercontest
 OBGCoverContest@oxfordbusinessgroup.com
 لمعرفة مزيد من التفاصيل تفضل بزيارة الموقع: http://www.oxfordbusinessgroup.com/OBGCoverContest

غايات حادث برشلونة الإرهابي



حمد الماجد

واضح من تصاعد الهجمات الإرهابية لتنظيم داعش الإرهابي، وأخرها حادث الدنيس المأساوي في برشلونة، أن «داعش» يريد أن يقول إن دولته المزعومة ليست كأي دولة تقليدية لها حدودها السياسية والجغرافية بحيث لو سقطت حكومتها سقط الكيان كله، بل يزعم أن دولته المزعومة هذه إمبراطورية خفية فباستطاعتها، من خلال خلائها النائمة والمستيقظة الموجودين في أنحاء الكرة الأرضية من شواطئ كاليفورنيا غرباً إلى شواطئ الجزر الفلبينية شرقاً، أن تحدد مكان الحركة فتطلق تعليماتها لأحد أتباعها ليشعل شرارة معركة لا يعرف خصومهم متى ولا أين ولا كيف ستبدأ. يريد تنظيم داعش الإرهابي بهذه الحوادث الإرهابية المتصاعدة أن يقول بأن «خلافتهم» و«رعاباهم» وفكرهم «باقية وتتمدد»، وأن الحكومات الغربية التي ساندت تفتيت كيانهم في العراق والشام ستندم حين ينقل «داعش» المعركة إلى العقق الأوروبي.

قد يكون من السهولة رصد القائمة المشتبه بانتظامها في سلك «داعش» سواء كانت خلايا نائمة أو مستيقظة، الخطورة هي في رصد ما تقوم به المنظمات في شؤون الحركات الإرهابية بـ«الذئاب المنفردة»، وهي التي تآمرت بأبواب «داعش»، خاصة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي من دون أن تنتمي إلى التنظيم، وهذه النوعية هي الأخطر على الإطلاق؛ فهي بلا سوابق وبلا ملفات لدى أجهزة الاستخبارات المحلية والإقليمية والعالمية، وليست تحت الرصد والملاحقة والمتابعة، واللافت أن إحدى الدراسات الميدانية الغربية التي أجريت على عينة من الذين رجعوا من المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش في خلافة المزعومة، أثبتت أن عدداً منهم لا يعرف أساسيات الدين الإسلامي ولا تطبيقاته، وهذه النوعية «الحبيطة» هي الأسهل في الاختراق والأسهل في التجنيد والأسهل في التوظيف، وهذا ينقض التصور السائد بأن التدين هو البيئة الحاضنة لجزومة الإرهاب.

الداعشيون لا يرقبون في مؤمني الأقليات المسلمة إلا ولا ذمة ولا همهم الأثر الخطير الذي أحدثته هجماتهم الإرهابية العنيفة على المؤسسات الإسلامية في الدول الغربية ونشاطها وجوهدها حتى جعلتها في خاثة الدفاع تنافح وتجر وتشرح وتوضح. «داعش» الإرهابي يفرح أن نشاطه المتشدد وهجماته الإرهابية ساهما في صعود اليمين المتطرف الغربي المتطرف وإن بدا للناظر أنه يعكس للتخطيمات الإسلامية الإرهابية إلا أنه يفتق معاً في الاستفادة من وجود بيئة صراع متواجبة التي هي وقودهم في البقاء والانتشار والتقدم.

كل المؤشرات تدل على أن هجمات «داعش» الإرهابية ستصاعد في الدول الغربية والعربية مع تصاعد الحرب عليهم في معالقتهم في الشام وملاحقة خلائهم النائمة والمستيقظة في الدول الغربية والغربية، هذا صحيح، ولكن الصحيح أيضاً أن هجمات «داعش» البائسة المحبطة لا تعود أن تكون مثل رفس الصحية وهي تدبج ويراق دمها ومن ثم تموت.

أحداث برشلونة... أنقاض الخلافة في أوروبا



يوسف الديني

الاهتمام بالمكثون الفكري بحذر، حيث كل جماعات العنف والإسلام السياسي والمظاهرات الجديدة للحالة الدينية تطور وبانتقائية شديدة بحسب الوضعية التي تكون عليها، وإن كانت الأصول العامة ثابتة لدى الجميع وإنما النزاع عادة في إسقاطها على الواقع «فقه النوازل»، وهنا تفتقر كل هذه الجماعات إلى رؤية شرعية متماسكة، فضلاً عن تصور وقراءة حقيقية للواقع بعيداً عن فسطاطي بين لادن الذي غاب فأصبح أباتمه يعيشون لعنة رحيل الزمن، وحلت أساطير الخلافة ونهاية العالم وفتح روما على خطابات «الجهاديين الجدد» الذين أيضاً جاءوا من جغرافيا مغايرة حيث بات القادومون من بلدان الهوية القلقة وتحدياً أوروبا.

البناء على إعادة إنتاج القراءة في نصوص «داعش» التقليدية، وهي نصوص غير أصلية ولا تخرج عن تراث العنف المسلح منذ بداياته، لكن تعاملها مع الواقع مختلف تماماً، حيث أضافت لها ثقافة جديدة ومنتجات عصرية مقطوعة الصلة بذلك الإرث العقدي في الفهم لدى المسلم الأوروبي غير المتعمق، فتم إنتاج خطاب عصري قادر على إقناعه ليلتفت.

في قصة مثيرة يرويها داعشي من مصر على مواقع التواصل الاجتماعي عن انتقاله من مصر إلى قراء معقدة للظاهرة في جوانبها الاجتماعية ودوافعها النفسية... طلقاً الرصاص يمكن أن تقتل متطرفين وإرهابيين لكنها لا تصيب لتصنيع العيوب الناسفة، إلا أن

الاهتمام بالمكثون الفكري بحذر، حيث كل جماعات العنف والإسلام السياسي والمظاهرات الجديدة للحالة الدينية تطور وبانتقائية شديدة بحسب الوضعية التي تكون عليها، وإن كانت الأصول العامة ثابتة لدى الجميع وإنما النزاع عادة في إسقاطها على الواقع «فقه النوازل»، وهنا تفتقر كل هذه الجماعات إلى رؤية شرعية متماسكة، فضلاً عن تصور وقراءة حقيقية للواقع بعيداً عن فسطاطي بين لادن الذي غاب فأصبح أباتمه يعيشون لعنة رحيل الزمن، وحلت أساطير الخلافة ونهاية العالم وفتح روما على خطابات «الجهاديين الجدد» الذين أيضاً جاءوا من جغرافيا مغايرة حيث بات القادومون من بلدان الهوية القلقة وتحدياً أوروبا.

البناء على إعادة إنتاج القراءة في نصوص «داعش» التقليدية، وهي نصوص غير أصلية ولا تخرج عن تراث العنف المسلح منذ بداياته، لكن تعاملها مع الواقع مختلف تماماً، حيث أضافت لها ثقافة جديدة ومنتجات عصرية مقطوعة الصلة بذلك الإرث العقدي في الفهم لدى المسلم الأوروبي غير المتعمق، فتم إنتاج خطاب عصري قادر على إقناعه ليلتفت.

في قصة مثيرة يرويها داعشي من مصر على مواقع التواصل الاجتماعي عن انتقاله من مصر إلى قراء معقدة للظاهرة في جوانبها الاجتماعية ودوافعها النفسية... طلقاً الرصاص يمكن أن تقتل متطرفين وإرهابيين لكنها لا تصيب لتصنيع العيوب الناسفة، إلا أن

الاهتمام بالمكثون الفكري بحذر، حيث كل جماعات العنف والإسلام السياسي والمظاهرات الجديدة للحالة الدينية تطور وبانتقائية شديدة بحسب الوضعية التي تكون عليها، وإن كانت الأصول العامة ثابتة لدى الجميع وإنما النزاع عادة في إسقاطها على الواقع «فقه النوازل»، وهنا تفتقر كل هذه الجماعات إلى رؤية شرعية متماسكة، فضلاً عن تصور وقراءة حقيقية للواقع بعيداً عن فسطاطي بين لادن الذي غاب فأصبح أباتمه يعيشون لعنة رحيل الزمن، وحلت أساطير الخلافة ونهاية العالم وفتح روما على خطابات «الجهاديين الجدد» الذين أيضاً جاءوا من جغرافيا مغايرة حيث بات القادومون من بلدان الهوية القلقة وتحدياً أوروبا.

البناء على إعادة إنتاج القراءة في نصوص «داعش» التقليدية، وهي نصوص غير أصلية ولا تخرج عن تراث العنف المسلح منذ بداياته، لكن تعاملها مع الواقع مختلف تماماً، حيث أضافت لها ثقافة جديدة ومنتجات عصرية مقطوعة الصلة بذلك الإرث العقدي في الفهم لدى المسلم الأوروبي غير المتعمق، فتم إنتاج خطاب عصري قادر على إقناعه ليلتفت.

في قصة مثيرة يرويها داعشي من مصر على مواقع التواصل الاجتماعي عن انتقاله من مصر إلى قراء معقدة للظاهرة في جوانبها الاجتماعية ودوافعها النفسية... طلقاً الرصاص يمكن أن تقتل متطرفين وإرهابيين لكنها لا تصيب لتصنيع العيوب الناسفة، إلا أن

الكل يتحدث العربية!



حسين شبكشي

لعل أول اهتمام بتوصيل الإعلام الغربي بنسخة «معرية» إلى العالم العربي كان عن طريق إذاعي «البي بي سي» و«صوت أميركا»، وهما المحطتان اللتان كانتا تلقى برامجهما المتابعة العريضة ومصداقية من نوع «خاص» للأخبار والمعلومات المتنوعة. ثم جاءت محطة «البي بي سي» عربية والتي بنيت في السبعينات الميلادية للمطبخ عقب اكتشافها لتأثير الإعلام الغربي على المنطقة العربية بعد تغطية «البي بي سي» لأحداث تحرير الكويت من الغزو العراقي (وإن كان ذلك باللغة الإنجليزية)، ثم أطلقت بعدها مجموعة محطات بالعربية مثل «الجزيرة» و«العربية»، ولكن على ما يبدو اليوم نعيش فترة انتشار المحطات الفضائية العالمية الموجهة باللغة العربية إلى العالم العربي.

قامت الحكومة الأميركية بإطلاق قناة «الحر» لمحاولة التواصل مع العالم العربي وصرفت عليها ولا تزال مبالغ كبيرة ومهمة، فهناك تجربة «فرانس 24» وهي محطة مدعومة من الحكومة الفرنسية بشكل واضح وتتركز على المناطق التي لها نفوذ تاريخي فيها وقد مثل الهلال الخصيب وشمال أفريقيا، وهناك محطة «روسيا اليوم» التي غيرت اسمها رسمياً إلى «آر تي»، وهي محطة ذات نفوذ معنوي مثير للجدل، فهي أخذت مواقف «عجيبة» في تأييدها لنظام طاغية كبتار الأسد وروجت للاقاويل و«شبهوه» لدعم نظامه، وهي تدع باستمرار وجهات نظر وسياسات مناهضة تماماً لخطها وعموماً للولايات المتحدة تحديداً. كذلك أطلقت الصين مجموعة محطات موجهة باللغة العربية، وأيضاً فعلت تركيا وكوريا الجنوبية، وشعر اليابانيون بعجز كبير وحجل أكبر تجاه حراك الصين وكوريا الجنوبية الإعلامي والثقافي العربي وذلك حماية لمصالحهما الاقتصادية المتنامية في المنطقة، بينما يتخلف اليابانيون في هذه المسألة وهم من كانت لهم الأسبقية والأولوية للتعامل الاقتصادي مع العالم العربي.

وعلى صعيد المبادرات الخاصة هناك «سكاي نيوز» التي أطلقت محطاتها باللغة العربية بنجاح لافت، ويوجد حديث عن نسخة محطة «فوكس» باللغة العربية، ولا تزال محطة «سي إن إن» عربية قيد الدراسة، إذ اكتفت المحطة حتى الآن بموقع إخباري بالعربية، وبعد نجاح محطة «سي إن إن» عربية المتخصصة في الشأن الاقتصادي، تفكر محطة «بلومبيرغ» في محطة خاصة بالعالم العربي هي الأخرى.

هذا الكم الهائل من الاهتمام «العالمي» بتوجيه محطات فضائية نحو منطقة هائلة في تعدادها السكاني وإمكاناتها الاقتصادية، يأتي أيضاً ملء فراغ مهني وتشريعي لدى البعض في مساحات الحرية للكلمة والصورة والحرف المكتوب باحتراف للمتلقي، وبالتالي هي فرصة ضاعت بسبب عدم تقدير حقوقي لأهمية الإعلام في منظومة تطوير الأمر. ليس جديداً اهتمام الدول غير العربية بتوجه إعلامهم بالعربية للمنطقة، فهناك محاولات «خيبة» أطلقت من قبل إسرائيل وإيران، وذلك لأهداف سياسية وطائفية بات معروفاً غرضها، ولكن هناك المزيد من الإقبال المتوقع على الإعلام المطلق باللغة العربية... هناك الحديث عن محطات باللغة الإسبانية وأخرى باللغة البرتغالية وكلتا المحطتين لهما أهداف مخاطبة جاليات المهجر، بالإضافة إلى وجود مشاريع لمحطات أسترالية وكندية موجهة للعالم العربي.

فجأة أصبح العالم العربي هو نكهة الشهر وطبق اليوم على لائحة الاهتمام الأول، في النهاية هي جسور للتواصل بين الأمم والشعوب ملء الفراغ الذي احتكره قوى الجهل والتطرف ولذلك لم أستغرب أبداً ما سمعت مؤخراً من أن الهند ترى نفسها الأحق بالاهتمام بالعالم العربي وتتحذّر مع مجموعات نافذة لإطلاق محطة عربية كبرى موجهة من الهند، بعد أن تشعب العالم العربي من مطبخها وموسيقاها وأفلامها. عالم يتغير وأطباق لاقطة تندثر ليكون هاتفنا هو المستقبل والمستقبل لكل ما هو أت.



لبنان: تحرير قرار الحرب والسلام



حنا صالح

محور الممانعة، بالسعي لتجاوز «التسوية» الداخلية، وهي أساساً رديئة وظالمة، أي التحلي عن سياسة إبعاد لبنان عن نار المنطقة، وغض النظر عن الممارسات المتهمة بها حزب الله من الكویت إلى البحرين واليمن وسواها... والتي تهدد بعزل لبنان ووضع تحت حصار خائق. وبعيداً عن الخطاب «الممانعة» ضاغطة لا «إقناع» كل الآخرين بان «محور الممانعة» أنجز انتصاراً في الصراع السوري وصراع المنطقة، وأن لبنان مدعو للخروج من سياسة النأي بالنفس. ورغم أن سياسة النأي هذه بالكاد حققت بعض الإيجابيات، فهي ما تم التأكيد عليها في البيان

أن يبقى البلد مسرحاً أو ورقة في ملف لا وظيفة له إلا خدمة نفوذ الآخرين وخططهم للهيمنة. قبل أكثر من عشرة أشهر، وكانت سوريا ما دخلت مرحلة ما بعد حلب، أطلق السيد حسن نصر الله موقفاً لافتاً، إذ قال: «إن ما يجري في المنطقة له تأثير أكيد وحاسم على لبنان» (11 أكتوبر/ تشرين الأول 2016). ومع هذا الموقف بدت الدعوة واضحة للآخرين، إلى تبني خيارات تجعل من حزب الله المرجعية وصاحب القرار، مقابل محاصرة في الكرسي وعائدات الدولة. ومنذ المعركة الصعبة مع «النصرة» في جرود عرسال، تندرج كل مواقف ابتزاز البلد من جانب

والصعود إلى التلال وقضم المواقع التي حضنوها طيلة السنوات الماضية، وتنفيذ أوسع عمل عسكري لمحاورة الإرهابيين، وإطلاق المرحلة النهائية من المواجهة، تعرض الجيش ومعه لبنان، لاوسع حملة ضغط وابتزاز لإلحاقه بمحور «الممانعة» تحت شعار التنسيق (...). وكانت لافتة بهذا السياق، الخطاب المتتالي للسيد حسن نصر الله وضغوطه في السر والعلن لاستتباع الجيش لمحوره، هذا على الرغم من أن اجتماع مجلس الدفاع الأعلى، في أبحاثه وقراراته صبغت في محجى التأكيد على أن هذه المعركة ليست بأي شكل من الأشكال التمتعا لما جرى في جرود عرسال، هناك كثير من الغيظ من الصفة المريبة مع إرهابي «النصرة»، بل أريد لها أن تكون النموذج الفعّال من أن لبنان يستطيع القتال عن صراع المحاور، وأنه كفى لكل الممارسات التي أرادت

مع الطلقة الأولى التي أعلنت بدء الجيش اللبناني معركة «فجر الجرد»، ومع بدء هدير الأليات والمدافع، تبلور أكبر التحاف لبناني حول الجيش الذي حدد أهداف المعركة: التحرير من رجز احتلال إرهابي «داعش»، وإعادة الأرض إلى السيادة اللبنانية، وكشف مصير العسكريين المتسعة. اكتشف اللبنانيون أن جيشهم يقدم وقادر، وبخلاف كل ما قيل عنه لسنوات خلت، من ضعف ووهن، وحتى ما ورد على السنة بعض كبار المسؤولين من أن لبنان بحاجة للسلاح الميليشياوي، أظهر الجيش فوق ميدان المواجهات قوة وكفاءة، ومعنويات عالية، لم تقتصر على بسالة رجاله، بل برزت أساساً في شريعته الوطنية، وفي الإحساس العارم بين الناس: هيدا عسكرينا وحامي الحمى، وهو قادر على التصدي للإرهاب والانتصار،

مطلب النظام السوري



165.5
ميغاواط

توقيع اتفاقية شراء الطاقة

محطات "بنبان" الشمسية الكهروضوئية الثلاثة
ضمن المرحلة الثانية لبرنامج تعرفه التغذية
بنبان، شمال أسوان، مصر



712.5
مليون ريال سعودي

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرج | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

acwapower.com

«توتال» تستحوذ على «ميرسك أويل» لقاء 7,45 مليار دولار

باريس، «الشرق الأوسط»
قالت مجموعة «إيه بي ميلر ميرسك» الدنماركية أمس الإثنين إنها اتفقت على بيع وحدتها للنفط والغاز «ميرسك أويل» إلى شركة «توتال» الفرنسية النفطية الكبرى مقابل 7,45 مليار دولار.
وقالت الشركة إنه بموجب الصفقة، ستقل توتال 97,5 مليون سهم، أو نحو 3,8 في المائة من أسهمها، إلى ميرسك، وستحتل أيضا التزامات دين قصيرة الأجل بقيمة 2,5 مليار دولار. وأضافت ميرسك أنها تخطط أيضا لإعادة «جزء كبير من قيمة الأسهم التي ستقلها من توتال» إلى المساهمين في 2018 و2019 في صورة توزيعات استثنائية أو إعادة شراء أسهم أو توزيع أسهم في توتال. ومن المتوقع إتمام الصفقة في الربع الأول من عام 2018. وتوجد غالبية أصول «ميرسك أويل» في بحر الشمال.
من جانبه قال الرئيس التنفيذي لتوتال باتريك بويان أمس إن شركته بصدد رفع الوفورات المستهدفة في التفتحات إلى أربعة مليارات دولار بحلول عام 2018 في ضوء الاستحواذ على «ميرسك أويل». موضحا في بيان أن «إضافة نشاطات ميرسك أويل ستجعل توتال ثاني أكبر شركة نفطية في العالم، وهي من بين عدد من شركات الاستشارات التي تقدر إمدادات «أوبك» من خلال رصد شحنات الناقلات. وتسير الإمدادات إلى صادرات الدولة النفط الخام إضافة إلى استهلاكها المحلي وليس إلى الإنتاج. ولم تحدد «بترولوغستكس» الدول التي صدرت كميات أقل من الخام في أغسطس. لكن السعودية قالت إن صادراتها ستتناقص للإدلاء بتعليق.

المزوق: مخزونات أميركا تهبط أكثر من المتوقع • أنباء عن تغيير العراق سعر «خام البصرة» توقعات بانخفاض حاد للمعروض النفطي من «أوبك»

في الوقت الذي قال فيه وزير النفط الكويتي عصام المزروق، أمس، إن مخزونات الخام الأميركية تتراجع أكثر من المتوقع، في علامة على نجاح تخفيضات «أوبك» وبعض المنتجين المستقلين، توقعت «بترولوغستكس» التي ترصد شحنات منظمة «أوبك» أن ينخفض معروض المنظمة من النفط الخام 419 ألف برميل يوميا في أغسطس (آب) الحالي نظرا لخطوط السعودية لخفض الصادرات وتخفيضات منتجين آخرين.
واتفقت الدول الأعضاء عشرة الأعضاء في «أوبك» على خفض الإنتاج نحو 1,2 مليون برميل يوميا حتى مارس (آذار) 2018 في محاولة لتقليص المخزونات ودعم الأسعار. ومستوى الامتثال للاتفاق مرتفع حتى الآن، لكن إنتاج المنظمة بلغ ذروته خلال 2017 في يوليو (تموز) لأسباب من بينها زيادة إنتاج ليبيا ونيجيريا المعفوتين من خفض نظرا لاقبال داخلية تتل من إنتاجهما.
وقال المزروق أمس لفتاة «سي إن بي سي عربية»، إن مخزونات الخام الأميركية تتراجع أكثر من المتوقع، في علامة على نجاح تخفيضات «أوبك» وبعض المنتجين المستقلين، متابعيا: «الآن نرى نتائج هذا التخفيض (خلال النصف الأول من العام) في انخفاض المخزونات الأميركية بزيادة عن المتوقع... أسبوع تلو أسبوع نرى الانخفاض في المخزون أكبر من المتوقع بكثير». وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية إن مخزونات الخام في الولايات المتحدة تراجعت للأسبوع السابع على التوالي في أكبر انخفاض لها خلال قرابة عام. وانخفضت المخزونات بمقدار 8,95 مليون برميل في الأسبوع المنتهي يوم 11 أغسطس الحالي، أي نحو 3 أمثال توقعات المحللين، وهو أكبر انخفاض منذ الأسبوع المنتهي يوم 2 سبتمبر (أيلول) الماضي.
من جانبه، قال دانيال جريبر، الرئيس التنفيذي لـ «بترولوغستكس» في رسالة بالبريد الإلكتروني لـ «رويترز»: «من المتوقع أن يبلغ متوسط الإمدادات من 14 دولة عضو في (أوبك) 32,8 مليون برميل يوميا في أغسطس، ما يمثل تراجعاً قدره 419 ألف برميل مقارنة بأعلى مستوى في 2017 في يوليو». وتابع أن «صادرات (أوبك) من الخام انخفضت كثيرا بواقع 750 ألف برميل يوميا في النصف الأول من أغسطس. ولاحظت زيادة في صادرات أميركا اللاتينية، في حين شهدت منطقتنا الشرق الأوسط وأفريقيا انخفاضات».



مخزونات الخام في الولايات المتحدة تراجعت للأسبوع السابع على التوالي في أكبر انخفاض لها خلال قرابة عام

«روسنت» الروسية و«إيسار أويل» الهندية تبرمان أكبر صفقة أجنبية بالبلدين

نيودلهي، «الشرق الأوسط»
نجحت شركة النفط الروسية العملاقة «روسنت» وشركاؤها، أمس الإثنين، في إتمام صفقة بقيمة 12,9 مليار دولار، للاستحواذ على نسبة في شركة «إيسار أويل» الهندية الخاصة. وتتمثل الصفقة أكبر استثمار أجنبي في روسيا على الإطلاق، كما أنه أكبر استثمار أجنبي في الهند، بحسب ما جاء في بيان صادر عن شركة «إيسار أويل».
وجاء في البيان أن «روسنت» سوف تحصل على حصة قدرها 49,13 في المائة من شركة «إيسار أويل»، فيما سيحصل كوسنورتوم «ترافيجورا - يو سي بي» على حصة أخرى نسبتها 49,13 في المائة. بينما سيمتلك مساهمو تجزئة الحصة المتبقية، ونسبتها 1,74 في المائة. وتتضمن الصفقة مصففاً إيسار التي تبلغ طاقتها 20 مليون طن، والتي تقع في فادينا بولاية جوجارات، بالإضافة إلى محطة لتوليد الكهرباء، وميناء، وشبكة تشمل أنحاء الهند وتضم أكثر من 3500 منفذ بيع بالجزء. وسوف تساعد الصفقة «روسنت» في دخول الهند، إلى جانب مستهلكي الطاقة الأسرع نمواً في العالم. كما أنه من المتوقع أن تعمل الصفقة على تعزيز العلاقات بين الهند وروسيا، اللتين تتمتعان بعلاقات وثيقة منذ الحقبة السوفياتية. من ناحية أخرى، قال مسؤولو «إيسار» إن الصفقة «فتحت روسيا جديداً للتعاون الاقتصادي الهندي الروسي».
وقالت الصفقة بعد أكثر من 10 أشهر من إعلانها في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، هي هامش قمة «بريكس» في ولاية جوا الهندية، التي تضم مجموعة من القادة من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا.

تتحذّر «بترولوغستكس» من أن مخزونات الخام في الولايات المتحدة تراجعت للأسبوع السابع على التوالي في أكبر انخفاض لها خلال قرابة عام. وانخفضت المخزونات بمقدار 8,95 مليون برميل في الأسبوع المنتهي يوم 11 أغسطس الحالي، أي نحو 3 أمثال توقعات المحللين، وهو أكبر انخفاض منذ الأسبوع المنتهي يوم 2 سبتمبر (أيلول) الماضي.
من جانبه، قال دانيال جريبر، الرئيس التنفيذي لـ «بترولوغستكس» في رسالة بالبريد الإلكتروني لـ «رويترز»: «من المتوقع أن يبلغ متوسط الإمدادات من 14 دولة عضو في (أوبك) 32,8 مليون برميل يوميا في أغسطس، ما يمثل تراجعاً قدره 419 ألف برميل مقارنة بأعلى مستوى في 2017 في يوليو». وتابع أن «صادرات (أوبك) من الخام انخفضت كثيرا بواقع 750 ألف برميل يوميا في النصف الأول من أغسطس. ولاحظت زيادة في صادرات أميركا اللاتينية، في حين شهدت منطقتنا الشرق الأوسط وأفريقيا انخفاضات».

تتحذّر «بترولوغستكس» من أن مخزونات الخام في الولايات المتحدة تراجعت للأسبوع السابع على التوالي في أكبر انخفاض لها خلال قرابة عام. وانخفضت المخزونات بمقدار 8,95 مليون برميل في الأسبوع المنتهي يوم 11 أغسطس الحالي، أي نحو 3 أمثال توقعات المحللين، وهو أكبر انخفاض منذ الأسبوع المنتهي يوم 2 سبتمبر (أيلول) الماضي.
من جانبه، قال دانيال جريبر، الرئيس التنفيذي لـ «بترولوغستكس» في رسالة بالبريد الإلكتروني لـ «رويترز»: «من المتوقع أن يبلغ متوسط الإمدادات من 14 دولة عضو في (أوبك) 32,8 مليون برميل يوميا في أغسطس، ما يمثل تراجعاً قدره 419 ألف برميل مقارنة بأعلى مستوى في 2017 في يوليو». وتابع أن «صادرات (أوبك) من الخام انخفضت كثيرا بواقع 750 ألف برميل يوميا في النصف الأول من أغسطس. ولاحظت زيادة في صادرات أميركا اللاتينية، في حين شهدت منطقتنا الشرق الأوسط وأفريقيا انخفاضات».

تمثل بداية للصراع مع روسيا على سوق البليطيق وصول أول دفعة من الغاز الأميركي المسال إلى ليتوانيا

موسكو، طه عبد الواحد
وصلت إلى ليتوانيا أمس أول دفعة من الغاز الأميركي المسال، وذلك في إطار تعهد قدمه الرئيس الأميركي دونالد ترمب لدول البلطيق، بتزويدها بالغاز الأميركي للتخفيف من الاعتماد على الغاز الروسي، وسعياً منه، في الوقت ذاته، لإدخال مصدر الغاز الأميركي إلى السوق الأوروبية.
وقال وزير الطاقة الليتواني جيغمانتاس فايتشوناس إن «الغاز المسال تم تزويده إلى بلدنا بموجب الاتفاقية المبرمة في شهر يونيو (حزيران) مع شركة الطاقة الأميركية شينبيرج». ووصلت أمس ناقلة غاز تحت حوز مارشال إلى ميناء كلابيدا في ليتوانيا، تحمل 140 ألف متر مكعب من الغاز المسال، ويتوقع وصول سفينة أخرى إلى الميناء ذاته منتصف سبتمبر (أيلول) القادم، وفق ما أكد الوزير الليتواني. وكانت الولايات المتحدة تعهدت بتزويد الغاز الأميركي المسال إلى 12 دولة أوروبية، تشكل معا مجموعة «البحار الثلاث»، وتضم الدول الأوروبية المتحدة بين بحر الأدرياتيكي والبلطيق والأسود، وبينها بالطبع جمهوريات البلطيق السوفياتية سابقا، لاتفيا وليتوانيا وإستونيا.
وتهدف هذه الخطوة الأميركية إلى تنويع مصادر الطاقة لهذه الدول والتخفيف من اعتمادها على الغاز الروسي بصورة رئيسية. ويرى مراقبون أن تزويد الدول الأوروبية بالغاز المسال سيواجه عقبات في المرحلة الأولى، وبصورة خاصة موضوع سعر الغاز الأميركي عند الشركات الأميركية قد تعجز في البداية عن تقديم سعر منافس في السوق الأوروبية مقارنة بالأسعار التي تقدمها شركة «غاز بروم» الروسية للمستهلكين الأوروبيين. علاوة على ذلك فإن التحول نحو الاعتماد بشكل أكبر على الغاز المسال قد يتطلب من الدول الأوروبية تهيئة الحجم المناسب من البنى التحتية لهذا الأمر، علما بأن محطات الغاز الكبرى في أوروبا تتعامل بصورة

السعودية تعتمد نظام الطاقة الكهروضوئية المنزلي

الرياض، «الشرق الأوسط»
اعتمدت هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج في السعودية وثيقة بعنوان «تنظيمات أنظمة الطاقة الشمسية الصغيرة» في إطار جهودها لتنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج لمواكبة التطورات العالمية في مجال نشر استخدامات الطاقة الشمسية، وتحقيقاً لأهداف رؤية «المملكة 2030».
وتهدف الهيئة من إصدار هذه الوثيقة إلى توفير بيئة تشجع المستهلكين السكنيين وغيرهم في المملكة إلى تبني أنظمة توليد الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية، حيث تحدد الوثيقة الإطار التنظيمي لربط أنظمة الطاقة الشمسية الصغيرة المركبة فوق أسطح المنازل بشبكة التوزيع العامة، واتاحة الفرصة للمستهلك لإنتاج الكهرباء وتصدير الفائض عن استهلاكه منها إلى شبكة التوزيع العامة وفق الضوابط التي حددتها الوثيقة. وتضمنت التنظيمات التي حوتها الوثيقة الشروط والمتطلبات التنظيمية، الهادفة لضمان فاعلية بناء تلك الأنظمة وتركيبها وأمان الأعمال المرتبطة بالبناء والتركيب، وكذلك ضمان فاعلية صيانة جميع المنشآت، وأمنها وسلامتها، وسيبدا تنفيذ هذه التنظيمات بدءاً من الربع الأخير من العام الهجري القادم 1439هـ (منتصف عام 2018).
وبموجب التنظيم الذي تضمنته الوثيقة، فإنه يمكن للمستهلك أن يصدّر إلى الشبكة العامة الكمية التي تحددها الوثيقة التي يتجها وتزيد عن الكمية التي يستهلكها، ويتم ذلك من خلال ترتيبات يحددها بموجبها صافي قياس الفرق بين كمية الطاقة الكهربائية التي استوردتها من الشبكة العامة والكمية التي صدرها إليها، وبموجب هذه الترتيبات فإنه يحق للمستهلك في نهاية السنة التعويض عن أي فروق لصالحه (أو ما يسمى بالطاقة الفائضة المتراكمة) بموجب التعريفات التي تحددها الهيئة. وتضمن التنظيم عدداً من الملاحق، من أهمها نموذج الاتفاقية بين المستهلك ومقدم خدمة التوزيع التي تحدد الشروط والمسؤوليات والواجبات التي تحكم التعامل بين الطرفين. كما أشارت الهيئة إلى أنه يمكن للمستهلك والمختصين الإطلاع على تفاصيل هذه التنظيمات الموجودة في تجويب الأنظمة واللوائح على موقعها الإلكتروني.

الرياض، «الشرق الأوسط»
اعتمدت هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج في السعودية وثيقة بعنوان «تنظيمات أنظمة الطاقة الشمسية الصغيرة» في إطار جهودها لتنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج لمواكبة التطورات العالمية في مجال نشر استخدامات الطاقة الشمسية، وتحقيقاً لأهداف رؤية «المملكة 2030».
وتهدف الهيئة من إصدار هذه الوثيقة إلى توفير بيئة تشجع المستهلكين السكنيين وغيرهم في المملكة إلى تبني أنظمة توليد الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية، حيث تحدد الوثيقة الإطار التنظيمي لربط أنظمة الطاقة الشمسية الصغيرة المركبة فوق أسطح المنازل بشبكة التوزيع العامة، واتاحة الفرصة للمستهلك لإنتاج الكهرباء وتصدير الفائض عن استهلاكه منها إلى شبكة التوزيع العامة وفق الضوابط التي حددتها الوثيقة. وتضمنت التنظيمات التي حوتها الوثيقة الشروط والمتطلبات التنظيمية، الهادفة لضمان فاعلية بناء تلك الأنظمة وتركيبها وأمان الأعمال المرتبطة بالبناء والتركيب، وكذلك ضمان فاعلية صيانة جميع المنشآت، وأمنها وسلامتها، وسيبدا تنفيذ هذه التنظيمات بدءاً من الربع الأخير من العام الهجري القادم 1439هـ (منتصف عام 2018).
وبموجب التنظيم الذي تضمنته الوثيقة، فإنه يمكن للمستهلك أن يصدّر إلى الشبكة العامة الكمية التي تحددها الوثيقة التي يتجها وتزيد عن الكمية التي يستهلكها، ويتم ذلك من خلال ترتيبات يحددها بموجبها صافي قياس الفرق بين كمية الطاقة الكهربائية التي استوردتها من الشبكة العامة والكمية التي صدرها إليها، وبموجب هذه الترتيبات فإنه يحق للمستهلك في نهاية السنة التعويض عن أي فروق لصالحه (أو ما يسمى بالطاقة الفائضة المتراكمة) بموجب التعريفات التي تحددها الهيئة. وتضمن التنظيم عدداً من الملاحق، من أهمها نموذج الاتفاقية بين المستهلك ومقدم خدمة التوزيع التي تحدد الشروط والمسؤوليات والواجبات التي تحكم التعامل بين الطرفين. كما أشارت الهيئة إلى أنه يمكن للمستهلك والمختصين الإطلاع على تفاصيل هذه التنظيمات الموجودة في تجويب الأنظمة واللوائح على موقعها الإلكتروني.



فحسب: بل توسيع دائرته ليشمل منتجات التكنولوجيا الفائقة والزراعة والنقل والكثير من المجالات الأخرى. وبخصوص القيود التي فرضتها روسيا على استيراد الطماطم من تركيا، أشار نوفاك، إلى استمرار المفاوضات بين الطرفين حول هذه المسألة. موضحاً: «نعد خطة عمل بهذا الصدد، ونبحث مسألة استيراد الطماطم من تركيا بالنظر إلى التطورات الموسمية، وسنعد اقتراحنا بهذا الصدد باقصر وقت». وبالنسبة لمشروع المحطة النووية لتوليد الكهرباء أكوويو، المقرر إنشاؤها في بلدة أكوويو في محافظة مرسين جنوب تركيا، من قبل مؤسسة الطاقة النووية الروسية «روساتوم»، قال نوفاك: «نأمل الحصول على جميع التراخيص اللازمة للعمل بحلول نهاية 2017، على أن نناشر في بناء المشروع مطلع العام المقبل، ونخطط لتسليمها إلى تركيا في الذكرة المئوية الأولى لتأسيس الجمهورية التركية في 2023».
وستكون محطة أكوويو، بعد إنشائها، هي المحطة النووية الأولى لتوليد الكهرباء في تركيا وستبلغ طاقتها 4800 ميغاواط. وشهد منتدى الأعمال التركي الروسي، الذي أقيم في نهاية الأسبوع الماضي في مدينة إزمير، مناقشات حول العلاقات الاقتصادية والتجارية وبعض القيود التي لا تزال موسكو تفرضها على البضائع والواردات من تركيا؛ وفي مقدمتها واردات الطماطم.

موسكو ترغب توسيع التعاون مع أقررة لـ «أبعد من الطاقة» وزير الطاقة الروسي: «السييل التركي» سينجز في موعده

أنقرة، سعيد عبد الرازق
أكد وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك أن مشروع السيل التركي «تورك ستريم» لنقل الغاز الروسي إلى أوروبا عبر الأراضي التركية سيتم إنجازه وفق الجدول الزمني المحدد، لافتاً إلى أن العقوبات الأميركية الأخيرة ضد بلاده ترجع إلى سعي أميركا في منافسة بلاده في السوق الأوروبي للغاز الطبيعي.
وقال نوفاك، الذي شارك ضمن وفد روسي كبير في معرض إزمير الدولي ومنتدى الأعمال التركي الروسي في مدينة إزمير (غرب تركيا) في تصريحات نشرتها وكالة أنباء الأناضول التركية أمس (الإنش) إن أوروبا تولي اهتماماً كبيراً لمشروع «السييل التركي» و«السييل الشمالي-2»، لافتاً إلى أن الشركتين سيبدأان من إمدادات الطاقة لأوروبا وتنوع مصادرها.
وأشار إلى أنه تم إنجاز نحو 170 كيلومتراً من أنابيب خط السيل التركي جرى مدها تحت مياه البحر الأسود. ويتكون مشروع «السييل التركي» من خطين لأنابيب نقل الغاز الطبيعي بسعة 31,5 مليار متر مكعب، سيخصص أحدهما لنقل الغاز الطبيعي إلى تركيا لتلبية احتياجاتها، والخط الثاني لنقل الغاز الروسي إلى أوروبا عبر الأراضي التركية. وأعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للمرة الأولى عن مشروع «السييل التركي» في ديسمبر (كانون الأول) 2014.
أما مشروع «السييل الشمالي-2»، فيبلغ طوله ألفا و220 كيلومتراً، ويصل روسيا بالدول الأوروبية عبر بحر البلطيق؛ ويهدف إلى تصدير 55 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي ترمب وقع في 2 أغسطس (آب) الجاري قانوناً تخنئه الكونغرس لتشديد نظام العقوبات ضد روسيا وإيران وكوريا الشمالية. وتستهدف العقوبات الأميركية صناعات الدفاع، والستخبارات، والتعدين، والنحن والسك الحديدية، كما تفرض قيوداً عند التعامل مع البنوك وشركات الطاقة.

تمثل بداية للصراع مع روسيا على سوق البليطيق وصول أول دفعة من الغاز الأميركي المسال إلى ليتوانيا

موسكو، طه عبد الواحد
وصلت إلى ليتوانيا أمس أول دفعة من الغاز الأميركي المسال، وذلك في إطار تعهد قدمه الرئيس الأميركي دونالد ترمب لدول البلطيق، بتزويدها بالغاز الأميركي للتخفيف من الاعتماد على الغاز الروسي، وسعياً منه، في الوقت ذاته، لإدخال مصدر الغاز الأميركي إلى السوق الأوروبية.
وقال وزير الطاقة الليتواني جيغمانتاس فايتشوناس إن «الغاز المسال تم تزويده إلى بلدنا بموجب الاتفاقية المبرمة في شهر يونيو (حزيران) مع شركة الطاقة الأميركية شينبيرج». ووصلت أمس ناقلة غاز تحت حوز مارشال إلى ميناء كلابيدا في ليتوانيا، تحمل 140 ألف متر مكعب من الغاز المسال، ويتوقع وصول سفينة أخرى إلى الميناء ذاته منتصف سبتمبر (أيلول) القادم، وفق ما أكد الوزير الليتواني. وكانت الولايات المتحدة تعهدت بتزويد الغاز الأميركي المسال إلى 12 دولة أوروبية، تشكل معا مجموعة «البحار الثلاث»، وتضم الدول الأوروبية المتحدة بين بحر الأدرياتيكي والبلطيق والأسود، وبينها بالطبع جمهوريات البلطيق السوفياتية سابقا، لاتفيا وليتوانيا وإستونيا.
وتهدف هذه الخطوة الأميركية إلى تنويع مصادر الطاقة لهذه الدول والتخفيف من اعتمادها على الغاز الروسي بصورة رئيسية. ويرى مراقبون أن تزويد الدول الأوروبية بالغاز المسال سيواجه عقبات في المرحلة الأولى، وبصورة خاصة موضوع سعر الغاز الأميركي عند الشركات الأميركية قد تعجز في البداية عن تقديم سعر منافس في السوق الأوروبية مقارنة بالأسعار التي تقدمها شركة «غاز بروم» الروسية للمستهلكين الأوروبيين. علاوة على ذلك فإن التحول نحو الاعتماد بشكل أكبر على الغاز المسال قد يتطلب من الدول الأوروبية تهيئة الحجم المناسب من البنى التحتية لهذا الأمر، علما بأن محطات الغاز الكبرى في أوروبا تتعامل بصورة

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,80	9,48	1507	2,41
ج. استرليني £		4,84	4,70	0,50	4,74	0,49	0,39	0,91	22,97	12,23	1944	3,11
يورو €		4,42	4,29	0,45	4,33	0,44	0,36	0,84	21,02	11,19	1779	2,84

مقترح لإقامة منطقة تجارة حرة عربية - أفريقية مشتركة اللجنة الاقتصادية العربية تناقش تطورات الاتحاد الجمركي

القاهرة: سوسن أبو حسين

بدأت أمس بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية أعمال اللجنة الاقتصادية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، برئاسة حسين بن شويش الشويش المدير العام لإدارة العلاقات الاقتصادية العربية والإسلامية بوزارة المالية السعودية، وبمشاركة كبار المسؤولين بوزارات الاقتصاد والمالية بالدول العربية. وتناقش اللجنة على مدى يومين الملف الاقتصادي للدورة الـ 100 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي المقرر الخميس المقبل، والذي يتضمن 15 بنداً، وأكد الشويش خلال الجلسة الافتتاحية أن جدول الأعمال حافل بالمواضيع التي تمثل أهمية في العمل العربي المشترك، ويأتي في مقدمتها التحضير للملف الاقتصادي والاجتماعي للقمة العربية المقبلة في الرياض في مارس (آذار) المقبل. وأضاف أن هذه القمة تأتي في ظروف اقتصادية استثنائية يمر بها العالم بأسره، والعالم العربي خاصة، ما يحتم علينا جميعاً بذل مزيد من الجهود من أجل خروج القمة بقرارات تاريخية تصب في تعزيز العمل العربي المشترك. وقال إن «منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى هي غضب العمل الاقتصادي العربي المشترك، فمن خلالها تزدهر التجارة العربية البيئية وتزداد وتنشط العلاقات الاقتصادية بين الدول الأعضاء، فهي سلسلة متكاملة أساسها

منطقة التجارة الحرة، ولهذا وجب علينا جميعاً العمل على تقويتها وتجنبها أي عثرات يمكن أن تصيبها، وذلك من خلال النظرة العميقة للمصلحة العربية الكبرى، والابتعاد قدر الإمكان عن المصالح القطرية الضيقة، مما يساعد في ازدهار هذه المنطقة وانعكاس نتائج ذلك على كل الجوانب الاقتصادية لدولنا». وأكد الشويش أن جدول الأعمال يتضمن العديد من الأمور التي تحظى بالاهتمام، خاصة ما يتعلق بتطورات الاتحاد الجمركي العربي «الذي نأمل أن يبرز فجرة في أقرب الآجال»، معرباً عن أمله في تسريع الخطى في هذا الجانب. ومن جانبه، أكد السفير كمال حسن علي، الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية، أن البنود الاقتصادية التي تناقشها اللجنة على مدى يومين تؤكد على أهمية التكامل الاقتصادي العربي باعتبار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى من القضايا ذات الأولوية في العمل الاقتصادي العربي، مشيراً إلى أن محور أعمال هذه الدورة هو «منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتطورات الاتحاد الجمركي العربي». ودعا علي إلى ترتيب الأوضاع الاقتصادية العربية من خلال تنفيذ قرارات القمم العربية، وكذلك القمم العربية مع التجمعات الأخرى، مشيراً في هذا الإطار إلى وجود مقترح أمام الجانبين العربي والأفريقي لإقامة منطقة تجارة حرة مشتركة بين الإقليمين. وأكد السفير أهمية العمل العربي وضرورة الاهتمام

يستضيف 30 قائد دولة ويخصص جلسة لمناقشة الآفاق الدولية لـ «رؤية 2030» منتدى الأعمال بنيويورك يبحث تحديات الاقتصاد العالمي في سبتمبر



واشنطن، هبة القديس

على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، تعقد مؤسسة «بلومبيرغ» منتدى الأعمال العالمي بنيويورك في العشرين من سبتمبر (أيلول) المقبل، حيث يشارك فيه رؤساء 30 دولة، من بينهم قادة مجموعة العشرين والاتحاد الأوروبي، إلى جانب أكثر من 100 من الرؤساء التنفيذيين لكبرى الشركات العالمية. ويعقد المنتدى برعاية مؤسسة «بلومبيرغ»، ومجموعة ما هيندرا وميسك، والمؤسسة الخيرية لولي عهد المملكة العربية السعودية الأمير محمد بن سلمان. ويستهدف المنتدى مناقشة سبل حل التحديات الجديدة لمنظومة الاقتصاد العالمي، ومناقشة فرص النهوض بالتجارة والنمو الاقتصادي، والتحديات المجتمعية، من تغير المناخ إلى تحديات الإرهاب. ويتضمن لقاءات ومحادثات بين الخبراء والقادة العالميين لدعم خطط التعاون التجاري والحكومي من أجل تحقيق النمو الاقتصادي، وتشجيع الابتكار، وتوسيع التقدم الاجتماعي. ويشارك في هذا المنتدى الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون، والملياردير بيل غيتس، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ومديرة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، ورئيس مجموعة البنك الدولي جيم

يذكر قادة الأعمال والحكومة العالمية، وما الذي طرحه «رؤية المملكة 2030» من آفاق استثمارية دولية. وأضاف بلومبيرغ، الذي تقلد منصب العمدة رقم 108 لمدينة نيويورك: «لقد أظهرت قمة أفريقيا ما يمكن تحقيقه من خلال الجمع بين المجموعتين، وأظهرت الاجتماعات السنوية لمؤسسة كلينتون الخيرية الفرصة المذهلة التي يقدمها المتحدة لإقامة شراكات جديدة، وسيكون المنتدى فرصة عظيمة لرؤساء الدول والمدراء التنفيذيين للتحدث مباشرة مع بعضهم بعضاً حول سبل العمل

الشاهد

ARRAJOL.COM

محمد بن سلمان.. ملامح السعودية الجديدة

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

محمد بن سلمان:

قصص النجاح تبدأ برؤية

وماذا قال هؤلاء؟

 الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود الملك	 الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود الأمير	 الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز آل سعود الأمير	 الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود الأمير	 الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الأمير	 الأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود الأمير	 الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز آل سعود الأمير	 الأمير تركي بن عبد الله آل سعود الأمير	 الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود الأمير	 الأمير مutaib بن عبدالعزيز آل سعود الأمير	 الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود الأمير	 الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الأمير	 الأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود الأمير	 الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز آل سعود الأمير	 الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل سعود الأمير	 الأمير عبدالعزيز بن عبدالعزيز آل سعود الأمير	 الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الأمير	 الأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود الأمير	 الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز آل سعود الأمير
--	--	---	--	--	---	--	--	--	---	--	--	---	--	--	--	--	---	--

#محمد بن سلمان مجلة الرجل

جولة أولى دون تقدم ووتيرة سريعة للمفاوضات

«نافتا» تبحث عن اتفاق

يناغم القرن الـ21

تقدم في صياغة نص المفاوضات خلال الفترة الأخيرة من شهر أغسطس (آب)، وسيجتمعون مجدداً في المكسيك، في جولة ثانية من المفاوضات من 1 إلى 5 سبتمبر (أيلول).

وتستكمل المفاوضات بهذه الوتيرة السريعة في اجتماع ثالث يعقد في كندا أواخر سبتمبر، ورابع في الولايات المتحدة في أكتوبر (تشرين الأول).

ومن المتوقع أن تعقد اجتماعات أخرى من الآن حتى نهاية العام، وهذه وتيرة سريعة «نسبياً» وغير اعتيادية، لهذا النوع من المعاهدات، يبررها اقتراب استحقاقات سياسية كثيرة في المكسيك والولايات المتحدة. وتشهد المكسيك العام المقبل إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية، فيما تجري الولايات المتحدة انتخاباتها التشريعية. وتعتبر نتائج هذه الاستحقاقات حاسمة لأنه من المفترض أن صادق المجلسان المنتخبان على الاتفاق.

وتنتهي صلاحية الإجراءات التشريعية، الذي يقال إنه معجل أو «فاست تراك»، والذي يعطي الإدارة الأميركية صلاحيات واسعة في مجال المفاوضات التجارية، منتصف عام 2018. ولا يمكن معرفة ما إذا كان النواب المنتخبون سيمددونه بسهولة.

أما بالنسبة لجدول أوتواو الزمني، فهو أخف ضغطاً، إلا أن التحدي في هذه الحالة يتمحور حول حجم كندا التي هي في الوقت نفسه أكبر مستهلك وأكبر مصدر للطاقة إلى الولايات المتحدة.

ووصفت وزيرة الخارجية الكندية كريستيا فريلاند المفاوضات بأنها «تاريخية»، مشددة على أهمية هذا النص الذي اعتبرته «الاتفاق التجاري الأكبر في العالم»، وأشارت إلى أن «كندا والولايات المتحدة والمكسيك تشكل مجتمعة ربع الناتج المحلي الإجمالي العالمي، مع نسبة 7 في المائة من سكان العالم».

وتعددت المكسيك «التوصل إلى اتفاق يجعل الدول الثلاث رابحة»، وأشارت الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، الأحد الماضي، إلى أنها ستلتزم بحل عملي مع «نافتا 2.0» توصلها إلى صياغة نص «نافتا 2.0» مطابق «لخصائص القرن الحادي والعشرين، يفيد جميع مواطنينا».

واشنطن: «الشرق الأوسط»

اختتمت الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، الأحد، الجولة الأولى من محادثات تطوير اتفاق التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا)، ملتزمة بإجراء مفاوضات «بوتيرة سريعة» للتوصل إلى «نتيجة طموحة».

وأعلنت الدول التي تربطها هذه المعاهدة منذ عام 1994، في بيان مشترك، أن «نطاق وحجم الاقتراحات خلال الجولة الأولى من المحادثات تعكس مدى التزام الدول الثلاث بالتوصل إلى نتيجة طموحة، وهي تدل من جديد على أهمية تحديث القواعد التي تحكم أكبر اتفاق تجارة حرة في العالم».

وأشار المفوضون، ممثلو الدول الثلاث الذين اجتمعوا في واشنطن منذ الأربعاء، إلى أنهم أعادوا النظر في «عشرات المواضيع المختلفة» من دون تسجيل أي تقدم، مما يدل على صعوبة المهمة.

واعتبر كبير المفوضين المكسيكين الديوينسو غوارجارو، الأربعاء، أن الصعوبة الأولى تكمن في إيجاد أرضية مشتركة، وهذه «عملية صعبة».

وكذلك بالنسبة لكبير المفوضين الأميركيين روبرت لايتنيز، الذي أشار إلى المواضيع الكثيرة التي تمت مناقشتها (الموازن التجارية، والإحكام المتعلقة بالتوظيف، والخلافات التجارية...)، معتبراً أن المهمة ستكون «صعبة».

وأصبح تطوير اتفاق «نافتا» أمراً لا مفر منه بعد أن فرضه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي جعل السياسة الاقتصادية من أولوياته. ولم يتوقف ترمب عن التأكيد باتفاق «نافتا» الذي يعتبره «كارثة»، محملاً إياه مسؤولية إخفاء كثير من الوظائف في الولايات المتحدة. وتضوي واشنطن التصدي خصوصاً مشكلة الاختلال بالميزان التجاري بينها وبين المكسيك، الذي انتقل منذ توقيع المعاهدة من فائض قدره 1,6 مليار دولار إلى عجز يقارب 64 مليار دولار.

وعبر الأطراف الثلاثة، الأحد، عن رغبتهم في جعل وتيرة العمل أسرع، رغم ضغط المفاوضات، وقالوا إن «المفاوضين عن الدول الثلاث سيستكملون مشاوراتهم في بلدانهم، وسيعملون لتحقيق



مؤشر سوق الأسهم السعودية أنهى تداولاته أمس على مكاسب جديدة ليواصل ارتفاعاته للجلسة الرابعة على التوالي

ووضعها ضمن قائمة أكبر 10 أسواق مالية في العالم. ويعمل برنامج تطوير القطاع المالي على رفع حجم وعمق وتطور أسواق رأس المال السعودية، وتحسين تجربة المشغلين والمستخدمين، ومكانة أسواق رأس المال السعودية على الصعيد الإقليمي «بان تصبح سوق المال السعودية الرئيسية في الشرق الأوسط»، وعلى الصعيد العالمي «بان تصبح السوق السعودية من أهم 10 أسواق عالمية».

وأن تكون سوقاً متقدمة وجاذبة للاستثمار المحلي والأجنبي، بما يمكنها من القيام بدور محوري في تنمية الاقتصاد الوطني، وتنويع مصادر دخله، ويشمل كذلك تطوير المؤسسات المالية (صناديق التمويل العامة والخاصة، والبنوك وشركات التأمين)، وتعزيز دورها في دعم نمو القطاع الخاص.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي اتخذت فيه السعودية خلال الفترة الماضية مجموعة من الخطوات المهمة نحو تطوير السوق المالية، وزيادة فرص إدراجها ضمن مؤشرات الأسواق العالمية، إذ قررت في وقت سابق تخفيف القيود أمام رؤوس الأموال الأجنبية، بالإضافة إلى تطبيق معايير المحاسبة الدولية على قوائم الشركات.

كما اتخذت السعودية قرارات أخرى ذات طابع مهم لرفع مستوى مواكبة سوقها المالية للأسواق العالمية، يأتي ذلك عبر إطلاق سوق الأسهم المؤازرة «نمو»، التي تتعلق بأسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة، والغاء إدراج الشركات التي تزيد خسائرها على 50 في المائة من رأس المال، الأمر الذي فرض على إدارات الشركات حيوية أكبر، ورغبة أعلى نحو تحقيق الربحية،

نسبته 0,2 في المائة، مغلقاً بذلك عند مستويات 7225 نقطة، أي بمكاسب بلغ حجمها نحو 16 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها نحو 2,9 مليار ريال (773,3 مليون دولار).

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي كشفت فيه وزارة المالية السعودية، عن تفاصيل تقرير الربع الثاني من ميزانية الدولة، حيث قفزت إجمالي الإيرادات للربع الثاني من العام الحالي 2017، بنسبة 6 في المائة، فيما بلغ إجمالي إيرادات الخصف الأول للبلاد نحو 307,9 مليار ريال (82,1 مليار دولار).

وتشير هذه الأرقام الإيجابية التي تم الإعلان عنها في تقرير ميزانية الدولة للربع الثاني، إلى جدوى الإصلاحات الاقتصادية التي قامت بها البلاد، كما أنها تعكس في الوقت ذاته نجاح المملكة في رفع كفاءة الإنفاق.

8 ملايين قرص يومياً للمناسك... ولا زيادة في تسعيرة الخبزوات

زيادة دقيق مخازن مكة 10%... وتحالف استثمائي لتأمين «رغيف الحجاج»

موسم الحج والعمرة، ما نسبته 40 في المائة، كما يلبي احتياجات منطقة مكة المكرمة على مدار العام. وأعدتها اللجنة الوطنية لمحيز خبز عمارة في السعودية، يوجد 1600 منها في المنطقة الوسطى، و1800 في الغربية، و850 في الجنوبية، و750 في الشرقية، و400 مخبز في الشمالية. وتعد سوق المخازن في السعودية من أكبر الأسواق في منطقة الشرق الأوسط، حيث يبلغ حجم الاستثمارات فيه نحو ثلاثة مليارات ريال (800 مليون دولار).

مكة المكرمة ومحافظاتها من الدقيق، ما يكتسب أهمية بالغة من الناحية الإنتاجية والخدمية، إذ تبلغ الطاقات التخزينية لمشروع صوامع الغلال 250 ألف طن من الصوامع، مكونة من وحدتين منفصلتين بسعة 125 ألف طن لكل منها، وبحوي المشروع مطاحن متكاملة الخطوط الطحن 1200 طن قمح في اليوم الواحد، وبكامل المعدات والأجهزة الحديثة التي تعمل بالنظام الآلي الكامل. وتكمن أهمية المشروع، كونه يخدم منطقة مكة المكرمة من خلال موقعه الاستراتيجي الذي يرفع الطاقة الإنتاجية في

محافظة المجموع حاجه منطقة ودائقة البعثات، بما يشمل الخبز المغربي والفرنسي وغيره، واصفاً خدمة الحجاج من التمرين بالمتميزة. وكانت شركة المطاحن الأولى أعلنت قبل أيام عن استعداداتها لموسم الحج بتأمين 800 ألف كيس دقيق للمطاحن بالفرعين الذي يغطي حاجة استهلاك منطقة مكة المكرمة، فيما يغطي المخزون الاستراتيجي من القمح بغروع المؤسسة العامة للحبوب احتياجات المطاحن بجميع مناطق المملكة لمدة تزيد عن 6 أشهر. ويغطي فرع الشركة في محافظة المجموع حاجه منطقة

ومخازن حمادة ومخازن عزب والرفاعي والكعي وغيرها، مما سيسهل من عملية تأمين الخبز، والدخول إلى منطقة منى خلال 7 دقائق فقط. وعن تسعيرة الرغيف والمعجنات، شدد حمادة على عدم وجود زيادة أي أسعار على المخبوزات كافة، فالأسعار مناسبة للحاج وبمتناول اليد، بما يشمل ذلك «الكرواسون» و«الكب كيك» وغيرها من المعجنات التي يفضل الحجاج الإفطار عليها. وتطرق إلى أن المخازن تعمل جاهدة لتوفير أنواع الخبز كافة بما يناسب مختلف الجنسيات، وبحسب طلب

داخل المشاعر المقدسة، بمعدل 3 وجبات باليوم، وهذا الإنتاج متوفر ويغطي الطلب بالكامل، وبداناً قبل أمس (الأحد) الرفع الفعلي لطاقة التشغيل، والعمل لمدة 24 ساعة، مما يستوعب توافد الحجاج. وكشف رئيس لجنة المخازن بمنطقة مكة المكرمة عن إنشاء تحالف يضم أكبر مخازن المنطقة لإنشاء مخبز مشترك ينتج أكثر من 4 ملايين رغيف يومياً، أي نحو نصف الكميات المطلوبة. وقال: «هذا العام أسهمنا بإنشاء مخبز كبير جداً في الشرايح قرب منى، يضم أكبر مخازن مكة، مثل مخازن بدر

الكبير خلال موسم الحج، مشيراً إلى أن اللجنة اجتمعت الأسبوع الماضي بغرفة جدة مع وزارة التجارة والاستثمار ومع الشركة الأولى لمطاحن الدقيق ومتعهدي الدقيق والمخازن الكبرى، لمتابعة استعداداتها خلال هذه الفترة. ولفت إلى أن تأمين بدا منذ مطلع هذا الأسبوع على تلبية الطلب المتزايد من الخبز في مكة، وتأمين كل كميات الخبز بمعدل يفوق 8 ملايين رغيف يومياً. وتابع: «المخازن تعمل بإخلاص وكفاءة عالية لتقديم كميات الخبز للمؤسسات والشركات والدوائر الحكومية الموجودة

الدمام، إيمان الخطاف بدأت مخازن مكة المكرمة إنتاج 8 ملايين رغيف يوميا، مع توافد الحجاج الذين أسهموا برفع الطاقة التشغيلية لهذه المخازن، في حين أكد فايز حمادة رئيس لجنة المخازن بمنطقة مكة المكرمة، أن الشركة الأولى لمطاحن الدقيق بجدة زادت حصة المخازن من الدقيق بنحو 10 في المائة نظراً لزيادة الطلب هذه الأيام. وأضاف حمادة لـ «الشرق الأوسط» أن مخازن مكة المكرمة والطائف وجدة والمدينة المنورة مستعدة لتلبية الطلب

«غريت وول» الصينية أبدت رغبتها... والشركة الإيطالية الأميركية نفت

تضارب حول صفقة غامضة لشراء «فيات كرايزلر»

عام 2014 قد كون سابع أكبر مجموعة لصناعة السيارات في العالم، وإضافة إلى «جيب»، و«مازيراتي».

السعر إلى 11 يورو. وكان أندماج «فيات» الإيطالية و«كرايزلر» الأميركية

بشأن الاتفاق المحتمل. حيث ارتفعت أسهمها بنسبة 4 في المائة تقريبا، لتصل إلى أكثر من 11,1 يورو (13 دولاراً) للسهم الواحد قبل استراتيجيتها صباحاً، وذلك في أفضل أداء لها على مدار يوم أمس. لكن مع انقضاء يوم أمس، نفت «فيات» وبكامل المعدات عرضاً من «غريت وول»، وقالت «فيات - كرايزلر» في بيان إنها «لم تلتزم عرضاً من غريت وول موتورز فيما يتعلق بالعلامة التجارية جيب أو أي أمور أخرى تتعلق بالعمل». وقضى هذا النفي على الانتعاشة الصباحية التي شهدتها أسهم «فيات - كرايزلر»، وبحلول الساعة 11:45 صباحاً، تراجعت نسبة ارتفاع أسهم الشركة إلى 2,8 في المائة، ليصل

سناخذ نبيتنا شراء فيات كرايزلر أوتوموبيلز على حمل الجيد»، وأضافت أنه «بالنسبة للخطط المتعلقة بالمراحل المقبلة فهي مسألة ترتبط باستراتيجية الإدارة العليا»، وتابعت أن اهتمام «غريت وول» بشراء «فيات كرايزلر أوتوموبيلز» «يتوافق بشكل كبير مع مسانرا لتطوير المهني واستراتيجية الوصول إلى العالم». ومع تراجع مبيعاتها في الولايات المتحدة، قد يكون الاستحواذ الصيني بمثابة طوق نجاة لـ «فيات كرايزلر»، وتحديدًا لعلاماتها التجارية «كرايزلر» و«دوج» و«فيات»، وصباحاً رفض متحدث باسم «فيات» التعليق، فيما ارتفعت أسهم الشركة في سوق الأسهم بميلانو على خلفية التقارير

السيارات كله، أو إحدى علاماته التجارية فقط. وذكرت نشرة «أوتوموتيف نيوز» الأميركية التي تعنى بقطاع تصنيع السيارات في وقت سابق أن رئيسة «غريت وول موتورز»، وانغ فينغينغ، أفادت في رسالة عبر البريد الإلكتروني أن شركتها تنوي شراء علامة «جيب» من شركة «فيات كرايزلر أوتوموبيلز». وأضافت «أوتوموتيف نيوز» أن «جيب» تعد «جوهرة التاج لفيات كرايزلر أوتوموبيلز، وخصوصاً أن سمعة هذه العلامة التجارية تعود إلى الحرب العالمية الثانية». وتعرف «غريت وول» بسيارتها الرياضية التي تلقى رواجاً في الصين. وقالت المتحدثة باسم الشركة الصينية «بالتأكيد

في قطاع صناعة السيارات الصيني؛ إلا أنه قد يحدث هزات سياسية في الولايات المتحدة، خاصة بعدما اشتكى الرئيس الأميركي دونالد ترمب مرارا من اختلال التوازن التجاري مع العملاق الآسيوي. وتحلل «غريت وول موتورز» المرتبة السابعة بين أكبر شركات تصنيع السيارات الصينية من ناحية المبيعات التي بلغت 1,07 مليون وحدة في الصين العام الماضي، ولكن عملية شراء لـ «فيات - كرايزلر أوتوموبيلز» ستضع الشركة في مرتبة أعلى. وقالت متحدثة باسم «غريت وول موتورز» لوكالة الصحافة الفرنسية «هناك نية للقيام بعملية الشراء»، رغم رفضها الإفصاح بشأن إن كان الاتفاق المحتمل سيضم عملاق تصنيع

لندن: «الشرق الأوسط»

بينما أعلنت شركة «غريت وول موتورز» الصينية أمس نيتها تقديم عرض لمطوح لشراء مجموعة السيارات الأميركية - الإيطالية «فيات كرايزلر أوتوموبيلز» كاملة أو جزء منها، من الشركة الصينية لشراء العلامة التجارية الأميركية «جيب» للسيارات الرياضية متعددة الأغراض «اس يو في»، وذلك بعد أن أدى ما تردد بهذا الشأن إلى مكاسب لأسهم «فيات - كرايزلر». وصباح أمس، أعلنت «غريت وول موتورز» عن رغبتها المتعلقة بـ «فيات - كرايزلر»، وهو الاتفاق الذي كان من المتوقع حال حدوثه أن يشكل انقلاباً رئيسياً



مع تراجع مبيعاتها في الولايات المتحدة، قد يكون الاستحواذ الصيني بمثابة طوق نجاة لـ «فيات كرايزلر» (آب)

الاقتراءات السياسية والجهل بالأكاديمية

د. محمد عبد الستار البديري

فإن يقظت فذاك بقاء ملك وإن رقدت فاني لا ألام فإن يك أصبحوا وثقوا نياماً فقل قوموا فقد حان القيام

كما لا يفوتنا هنا استخدام النثر كنوع من الفخر للمحاربين الساسية، وتحضرني سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام وهو ينشد موقولته الشهيرة «أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب» أو صرخة سيف الله المسلول خالد بن الوليد «أنا ابن أشياخ وسيقي السخت...» أعظم شيء حين ياتيك النكت... ثانياً: ويعيداً عن الشعر واقتراءاً من العلوم والفكر فمثال عبد الملك بن مروان رجل الدولة الإسلامي والمؤسس الثاني للدولة فهذا الفكر يخرج إما من جعبة تجارب شخصية لأصحابه أو محاولة لتعويض النقص في البعد الثقافي أو الأكاديمي أو السياسي لديهم، وفي الحالتين فإننا أمام ظاهرة أفضل ما توصف به أنها نابعة من إسقاطات شخصية قد تكون لا إرادية، فهذا التيار يتهم السياسي المشتغل بالثقافة بأنه مدع، بينما يرى آخرون أن المثقف المشتغل بالسياسة تشوبه سائبة عدم الرقي للمستوى الإنساني للثقافة بأشكالها المختلفة.

على كل حال، فإن الفصل أمام هذا التيار المحدود في تقديري هو التاريخ، ففيه السوابق والخبرات المترسمة التي تعكس عدم موضوعية هذا الفصل الشارح، وهنا تحضرني نماذج كثيرة أصوغ منها ما يلي: أولاً: أن الثقافة بمفهومها الواسع سواء الشاعر بكلماته المداعية للوجدان، والأديب بنثره وقصصه المتفاعلة مع العقل والروح، والأكاديمي بأبحاثه واستنتاجاته على أسس علمية، والفنان برسوماته التي تهز الخيال أو الواقع، ما هم إلا عناصر لتجارب الثقافة، فلو أخذنا مثلاً السياسة في التاريخ الإسلامي فسندجها على تماس بالشعر والنثر، والتفاعل بين السياسة والشعر تكثف بها كتب التاريخ، فالشعر آنذاك لم يكن ممارسة بلاغية عاطفية فحسب، بل كان يختلط بالسياسية في كثير من الأحيان. فلو اطلعنا على تاريخ «الطبري» أو «ابن كثير» أو «ابن إياس» فسندج صفحات كتبهم لا تخلو من شعر أساسه الحكمة السياسية، أو الهجاء أو الإطراء، فدور الشعر في التاريخ السياسي الإسلامي كان واضحاً، فواقع الأمر أن الشعراء لعبوا في ذلك الوقت دوراً يتشابه مع الإعلام اليوم، فمن منا ينسى المتنبي وبيته الشهير في هجاء الإخشيدي «لا تشتر العبد إلا بالعصا معه... إن العبد لأنحاس مناكيد»، ومن منا ينسى بلاغة المحارب السياسي الجارح نصر بن سيار وهو يصف الحالة المتدهورة في خراسان في عهد مروان بن محمد ويبرش بانتهاه ملكه بأبياته الخالدة: «قلقت من التعجب ليت شعري

ما زلت أتابع آراء أراها مستهجنة تدعو إلى الفصل بين السياسة والثقافة وكان هناك حاجزاً يفصل بين الشخصيتين السياسية والثقافية أو الأكاديمية، فيسعى هذا التيار - الذي لا أشك في حجمه المتواضع من حيث العدد والعمق - إلى محاولة تفنيت الشخصية السياسية أو الثقافية بفصل العنصرين لكي لا يتحدا في شخصية واحدة، وكان المثقف والأكاديمي محظور عليه السياسة، والسياسي وجب عليه الاستغناء عن العمق الثقافي أو على الأقل البعد عنه، وهي محاولة ما زلت لا أجد لها علة موضوعية، بل لا أرى فيها علة من الأساس، فهذا الفكر يخرج إما من جعبة تجارب شخصية لأصحابه أو محاولة لتعويض النقص في البعد الثقافي أو الأكاديمي أو السياسي لديهم، وفي الحالتين فإننا أمام ظاهرة أفضل ما توصف به أنها نابعة من إسقاطات شخصية قد تكون لا إرادية، فهذا التيار يتهم السياسي المشتغل بالثقافة بأنه مدع، بينما يرى آخرون أن المثقف المشتغل بالسياسة تشوبه سائبة عدم الرقي للمستوى الإنساني للثقافة بأشكالها المختلفة.

على كل حال، فإن الفصل أمام هذا التيار المحدود في تقديري هو التاريخ، ففيه السوابق والخبرات المترسمة التي تعكس عدم موضوعية هذا الفصل الشارح، وهنا تحضرني نماذج كثيرة أصوغ منها ما يلي: أولاً: أن الثقافة بمفهومها الواسع سواء الشاعر بكلماته المداعية للوجدان، والأديب بنثره وقصصه المتفاعلة مع العقل والروح، والأكاديمي بأبحاثه واستنتاجاته على أسس علمية، والفنان برسوماته التي تهز الخيال أو الواقع، ما هم إلا عناصر لتجارب الثقافة، فلو أخذنا مثلاً السياسة في التاريخ الإسلامي فسندجها على تماس بالشعر والنثر، والتفاعل بين السياسة والشعر تكثف بها كتب التاريخ، فالشعر آنذاك لم يكن ممارسة بلاغية عاطفية فحسب، بل كان يختلط بالسياسية في كثير من الأحيان. فلو اطلعنا على تاريخ «الطبري» أو «ابن كثير» أو «ابن إياس» فسندج صفحات كتبهم لا تخلو من شعر أساسه الحكمة السياسية، أو الهجاء أو الإطراء، فدور الشعر في التاريخ السياسي الإسلامي كان واضحاً، فواقع الأمر أن الشعراء لعبوا في ذلك الوقت دوراً يتشابه مع الإعلام اليوم، فمن منا ينسى المتنبي وبيته الشهير في هجاء الإخشيدي «لا تشتر العبد إلا بالعصا معه... إن العبد لأنحاس مناكيد»، ومن منا ينسى بلاغة المحارب السياسي الجارح نصر بن سيار وهو يصف الحالة المتدهورة في خراسان في عهد مروان بن محمد ويبرش بانتهاه ملكه بأبياته الخالدة: «قلقت من التعجب ليت شعري

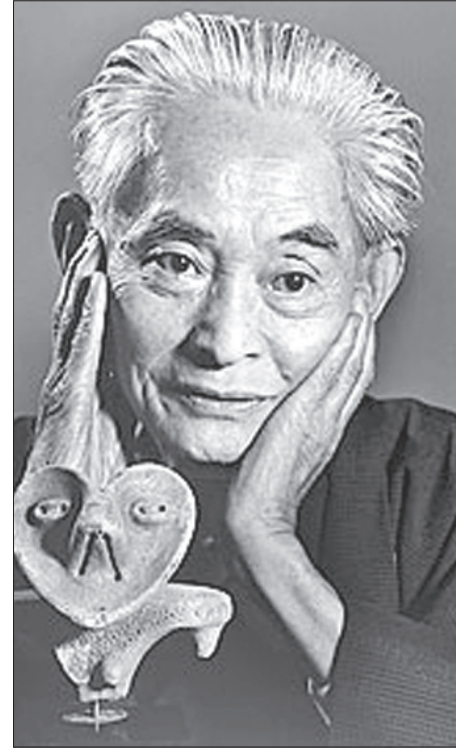
بعد أن تمدد ربيع الإنسان على حساب خريفه العمر وانعكاساته في الأدب... عربياً وعالمياً



أنطون تشيخوف



نجيب محفوظ



الروائي الياباني كواباتا

عزة القمحوي

حسب إحصاء الأمم المتحدة، ارتفع متوسط أعمار البشر في الفترة بين 1950 و2010 من 46 عاماً إلى 68. وتتوقع المنظمة الدولية أن يرتفع معدل الأعمار بنهاية هذا القرن إلى 81 عاماً. الإحصاء العالمي يشمل بالطبع دول الفقر والحرب التي تدهور فيها المعدل عن معدلات عام 1950، بينما تسجل الإحصاءات الوطنية لدول الرفاه الأمتن متوسطات تتخطى ما تتوقع الأمم المتحدة بلوغه في نهاية القرن الحادي والعشرين.

بدأ هذا التغير تحدياً اجتماعياً وسياسياً، يحتم إيجاد سياسات جديدة في التشغيل وتقدير سن التقاعد، لصالح البشر أنفسهم، ولتلافي انهيار مؤسسات الضمان الاجتماعي التي خططت ميزانياتها في زمن سابق، على أساس أنها ستقوى الإنفاق على المتقاعد وفقاً لما يعيشه حالياً؛ راودت البعض أحلام بإمكانية ممارسة مهنتين في عمره المديد، وأفسحت البيطولات الرياضية مكاناً للكبار، مثلما رأينا في بطولة EMAC للعب القوي بالدمار في يوليو (تموز) الماضي، التي شارك بها مسنون في التمسكين من الإحصاء، ثم تبعها بطولة المجر في السباحة التي تضمنت مسابقة للمسنين فوق الثمانين، وشارك فيها المصري عصام ناصر (86 سنة).

أدب العمر الطويل

السن والأدب استجابا من جهتهما للتغيرات الجديدة؛ الكثير من الأفلام كرسرت للحب في الفترة التي كانت موصوفة «أرذل العمر» ولم يعد المسن محل شفقة أو تنكيل في الروايات، وسميحه تلقى الفن والأدب الكلاسيكيين مختلفاً. القارئ صاحب الحس الفكاك يسهل مقبولاً بالانتماء، وقد صرنا نعمل ذلك حقيقة عند مشاهدة الأفلام الدرامية المصرية، التي صراع استقباليها كوميدياً في ظل تطور مفاهيم ومستويات البشر في مجال الكتابة، تضع التغيرات المصرية الجديدة على المحك عدداً كبيراً من الكتب التي لاقت رواجاً حول الأزمان المرتبطة بالسن، خصوصاً تلك المعروفة بـ«أزمة منتصف العمر»، وهي في الأساس تتعلق بالخوف من الشيخوخة ومساءلة الذات عما أنجزت وما لم تنجز، ويتوقعها علم النفس بين الخامسة والثلاثين والخمسين من العمر. هذه الكتب التي لا تكف المطالع عن إلتذاجها، يمكن أن تقوم بتحريك فترة منتصف العمر، التي هي في الحقيقة التي سيبقى على حاله هو الإشرارة إلى العمر والموقف منه في الأدب الكلاسيكي.

مع الأسوأ... أفضل جداً

مناقشة زيادة معدلات الأعمار ضرورة عملية تتعلق بالاقتصاد والمجتمع، كنت أقرأ عبارة «عجوز في الخمسين» وأثارتها في نفسي، خصوصاً عندما بدأت الزحف الإيجابي نحو الخمسين، كانت في قصة «القبلة» وهي واحدة من

قصصه العصرية على النسيان، يتلقى ضباط فرقة مدفعية تعسكر في قرية دعوة من وجيه محلي لتناول الشاي في منزله، يصفه تشيخوف بأنه «شيخ بهي، في نحو الستين» ويصف زوجته بالجورج.

ولا يكتفي الكاتب الحنون بوضع من هم دون الستين في فئة الشيوخ، بل يجعلهم مستسلمين لواقع الاقتراب من الموت، بلا أمل قصصه العصرية على النسيان، يتلقى ضباط فرقة مدفعية تعسكر في قرية دعوة من وجيه محلي لتناول الشاي في منزله، يصفه تشيخوف بأنه «شيخ بهي، في نحو الستين» ويصف زوجته بالجورج.

خالدون في الشباب

من حسن حظ الأدب العربي أنه ليس ممسوساً بالسن كخريفه في الأدب، على الرغم من صحة السام التي أطلقها مبراً زهير بن أبي سلمى: سملت تخالف الحياة ومن بعش / ثمانين حولاً لا أبا لك بسام. ربما لأنه أدب فحولة لا يعترف بالضعف ولا يتوقف أمامه. الأمر يستحق الدرس، فهذا التجاهل للشيخوخة لا يخص الشعر وحده. في كتابنا السري المؤسس «الف ليلة»، نرى الملكات في سن الإنجاب، والنساء معظمهن في سن الحب، تظهر العجوز نادراً في أدوار السحر والقوادة، أي في صورة أخرى من صور القوة والسيطرة، بينما لا تتوقف «الليالي» كثيراً أمام عمر الرجال، تعرف أعمارهم على وجه التقريب في القصة التي تروى

السابع والستين، أي بعد سنتين فقط من مغادرة سن الشباب حسب تصنيف لا تعرف مدى صحته: يفعل كاواباتا هذا بايغوشي في بلد يضم أكبر نسبة في العالم للمعمرين الذين يتخطون المائة، لكن هذا التنكيل، لا تمكن مقارنته بالتقليد الياباني الذي خلده في رواية أخرى من رواياته، حيث يحمل الابن الأكبر والده المسن على ظهره ويتركه على قمة الجبل،

لا تتوقف «الليالي» كثيراً أمام عمر الرجال وتعرف أعمارهم على وجه التقريب وليس هناك من عمر يتوقف فيه السلطان عن طلب الزواج من حسن حظ الأدب العربي أنه ليس ممسوساً بالسن كخريفه من الأدب بما أنه أدب فحولة لا يعترف بالضعف ولا يتوقف أمامه

في الحب، ولا أشواق لأجسادهم؛ ففي منزل «فون - رابيك» سيتلقى أكثر الضباط خجلاً «التقريب ريبوفوتش» قبلة هي الأولى في حياته من امرأة لم يعرفها في ظلام غرفة دخلها بالخطأ، وستصبح هذه القبلة وصاحبها هاجسه الدائم، يحاول أن يختم صاحبها من بين الحاضرات من نساء البيت «فكر وهو يطوف بوجه النساء: ولكن من هي؟ ينبغي أن تكون شابة، لأن العجائز لا يذهبن إلى المواعيد الغرامية».

كاواباتا، يرسل العجائز، لكن من الرجال، إلى المواعيد الغرامية، في أجل التنكيل بهم، لا إمتاعهم. في «الجميلات النائمات» الرواية التي ستعيش طويلاً، يذهب «العجوز إيغوشي» إلى بيت مخصص للرجال الذين لا يثيرون مشغولاً، يستلقي بالقرب من مراهقة منومة، لن تشعر بوجوده أبداً، ويتساءل الراوي «أين هي إيغوشي؟» إلى هنا اكتشافاً لهول الشيخوخة المطلق، لتتذكر أن إيغوشي ذهب إلى البيت ذاك احتفالاً بعيد ميلاده

همبرت السيدة هيز بأنها «في العقد الثالث، في عشية الخريف من عمرها». امرأة بين العشرين والثلاثين في خريف عمرها؟! لا بأس، هي رؤية منحرف مدمن على عشق الفاصرات، وهو نفسه، كان في الثامنة والثلاثين عندما التقى بمسن هيز وطفلتها لوليتا، ولا يمكننا الاطمئنان لأحكام همبرت المنحرف، مثلما لا يمكننا أن نق بلاندراش في عشقه للناضجات برواية «في مديح النساء الأكبر سنًا»، ليس لأن الحرب شوهدت المراهق المجري فحسب؛ بل لأن ستيفن فيزيوشي كتبه بصناعة لا تذكرنا إلا بتصنع القصص المهيجية على كتف الإيرونيكية العربية، وافتعال أنابيس تن في «مثلت فينوس».

اختير من مائة شاعر عربي تحت سن الأربعين

جائزة عفيفي مطر تذهب للشاعر اليمني جلال الأحمد



دكتور شاكر عبد الحميد والكاتبة نيفسة قنديل والفنان صلاح المليجي في افتتاح معرض شعر عفيفي مطر

ونيفسة قنديل، مجموعة من قصائد مطر، وكانت المفاجأة الجائزة الثالثة (مناصفة): 15 ألف لكل من: ديوان «قبيلات المصرية» له، كما قرأ الشعراء المصريون الفائزون بالجائزة بعضاً من قصائدهم، إلى جانب قصائد للشعراء العرب الفائزين. وفي كلمته بختام الحفل، أعرب الناقد هشام قنديل، رئيس مجلس إدارة أتيليه العرب، عن سعادته بنجاح هذه الدورة التي تعد تدشيناً قوياً لجائزة تحمل اسم شاعر مهم أضاف بصمة للشعر العربي. وقال قنديل إنه سيقام حفل كبير في أواخر سبتمبر (أيلول) المقبل، لتسليم الجوائز للشعراء الفائزين، وسوف يشهد أيضاً دراسات وشهادات لمجموعة من كبار الشعراء والنقاد العرب في شعر محمد عفيفي مطر. يشار إلى أن الجائزة لاقت استحساناً في أوساط الشعراء والمثقفين المصريين والعرب، خصوصاً على مواقع التواصل الاجتماعي، فهي تحمل اسم شاعر رائد، وتقوم بها مؤسسة أهلية تعنى بالفنون والآداب.

المليجي عن نتاج الورشة، وتجربة القراءة البصرية لشعر مطر، بينما تناول القاص سعيد الكفراوي علاقته بمطر عبر 40 عاماً من الصداقة المحبة، والقي الناقد الدكتور محمد بدوي مداخلة عن دور مطر، وأهميته في دفع القصيدة العربية نحو ذائقة مغايرة. عقب ذلك، قرأ بدوي تقرير لجنة تحكيم الجائزة، مشيراً إلى أن اللجنة تناولت 34 مجموعة شعرية، ثم اختارها من مائة مجموعة لشعراء عرب تحت سن الأربعين، وتكونت اللجنة من: جمال القصاص، وشوكت المصري، وصلاح السروي، ومحمد بدوي، ومحمد عبد إبراهيم. وبعد مناقشات مستفيضة، وعرض للتقارير المقدمة من الأعضاء، قررت اللجنة منح الجائزة على النحو التالي: الجائزة الأولى: 50 ألف جنيه مصري، وطبع الديوان - ديوان «الرحمن تمام» (مصر). الجائزة الثانية: 30 ألف جنيه مصري، وطبع الديوان - ديوان «شجرة الغرائز» للشاعر عبد الغفار العوضي (مصر).

القاهرة، «الشرق الأوسط» وسط حضور جماهيري لافت، احتفل أتيليه العرب للثقافة والفنون «غاليري زسي» مساء السبت الماضي، بتدشين جائزة الشاعر محمد عفيفي مطر في دورتها الأولى. بدأ الحفل بافتتاح المعرض التشكيلي للمصاحب للجائزة، الذي شارك فيه مجموعة من الفنانين التشكيليين قدموا قراءات بصرية لأشعار عفيفي مطر، عبر ورشة فنية أقامها أتيليه بالفنون والفنان الدكتور صلاح المليجي. وافتتح المعرض الدكتور شاكر عبد الحميد، وزير الثقافة المصري الأسبق، والكاتبة نيفسة قنديل زوجة الشاعر محمد عفيفي مطر، وشهد الحفل أمسية شعرية ونقدية أدارها الدكتور شاكر عبد الحميد، واستهلها بإطالة نقدية على شعر مطر، وكتابات النثرية، مطالباً الدولة بإنشاء قصر ثقافة باسمه في بلدته بمحافظة الفيوم، وضرورة إدخال نماذج من شعره ونثره ضمن مناهج التعليم في مصر. وتحدث أيضاً الفنان صلاح

تقنية المعلومات

«إل جي كيو 6» يقدم شاشة مبهرة بسعر منخفض وتصميم عالي الجودة

«نوكيا 8» هاتف متقدم لا لتقاط صور «بوئي» المزدوجة وبثها عبر الإنترنت

شبكات «بلوتوث 4.2» و«واي فاي بي جي وإن» اللاسلكية، مع دعم لتقنية الاتصال عبر المجال القريب «إن إف سي» Near Field Communication وتقنية الملاحة الجغرافية NFC و«جي بي إس» والقدرة على استقبال بث الراديو «إف إم»، ويستخدم الهاتف منفذ «مايكرو يو إس بي» للشحن ونقل البيانات مع الكمبيوتر الشخصي. الهاتف متوافر في المنطقة العربية في ألوان الأسود والذهبي والفضي، ويبلغ سعره 799 ريالاً سعودياً (نحو 213 دولاراً أميركياً).

ومن المآخذ على الهاتف عدم استخدامه مستشعر بصمة واعتماده على التعرف على وجه المستخدم أو استخدام كلمة سر أو رقم أو نمط سري خاص. كما لوحظ أن التصوير في ظروف الإضاءة المنخفضة يقدم جودة معتدلة، ولكن ألوان الصور في النهار أو في المناطق المضيئة جميلة جداً. ويجب التنويه إلى أن الهاتف ينتمي للفة المتوسطة التي لا تركز على العناصر، بل على تقديم مواصفات عالية نسبياً في سعر منخفض.

ويتنافس الهاتف مع «سامسونج غالاكسي إيه 5» Galaxy A5 الذي أطلق في وقت سابق من هذا العام، ويتفوق «كيو 6» على «إيه 5» في قطر الشاشة (5.5 مقارنة بـ 5.2 بوصة) والدقة (1080x1920 مقارنة بـ 1080x1920 بكسل) وكثافة العرض (442 مقارنة بـ 424 بكسل في البوصة) وقدرة المعالج (ثمانية النواة مقارنة بـ 4 أنوية بسرعة 1.4 غيغاهرتز و 4 أخرى بسرعة 1.1 غيغاهرتز، وفقاً للحاجة)، وتقسيم الشاشة عرض مع استخدام كاميرا أمامية الصورة بدقة 1080x2160 بكسل وبكثافة عرض تبلغ 442 بكسل في البوصة، مع استخدام كاميرا أمامية بدقة 5 ميجابكسل تلتقط الصور بزوايا تصل إلى 100 درجة، وأخرى خلفية بدقة 13 ميجابكسل، واستخدام ضوء «فلاش» خلفي يعمل بتقنية «إل إي دي».

وتبلغ قدرة البطارية التي لا يمكن إزالتها 3 آلاف ملي أمبير في الساعة، واستقبلت بث الراديو للعمل ليوم كامل من الاستخدام العادي، ويستخدم الهاتف نظام التشغيل «أندرويد 7.1.1 نوغا». وتبلغ سماكة الهاتف 8.1 ملم، ويبلغ وزنه 149 جراماً، وهو يدعم استخدام شريحتي اتصال في وضعية الانتظار. ويقدم الهاتف منفذاً للسماعات الرأسية، ودعم



ميزة التصوير المزدوج «بوئي» في «نوكيا 8»



هاتف «نوكيا 8» المتقدم

دي»، ويعمل بمعالج «سنايدرغون 435» ثنائي النواة (4 أنوية بسرعة 1.4 غيغاهرتز و 4 أخرى بسرعة 1.1 غيغاهرتز، وفقاً للحاجة)، وتقسيم الشاشة عرض مع استخدام كاميرا أمامية الصورة بدقة 1080x2160 بكسل وبكثافة عرض تبلغ 442 بكسل في البوصة، مع استخدام كاميرا أمامية بدقة 5 ميجابكسل تلتقط الصور بزوايا تصل إلى 100 درجة، وأخرى خلفية بدقة 13 ميجابكسل، واستخدام ضوء «فلاش» خلفي يعمل بتقنية «إل إي دي».

وتبلغ قدرة البطارية التي لا يمكن إزالتها 3 آلاف ملي أمبير في الساعة، واستقبلت بث الراديو للعمل ليوم كامل من الاستخدام العادي، ويستخدم الهاتف نظام التشغيل «أندرويد 7.1.1 نوغا». وتبلغ سماكة الهاتف 8.1 ملم، ويبلغ وزنه 149 جراماً، وهو يدعم استخدام شريحتي اتصال في وضعية الانتظار. ويقدم الهاتف منفذاً للسماعات الرأسية، ودعم

حاله سقوطه، بالإضافة إلى تطوير الشركة لفكرة داعمة مدججة على شكل حرف H خلف الشاشة لحمايته من الصدمات. كما يستخدم الهاتف تقنية تبريد خاصة بهدف تشتيت الحرارة الناجمة عن الاستخدام المكثف بفعالية أكبر، بالإضافة إلى وضع المكونات الرئيسية بعيداً عن بعضها البعض لزيادة تبريد الهاتف بشكل أفضل. كما تستطيع الكاميرا الأمامية التعرف على الأوجه وتحديد معالم المستخدم لفتح وقفل الهاتف له بكل سهولة.

هاتف متوسط

ويستخدم الهاتف 3 غيغابايت من الذاكرة للعمل، ويقدم 32 غيغابايت من الذاكرة التخزينية المدججة مع القدرة على رفعها بـ 256 غيغابايت إضافية من خلال بطاقات الذاكرة المحمولة «مايكرو إس

بشكل كبير من حيث طول الشاشة (دون وجود انحناء في الجانبين)، مع قدرة المستخدم على التفاعل مع الهاتف بيد واحدة وقطر الشاشة 5,5 وبشكل راحة. ويبلغ قطر الشاشة 5,5 بوصة وتعرض الصورة بنسبة 18:9 المريحة للتصفح واللعب بالألعاب الإلكترونية، الأمر الذي يسهل تقسيم الشاشة إلى قسمين للتفاعل مع أكثر من تطبيق في آن واحد. الشاشة مريحة للظنر لدى التجربة، وصورها واضحة وعالية الجودة، وهي تستخدم تقنية جديدة أطلقت عليها الشركة اسم «الرؤية الكاملة» FullVision.

ويأتي التصميم البسيط لهذا الهاتف بعد إطلاق هاتف «جي 5» بأسلوب تعديل مواصفاته من خلال ملحقات إضافية توضع في الهاتف، والذي لم يلق رواجاً بين المستخدمين بالشكل المتوقع. جودة تصنيع هيكل «كيو 6» عالية، ووضعت الشركة سماعة الهاتف أسفل الجهاز الخلفية عوضاً عن الجهة السفلية له.

وتستطيع الكاميرا الخلفية تسجيل عروض الفيديو بدقة 1080 بسرعة 30 صورة في الثانية وجودة عالية، ويمكن دمج صورتين في صورة واحد ومشاركتها مع الآخرين عبر الشبكات الاجتماعية. وضع الهاتف من هيكل من الألمنيوم مع استخدام زوايا منحنية لحماية الشاشة من الكسر في

بالهواتف المنافسة التي ستطلق بأسعار مقاربة، وخصوصاً أن شركة «وان بلاس» كانت قد أطلقت هاتفها «وان بلاس 5» قبل أشهر قليلة بمواصفات مشابهة جداً لـ «نوكيا 8» وبسعر 480 دولاراً فقط. وتصدر الإشارة إلى أن «سامسونج» ستكشف يوم غد الأربعاء عن هاتفها الجديد «غالاكسي نوت 8» في مدينة نيويورك، مع تحضير «آبل» لمؤتمرها في سبتمبر المقبل الذي يتوقع أن تكشف فيه عن هاتف «آيفون 8» وإصدار خاص من الهاتف بمناسبة مرور 10 أعوام على إطلاق أول «آيفون» في العالم.

«إل جي كيو 6»

وتستمر شركات صناعة الهواتف الجوالية بتقديم مبتكرات جديدة، ومن أهم النزعات في هذا القطاع تقديم هواتف ذات مواصفات متوسطة إلى عالية نسبياً في سعر منخفض. ومن أحدث الهواتف التي تتبع لها الفئة والتي أطلقت في الأسواق العربية «إل جي كيو 6» Q6 الذي يتميز بشاشته الكبيرة والمريحة للاستخدام، ومواصفاته المميزة، واختبرت «الشرق الأوسط» الهاتف، ونذكر ملخص التجربة.

أول ما سلاحظه المستخدم في هذا الهاتف هو شاشته الكبيرة التي تمتد إلى الجانبين والتي تشابه تصميم هاتف «سامسونج غالاكسي إس 8»

ويبلغ سعره 700 دولار أميركي، وسيطلق في سبتمبر (أيلول) المقبل، أي في موسم إطلاق الهواتف المتقدمة للشركات المنافسة. يذكر أن الشركة ستطلق هاتفاً أكثر تقدماً في وقت لاحق من العام الحالي اسمه «نوكيا 9»، والذي يتوقع أن تكون شاشته أكبر وأن تشغل حيزاً كبيراً في الواجهة دون وجود أطراف للهيكل في الجهة الأمامية، وأن تكون نسبة عرض الصورة 18:9 من خلال شاشة فائقة الدقة تستخدم زجاج «غوريلا 5» المقاوم للصدمات، مع

استخدام مستشعر بصمة العين و6 غيغابايت من الذاكرة و128 غيغابايت من الذاكرة التخزينية المدججة. وتحليل الهاتف، نرى أنه لديه فرصة للانتشار بين عشاق التصوير وصناع المحتوى الرقمي، ولكن تصميمه غير مميز، وسعره باهظ مقارنة

بـ «سامسونج غالاكسي إس 8»

التشغيل «أندرويد 7.1.1»، ويستخدم بطارية بقدرة 3090 ملي أمبير في الساعة يمكن شحن 80 في المائة منها في نحو 30 دقيقة.

عودة «نوكيا»

كما يدعم الهاتف تقنية الاتصال عبر المجال القريب Near Field Communications NFC وشبكات «واي فاي» و«بلوتوث 5.0» اللاسلكية، مع تقديم مستشعر للبصمة ومنفذ للسماعات الرأسية، واستخدام منفذ «يو إس بي تايب سي»

لشحن الهاتف ونقل البيانات من وإلى الكمبيوتر، ومقاومته للبلل وفقاً لمعيار IP54. ويبلغ وزن الهاتف 160 جراماً، وهو متوافر بألوان الأزرق والنحاسي والفضي،

جدة، خلدون غسان سعيد

تعود «نوكيا» من جديد للمنافسة في ميدان الهواتف الذكية، بعد كشف شركة «إتش إم دي» الفنلندية المصنعة لهواتف «نوكيا» عن تحضيرها لإطلاق هاتف «نوكيا 8» الذي يتميز بتقديم آلية للتصوير تستخدم الكاميرتين الأمامية والخلفية في الوقت نفسه لا لتقاط الصور أو عروض الفيديو وبثها مباشرة عبر الإنترنت، بالإضافة إلى تقديم مواصفات تقنية متقدمة. ويتنافس الهاتف هاتفي «غالاكسي إس 8» و«آيفون 7» المقبلين من حيث المواصفات التقنية والسعر.

بث الصورة المزدوجة

وأطلقت الشركة اسم «بوئي» Bothie على الميزة الرئيسية للهاتف، والتي تعتبر تطوراً لا لتقاط الصور الشخصية (سيلفي)، بحيث يلتقط الهاتف صوراً أو عروض فيديو من الكاميرتين الأمامية والخلفية في الوقت نفسه، وبث الصورة المباشرة

المشتركة عبر «فيسبوك» أو «يوتيوب». ويعتبر هذا الهاتف الأول الذي يطلق ميزة بث الصورة المزدوجة عبر الشبكات الاجتماعية، حيث كانت شركات أخرى قد سبقته «نوكيا» إلى إطلاق ميزة التصوير المزدوج؛ مثل «إل جي» و«سامسونج» و«إتش تي سي» و«وان بلاي» و«موتورولا» ويستهدف الهاتف فئة صناع المحتوى الرقمي الذين يبتئون الصور وعروض الفيديو إلى منصاتهم عبر الإنترنت، بالإضافة إلى محبي التصوير. ويستخدم الهاتف كاميرتين خلفيتين تعملان بدقة 13 ميجابكسل، وأخرى أمامية بدقة 13 ميجابكسل أيضاً.

ويستخدم الهاتف هيكلًا صلباً من الألمنيوم، ويعتبر أول هاتف يعمل بنظام التشغيل «أندرويد» يستخدم عدسات «كارل زايس» في جميع كاميراته، بالإضافة إلى استخدام تقنيات تسجيل وتشغيل الصوت المحيطي الجسم المناسب لبت تسجيلات العروض الموسيقية إلى الآخرين عبر الإنترنت، من خلال شاشة يبلغ قطرها 5,3 بوصة تعرض الصورة بدقة 1440x2560 بكسل وبكثافة مبهرة تبلغ 554 بكسل في البوصة. وتبلغ سماكة الهاتف 7,9 بوصة، وهو يستخدم معالج «سنايدرغون 435» وذاكرة تبليغ 4 غيغابايت ويقدم سعة تخزينية مدججة تبلغ 64 غيغابايت يمكن رفعها بـ 256 غيغابايت إضافية من خلال منفذ بطاقات «مايكرو إس دي»، وهو يعمل بنظام

مراسل «نيويورك تايمز» التكنولوجي يتحدث عن تجربته

أدوات مبسطة لحل المشاكل اليومية للتقنيات المتطورة



بمهارات رائعة، ولا يستطيع الاتصال بتطبيقات طرف ثالث، بالإضافة إلى كونه جهازاً دائماً، لا ينطفئ أبداً واضطرار تعامل أهل المنزل معه إلى أنه مراقب دائم لهم. تشكل قائمة الميزات الفارقة لبعض الأجهزة معضلة أمام الأشخاص المولكين بالاختيار، حيث إنهم لا يعرفون ما إذا كان عليهم أن يقيموا ميزات الأجهزة الحالية أو الميزات التي يتوقع أن تقدمها في المستقبل.

وأنا لست منجماً، لذا أفضل أن أكتفي بتأجيل الحكم النهائي، كما هي الحال في الكثير من الاختبارات، إلا أن هذا النوع من الاختبارات لا يقدم للقراء أي فائدة، لأنهم عندما يلتزمون بهذا النوع من التقييمات ويقررون توقع الميزات التي يمكن أن يقدمها الجهاز، قد يتخذون قرار غير صائب بشراء هذا الجهاز اليوم. بعيداً عن وظيفتك، ما هي المنتجات الإلكترونية التي تحب أن تستخدمها في حياتك اليومية؟

وقعت في حب البسنتنة الداخلية بعد شراء ما يعرف بالزراع الذكي «كليك & فرو». إنه زارع مصمم بنظام ري

الجديدة مملعة بعض الشيء، ولكنني أتوق لتجربة «سوبر ماريو أوديسي» بعد إطلاقها الخريف القادم.

ما هو أقل الأجهزة التي راقت لك خلال تجربتها وتقييمها، ولماذا؟ «إيكو شو»، مكبر الصوت الذي الصمم مع شاشته، من أمازون. إنه منتج مميز، ولكن المشكلة في الإطلاع عليه ومنذ اليوم الأول كانت أنه لا يتمتع

متبناً وفعالاً، إلى جانب أن تكون خدمات الزبائن مرضية. وأخيراً، يجب أن يكون تصميم الجهاز مميزاً لسعر المستخدم بالفخر لأنه يحمله أو يضعه على الطاولة أثناء شرب القهوة.

ما هي أفضل الأجهزة التي اختبرتها في «نيويورك تايمز» حتى اليوم؟ «نينتندو سويتش»، إذ إن حصول المرء على بدل مالي

شبكة الهواتف الجوالية، وسوء خدمات النطاق العريض. هذا وبالإضافة إلى مدة خدمة البطارية التي تعتبر من أسباب البؤس لدى الأغلبية الساحقة من الناس.

في الجريدة، يحق لنا التحقق من التحليلات المتعلقة بقراءنا، كما أن القراءة الدائمة والقوية التي تلقاها مقالاتنا حول المواضيع التكنولوجية تجعلنا نستمع معاناة الناس من هذه المشاكل. أي نوع من خطط الاختبار تستخدم لاطلاع الناس على نقائص جهاز أو خدمة معينة؟

تعمل بشكل يومي على شرح وتوضيح وحل المشاكل التكنولوجية التي يواجهها القراء. كيف تستخدم التكنولوجيا لتابعة هذه المشاكل وأخر المستجدات في عالم التقنية؟

«تويستر» و«فيسبوك» و«تيكيمي كوم» مفيدة جداً والمتابعة آخر الاختراعات. ولكن حين يتعلق الأمر بدراسة المشاكل التي تسببها التكنولوجية للناس العاديين، الجأ إلى الرسائل التي يبعثها القراء أو إلى أحاديث أجريها مع بعض الأصدقاء.

لا شيء يضاهي الاستماع إلى أشخاص يتحدثون عن المشاكل التكنولوجية التي واجهوها. الجميع تقريباً يشعر بالغضب من مشاكل الشبكة والاتصال بها: واي - فاي غير فعال، تغطية متقطعة

الأهلي يسعى لتسجيل نتيجة إيجابية أمام بيرسبوليس الإيراني اليوم في ذهاب ربع النهائي

الهلال يفشل في استغلال نقص العين... ويعقد مهمته الآسيوية

نتيجة إيجابية تمنحه بطاقة العبور نحو دور نصف النهائي، حيث يبرز الحارس محمد العويس، المنضم حديثاً للفريق قادماً من نظيره الشباب، بعد صفقة مثيرة للجدل، إضافة إلى القائد تيسير الجاسم، لاعب خط الوسط وأحد الفاعلين في المساندة الهجومية وتسجيل الأهداف، إضافة إلى ثنائي خط الوسط حسين المقهوي وعبد الفتاح عسيري.

من جانبه، يدخل الفريق الإيراني لقاءه أمام الأهلي بنشوة انتصاراته المحلية، التي قادته للترجع على صدارة الدوري الإيراني، بعد 4 جولات من انطلاقته، حقق فيها بيرسبوليس 3 انتصارات وتعادل بريم في آخر مبارياته التي خاضها يوم الأربعاء الماضي أمام نظيره فريق سياه جامغان.

وأنم الفريق الإيراني استعداداته للموسم الجديد بمسك إعدادي إقامه في كرواتيا، خاض خلاله كثيراً من التجارب الودية قبل انطلاق الدوري المحلي، وضم النادي الإيراني هذا الصيف المهاجم النيجيري غودين منشأ الذي يملك تجربة فنية مميزة في الدوري الإيراني، كما أعلن بيرسبوليس عن ضمه لشوجا خليل زاده، قادماً من فريق سيباهان، إضافة إلى سيك نيماتي صانع الألعاب المميز في الدوري المحلي.

ويملك فريق بيرسبوليس الإيراني في صفوفه المهاجم الشاب مهدي طارمي، أحد أبرز الأسماء في خريطة الكرة الإيرانية، حيث تمكن اللاعب البالغ من العمر 24 عاماً من تسجيل 6 أهداف خلال مباريات الفريق الثماني في البطولة الآسيوية حتى الآن، كما أفتتح موسمه الجديد مع فريقه بتسجيل هدفين في شبك نطق طهران، الجولة قبل الماضية.



إدواردو مهاجم الهلال في محاولة تهديفية وسط مضايقة مهند سالم من العين (تصوير: بدر الحمد)

على التغيير أو الاستعانة بخدمات نيجيري جودفري أبواونا. ويمك الأهلي عدداً من الخبرات الفنية التي قد تساعده في تحقيق

كلاديمير دي سوزا، ومواطنه ليوناردو دا سيلفا، حيث سيدافع هذا الرباعي عن الفريق في مشواره بالبطولة حتى ختامها، دون القدرة

ويتزعم المهاجم السوري عمر السومة قائمة الرباعي الأجنبي للفريق الأهلاوي، إضافة إلى المصري الشهير بشيفو، والثنائي البرازيلي

على حساب لاعب خط الوسط اليوناني إيوانيس فينفا، الذي لم يق عليه الاختيار للمشاركة في البطولة القارية.

الآسيوية بهوية فنية جديدة، تحت قيادة مدربه الأوكراني سيرغي ريبروف، الذي حل بديلاً للسويسري غروس، بعد رحيله نهاية الموسم الماضي، رغم قيادته للفريق الأخضر نحو دور الثمانية في البطولة القارية.

ويتسلح فريق الأهلي بواحد من أبرز اللاعبين على مستوى القارة الصفراء، وهو المهاجم السوري عمر السومة الذي نجح في وضع بصمة كبيرة خلال مسيرته مع الفريق منذ قدمته في البطولة الحالية 4 أهداف من أصل 5 مباريات شارك فيها، إضافة إلى افتتاحه الإيجابية للموسم الجديد بتسجيل هدفين في الدوري المحلي.

واستهل فريق الأهلي موسمه المحلي ببداية مرتبكة، حيث خسر أمام فريق الاتفاق بهدفين لخس خارج أرضه، قبل أن يستفيق سريعاً ويكسب مباراته أمام الفتح بريابعة نظيفة دون رد، قبل أيام قليلة من خوضه المعترك الآسيوي أمام الفريق الإيراني.

ونجح أهلي جده في بلوغ دور الثمانية، بعدما تاهل عن مجموعته الخالصة، إثر حلوله بالمرکز الثاني خلفاً للمصدر فريق العين الإماراتي، بفارق نقطة وحيدة، حيث حقق الفريق السعودي 3 انتصارات مقابل تعادلين وهزيمة واحدة، قبل أن يطير ملاقاته فريق أهلي دبي في دور الستة عشر، وينجح في تجاوز باربعة أهداف بهدفين نتيجة مجموع مبارياتي الذهاب والإياب.

واستعان مدرب الفريق الأوكراني ريبروف بخدمات المدافع المصري محمد عبد الشافي، بعد أن كان ينوي إبعاده عن قائمة الفريق الآسيوية، إلا أن إصابة منصور الحربي ساهمت في عودته للمشاركة كلاعب أساسي،

الرياض، فهد العيسى

فشل الهلال السعودي في استغلال النقص العددي في صفوف منافسه العين الإماراتي، وخرج بنتيجة التعادل السلبي في مواجهة التي جمعتهم على ملعب الذهاب في ضمن منافسات مرحلة الذهاب في ربع نهائي دوري أبطال آسيا.

وتعرض لاعب العين مهند سالم للطرد بالبطاقة الحمراء منذ الدقيقة 66، مما منح الأزرق فرصة سانحة لاستغلال هذه الثغرة، لكن لاعبه أخفقوا في تسجيل نتيجة مريحة قبل مواجهة العودة بالرياض، في 11 سبتمبر (أيلول) المقبل.

وتناوب لاعبو الهلال على إضاعة عدد من الفرص، فيما كان الإرهاق واضحاً على أداء الفريقين، بالنظر لكون هذه المواجهة المهمة تأتي مع انطلاق الموسم الكروي.

من جانبه، يسعى الأهلي إلى تحقيق نتيجة إيجابية، عندما يحل ضيفاً مساء اليوم (الثلاثاء) على نظيره فريق بيرسبوليس الإيراني، في استاد السيب الرياضي، بالعاصمة

العمانية مسقط، ضمن منافسات دور الثمانية، حيث اختار الفريق الإيراني هذا اللعب كإرضاء محايدة لانقطاع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين نظير اعتداءات غاشمة تعرضت لها السفارة السعودية في طهران، والقتلية في مدينة مشهد الإيرانية.

واختار فريق الأهلي ملعب الشيخ محمد بن زايد، بنادي الجزيرة في العاصمة الإماراتية أبوظبي، مكاناً لمواجهة الإياب، التي ستقام في الثاني عشر من سبتمبر المقبل، لمعرفة هوية الفريق المتاهل للدور نصف النهائي، ملاقاته الفريق الفائز من المواجهة التي ستجمع بين الهلال السعودي ونظيره العين الإماراتي. ويدخل فريق الأهلي البطولة

الفريق يستأنف تدريباته غداً في غياب المولد وكهربا الاتحاد يواجه الجزيرة الإماراتي ودياً الأحد المقبل

سيرا إلى الخروج من المواجهات الودية التي ينوي خوضها هناك للوقوف على جاهزية لاعبيه، ولحق توليفة أساسية للمواجهات التي تنتظر الفريق مع تجربة العديد من المنهجيات والحمل التكتيكية التي يعتزم الاعتماد عليها في المباريات الرسمية للفريق.

وكان إثمار الحائلي رئيس نادي الاتحاد، وأحمد كعكي نائب الرئيس، وأسامة المولد مدير الكرة، أبدوا في وقت سابق تطلعهم لعودة قوية للفريق بعد المعسكر الذي تعول عليه الجماهير الاتحادية كثيراً، في ظل المستوى المتفاوت الذي ظهر به الفريق في المواجهتين الرسمية التي خاضها في الدوري السعودي للمحترفين.

من جهة أخرى، أنهت إدارة الاتحاد المشكلة المتعلقة بالمياه، بعد تسويتها بالمبالغ المطلوبة مع شركة المياه، في الوقت الذي ينتظر أن تسلم الإدارة لاعبي الفريق مكافأة الفوز على الفخفاء في إطار تحفيزها للاعبين للمعسكر الخارجي الذي سيقام في دبي.

الخارجي للفريق الجمعة المقبل، والذي سيمتد لقرابة 16 يوماً يخوض خلاله ثلاث إلى أربع مواجهات ودية قبل العودة إلى جدة. ويستهل فريق الاتحاد مواجهاته الودية الأحد المقبل أمام الجزيرة الإماراتي على ملعب الشيخ محمد بن زايد في أبوظبي، بينما ينظر أن تتم جدولة مواجهتي الأهلي والنصر الإماراتيين خلال فترة إعداد الفريق المقرر هناك، إضافة إلى مواجهة نادي الشارقة الإماراتي في حال موافقته على خوض مواجهة ودية مع الفريق.

ويستأنف تدريباته غداً الأربعاء، بعد الإجازة الممنوحة للاعبين عقب مواجهة الفيحاء الماضية، والتي كسبها بخمسة ضمن الدوري السعودي للمحترفين.

وينتظر أن يشهد المران انخراط جميع اللاعبين باستثناء فهد المولد المنضم لقائمة الأخضر السعودي للمشاركة في منافسات التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2018 في روسيا، والتي سواجها خلالها منتخبني الإمارات واليابان خلال فترة التوقف الحالية، وكذلك المصري محمود كهربا الذي غادر جدة تاهباً للمشاركة مع منتخب بلاده المشارك في التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى كأس العالم.

وسينخرط لاعبو الاتحاد في حصتين تدريبيتين بمعقل النادي قبل أن يحزم اللاعبون حقائبهم باتجاه جبل علي بمدينة دبي الإماراتية إيماناً بانطلاق المعسكر

تدريبية أخيرة أجراها مساء أمس (الاثنين) على ملعب مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر (ملعب اللقاء)، حرص من خلالها الجهاز الفني للفريق بقيادة ريبوروف على وضع اللمسات الفنية الأخيرة للمواجهة الآسيوية المنتظرة والوقوف على قائمته الأساسية التي سيدفع بها في المباراة، وأعطى مدرب الأهلي في الجزء الأخير من الحصة التدريبية فرصة للاعبين لتخفيف الكرات الثابتة والعمل على استقمارها في المباراة من قبل اللاعبين بشكل متالي.

وأعلن النادي الأهلي أن الجوبة رقم 4 للملعب المباراة في مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، ستكون هي المخصصة لدخول جماهير النادي، بينما ستوجد رابطة المشجعين التي وصلت إلى مسقط مساء أمس (الاثنين) لقيادة الجماهير الأهلاوية ومساندة الفريق في مواجهة اليوم.

وتتبعهم المهاجم السوري عمر السومة قائمة الرباعي الأجنبي للفريق الأهلاوي، إضافة إلى المصري الشهير بشيفو، والثنائي البرازيلي

على حساب لاعب خط الوسط اليوناني إيوانيس فينفا، الذي لم يق عليه الاختيار للمشاركة في البطولة القارية.

ويتزعم المهاجم السوري عمر السومة قائمة الرباعي الأجنبي للفريق الأهلاوي، إضافة إلى المصري الشهير بشيفو، والثنائي البرازيلي

على حساب لاعب خط الوسط اليوناني إيوانيس فينفا، الذي لم يق عليه الاختيار للمشاركة في البطولة القارية.

المولد قال إنهم لن يكتفوا بالمشاركة العادية في دوري الأبطال ريبوروف: مهمتنا صعبة أمام الإيرانيين



من تدريبات الأهلي في عمان استعداداً للمواجهة الآسيوية (تصوير: عيسى الديبسي)

المنافس وللعبة بتركيز طريقنا لتحقيق الانتصار قبل لقاء الرد». من جانبه، أشار لاعب فريق الأهلي سعيد المولد إلى أن طموحهم تحقيق لقب البطولة

المنافس وللعبة بتركيز طريقنا لتحقيق الانتصار قبل لقاء الرد». من جانبه، أشار لاعب فريق الأهلي سعيد المولد إلى أن طموحهم تحقيق لقب البطولة

جدة، محمد باسند

أكد سيرغي ريبوروف مدرب الأهلي صعوبة مهمة مهمتهم في المواجهة الآسيوية أمام بيرسبوليس الإيراني اليوم (الثلاثاء) في ذهاب دور الثمانية للبطولة القارية.

وقال مدرب الأهلي إن المباراة صعبة ومهمة وتأتي في بطولة مختلفة، مشيراً إلى أن تاهل فريقه إلى هذا الدور كان مستحقاً.

وأضاف: «طلبت اللعب في مواجهة اليوم بتركيز كبير والالتزام داخل الملعب بتطبيق التعليمات الفنية والتعامل مع المباراة بحذر».

وقال ريبوروف إنه عمل على دراسة الفريق الإيراني خلال الأيام الماضية ومشاهدة عدد من مبارياته، «ووضعنا الإعداد

المناسب للقاء»، مبيناً أنهم في النادي الأهلي هدفهم تحقيق لقب البطولة الآسيوية، وليس المشاركة فحسب.

وأضاف: «احترام الفريق

قال إن مشواره مع الاتفاق «علمه الصبر»

الهزاع: مارفيك صدمني بحرمانني من الأخضر

هزاع من إتمام عامه الأول مع الاتفاق، بعد أن تم تجديد عقده لمدة 5 سنوات في التاسع عشر من سبتمبر (أيلول) بتوصية من المدرب التونسي السابق.

وعلى صعيد متصل، حدد الجهاز الفني بفريق الاتفاق، بقيادة المدرب المصري ميودراج، 4 مباريات ودية، سيخوضها الفريق خلال فترة التوقف، حيث ستكون البداية أمام فريق التعاون في برية يوم الجمعة المقبل، وبعدها مواجهة نجران مهاجم أجنبي ستكون في فترة التسجيل الحالية، وتحديداً في فترة التوقف التي ستعقب الجولة الثانية من الدوري.

وربما يكون تالق الهزاع قد ضغط على المدرب أكثر للبحث عن لاعب يملك مواصفات أفضل من قدرات هزاع، أو حتى الصيغري، في خط الهجوم، مع القناعة أن الدوري طويل ويحتاج لاعبين مميزين أساسيين وبدلاء جاهزين طوال الموسم. واقترب

الإسباني جاريدو، تراجع مستوى ونتاج الفريق بشكل عام. ويرجع الفضل بعد الله لعودة هزاع إلى طريق النجومية للمدرب الصربي ميودراج الذي لم يجد إلى الآن لاعبين أجانب يمكنهم سد الخانة، وقيادة خط الهجوم بمستوى أفضل من الهزاع وزميله محمد الصيغري، وتركزت التعاقبات حتى الآن على لاعبين محليين وأجانب في خط الدفاع والوسط دون الهجوم، مما يعزز ثقة العناصر الموجودة من اللاعبين المحليين، وإن كانت الأحاديث تتزايد أن التعاقب مع مهاجم أجنبي ستكون في فترة التسجيل الحالية، وتحديداً في فترة التوقف التي ستعقب الجولة الثانية من الدوري.

وربما يكون تالق الهزاع قد ضغط على المدرب أكثر للبحث عن لاعب يملك مواصفات أفضل من قدرات هزاع، أو حتى الصيغري، في خط الهجوم، مع القناعة أن الدوري طويل ويحتاج لاعبين مميزين أساسيين وبدلاء جاهزين طوال الموسم. واقترب

الإسباني جاريدو، تراجع مستوى ونتاج الفريق بشكل عام. ويرجع الفضل بعد الله لعودة هزاع إلى طريق النجومية للمدرب الصربي ميودراج الذي لم يجد إلى الآن لاعبين أجانب يمكنهم سد الخانة، وقيادة خط الهجوم بمستوى أفضل من الهزاع وزميله محمد الصيغري، وتركزت التعاقبات حتى الآن على لاعبين محليين وأجانب في خط الدفاع والوسط دون الهجوم، مما يعزز ثقة العناصر الموجودة من اللاعبين المحليين، وإن كانت الأحاديث تتزايد أن التعاقب مع مهاجم أجنبي ستكون في فترة التسجيل الحالية، وتحديداً في فترة التوقف التي ستعقب الجولة الثانية من الدوري.



الهزاع في مباراة الاتفاق الأخيرة أمام النصر (تصوير: بدر الحمد)

بكافح من أجل البقاء في دوري الأولى، وليس المنافسة. وظل هزاع مهمتها في الاتفاق حتى رحل ستامب، وحضر المدرب التونسي جميل قاسم الذي أبدى

اهتماماً أكبر باللاعب، ومنحه كل الثقة، ووضع اللاعب بصمته الأولى والقوية في شبك الهلال، لكن مع تراجع نتائج الفريق ورحيل قاسم والتعاقد مع المدرب

من إدارة الاتفاق البحث عن نا له، وإن كان ممكناً الاستغناء عنه نهائياً، فقامت الإدارة بإبعارته في الموسم الأول للخليج، ومن ثم للصفاء، رغم أن الأخير تحديداً كان

في موندبال روسيا، في حال تحقق الحلم فعلاً بالوصول. من خلال الانتصار في المواجهتين المقبلتين ضد الإمارات واليابان، مبيئاً أن الحلم بالنسبة لأي لاعب قد يتأخر، ولكنه إذا حدث يكون أكثر سعادة.

وأشار إلى أنه حتى في فريقه الاتفاق، لم يزل ما كان يتمناه، رغم أن مشاركته في المباريات تؤثر بشكل مباشر على النتيجة، لكنه صبر حتى بات المهاجم الهدف حالياً للفريق.

وتمنى الهزاع أن يظهر المنتخب السعودي بصورته القوية في المباراتين الحاسمتين نحو الموندبال «لنتحفظ جميعاً بالعبور، وإعادة الأخضر إلى مكانته التي يستحقها من بين نخبة المنتخبات في العالم».

وللهزاع قصة «كفاح» تستحق الذكر، فقد كان اللاعب قريباً من الرحيل نهائياً من الاتفاق في عام 2014 والعام الذي يليه، وتحديداً في عهد المدرب الألماني ستامب الذي قاد الفريق بدوري الدرجة الأولى، حيث طلب

الدمام، علي القطان

اعترف هزاع الهزاع، مهاجم فريق الاتفاق، بأن عدم ضمه للمنتخب السعودي الأول في القائمة التي أعلنها المدرب الهولندي فان مارفيك كان بمثابة «صدمة» بالنسبة له، في ظل ترشيحه من معظم النقاد للانضمام للأخضر في هذه الفترة.

وتنتد المنافسة على حصد لبطونديال بين 3 منتخبات في مجموعة المنتخب السعودي، حيث يتصدر المنتخب الياباني برصيد 17 نقطة، بفارق نقطة وحيدة عن المنتخب السعودي الذي يحل ثانياً، وبالرصيد نفسه مع المنتخب الأسترالي الذي يحل ثالثاً، بفارق الأهداف فقط، وهو النظام المطبق في هذه التصفيات النهائية.

وقال الهزاع، في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط»، إنه نال الإشادة الواسعة من المتابعين في الوسط الرياضي، سواء من

الأندية الكبرى وعلى رأسها آرسنال وليفربول وتشيلسي تعاني من كارثة في خطوط دفاعها لماذا تسيطر «الفوضى الدفاعية» على الدوري الإنجليزي؟

لندن، جوناثان ويسون

شهدت المرحلة الأولى من الدوري الإنجليزي الممتاز تسجيل 31 هدفاً، من بينها 13 هدفاً في مباراتين فقط، كما تلقت شباك أول 3 فرق في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي 9 أهداف بواقع 3 أهداف لكل منها. ورغم ما يحدث في إسبانيا وحالة الجدل التي يخبرها النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، وفي إيطاليا والحديث عن صققات ميلان ورغبته في إعادة أمجاد الماضي، وفي ألمانيا والدقة التي تسيطر على كل شيء، وفي فرنسا والحديث عن صفقة نيمار الدولية وما يفعله بيلسا وبالوتيللي... رغم كل ذلك، فإن الدوري الإنجليزي الممتاز يبقى هو الأكثر إثارة وقوة.

ربما لا يكون الدوري الإنجليزي الممتاز هو الأفضل من حيث مساعده الأندية الإنجليزية على النجاح في دوري أبطال أوروبا أو مساهمته في تصعيد لاعبين شباب يمثلون المنتخب الإنجليزي في المستقبل، كما أنه ليس الأفضل من حيث الدور الاجتماعي الذي يجب أن تلعبه الأندية تجاه المجتمعات التي تمثلها على الأقل، لكنه الأفضل بكل تأكيد من حيث الإشارة والمتعة واحتمال حدوث أي شيء في أي لحظة.

يعود السبب في ذلك بصورة جزئية إلى أن الدوري الإنجليزي الممتاز يضم عدداً كبيراً من أفضل المديرين الفنيين واللاعبين في العالم، علاوة على المنافسة الشديدة بين عدد كبير من الأندية، لكن هناك سبباً واضحاً وكبيراً أيضاً وراء ذلك، يتمثل في أن عدداً من أندية القمة لا تدافع بشكل جيد. ويعاني آرسنال وليفربول وتشيلسي من مشكلات دفاعية واضحة يجب عليهم التغلب عليها قبل المواجهات المقبلة سواء على ملعبها أو خارج أرضها.

والسبب وراء هذه «الفوضى الدفاعية» يعود إلى التغييرات التي طرأت على قوانين اللعبة، فاصح الدفاع الآن أكثر صعوبة عما كان عليه قبل 20 أو 30 عاماً. فلا يمكن للخطوط الخلفية أن تتقدم ببساطة لمجرد أنها تعرف أن لاعب الفريق المنافس الذي سيكون خلفها سيقع في مصيدة التسلل، وخير مثال على ذلك الهدف الذي سجله لاعب ليفربول سيني أوكازاكي في مرعى آرسنال، والذي لم يكن ليحسب لولا آخر تعديل في قانون كرة القدم، لأن اللاعب



هدف أوكازاكي لاعب ليستر أمام آرسنال ما كان ليحسب قبل تغيير القوانين («الشرق الأوسط»)

أمام الفرق التي تمتلك خط هجوم قويا.

لكن ليس من قبيل المصادفة أن معظم أندية الدوري الإنجليزي الممتاز باتت تعاني من مشكلات دفاعية كبيرة. وفي الحقيقة، يبدو هذا نتيجة طبيعية لما يحدث الآن في سوق انتقالات اللاعبين ورغبة الأندية اللامتناهية في إبرام تعاقدات جديدة. ويتوقف قدر كبير من النواحي الدفاعية على تدريب نفس اللاعبين - وليس المدافعين فقط - على القيام بنفس المهام مراراً وتكراراً حتى يتعلموا كيفية الانخراط في نظام دفاعي يصعب اختراقه. وإذا كان الفريق يضم لاعبين جدد باستمرار، فمن شبه المستحيل أن تبني فريقاً يتمتع بقدر كبير من الانسجام.

دعونا نتفق على أن فيرجيل فان ديك مدافع ممتاز، لكنه لو انضم للليفربول اليوم، فإن دفاع الفريق لن يتحول بين عشية وضحاها إلى جدار لا يمكن اختراقه، لكن الأمر سيستغرق بعض الوقت لكي يتعود اللاعب على طريقة الضغط العالي التي يعتمد عليها المدير الفني للفريق ليورغن كلوب، والطريقة التي يتدافع بها الظهيران للأمام، وطريقة لعب قلب الدفاع، وكيفية تعامل لاعبي خط الوسط مع المواقف الدفاعية المختلفة. وسبق للليفربول أن ضم ديجان لوفرين، الذي كان يلعب في ساوثهامبتون بشكل رائع، لكن الفريق ظل يعاني من المشكلات الدفاعية أيضاً.

لكن هذه المشكلة لا تقتصر على ليفربول فقط، بل تمتد إلى كرة القدم الإنجليزية بأكملها بسبب رحيل ومجيء عدد كبير من اللاعبين بالشكل الذي يؤثر على انسجام الفرق. وأصبح يتعين على المدير الفني الذي قام بذلك الموسم الماضي، وهو أنطونيو كونتي، أن يتعامل مع فرقة تبدو غريبة ومحطمة، وهي الحالة التي تفاقمت بسبب عدم ارتياحه الواضح لعدم إبرام ناديه تعاقدات جديدة بالقدر الكافي خلال الموسم الحالي.

لويز من أفضل المدافعين القلائل في الدوري الإنجليزي («الشرق الأوسط»)

الاطراف وليس مجرد الدفاع. وحصل نادي هوفنهايم الألماني على ركلة جزاء أمام ليفربول في مباراة الذهاب للدور التمهيدي المؤهل لدور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، لأن الظهير الأيسر للليفربول البرتو موريانو ترك فجوة كبيرة على جهة اليسار ولعبت الكرة من خلفه. وجاء اعتماد بعض الأندية في الآونة الأخيرة على 3 مدافعين في الخط الخلفي رداً فعل على الطبيعة الهجومية لظهراء الجنب في كرة القدم الحديثة، ويبدو أن عقلية المديرين الفنيين في كثير من الأحيان تفكر في أن زيادة عدد المدافعين يمكن أن تعمل على إخفاء العيوب الدفاعية، لكن تلك العيوب تظهر

مرة بأنه يحلم بأن يكون لديه فريق مكون من 11 لاعب خط وسط، وهو الفكر الذي تسلى إلى لاعب الفريق المنافس من قميصه، ورغم كل الأشياء السلبية التي حدثت فيما يتعلق بإدارة كرة القدم على مدى العقدين الماضيين، فإنه يجب أن نتفق على أن التغييرات التي طرأت على قانون كرة القدم كانت إيجابية على نطاق واسع. وهناك تغيرات خطوية وتكتيكية أيضاً، ولا ننسى مطالبة المدير الفني الأوكراني الشهير فاليري لوبانوفسكي بـ«اللاعب الشامل»، وتصريحات المدير الفني الحالي مانشستر سيتي جوسيب غوارديولا ذات

مرة بأنه يحلم بأن يكون لديه فريق مكون من 11 لاعب خط وسط، وهو الفكر الذي تسلى إلى لاعب الفريق المنافس من قميصه، ورغم كل الأشياء السلبية التي حدثت فيما يتعلق بإدارة كرة القدم على مدى العقدين الماضيين، فإنه يجب أن نتفق على أن التغييرات التي طرأت على قانون كرة القدم كانت إيجابية على نطاق واسع. وهناك تغيرات خطوية وتكتيكية أيضاً، ولا ننسى مطالبة المدير الفني الأوكراني الشهير فاليري لوبانوفسكي بـ«اللاعب الشامل»، وتصريحات المدير الفني الحالي مانشستر سيتي جوسيب غوارديولا ذات

مرة بأنه يحلم بأن يكون لديه فريق مكون من 11 لاعب خط وسط، وهو الفكر الذي تسلى إلى لاعب الفريق المنافس من قميصه، ورغم كل الأشياء السلبية التي حدثت فيما يتعلق بإدارة كرة القدم على مدى العقدين الماضيين، فإنه يجب أن نتفق على أن التغييرات التي طرأت على قانون كرة القدم كانت إيجابية على نطاق واسع. وهناك تغيرات خطوية وتكتيكية أيضاً، ولا ننسى مطالبة المدير الفني الأوكراني الشهير فاليري لوبانوفسكي بـ«اللاعب الشامل»، وتصريحات المدير الفني الحالي مانشستر سيتي جوسيب غوارديولا ذات

كثيرون وصفوا انتقاله إلى «الكتالوني» بأنه أكثر الصفقات عشوائية في السنوات الأخيرة

باولينييو... من فشل في إنجلترا إلى تالق في الصين قاده إلى برشلونة

لندن، جون دوردين

في أبريل (نيسان) 2017، وقع باولينييو في مشكلة خطيرة، ذلك أن لاعب خط الوسط البرازيلي ظهر في إعلان للقيام بجوار نجمة يابانية للأفلام اليابانية، وذلك أثناء احتراقه في الصين، وبطبيعة الحال، لم يشعر ناديه غوانجو إفرغران تايواو بالرضا إزاء عدم إخطار اللاعب لهم بمثل هذه النشاطات المثيرة للجدل مسبقاً، وتعلت دعوات مطالبة بترحيله. وكانت تلك واحدة من الأخطاء القليلة التي اقترتها باولينييو أثناء احتراقه في آسيا.

في الواقع، لم يكن أحد ليتوقع في يونيو (حزيران) 2015، عندما انتقل لاعب خط الوسط من توتنهام هوتسبير إلى غوانجو، أنه سيهوى إلى الغرب من جديد في غضون عامين وشهرين لينضم إلى صفوف برشلونة، خاصة أن اللاعب جرى النظر إليه داخل إنجلترا باعتباره صفقة فاشلة بعدما قدم أداء دون المستوى المرجو على امتداد موسمين بين عامي 2013 و2015، وأصبح الوضع العام للاعب على درجة من السوء لدرجة اقتضت مشاركته في التشكيل الأساسي في الموسم التالي على ثلاث مباريات فحسب، وأصبحت وجهته التالية الصين حيث انضم إلى مديرة السابق في المنتخب البرازيلي، لويز فيليبي سكولاري، بطبيعة الحال، نعي جميعاً السعفة المعروفة عن الدوري الصيني الممتاز داخل أوروبا. ورغم انتقال أسماء كبرى إليه خلال السنوات الأخيرة، فإن هذا



نجاح باولينييو في الدوري الصيني فتح له أبواب منتخب البرازيل وبرشلونة («الشرق الأوسط»)

على شراء جاكسون مارتينيز من أتلتيكو مدريد، لكن المهاجم الكولومبي واجه صعوبات كبيرة في التأقلم مع ناديه الجديد. من ناحية أخرى، فإنه حتى هذه اللحظة لم يتضح متى سيشترك اللاعب البرازيلي مع فريقه الجديد.

قد يكون باولينييو لاعباً من طراز عالمي، وقد لا يكون كذلك. على النحو الذي تتوقع جماهير برشلونة مشاهدته ليصبح واحداً من أولى ثمار الأموال الهائلة التي جناها النادي الإسباني من وراء بيع نيمار، لكن يظل الأمر المؤكد أنه منذ رحيله عن أوروبا لم يتألق اللاعب داخل آسيا فحسب، وإنما نجح كذلك في استعادة مكانه داخل المنتخب البرازيلي. وكانت آخر مشاركة له مع المنتخب البرازيلي خلال بطولة كأس العالم عام 2014، وباتت ذلك في وقت افترض الكثيرون أن انتقال اللاعب إلى الصين يشكل نهاية مسيرته الدولية.

وخلال الفترة التي قضاها باولينييو في الصين، تمكن مدرب المنتخب البرازيلي، نيتي، من التعرف على مهارات اللاعب على نحو أفضل. جدير بالذكر أنه خلال منافسات التأهل لكأس العالم، تمكنت البرازيل من الفوز بالمباريات الثماني التي خاضتها منذ عودة لاعب خط الوسط إلى صفوف المنتخب. وجاءت ذروة ثلاثة أهداف في شباك الأوروغواي في مباراة انتهت بفوز بلاده بنتيجة 4 - 1 عقدت مارس (آذار) الماضي.

دوري أبطال آسيا، غير كاف لإقناع المشتكين في مهارات باولينييو، فإنه تخيبي الإشارة كذلك إلى فوز اللاعب البرازيلي بلقب أفضل لاعب على مستوى آسيا على مدار الشهور الـ 18 الماضية.

قدرته على ضبط إيقاع الفريق ودفع زملاءه للانطلاق نحو الأمام، شارك باولينييو في 95 مباراة - وهو عدد مهجر بالنظر إلى أنه قضى في صفوف الفريق ما يزيد قليلاً على العامين - وسجل خلالها 25 هدفاً، كان بعضها رائعاً عن نحو لاف. وإذا كان فوز اللاعب ببطولة الدوري الصيني الممتاز مرتين مع ناديه، بجانب بطولة

داخل الصين، داخل وخارج الملعب، خاصة أنه كان يلعب بينما تحيطه يد سكولاري الرائعة له، وهو رجل يعي جيداً ألم الرحيل عن لندن بسبعة دون المستوى. تحت قيادة سكولاري، نجح اللاعب البالغ 29 عاماً، في إثبات أنه صفقة ممتازة مع تمكنه من إضافة قوة وصلابة لأداء غوانجو بوجه عام، بجانب

داخل غوانجو. وأضاف جي، لاعب سيلتيك وتشارلتون أثليتيك السابق والذي سبق له التعاون مع باولينييو في وسط الملعب، متحدثاً عن الأخير: «إنه سابق دوماً للجميع». ربما هذا تحديداً ما جعل لدى اللاعب البرازيلي متسعاً من الوقت لتقديم النصحبة المناسبة من سعادته بالحياة

اللاعبين غير منصفه). من جانبه، قال جنغ جي، لاعب سيلتيك وتشارلتون أثليتيك السابق والذي سبق له التعاون مع باولينييو في وسط الملعب، متحدثاً عن الأخير: «إنه سابق دوماً للجميع». ربما هذا تحديداً ما جعل لدى اللاعب البرازيلي متسعاً من الوقت لتقديم النصحبة المناسبة من سعادته بالحياة

يوميات الشرق

أول ظاهرة فوق الولايات المتحدة تظلم الأرض منذ أكثر من مائة عام كسوف الشمس يوحد الأميركيين

واشنطن، محمد علي صالح

منذ شهر، اهتم الأميركيون بكسوف الشمس الذي حدث أمس الإثنين (وَمَرَّ بِمِنْطَقَةِ واشنطن بعد منتصف النهار)، وذلك لأنه أول كسوف، منذ أن تأسست الولايات المتحدة يمر مباشرة فوق الولايات المتحدة فقط. وليس فوق أي دولة أخرى منذ أكثر من مائة عام.

كعادة الأميركيين الذين ينسبون كل شيء في العالم تقريباً إلى الوطنية الأميركية، ظهرت عناوين صحف أميركية صباح الإثنين تتحدث عن «الكسوف الأميركي العظيم». و«كسوف شمسنا» و«كسوفنا».

أمس، كتبت صحيفة «واشنطن بوست»: «يبدو هذا الكسوف مذكراً

مباشرة من السماء لنا، ونحن نعيش هذه الأحداث العصبية والمهمة في تاريخنا». وأضافت: «أيها الأميركيون، انسوا مشاكلنا

ومشاغلنا، وانظروا إلى السماء يوم الإثنين (بطرق سليمة)، وتأملوا في أن كسوف الشمس يوحدنا، على الأقل خلال تلك الدقائق القليلة التي نشاهدها».

شاهد الكسوف الكامل 12 مليون أميركي يسكنون على شريط ضيق (70 ميلاً) من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي. بالإضافة إلى عشرات الملايين انتقلوا إلى الشريط من ولايات أخرى لمشاهدة الكسوف. منذ شهر، استعد سكان مدينة ديبواي (ولاية أوريغون) المظلة على المحيط الهادي، لأنها كانت أول نقطة في الولايات المتحدة شاهد فيها الناس الكسوف. وتضاعف، خلال اليوم، عدد سكان المدينة الريفية الصغيرة من ألف شخص إلى أكثر من 10 آلاف شخص، وذلك لأن آلاف السياح انهيمروا نحوها

ليكون أول أميركيين يشاهدون الكسوف. واستعدت لذلك المحلات التجارية في المدينة. ووزع بعضها قمصاناً كتب عليها: «أول أميركي شاهد كسوف 2017»، و«ديبواي مدينة الكسوف» و«ديبواي عاصمة الكسوف».

من الكسوف يتلك المدينة في الساعة العاشرة صباحاً أمس الإثنين. وبدأ يخترق الولايات المتحدة في اتجاه من الشمال



جانب من الكسوف الجزئي للشمس في باسادينا بكاليفورنيا.. وفي الإطار أطفال يشاهدونه في غاردين سيتي بنيويورك (أفب)

لكن، بسبب سحب وأمطار، لم تشاهد بعض هذه الولايات الشمس خلال فترة الكسوف. وحسب مقدمي برامج الطقس ذلك مسبقاً، وتصحوا الذين يريدون مشاهدة الكسوف أن ينتقلوا إلى أماكن معينة لتحاشي السحب. ومنذ شهر، حسبت مراكز أبحاث الفضاء الأميركية مسارات الكسوف، وظهر علماء وخبراء في التلفزيونات يشرحون ويعلقون.

وقال واحد من وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) في تلفزيون «سي إن إن» صباح الإثنين: «يا ليت الكسوف يستمر أياماً لمشاهده الناس أكثر من 15 دقيقة» يشير هذا إلى مثل أميركي عن الشهرة يقول إن كل أميركي سيستمر لمدة 15 دقيقة قبل أن يموت. حسب العلماء مسبقاً، وفي دقة متناهية، نسبة الكسوف، وسرعته، وزاويته، ومقاييسه في كل ولاية من الولايات التي شاهدت الكسوف

مباشرة. وقالوا، رغم أن الشمس تظهر في الشرق أولاً، سيظهر الكسوف في الغرب أولاً. سبب ذلك هو منازل القمر (لا الشمس) وهو يسبح في الفضاء بين الشمس والكرة الأرضية.

ومواقع في الإنترنت، علامات في الطرق البرية المؤدية إلى واشنطن، حذرت من ذلك. ونصحت الذين يقودون سياراتهم وقت مرور الكسوف أن يزيدوا حذرهم لأن السماء يمكن أن تظلم قليلاً. لكن، قال المسؤولون عن المرور في واشنطن وضواحيها إنه لن يكن هناك ظلام كامل. وذلك لأن واشنطن لا تقع مباشرة على خط سير الكسوف. وهذا ما حدث فعلاً. يببالغ الأميركيون، أحياناً، في الحذر: أقام رجال المطافي والإسعاف والأمن مراكز على خط سير الكسوف، وحشدوا أطباء عيون، ومعدات طبية، ومترجمين بالدم، وماكينات توليد كهرباء متنقلة إذا انقطعت الكهرباء خلال الكسوف الكامل.

وقال مايك كنتراياناكسيس، مديرة قسم الكسوف والخسوف في الجمعية الأميركية الفضائية: «هذه أعظم ظاهرة طبيعية يمكن أن يشاهدها أي شخص في حياته». وأضاف: «تغير، وتحرك أحاسيس، وتجعل العقل يفكر فيما لا يفكر فيه عادة». وقال إنه شاهد أكثر من 20 خسوفاً، في مختلف الدول والأعوام. ومسبقاً، نشرت الصحف ومواقع الإنترنت تحذيرات عن مشاهدة الكسوف الكلي مشاهدة مباشرة، ونفذت، في أماكن كثيرة، نظارات خاصة للمشاهدة. صباح أمس، نقلت تلفزيونات محلية في واشنطن منظر ناس يقفون في صفوف طويلة أمام



حكاية الفيلم السري في حياة جيري لويس

رحيل الكوميدي الأميركي الذي حوّل التهريج إلى فن

لوس أنجلوس، محمد رضا

بكلمات مثل «أسطورة» و«أيقونة» و«عقريّة»، ودعت هوليوود والصحافة الأميركية أحد ممثلها الكوميديين الكبار جيري لويس يوم أول من أمس عن 91 سنة.

والصحافة البريطانية كانت أكثر حيادية من زميلتها الأميركية وجاء عنوان صحيفة «ذا غارديان» حول الموضوع يذكر حيادية في التقييم باتت منسية في معظم هذه المناسبات، إذ قال العنوان: «جيري لويس: مهرج بارع بحياة داخلية داكنة وكئيبة».

هذا لا يعني أن جيري لويس كان كوميدياً خالياً من الموهبة ومثيرة للضحك (لدى الصغار والكبار على حد سواء) بل يعلن أن هناك شخصية جانبية أكثر تعقيداً مما تعاملت معه معظم المقالات التأبينية خلال الساعات القليلة الماضية.

وبالنظر عميقاً في تلك الموهبة، فإن المعنى يجد شخصية أمت الجانب الهزلي والتهريج من الكوميديا بإتقان شديد رفع في قيمة التهريج وإن لم يغير من حقيقته. فيجري لويس أذى معظم أدواره، خصوصاً تلك التي وردت في الخمسينات والستينات، بقدر كبير من التوتر والهستيريا والمغالة. الصعب هنا هي أن هذه العوامل قد تتيح بالممثل من التجربة الأولى، بينما، في تجربة جيري لويس بالذات، منحة المزاج التي جعلته أحد أبرز ممثلي الكوميديا في تلك الأونة وأحد علاماته الكبيرة في السينما الشعبية.

جيري ولين

إن كان جيري لويس مهرجاً، وهذا ليس نعتاً خالياً من الواقع، فإن كان الوجه الإيجابي والناتج من هذا التهريج، وجهه وتعابيره وانسياب شخصيته السينمائية بتواصل تام مع شخصية حقيقية يصعب تكدينها، كان له أكبر الأثر في وصوله السريع إلى قلوب الأميركيين وبعض الشعوب الأخرى. في فرنسا على سبيل المثال، هو أيقونة فعلية حاز الإعجاب بها الأيقونة الفرنسية الخاصة فرنانديل لوك تجاوزها. كان محبوباً لتلك الحركات الهستيرية التي

مارسها على الشاشة، وفي بعض المسارح قبل ذلك، ولمهارته في استخدام موهبته وتوقيتها وأنفرد حضورها حتى عندما كان من المطلوب تعزيز الشراكة الفنية التي قامت بينه وبين الممثل (الراحل كذلك) دين مارتن.

ولد جوزيف ليفيتش في السادس عشر من سنة 1926. والده ظهر على المسرح ممثلاً كوميدياً باسم داني لويس، ووالدته راشيل لعبت البيانو في إحدى المحطات الإذاعية في ذلك الحين. تبعاً لذلك، تكون لدى جيري، وفي سن مبكر، ذلك الاهتمام بالتمثيل ووالده أصطحبه معه إلى المنصة ليقيم وإياه استعراضاته الكوميدية. آنذاك كانت هناك مسارح صغيرة مخصصة لليهود نيويورك ووالده كان أحد فناني الموعات الهزلية (فودفيل) التي تقدم عليها ولم يكن على جيري سوى اتباع الخطوات ذاتها ثم الاستقلال عن والده عندما بلغ الخامسة عشرة من العمر.

كان من المفترض في أواخر الثلاثينات أن يرتدي البذلة العسكرية لأن الانضمام للجيش لم يكن تطوعياً بل إلزامياً آنذاك، لكن الكشف الطبي، كما قيل لاحقاً، وجد أن قلب لويس غير سليم. بذلك تم إعفاؤه واستمر جيري في تقديم وصلاته الهزلية على المسارح الصغيرة وفي الفنادق. في سن التاسعة عشرة التقى بالممثل والمغني دين مارتن سنة 1946. آنذاك كان صاحب الحنجرة الساحرة ما زال بعيداً عن بلورة موهبته الغنائية أو التمثيلية. لكن دين وجيري اتفقا على أن يشكلا ثنائياً مسرحياً وياشرا تقديم نمرتهما لأول مرة في ذلك العام في مسرح في مدينة اتلانتك سيتي. والنتيجة إخفاق كبير.

المشكلة، كما سعى الإنسان حلها، هي اعتمادهما على نص مكتوب وتنفيذه بحذافيره. الخروج من هذه المشكلة يعني أن بلغيا النص ويقدم ما هو تلقائياً على طول الخط. لكن تغييراً آخر سريع طرأ نتيجة هذا التجديد تمثل في أن يؤدي دين مارتن شخصية غير كوميدية ويترك التشخيص الكوميدي لجيري لويس. في بضعة أشهر حققا من النجاح ما لم يتوقعاه وبعد عام ارتفع إيرادهما السنوي من صفر إلى 30 ألف دولار (مبلغ

لا يستهان به في تلك الفترة) ما دفع لويس لأن يكتب في مذكراته المنشورة: «جنناً من دون إعلان: رجل جذات وسعدان... هكذا رانا البعض».

بما أن النجاح بلد نجاحاً (والفشل لا بلد شيئاً) فإن انخراط الإثنين في السينما بات محتملاً. وفي عام 1950 تحقق ذلك عندما ظهر معاً في فيلم كوميدي - موسيقي عنوانه «صديقتي إيرما (My Friend Erma Goes West)» كانا في شراكة محسوبة في فيلم قاد بطولته كل من جون لاند وماري ولسون. وبعد حفنة أفلام أخرى صغيرة تم وضعهما في صدارة أفلامهما المشتركة فظهرا معاً في «حامل حقيبة الغولف» (The Caddy) و«مال من الأهل» (Money From Home) و«فنانون وموديلات» و«هوليسود أو الإفلاس» (Hollywood or Bust) الذي كان آخر فيلم مشترك بينهما وذلك سنة 1956.

البروفسور الجنون

حد قول جيري، وليس مدربه. عدد الأفلام التي مثلها جيري لويس مع دين مارتن بلغ 16 فيلماً مكانه في صحة مختلفة إذ بات أحد أربعة مواهب جديدة تغني وتمثل في السينما والتلفزيون. شريكة الجديدة وصعته على قدم المساواة مع الممثلين فرانك سيناترا وسامي ديفيز جونيور. في الوقت ذاته، استمر جيري لويس منفرداً وأستمر نجاحه: «ساد ساك»، «ولد الغيشا» (الذي هو أول فيلم من إنتاجه) و«رجل السيدات» كانت من بين أفلامه الأولى وذلك حتى عام 1963 عندما مثل أحد أفضل وأنجح أدواره في «البروفسور الجنون» (The Nutty Professor) وهو قام بإخراجه أيضاً.

الحرية المتاحة له هنا كانت نموذجية. الحاصل على الشاشة كان مثيراً للضحك الخلاف ليس هنا، بل في أن تمثيل جيري لويس الهزلي لم يبتعد، بعد كل هذه السنين، عن إنقاز أفعال وحركات تهريج. البعض يعتبر ذلك فناً، لكن إذا كان فهو فن التهريج الذي ليس هو ذاته من الكوميديا. ليس على طريقة سلفه (بستر كيتون وبوب هوب) وليس على طريقة بعض أهم من جاء بعده (بل موراي أو رويين ويليامز). هو نورمان ويزدوم وليس بيتر سلزن في المقابل البريطاني مثلاً. لكن هذا لم يكن مقلداً بالنسبة لجيري الذي كان يعرف ما يقوم به ويريده. وجهته في التمثيل كانت استغلال طاقاته في التعبير المغالي به وتقديمه معلباً بالكاريزما الخاصة التي مارسها من قبل. وحيال هذا



مع دين مارتن في هوليوود أو الإفلاس

قبل أن يعود في فيلم من إخراجه فقط عنوانه «هذه هي الحياة».

الفيلم السري

لكن جيري لويس أقدم سنة 1972 على تجربة تحقيق فيلم لم ير النور مطلقاً عنوانه «اليوم الذي بكى فيه المهرج». والذي أوقف الفيلم هو جيري لويس نفسه، كونه المنتج والمخرج. لا أحد، سوى قلة قليلة من أصدقاء ومعارف جيري لويس، شاهد الفيلم. البعض يقول إن العمل عليه لم يكتمل لأسباب مادية محضة. والبعض الآخر يقول إنه اكتمل لكن جيري لويس لم يشأ عرضه.

ذلك مرتبط بتفسيرين آخرين: الفيلم لم يكن بالمستوى الفني الذي طمح إليه لويس، أو أن التجربة التي عاشها الممثل - المخرج حيال تصوير فيلم عن الهولوكوست، وهو اليهودي بدوره منته من أن يوافق على تحقيق الفيلم علماً بأنه لم يكن فيلماً كوميدياً. والأجزاء المبعثرة التي شاهدها هذا الناقد في أكثر من فترة زمنية تؤكد ذلك.

الفكرة مستقاة من قصة وضعها تشارلز دنوتون وجوان اوبراين تدور حول كوميدي يهودي طلب منه النازيون إضحاك اليهود الأطفال قبل وضعهم في الأفران. وفي المشاهد المسترسبة يقف جيري لويس ليؤدي نمره الكوميدية في مسرح من دون أن ترى الأولاد (ربما هناك مشاهد أخرى يتم إظهارهم فيها).

قرأت السيناريو (متوفر على الإنترنت) مما شكل سيلاً من

المعلومات حول الفيلم من بينها أن شخصية هلموت (التي يؤديها جيري لويس) لم تقف وحيدة في الفيلم وفي تلك المشاهد المذكورة أيضاً بل تمت كتابة السيناريو بنصيب كبير من الأحداث الخارجية والشخصيات المختلفة. بعض هذه الشخصيات كانت من تلك التي تتوقعها في فيلم لالينخاندرو جودروففسكي، ولعل السبب في عدم رغبة لويس تكلمة الفيلم وعرضه لاحقاً يكمن في أنه لم يتوصل لصياغة الأسلوب البصري الذي أراده للفيلم. المؤكد أن الحالة بقيت عاطفية لدى الممثل الذي تحدث لاحقاً للتلفزيون الألماني عن أنه انهيار باكياً نحو عشرين مرة خلال التصوير.

في السيناريو هو بديل لكوميدي آخر طرده المخرج من العمل. وفي مشهد رائع يكلمته مغنازيه يصف هلموت حاله وحيداً لا يستطيع الثقة بأحد مما حوله سوى زوجته:

«أنا وحيد وضائع، لا أستطيع أن أحتمل مهانة الفشل. الألم في أنني كوميدي انتهى أكبر من أن أستطيع تحمّله». تلك الكلمات التي كتبها لويس بنفسه تصف حاله حتى خارج الكاميرا. صحيح أنه في مطلع الستينات (وقد بلغ السادسة والأربعين من العمر حينها) كان لا يزال محط إعجاب وتقدير النقاد والجمهور معاً، إلا أن كلماته هنا تنبع من تجربة كان يخوضها آنذاك دفعته به للتوقف عن العمل لتسع سنوات، كما تقدم، باستثناء هذا الفيلم غير المعروف.

ينتهي السيناريو بمشهد لا بد أنه مستوحى من «المزمار السحري» لموتزار: هلموت يقود صفّاً طويلاً من الأطفال مستخدماً الهرمونيكاً (عوض المزمار) والأطفال يتبعونه فرحين وسعداء غير مدركين أنه متوجه بهم، غصياً عنه، إلى غرفة الغاز. ومن دون رغبته أيضاً، ينتهي السيناريو بدخوله الغرفة معهم وإقفال الباب عليه.

مع سكورسيزي

هذه الشهادة، لو تم تنفيذها أو لو عرضت وجاءت على مستوى فني جيد لأزاحت الكوميديا التي أنجزها تشارلي تشابلن حول الفترة النازية تحت عنوان «الديكتاتور العظيم» سنة

1940 ولسبقت فيلم الكوميدي الإيطالي روبرتو بينيني «الحياة حلوة» (1997) التي استحق عليها أوسكار أفضل فيلم أجنبي في العام التالي لإنتاجه. هذان الفيلمان استخدما الكوميديا لوصف البشاعة التي تجلت في فترة سادت فيها النزعة النازية والعنصرية. بعد ذلك لكن عمله في هذا المجال كما في التمثيل قل. في سنة 1982 اختاره المخرج مارتن سكورسيزي ليقوم بدور درامي في فيلم من بطولة روبرت دينيرو هو «ملك الكوميديا». جيري لويس هو جيري لانغفورد في الفيلم. ممثل كوميدي مشهور يقتر كوميدي فاشل اسمه روبرت بوكن (دينيرو) خطفه ليهربن من أمامه على مواهبه. ليس أفضل ما لدى سكورسيزي في أفلامه أفضى إلى معالجة شخصية ليست بعيدة عن تلك التي خبرها جيري لويس.

عاد جيري إلى الكوميديا المباشرة في فيلم فرنسي (لتي به رغبة عشاقه هناك) عنوانه «القبض على شرطي» أخرجته ميشيل جبران سنة 1984 لكن لا هذا الفيلم ولا الكوميديا الأميركية اللاحقة «كوكي» (إخراج سوزان سيدلمان) كانت أكثر من ملاحم عابرة لسنوات الأوس الغام. في طيات ذلك، سنة 2002، قام جيري لويس بتمثيل فيلم لخص فيه حياته الفنية. الفيلم بعنوان «رجال مشيرون» (Funny Man) حققه تد هُزل وفيه لعب لويس دور كوميدي مارس الكوميديا المجنونة تماماً بطريقة الممثل المعهودة، ثم كيف أن مساره في البداية جمعه مع مغن إيطالي (يقصد دين مارتن) حيث حققا النجاح معاً.

لكن إذا ما كان «البروفسور الجنون» هو أكثر نماذج جيري لويس تعبيراً عن جيري لويس الفنان، فإن «ملك الكوميديا» يبقى الموزاي الدرامي (رغم عنوانه) لهذا الحالة. لويس لم يكن عليه أن يضحك في هذا الفيلم وروبرت دينيرو لا يضحك بدوره لأنه ليس في الفيلم لهذه الغاية. لكن هذا العمل، رغم هفواته، جسد المعنى والتحدث عن الكاريزما الكوميدية التي لا تشكل حالة ثلاثية: هي إما يمتلكها الكوميدي، كما حال لويس، أو لا مجال له في هذا الصنف من التمثيل مطلقاً.

زيادة الاستفادة من برامج ترجمة توفرها الأجهزة الذكية سعوديون يرشدون الحجاج بـ100 لغة

في الوقت نفسه على أن الكشفية المتطوعين في الحج مدربين على معرفة قراءة سوار الحاج لمعرفة جنسيته ولغته ومكان إقامته، ومن خلال هذه المعلومات يمكن تقديم المساعدة لكل حاج وتطرق إلى أن مؤسسات الطوافة التي تصدر كتيبات بلغات الحجاج لتعريفهم ببعض الكلمات والجمل الأساسية التي قد تفيدهم أثناء تادية مناسكهم، تمثل واحدة من أهم الخدمات الجليلية التي يستفيد منها ضيوف الرحمن.

وفيما أسهمت تقنية الترجمة الحديثة الموجودة في الأجهزة الذكية في إرشاد الحجاج ومساعدتهم، يرى على العلي أن التقنيات الحديثة ردمت جزءاً كبيراً من الفجوة الناتجة عند اختلاف اللغات، لكنه استذكر: «مع ذلك نعتقد أن وجود الأشرطة المصنوعة باللغتين لا يزال مهماً في هذه الأماكن خصوصاً إذا أخذنا بعين الاعتبار أن بعض الحجاج كبار في السن وتعاملهم مع التقنية محدود جداً».



الجمعية توظف المطبوعات التي تتضمن خرائط ورسمياً بيانية وتوضيحية («الشرق الأوسط»)



المطوفون يتعاملون مع الحجاج بلغاتهم في الغالب مع التركيز على اللغة الإنجليزية

جدة، أسماء الغابري

يتولى سعوديون يعملون في مجال تطويف الحجاج، إرشاد ضيوف الرحمن عبر التحدث بلغاتهم الأصلية التي يتجاوز عددها 100 لغة. وأكدت المطوافة فتيحة غنام التي قدمت خدماتها في العديد من مواسم الحج الماضية لصالح حجاج إيران، أن المطوفين يتعاملون مع الحجاج بلغاتهم في الغالب، مع التركيز على اللغة الإنجليزية على اعتبار أنها لغة عالمية يتحدث بها العديد من سكان الكرة الأرضية. وأضافت أن العديد من المطوفين اكتسب لغات مختلفة بسبب تعاملهم مع ضيوف الرحمن في سنوات مبكرة من أعمارهم، خصوصاً عندما كان يتم إسكان الحجاج في منازل أهل مكة المكرمة في عقود مضت. ولغلت المطوافة الخيرية بلغة أهل إيران إلى أهمية إيراد المطوف السعودي الصورة الحسنة أمام ضيوف الرحمن، والتركيز على

إلى أكبر قدر ممكن من شرائح ضيوف الرحمن. وأشار إلى أن جمعية الكشافة تهتم باختيار المتطوعين الذين يجيدون الحديث بأكثر من لغة لتمكينهم من التواجد في الأماكن المناسبة لذلك، مشدداً

ولفت إلى أن الجمعية تحاول توصيل المعلومات اللازمة للحجاج بكل الطرق، ومنها استخدام المطبوعات التي تتضمن خرائط ورسمياً بيانية وتوضيحية لا تحتاج إلى لغة لفهم مضمونها، بهدف الوصول

وأضاف أن من بين اللغات المستخدمة في الحج بشكل كبير: اللغة الإنجليزية، لغة الملايو، اللغة الإسبانية، لغة الأردو، اللغة الألمانية، اللغة الأوزبكية، اللغة التركية، اللغة الفارسية، فضلاً عن استخدام لغة الإشارة.

من الأعضاء الذين يتحدثون بمختلف اللغات المستخدمة في الحج، وهو ما يجعل التعامل مع الحجاج أمراً ليس بالصعوبة التي يمكن تخيلها في ظل وجود نحو 100 لغة مستخدمة في الحج.

على الحاج التقيد بها. وفي هذا الجانب، ذكر علي العلي قائد الشؤون الإعلامية بمعسكرات الخدمة العامة، أن الفرق التطوعية الكشفية المشاركة في معسكرات الخدمة العامة تضم بين عناصرها العديد

مبدأ العمل بأمانة وخلق حسن. وتستخدم جميع المؤسسات الحكومية والأهلية العاملة في الحج العديد من اللغات لتوجيه الحجاج والتعامل معهم، سواء التجارية التي تخصص في بيع الملابس.

القاهرة الخديوية تحتفل بـ150 عاماً على إنشائها بارتداء حلة جديدة

شارع «الألفي» يسترد عافيته ويعيد الرونق لـ«باريس الشرق»



شارع «الألفي» بوسط القاهرة، الذي تم افتتاحه مؤخراً بعد انتهاء عملية تطويره («الشرق الأوسط»)

القاهرة الخديوية لجمالها ورونقها الأصلي من خلال تطوير الشوارع والميادين ومسارات المشاة وترميم واجهات المباني ذات القيمة المتميزة في المنطقة التي يبلغ عددها 500 عقار، حيث تم الانتهاء من 200 عقار من القاهرة الخديوية حتى الآن. وقال المحافظ إن صدور القرار الرئاسي بتشكيل اللجنة العليا للحفاظ على القاهرة الخديوية كان دفعة قوية لأعمال إعادة تطوير شارع الألفي وتخصيص المنطقة للمشاة، وجاري تطبيق التجربة نفسها في منطقة البورصة، وعدد من الحدائق التراثية وبأكورتها حديقة الأزبكية الشهيرة بإعادتها إلى حالتها، مما يصب في النهاية في إبراز جمال القاهرة الخديوية.

أولويات لاستكمال تطوير منطقة القاهرة الخديوية والامتداد إلى مناطق تراثية أخرى. وأوضح المحافظ، في احتفالية أقيمت قبل أيام في ذكرى مرور 150 عاماً على إنشاء القاهرة الخديوية، أنه تم غلق عدد من الشوارع بوسط القاهرة أمام حركة السيارات، وقصرها على المشاة فقط باعتبارها أماكن سياحية، لافتاً إلى أن المحافظة كامتداد لعملية تطوير القاهرة الخديوية تقوم الآن على نشر الثقافة من خلال بناء مكتبات في الشوارع سواء في الأحياء السكنية، كاشفاً عن أن شارع الألفي سيشهد أول مكتبة شارع خلال الفترة القادمة. وأكد عبد الحميد أن المحافظة تعمل جاهداً بالتنسيق مع كل الجهات المعنية لإعادة منطقة

بحلته الجديدة نموذجاً يحتذى به في التطوير الحضاري، وأن يتم تعميم التجربة في كافة شوارع وكخطوة أولى له قام بتكريب كاميرات مراقبة للشارع ووضع أشكام لإحكام المراقبة أحياناً. وأشار المطور أصبح جازياً لكثير من الأفراد من مختلف الأعمار؛ فيقول الشاب عمرو الصاوي، أحد رواد الألفي لـ«الشرق الأوسط»: «تطوير شارع الألفي تجربة رائدة، فلم يكن الوضع من قبل يسمح بإحكام السيطرة على المناطق بالقاهرة الخديوية، مشيراً إلى أنه بالتنسيق مع اللجنة العليا للحفاظ على التراث تم وضع

التنفيذية في الارتقاء به ورفع كفاءته والمحافظة على ما يتم أعمال المنع إهدار المال العام. وكخطوة أولى له قام بتكريب كاميرات مراقبة للشارع ووضع أشكام لإحكام المراقبة أحياناً. وأشار المطور أصبح جازياً لكثير من الأفراد من مختلف الأعمار؛ فيقول الشاب عمرو الصاوي، أحد رواد الألفي لـ«الشرق الأوسط»: «تطوير شارع الألفي تجربة رائدة، فلم يكن الوضع من قبل يسمح بإحكام السيطرة على المناطق بالقاهرة الخديوية، مشيراً إلى أنه بالتنسيق مع اللجنة العليا للحفاظ على التراث تم وضع

تحديد مساحات مخصصة للمقاهي والكافيهات، حيث تم وضع أسوار حديدية حول كل مقهى للحد من عشوائية الجلوس وجعلها أكثر نظيفاً، وإحكام السيطرة عليها لتجنب التعدي على حرم الشارع، مع توحيد كراسي المقاهي، وتركيب حوامل حديدية لوضع أنية الزرع أمام المقاهي والمحلات التجارية، مما يعطي منظراً جمالياً للممر من ناحية أخرى، تم في شارع الألفي تجربة تكوين اتحاد شاعرين، يتولى متابعة تطوير الشارع، وتحمل مسؤولية استمرار صيانتها، ليشترك الأجهزة

المسؤولين المصريين والجهات المتخصصة. أما عملية التطوير نفسها فتمثلت، بحسب مسؤولي محافظة القاهرة، في تخصيص منتصف الشارع كمر للمشاة فقط، وتغيير واجهات المحلات لتتناسب مع الشكل العام الحضاري، إلى جانب طلاء البلاط الإسمنتي والجرايستي المستخدم في أرضية الشارع، حيث يعطي مظهرها جمالياً، مع وضع مقاعد خشبية ذات مساند حديدية مخصصة لرواد الممر بعد إزالة المقاعد الرخامية التي كانت مثبتة بأرضيته. كما شملت عمليات التطوير

وتعود أهمية الشارع - أو كما يطلق عليه «ممر» - إلى وجود بعض المطاعم ذات الأسماء الشهيرة التي تقدم الوجبات الشعبية المصرية والمشويات كذلك، وأيضاً بعض المقاهي التي تحافظ على طابعها الشعبي، بالإضافة إلى ذلك يكسب الشارع أهمية تجارية بوجود كثير من المحلات التجارية التي تخصص في بيع الملابس. أما اسمه (الألفي) فينسب قصداً أحد محلات «الكشيري» الكائنة في مبنى عتيق لتناول الوجبة الشعبية وسط أجواء حميمية. مشاهد ثلاثة تظهر عند التجول في شارع «الألفي» بوسط القاهرة، الذي تم افتتاحه مؤخراً بعد انتهاء عملية تطويره، وإرجاعها لما كان عليه قديماً كمنشئ سياحي وتجاري، مع إضفاء لمسة عصرية عليه تنعكس من خلال واجهات المباني والأرضيات والإضاءة. يقع الشارع في منطقة وسط القاهرة ذات الطابع التراثي التي تشتهر بلقب القاهرة الخديوية أو «باريس الشرق»، ويصل بين ميدان عرابي (ميدان التوفيقية سابقاً) وشارع الجمهورية (إبراهيم باشا سابقاً)، محتلاً مكاناً وسطاً بين أشهر ميدانين بالقاهرة هما التحرير وميادين. وقد تقرر في منتصف التسعينات تخصيصه للمشاة فقط للتمتع وليس مرور السيارات، باعتباره أحد الأماكن التراثية.

القاهرة، محمد عجم

في هذا الشارع؛ اختارت أسرة مصرية الجلوس على مقاعد خشبية للتسامر بينما يلهو أطفالها في سعادة، وعلى بعد أمتار منهم تتعالى ضحكات مجموعة من الشباب جلسوا على مقهى لاحتساء المشروبات وتذخين «الشيشة»، ومن خلفهم بقليل وجدت مجموعة من الفتيات قصدن أحد محلات «الكشيري» الكائنة في مبنى عتيق لتناول الوجبة الشعبية وسط أجواء حميمية. مشاهد ثلاثة تظهر عند التجول في شارع «الألفي» بوسط القاهرة، الذي تم افتتاحه مؤخراً بعد انتهاء عملية تطويره، وإرجاعها لما كان عليه قديماً كمنشئ سياحي وتجاري، مع إضفاء لمسة عصرية عليه تنعكس من خلال واجهات المباني والأرضيات والإضاءة. يقع الشارع في منطقة وسط القاهرة ذات الطابع التراثي التي تشتهر بلقب القاهرة الخديوية أو «باريس الشرق»، ويصل بين ميدان عرابي (ميدان التوفيقية سابقاً) وشارع الجمهورية (إبراهيم باشا سابقاً)، محتلاً مكاناً وسطاً بين أشهر ميدانين بالقاهرة هما التحرير وميادين. وقد تقرر في منتصف التسعينات تخصيصه للمشاة فقط للتمتع وليس مرور السيارات، باعتباره أحد الأماكن التراثية.

أنتج رسوماً متحركة منذ الأربعينات وما زالت في الصدارة حتى اليوم

«سويوز مولت فيلم» الروسي يعتمد على قديمه الأصيل في منافسة الحديث

بصنفتها النقاد ضمن «السلسلة الذهبية»، وإنتاج حلقات جديدة منها، دون أي تغيير في الشخصيات الرئيسية، التي أصبحت مع الوقت محفورة في ذاكرة المواطنين من مختلف الأجيال، وتعتبر مشاهدتها سجداً على الشاشات انفعالات إيجابية، يتميز بإثارتها أسلوب المبدعين الروس في صياغة الحكمة، وفي رسم المشاهد التي غالباً ما تكون مزيجاً بين الفكاهة والسخرية؛ لكنها تحمل قيمة تربوية معينة في أن واحد. ويصعب عرض روحانية أفلام الرسوم المتحركة تلك، فهي تعرض الفكرة الجديدة بأسلوب بسيط مميز يحمل في طياته مزيجاً من بعض صفات الإنسان والطبيعة والعادات والتقاليد في روسيا، ومنها على سبيل المثال لا الحصر فيلم يعرفه كثيرون في عالمنا العربي باسم «ويك يا أرنب» وهو الشبيه السوفياتي لفيلم «توم وجيري»، وهناك أيضاً فيلم «الببغاء كيشا»، وفيلم اسمه «ثلاثة من بروتوكفاشينا» أبطاله طفل وهر وكلب، وبقرون الانقراض في القرية؛ لأن والدة الطفل ترفض الإبقاء على الهر ليعيش معهم في شقتهم، وفيلم «فيني بوخ»، وغيرها من أفلام رسوم متحركة، تشكل اليوم جزءاً من الذاكرة الفنية الذهبية في روسيا.



«ثلاثة من بروتوكفاشينا»



شخصيات من «سويوز مولت فيلم» يعرفها ويحبها الأجداد والأحفاد



لاقت رواجاً كبيراً لم ينقطع ولم يضعف

حقوقها الفنية. وخلال السنوات الماضية أنتج الاستوديو مجموعة كبيرة من الأعمال. ويبدو أن القائمين حالياً على العمل في استوديو «سويوز مولت فيلم» عازمون على استعادة موقع الصدارة في هذا المجال. ولتحقيق هذا الهدف قرروا العودة إلى مجموعة أفلام الرسوم المتحركة القديمة، التي

للعرض، في ظل منافسة شديدة مع الرسوم المتحركة الأجنبية، التي فرضت سيطرة شبه مطلقة على كل فترات البث للأطفال في تلك المرحلة. وتمكن استوديو «سويوز مولت فيلم» من تجاوز كل تلك الصعاب بفضل افتتاح كثير من قنوات التلفزة، وكذلك بفضل مجموعة أفلام الرسوم المتحركة القديمة التي أنتجها، ويمك

مولت فيلم»، ومنحتها كل الحقوق التي كانت تتمتع بها قبل التوقف عن العمل. بعد ولادته الجديدة وجد «سويوز مولت فيلم» نفسه في عالم آخر، تتحكم فيه قوانين المنافسة بين عدد لا بأس به من استوديوهات جديدة تم تأسيسها لإنتاج الرسوم المتحركة، تحاول كلها تقديم أعمال مقبولة

تنافسوا من أجل السيطرة على مؤسسة تملك الحقوق الفنية على أعمال ما زالت تعرضها الشاشات، أي أنها سلعة مريحة، لا تحتاج ضخ أي أموال. وبرزت تعقيدات أخرى، أدت كلها في النهاية إلى توقف الاستوديو عن العمل. وفي عام 1999 عادت السلطات وأست من جديد مؤسسة حكومية جديدة غير ربحية «سويوز

السلطات منحته الحق القانوني في استخدام كل الأعمال التي أنتجها. ولأن ذلك القرار جاء في التسعينات، عندما ضعفت سيطرة الدولة على مؤسسات كهذه، مقابل التوجه نحو تحويلها إلى مؤسسات مساهمة، بموجب قوانين السوق، فقد وقع «سويوز مولت فيلم» ضحية صراع بين ممثلي عالم الجريمة، الذين

يتمتع بشكل تام على التمويل الحكومي، وكانت تخضع لرقابة خاصة؛ لأنها تلعب دوراً تربوياً في حياة الأطفال. وخلال فترة التحولات في الدولة السوفياتية، ومن ثم سقوطها، خسر «سويوز مولت فيلم» التمويل الرسمي، والمبنى الرئيسي، إلا أن

موسكو، طه عبد الواحد

رسالة من البحر تحمل لصياد
فلسطيني لحة من الحرية

غزة - لندن، الشرق الأوسط

لم يكن الصياد الفلسطيني جهاد السلطان يتوقع وهو يُخرج شبكته من مياه البحر قبالة ساحل غزة أن يكون بين ما اصطاده زجاجة تحوي رسالة.

من جزيرة رودس اليونانية إلى قطاع غزة الفلسطيني قطعت الرسالة مسافة نحو 800 كيلومتر في البحر، بعد أن ألقتها صديقان بريطانيان كانا يقضيان عطلةهما هناك في يوليو (تموز).

وجاء في الرسالة التي حملت توقيع الصديقين زك وبيت: «نحن نقضي عطلتنا حاليا في رودس، ونود أن نعرف إلى أين وصلت هذه الزجاجة حتى لو كانت وصلت للشاطئ المجاور فحسب».

وترك الصديقان عنواناً بريدياً أسفل الرسالة فقام السلطان بالرد عليهما ليكتشف أنهما بيثاني رايت وهي طالبة جامعية وصديقتها زك مارينر.

وكتب الصديقان في الرسالة: «مرحباً، شكراً على التقاطك هذه الرسالة. هذه بعض الروود السحرية مكافأة لك». لكن بحلول الوقت الذي وصلت فيه الزجاجة لشواطئ غزة الأسبوع الماضي كانت الروود قد ذلت.

بيد أن السلطان قال إنه تفاعل من فكرة أن التبار بوسع أن يحمل رسالة مبهجة إلى مياه مضطربة تحت الحصار البحري الإسرائيلي والقيود على منطقة الصيد، وهي إجراءات تقول إسرائيل إنها ضرورية لمنع تهريب الأسلحة، حسب «رويترز».

وقال: «شعرت كصياد بأن هذه الرسالة سافرت وقطعت حدوداً ومياهاً دولية من دون عوائق، بينما نحن كصيادين ممنوع أن نتجاوز مسافة ستة أميال في البحر». وأضاف: «أتمنى أن تكون يوماً ما أحراراً بقدر ما كانت هذه الزجاجة حرة».

عرفت به في التاريخ العربي، وبعد تأسيس الجمهورية التركية استقر اسمها على «شانلي أورفا».

وبحسب الكثير من المصادر فإن «شانلي أورفا» هي المدينة التي شهدت ميلاد وحياة النبي إبراهيم الخليل وأيوب عليهما السلام، وهناك كثير من المعالم التي تبين مكوث سيدنا إبراهيم فيها، وأن يعقوب عليه السلام أيضاً عاش وتزوج بها، كما يوجد ضريح في أحد الكهوف يعتقد أنه لنبي الله شبيب.

وتعد «شانلي أورفا» البوابة التي دخل منها الإسلام إلى منطقة الأناضول التركية، وانتشر فيها بعد فتحها، لذلك تعد مدينة مهمة بالنسبة للمسلمين وتشتهر بآماكن تاريخية وسياحية مميزة، أشهرها بحيرة الأسماك التي يعتقد الأتراك أن النمرود أشعل فيها النيران وأمر بإلقاء نبي الله إبراهيم عليه السلام فيها، قبل أن يأتي الأمر الإلهي لتحويل النيران إلى مياه، ويتحول الحطب إلى أسماك ويعتقد كثير من يزورون البحيرة ويقطعون أسماكها بصحة هذه الرواية.

ويوجد في «شانلي أورفا» أيضاً مقام أيوب عليه السلام وقبره، حيث يروى أنه مكث داخله وصبر على ابتلائه وعاش وتوفي فيه، وتحتوي المدينة كذلك على جامع صلاح الدين الأيوبي الذي أشرف على بنائه ودعمه صلاح الدين بنفسه.

يقع في منطقة حران عاصمة الآشوريين والأمويين

متجر أثري للمسك والعطور في تركيا تاريخه ألف عام



اكتشاف متجر للمسك والعطور عمره ألف عام

سكانها إلى قوميات عدة مثل العربية والكردية والتركية والشركسية والفارسية، ويتحدث أغلب سكانها الأصليين للغة العربية.

ومرت على شانلي أورفا حضارات قديمة عدة أطلقت عليها أسماء كثيرة منها «أور» و«أوروهوي» و«أورهاي» و«روهاي» و«أورها» و«أورها»، وهو الاسم الذي

إلى مسجد باسم «أولو جامع»، وقد جرى ترميمه 4 مرات في تاريخه؛ حيث يعد من أكثر المساجد التي يقصدها المصلون في شانلي أورفا. ويطلق على «شانلي أورفا» (مدينة الأنبياء)، وتقع على الحدود التركية السورية وتعد المدينة التاسعة في البلاد من حيث عدد السكان والمساحة، وترجع أصول

بني في الأساس ل«كنيس يهودي»، وفي 435 ميلادية تحول إلى كنيسة للمسيحيين على يد الراهب رابولا. واستخدمت في بناء الكنيس صخور حمراء غير موجودة في المنطقة؛ لذلك حمل عند تحوله إلى كنيسة لقب «الكنيسة الحمراء». وفي 1170 ميلادية، تحولت «الكنيسة الحمراء» على يد الزنكيين

بعد مسجد وكنية «أولو جامع» من أقدم المساجد في مدينة شانلي أورفا، المعروفة باسم «مدينة الأنبياء»؛ حيث احتضن على مر تاريخه أتباع الأديان السماوية الثلاث اليهودية والمسيحية والإسلام.

ويعد أولو جامع من أقدم المساجد في شانلي أورفا، حيث

أفتره: سعيد عبد الرازق

عثر فريق بحثي تركي على متجر للمسك وأوعية عطور مزينة يعتقد أن تاريخها يعود إلى ما قبل ألف عام خلال أعمال حفر في منطقة «حران» الأثرية بمحافظة شانلي أورفا جنوب البلاد.

وقال محمد أونال، المسؤول عن فرق البحث بمنطقة حران في تصريح أمس الإثنين إن الفرق المعنية بأعمال الحفر، عثرت مؤخراً على متجر تاريخي مربع الشكل لبيع المسك، ومئات الأواني المخروطية والكروية المخصصة لوضع العطور بداخل كلية «أولو جامع».

وتشتهر منطقة حران بمنازلها ذات القباب المخروطية وتعد من أقدم المناطق المأهولة بالسكان حول العالم، ويرجع تاريخ الحياة البشرية عليها إلى الألفية السادسة قبل الميلاد، وكانت عاصمة للآشوريين

وواصلت السلطات التركية أبحاثها في هذه المنطقة الأثرية التي تحتضن بقايا أول جامعة إسلامية، ومرصداً فلخيا أثريا، إضافة إلى المسجد الكبير من العهد الأموي، وغيرها من المعالم التاريخية الهامة. وأوضح أونال أن المنطقة الأثرية في حران تتمتع بإمكانات مهمة للغة، ولذلك توليتها السلطات اهتماماً كبيراً.

تتضمن عروض أفلام سينمائية وحفلات غنائية راقصة

موسم فنية بنكهة لاتينية تحط رحالها في بيروت



بيروت، فيضيان حداد

لائحة طويلة معلقة على مدخل تلك الصالات، ستشعل لبال لبنان في هذه الفترة بالموسيقى اللاتينية مع فريق «ترومبورانغا» الإسباني وكذلك سيرقص رؤاد المهرجان على مدى لياليه الخمس على موسيقى 15 (دي جي) من قبرص والأردن ومصر وفرنسا ولوكسمبورغ والمكسيك وغيرها، ليقدّموا أجمل ما عندهم من أغان عربية ولاينية معروفة.

«وأحدها أغنية (ديسباسيتو) للمغني البورتوريكي لويس فونسي التي حققت أرقاما قياسية في الاستماع إليها في العالم هذا العام تجاوز الـ 3 مليارات شخص، لن تستطيع المشاركة

قنطار وكليو حوراني وراند مراد وغيرهم.

«إنه بمثابة فسحة فنية يعيش خلالها هواة الرقص بشكل عام تجربة غنية بثقافات بلدان لاتينية وبرازيلية وإسبانية ومكسيكية إضافة إلى أخرى تحمل الطابع اللباني كالدبكة (من الفولكلور اللبناني) والرقص الشرقي وتعود أصوله إلى تركيا ومصر». تضيف أنا في سياق حديثها.

ومن المتوقع أن تفتتح المهرجان مساء الخميس 7 سبتمبر الفنانة ماجدة الرومي على أن يشمل البرنامج السباحي للأساتذة وهواة الرقص طعام غداء في مدينة جبيل (الجمعة 8 سبتمبر) وفي هذا اليوم ستشهد 7 صالات من مجمع (أده ساندز) تمارين مكثفة بحيث يتم اختيار لوحاتها الراقصة من على

ميامي في أميركا للمشاركة في مسابقة عالمية تقام هناك في الإطار نفسه.

«هذا المهرجان أصبح وجهة لهواة هذا النوع من الرقص في العالم أجمع، وقد استقطب هذا العام نحو 40 أساتذة رقص و400 هاو أتوا من مختلف بقاع الدنيا للمشاركة فيه نظرا لمستوى تنظيمه الرفيع من ناحية والأسماء الشهيرة التي يستضيفها من ناحية ثانية». تقول إنا شبيلا ل«الشرق الأوسط» التي تقف وراء فكرة هذا المهرجان منذ عام 2012 حتى اليوم.

كما يشارك في هذا الحدث الفني الراقص أساتذة رقص محترفين من لبنان سبق وشاركوا في برنامج «الرقص مع المشاهير» الذي يعرض موسميا على شاشة «إم تي في» اللبنانية، أمثال أسادور وجيمي

ويعدّ الفيلم الأخير واحدا من الروائع السينمائية البرازيلية المعروفة وقد رشح لنيل جائزة «النمر» في مهرجان روتردام السينمائي 2016. وهو من إنتاج برازيلي برتغالي ومن إخراج ماريليا روشا التي تناولت فيه موضوع هجرة صديقين برتغاليين أرادوا إحياء جذورهما في القلْب الثاني من المحيط الأطلسي.

ومن ناحية ثانية يشهد لبنان النسخة الخامسة من «مهرجان لبنان اللاتيني للرقص» وذلك في مجمع (أده ساندز) السياحي (في منطقة جبيل)، الذي يمتد من 7 حتى 11 سبتمبر المقبل. هذا المهرجان الذي صار يعد حاليا من أكبر المهرجانات الفنية اللاتينية التي تقام في مختلف بلدان العالم، يصار فيه إلى تدريب هواة الرقص في صفوف تعليمية

رصدت محال تجارية بإقليم فورالبورغ النمساوي المجاور لسويسرا أسس منتجا سويسريا جديدا طال انتظاره، إذ ظل محل اختيارات عملية ونقاشات برنامانية إلى أن تم تصديقه أخيرا.

المنتج نوع «حشري» من الساندوتشات على طريقة «البيرغر» يتكون من طبقتي خبز رفيعتين تتوسطهما حلقة مبهرة وطاعمة من «برقات الخنازير السوداء وصرصا اللبل والجراد النطاط»، بالإضافة لشراخ بصل وترنشات طماطم وخيار مع ورقنا خس، ويطلق على شريحة جبن.

حسب تقرير لوكالة الأنباء السويسرية تعود الدراسات والتجارب لإنتاج هذا البيرغر الحشري وأنواع من الشببيس والمعجنات كالفولكلور والمكرونة والخبز لأكثر من خمس سنوات فيما لم يسمح بتسويقها إلا في مايو (أيار) الماضي، وذلك بعدما تم تعديل قانون الأغذية بعد مراجعة قدرالية لقوانين حق تنظيم الغذاء، والتأكد من ضمان السلامة الميكروبيولوجية للحشرات من خلال المعالجة الحرارية، ووفق معايير ضمان أمني غذائي عالية.

مع إجازة القانون والسماح بتلك الأنواع من الحشرات مكون غذائي يصلح للإنسان نشطت مزارع استزراع حشرات شرق سويسرا في تحويلها تجاريا لأطعمة يطمحون أن تجد قبولا يساعد في ترويجها كمنطق جديد من الأطعمة على نطاق واسع في أوروبا، وأن يتوسع القانون ليشمل أنواعا أخرى من الحشرات التي يمكن أن تؤكل.

وإلى جانب ذلك الجدد التي أجرتها تلك الشركة المنتجة، فإن الجانب الفرنسي من سويسرا كان أقل قبولا مقارنة بالجانب الألماني الذي أبدى حماسا أكثر لتجريب أطعمة من يرقات الخنازير المعالجة، رغم أن ألمانيا نفسها لم تقنن بعد بيع الحشرات كمواد لغذاء الإنسان.

تتعدّد موسام الفرح في لبنان هذا الصيف لتلتون أيامه بلوحات فنية مختلفة بحيث لم تترك بلدا يعجب عليها. فبعد أن شهدت مساح مهرجاناته استضافة نجوم أوروبيين أبرزهم ميشال ساردو وباتريسا كاس وكريس دي بيرغ وجوردي سافال، وآخرين من أميركا مثل مايكل بولتون ويوني تايلور وغيرهم، ها هي البرازيل والبلاد اللاتينية تحط رحالها في بيروت لتقدّم موسام فنية تحمل طابع هوية بلدانها بامتياز.

فابتداء من 30 أغسطس (آب) الحالي ولغاية 3 سبتمبر (أيلول) المقبل ينطلق مهرجان البرازيل للأفلام السينمائية الذي تنظمه السفارة البرازيلية في لبنان بالتعاون مع جمعية (متروبوليس)، ويتضمن المهرجان في نسخته الثانية على التوالي عروضاً سينمائية لـ 4 أفلام برازيلية ترافقها ترجمة مكتوبة بالإنجليزية.

أول تلك العروض يفتتحها المهرجان (الأربعاء 30 الحالي) في صالات «متروبوليس» في الأشرية مع فيلم «إيليس» للمخرج هوغو برانا، أما العرض الثاني (الخميس 31 الحالي) فسيفيكون مع «غلوري أند غرايس» لفلافيو تامبيليني، وللتوالي بعده عروض لأفلام «أندر بريشور» و«فروم وير أي سي يو» و«where I grow old» في 1 و2 و3 سبتمبر المقبل.

نوع «حشري» من الساندوتشات
على طريقة «البيرغر» في النمسا

فيينا، بثينة عبد الرحمن

رصدت محال تجارية بإقليم فورالبورغ النمساوي المجاور لسويسرا أسس منتجا سويسريا جديدا طال انتظاره، إذ ظل محل اختيارات عملية ونقاشات برنامانية إلى أن تم تصديقه أخيرا.

المنتج نوع «حشري» من الساندوتشات على طريقة «البيرغر» يتكون من طبقتي خبز رفيعتين تتوسطهما حلقة مبهرة وطاعمة من «برقات الخنازير السوداء وصرصا اللبل والجراد النطاط»، بالإضافة لشراخ بصل وترنشات طماطم وخيار مع ورقنا خس، ويطلق على شريحة جبن.

حسب تقرير لوكالة الأنباء السويسرية تعود الدراسات والتجارب لإنتاج هذا البيرغر الحشري وأنواع من الشببيس والمعجنات كالفولكلور والمكرونة والخبز لأكثر من خمس سنوات فيما لم يسمح بتسويقها إلا في مايو (أيار) الماضي، وذلك بعدما تم تعديل قانون الأغذية بعد مراجعة قدرالية لقوانين حق تنظيم الغذاء، والتأكد من ضمان السلامة الميكروبيولوجية للحشرات من خلال المعالجة الحرارية، ووفق معايير ضمان أمني غذائي عالية.

مع إجازة القانون والسماح بتلك الأنواع من الحشرات مكون غذائي يصلح للإنسان نشطت مزارع استزراع حشرات شرق سويسرا في تحويلها تجاريا لأطعمة يطمحون أن تجد قبولا يساعد في ترويجها كمنطق جديد من الأطعمة على نطاق واسع في أوروبا، وأن يتوسع القانون ليشمل أنواعا أخرى من الحشرات التي يمكن أن تؤكل.

وإلى جانب ذلك الجدد التي أجرتها تلك الشركة المنتجة، فإن الجانب الفرنسي من سويسرا كان أقل قبولا مقارنة بالجانب الألماني الذي أبدى حماسا أكثر لتجريب أطعمة من يرقات الخنازير المعالجة، رغم أن ألمانيا نفسها لم تقنن بعد بيع الحشرات كمواد لغذاء الإنسان.

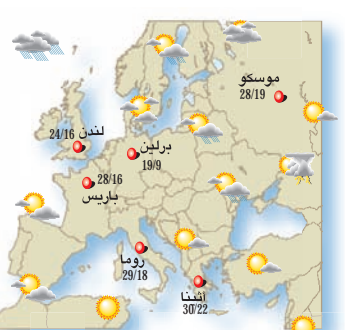
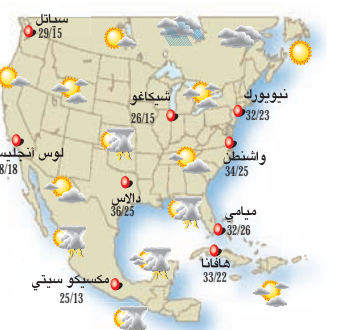
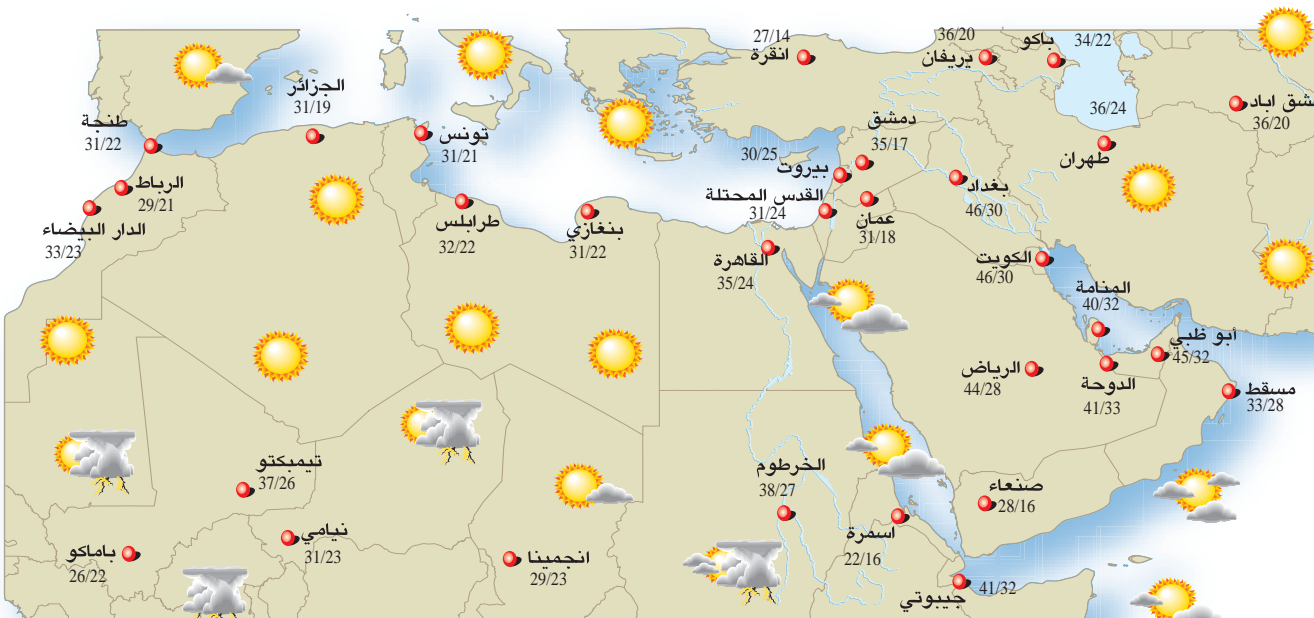
سودوكو

	1	7	5		
4					
5		8	2	3	9
		5			
	3	9	6		
			3		1
7		6			3
			8		
	2	3	9		

الحل السابق

1	3	5	2	4	8	7	6	9
4	6	2	9	7	5	8	1	3
7	8	9	1	3	6	4	2	5
8	4	6	3	2	7	9	5	1
9	5	7	4	6	1	2	3	8
2	1	3	5	8	9	6	4	7
3	7	8	6	5	4	1	9	2
5	9	4	7	1	2	3	8	6
6	2	1	8	9	3	5	7	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات لكل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.



أميركا الشمالية
تهب بعض العواصف الرعدية على البحيرات العظمى، وأوهايو، ووديان وسط الميسيسيبي، والأبالاش، والجزء الداخلي من وسط الأطلسي. كذلك تتساقط بعض الأمطار الغزيرة على شمال نيوانجلاند. وتهب عواصف رعدية تتحرك ببطء على جنوب وسط الولايات المتحدة الأمريكية، في حين يسود الطقس الحار منطقة الجنوب الشرقي، والغرب.

أوروبا
تتساقط بعض الأمطار على غرب وشمال أيرلندا، واسكتلندا بسبب هبوب العاصفة المطيرة الاستوائية «غيرت». كذلك تتساقط بعض الأمطار على شمال إنجلترا، في حين تتركز منطقة ضغط جوي مرتفع تؤدي إلى طقس جاف في المنطقة الممتدة من هولندا وجنوب ألمانيا حتى البرتغال، وإسبانيا، وإيطاليا شمالا ونحو جنوب غربي فرنسا.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»
يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

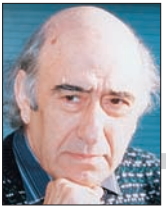
تهب بعض العواصف الرعدية على المناطق المرتفعة من غرب اليمن، وجنوب غربي المملكة العربية السعودية، خاصة خلال فترة ما بعد الظهر. ويسود الطقس الجاف المشمس الأنحاء الأخرى من المنطقة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود الطقس الحار أنحاء العراق، حيث ترتفع درجات الحرارة مرة أخرى، وتقترب من الخمسين درجة سيليزية في الجنوب الشرقي. ويسود طقس ما بين غائم إلى مشمس، وتتساقط بعض الأمطار على سواحل سوريا ولبنان. في حين تشهد باقي المناطق طقسا مشمساً حاراً.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط بعض الأمطار، وقد تهب بعض العواصف الرعدية على جبال أطلس في المغرب. ويسود الطقس المشمس الجاف باقي أنحاء شمال أفريقيا بسبب تركيز منطقة ضغط جوي مرتفع.



خالد القطني

ثلاثة في معركة شعرية

المباحكات بين الشعراء والأدباء شيء مألوف، وهو ما جرى بين ثلاثة منهم في بلد المباحكات، لبنان في القرن الماضي. تعرض واحد منهم، جعفر أسمر، للشاعر نور الدين بدر الدين، ودخل المساحة جعفر الأمين، يعظ فيها صديقه، ويدافع عنه، ويحذره من حسد الحساد وكيد الحاقدين، وقد ضمن أشعاره بعض المداعبات والسخرات، كما نجد في كلماته:

حكّم نعالك في رقاب الحسد
حيث التقيت بهم ولا تتردد
تأزله لا تخش فعل نعالهم
إن قاموك وفي المنازل اصمد
وابعد عليهم من لسانك عاصفاً
يلقي بهم في بحر غيظ مزبد
«لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى»
إما سكت وكنت مكتوف اليد
فاستعجل الزحف المقدس ولتكن
في مستوى الأحداث ولتستأسد
فعل خصائصك الفريدة سيدي
تبنى مداميك العلى والسؤد
وكفاح منها إن عدت ثلاثة
القيح والإفلاس والأصل الردي
أمنارتي في الحالكات وفرقدي
ومقلدي في المشكلات ومرشدي
إني لتابعك «الأمين» وإنه
لعل خطي الهادي يسير المهتدي
فأعز لساني من لندك بلاغة
ويدي بعل من نعالك زود
فأخوض معركة النعال مجامداً
بعزيمة الشهم الأجل الأمد

ويظهر أن المعركة بالنعال غالباً ما تقع بين الشعراء. وسبق لي أن كتبت في هذا العمود عما جرى بين الشاعر العراقي بلند الحيدري والأديب نجيب المانع، رحمهما الله، عندما تضاربا بالحذاء! وقد أجاب نور الدين بدر الدين على هذه القصيدة بأخرى، أشار فيها إشارة عنصرية تذكرنا بما قاله المختني عن كافور الأختيبي، وكان ذلك في الإشارة إلى لون الرجل الذي تعرض لنور الدين، وهو جعفر أسمر الحالك السمرة، فقال فيه وقد احتدمت المعركة بالنعال، على شأن الشعراء - كما قلت - عندما تشدت الخصومة:

لا نعل تصفع فيه وجه المعتدي
عما عدا وترد كيد الحسد
ما جيلتي مع من يروم لي الأذى
ومن الذي استخلصته فرغت يدي
والأفيا من الصحاب تفرقوا
وغدوت من جمع اللئام بمرصد
يتربصون بي الدوائر مثلما
يتربص الظمان عذب الورود
سلوا سيف الحق من أمعادها
كرها وأني مناقف لم يحقد
الحرب بيعة قوة من ضعفه
أما تعرض للنيم المعتدي
فزارت بين جموعهم فتفرقوا
مثل الأراب وسط غاب مؤسد
وكانتني لم يكفني كيد العدا
حتى شقيت بخت «بهد أسود»
تعلو به الأيام وهو يذمها
فكانه علم ببرة فهدم

شاركت بها فرق تطوعية عدة

لبنان يشهد حملة لتنظيف بحر صور لحماية موئلاً للسلاحف



جانب من حملة التنظيف التي قام بها الغطاسون

يوسف جندى، إن «بقاء بحر مدينة صور نظيفاً هي المهمة الأولى للمركز، نظراً للأهمية البيولوجية التي يتمتع بها البحر، بالإضافة إلى عدد السلاحف اللافت التي تقصد هذا الشاطئ، ليكون موئلاً مهماً للآكل والصيد والتزاوج، وبالتالي مهمتنا تقتضي أن نحافظ عليه جميعاً».

وأشار الجندى إلى أن «بحر صور في الوقت الحالي هو من أنظف الشواطئ اللبنانية، والهدف من حملتنا هو توعية رواد الشاطئ للحفاظ على البيئة البحرية، لأن شواطئ صور هي موئل للسلاحف التي تأتي في العام مرتين لوضع بيضها».

بدوره، لفت رئيس اتحاد بلديات صور المهندس حسن ديق، الذي قاد الحملة ليست بتنظيف المنطقة الممتدة من شاطئ الجمل وصولاً إلى محيط محمية صور الشاطئية. قال مدير المركز

بيروت، «الشرق الأوسط»، تجمعت صباح الأحد الماضي، عدة فرق مؤلفة من شبان وشابات تطوعوا لتنظيف شاطئ وبحر مدينة صور من مخلفات مرتادي الشواطئ، بالتعاون مع قيام فريق من الغواصين تابع للمركز اللبناني للغوص، وبمساعدة شخصية من رئيس اتحاد بلديات صور المهندس حسن ديق، الذي قاد الحملة بهدف المشاركة في تنظيف قاع البحر من المخلفات التي يرميها بعض أصحاب المراكب غير المنضبطين، والمؤلفة من زجاج المشروبات وبعض أنواع النفايات الصلبة الأخرى والأكياس البلاستيكية وبعض شبكات الصيد. وقام المركز بالتعاون مع بلدية صور ومحيتها الشاطئية بتنظيف المنطقة الممتدة من شاطئ الجمل وصولاً إلى محيط محمية صور الشاطئية. قال مدير المركز

داخل الكرة جرسان يساعد صوت رنينها اللاعبين على تحديد مكانها

العمى ليس عقبة أمام عشاق لعبة «البيسبول» في كوبا



العمى لم يكن عقبة أمام اللاعبين

في لعب تلك الرياضة. ويقول كارلوس ميغل لورينزو فوينتينس: «أي شخص في كوبا لا يعرف (البيسبول) ليس كوبياً تماماً». فقد فقد فوينتينس بصره بسبب اضطراب وراثي نادر: التهاب الشبكية الصباغي. وهذا المرض جعل من المستحيل بالنسبة له أن يلعب البيسبول مع أصدقائه، عندما كان مراهقاً. ويسمح له هذا الفريق تحقيق ما لا يتمكن من تحقيقه حينذاك. وعلق بالقول: «أشعر بدافع قوي. هذا هو الحلم الذي لم أستطع تحقيقه عندما كنت طفلاً».

ويقول المدرب، روبرتو كارمونا: «عندما يقول شخص ما: (يا لهول، هؤلاء بعض الأشخاص المكفوفين الذين يلعبون البيسبول)، لا يصدق الناس ذلك، حتى يرونهم يلعبون، ثم يهتفون: (إنها رائعة جداً!)».

وتتم إدخال «البيسبول» للمكفوفين في كوبا في عام 2000، من قبل مجموعة من الخبراء الإيطاليين. ولأن بحلم لاعبو الفريق الكوبي بأن يكونوا قادرين على ضم «البيسبول» للمكفوفين في ألعاب المعاقين القليلة في عام 2020، غير أنه لكي يحدث ذلك، هناك حاجة لفريق من بلدين لكل قارة. ولعدة سنوات، حقق الرياضيون الكوبيون كثيراً من النجاحات في البيسبول، على الصعيد الدولي، لكن الأمور بدأت تتراجع مؤخراً. وربما في يوم ما، قد تتمكن كوبا من استعادة ما فقدته من ذلك الفريق في فئة «البيسبول» للمكفوفين.

الثانية هو الشخص الوحيد في الملعب، الذي يمكنه بالفعل رؤية ما يحدث، ومهمته - أو مهمتها - هي إرشاد اللاعبين، عندما يرمون الكرة في المكان الذي يقف فيه اللاعب ليبدأ اللعب، وعندما يحاول العداء الوصول إلى القواعد المختلفة. وقالت يانيريس فيجيسا، لاعبة الوحيدة في الفريق لوكالة الأنباء الألمانية: «عندما بدأت اللعب، لم أستطع ضرب الكرة على الإطلاق؛ لكن أعضاء فرقي كانوا يهتفون

المكفوفين وبين اللاعبين العاديين: ليس هناك رام للكرة، ويقوم ضارب الكرة بذفها في الهواء ثم ضربه بمضرب خشبي، وهو أقصر نوعاً مما يستخدمه اللاعب العادي. وفور ضرب الكرة بالمضرب الخشبي، يقوم اللاعبون الذين يتلقفون الكرة على القواعد بالتصفيق بإيديهم لإرشاد العدائين. بينما هم في طريقهم لاجتياز القاعدتين الثانية والثالثة. والشخص الذي يقف خلف القاعدة

وفي أيام الأحد، يتنافسون في استاد «سانتياجو ميديروس» في هافانا. ويضع اللاعبون المكفوفون أو الذين يعانون من ضعف البصر ضمامات على أعينهم، خلال الألعاب، حتى في الملعب، ولدى الكرات، المصنوعة من المطاط، جرسان في الداخل. ويساعد صوت الرنين اللاعبين على تحديد مكان الكرة، ويمكنهم من الإمساك بها، عندما ترتطم بأرض الملعب. ويوجد فارق رئيسي آخر بين مباراة البيسبول بين اللاعبين

بيعتي ليسبان توريز من الماء الأزرق (جلوكوما) الذي تسبب في فقدان بصره، عندما كان عمره 17 عاماً؛ لكنه لم يسمح للعمى بأن يعوقه عن ممارسة رياضته المفضلة، التي يحبها بشغف كبير: «البيسبول». وقال توريز لوكالة الأنباء الألمانية: «بالكاد بعد عام من إصابتي بالعمى، سمعت في الإذاعة أن هناك مجموعة من المكفوفين، الذين يلعبون (البيسبول). هذا أثار فضولي وتوجهت إلى المكان الذي كانوا يتدربون فيه».

كان ذلك قبل 15 عاماً، فهو لا يزال يلعب «البيسبول» حتى هذا اليوم. وقبل أن يصبح ضارباً، كان توريز يلعب «البيسبول» بشكل غير محترف. وأضاف توريز: «لقد دأبت على اللعب، للمتعة فقط، ببساطة للفرح والخسارة». وكان معشوقه هو خافييه مينديز، وهو واحد من نجوم الكبار في فريق «إنديانز» في هافانا.

ويوصفه لاعب بيسبول ضارباً، يقول توريز: «الإشارة النابعة عن اللعبة هي نفسها تماماً». ويكمن الفرق في أنك تحتاج لأن تطور قدراتك بشكل أكبر، وتضع مزيداً من الاهتمام في اللعبة».

ويمارس لاعبو «البيسبول» المكفوفين، المنقسمون إلى فريقين، كل فريق مكون من خمسة أعضاء، تلك اللعبة عدة مرات في الأسبوع، تحت إشراف المدرب، روبرتو كارمونا.

هافانا - لندن، «الشرق الأوسط»

يعاني ليسبان توريز من الماء الأزرق (جلوكوما) الذي تسبب في فقدان بصره، عندما كان عمره 17 عاماً؛ لكنه لم يسمح للعمى بأن يعوقه عن ممارسة رياضته المفضلة، التي يحبها بشغف كبير: «البيسبول». وقال توريز لوكالة الأنباء الألمانية: «بالكاد بعد عام من إصابتي بالعمى، سمعت في الإذاعة أن هناك مجموعة من المكفوفين، الذين يلعبون (البيسبول). هذا أثار فضولي وتوجهت إلى المكان الذي كانوا يتدربون فيه».

كان ذلك قبل 15 عاماً، فهو لا يزال يلعب «البيسبول» حتى هذا اليوم. وقبل أن يصبح ضارباً، كان توريز يلعب «البيسبول» بشكل غير محترف. وأضاف توريز: «لقد دأبت على اللعب، للمتعة فقط، ببساطة للفرح والخسارة». وكان معشوقه هو خافييه مينديز، وهو واحد من نجوم الكبار في فريق «إنديانز» في هافانا.

ويوصفه لاعب بيسبول ضارباً، يقول توريز: «الإشارة النابعة عن اللعبة هي نفسها تماماً». ويكمن الفرق في أنك تحتاج لأن تطور قدراتك بشكل أكبر، وتضع مزيداً من الاهتمام في اللعبة».

ويمارس لاعبو «البيسبول» المكفوفين، المنقسمون إلى فريقين، كل فريق مكون من خمسة أعضاء، تلك اللعبة عدة مرات في الأسبوع، تحت إشراف المدرب، روبرتو كارمونا.

مواقف الصلوة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	الغروب	العشاء
مكة المكرمة	04:43	06:01	12:24	03:48	06:46	08:16
المدينة المنورة	04:38	05:58	12:25	03:53	06:50	08:20
القدس	04:44	06:09	12:43	04:21	07:17	08:38
الرياض	04:10	05:30	11:57	03:25	06:22	07:52
القاهرة	03:55	05:26	11:58	03:34	06:30	07:51
الخرطوم	05:16	06:35	12:53	04:06	07:10	08:22
الرباط	05:26	06:53	11:31	05:11	08:07	09:30
تونس	04:10	05:41	12:23	04:06	07:02	08:30
الكويت	03:55	05:20	11:52	03:26	06:22	07:52
أبوظبي	04:39	05:59	12:26	03:54	06:51	08:21
المنامة	03:51	05:13	11:41	03:12	06:08	07:38
الدوحة	03:49	05:10	11:37	03:07	06:03	07:33
مسقط	04:24	05:43	12:09	03:36	06:33	08:03
بيروت	04:37	06:04	12:41	04:21	07:17	08:41
صنعاء	04:34	05:49	12:07	03:19	06:23	07:53
عمان	03:37	05:05	11:40	03:18	06:13	07:43
بغداد	04:03	05:29	12:06	03:45	06:41	08:04
اسطنبول	04:41	06:20	11:08	04:54	07:53	09:28
نيقوسيا	04:42	06:11	12:50	04:31	07:28	08:52
أثينا	05:12	06:46	11:28	05:12	08:10	09:39
لندن	03:45	05:56	11:04	04:57	08:09	10:14
باريس	04:52	06:52	11:54	05:46	08:54	10:48
نيس	04:58	06:43	11:34	05:23	08:24	10:04
روما	04:44	06:25	11:13	05:01	08:01	09:37
بروكسل	04:32	06:40	11:46	05:39	08:50	10:52
مدريد	05:54	07:32	12:18	06:04	09:03	10:36
جنيف	04:51	06:42	11:39	05:29	08:33	10:19
فيينا	04:00	05:58	12:58	04:49	07:56	09:48
برلين	03:43	06:00	11:10	05:03	08:10	10:27
فرانكفورت	04:14	06:18	11:21	05:13	08:23	10:20
استوكهولم	02:47	05:27	11:08	05:05	08:47	11:12
كوبنهاغن	03:16	05:54	11:13	05:08	08:29	10:57
امستردام	04:18	06:34	11:44	05:37	08:51	10:59
نيويورك	04:53	06:13	12:59	04:45	07:44	09:06
واشنطن	05:11	06:27	11:11	04:56	07:54	09:12
لوس أنجلوس	05:08	06:19	12:56	04:36	07:32	08:45

كلمات دلتقاطية

● السفير عمر أبو العطا، ممثل جمهورية مصر العربية لدى الأمم المتحدة، رئيس الدورة الحالية لمجلس الأمن، التقى على هامش مؤتمر اليوم العالمي للعمل الإنساني في نيويورك، المستشار بالديوان الملكي السعودي، المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، وأثنى «أبو العطا» على ما قدمه المركز خلال الفترة الماضية، وبحث الجانبان الموضوعات التي تهتم بالشأنين الإغاثي والإنساني، واستعراضاً ما قدمه المركز من مشروعات نفذها للمكفوفين في 38 دولة في 4 قارات.

● غازي عبد الله سالم المهري، سفير الإمارات لدى جمهورية إثيوبيا، قدم أوراق اعتماده إلى سلفا كير مبادريت، رئيس جمهورية جنوب السودان، كسفير غير مقيم للدولة في جوبا. وأعرب السفير عن اهتمام بلاده وحرصها على تعزيز أواصر الصداقة مع جنوب السودان وتمنيات قادتها لشعبها بالاستقرار والتقدم. من جهته، أثنى رئيس جنوب السودان على العلاقات الثنائية وأكد حرص بلاده على تطوير وتعزيز هذه العلاقات، متمنياً لدولة الإمارات وشعبها دوام الرقي والازدهار وللسفير التوفيق في مهام عمله.

● محمد بن علي سلامة، الفصّل العام الماليزي لدى السعودية، زار مشروع الملك عبد الله لسقيا زرم، الذي تشرف عليه الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي في مكة المكرمة، حيث كان في استقباله مدير المشروع، المهندس أحمد عمر بالعمش. وعبر الفصّل عن إعجابهِ وسروره بما شاهدته من حسن إدارة ودقة عمل مع جودة في الإنتاج،

● الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم البحريني، زار مراكز الأندية الصيفية، وأطلع على الأنشطة التي توفرها تلك الأندية للطلبة والطالبات، والتي بلغ عددها 12 مركزاً في مختلف المحافظات. وأشاد الوزير بهذه الأنشطة المتنوعة الرياضية وتساهم في إبراز المواهب الطلابية في مختلف المجالات، مؤكداً أن تلك الأندية التي توزعت على كافة المناطق حققت أهدافها عبر إتاحة الفرصة للطلبة والطالبات لمزاولة الأنشطة المتنوعة الرياضية والكشفية والمهارية والثقافية والإلكترونية.

● الوزير المفوض عبد الله الطلحي، والفصّل العام للمملكة العربية السعودية الجديد في السويس، بحث خلال لقائه مع أحمد محمد حامد، محافظ السويس، سبل تعزيز العلاقات القوية والعربية بين مصر والسعودية. وتناول الحديث التعاون المستمر بين محافظة السويس والقنصلية السعودية في العديد من المجالات وتاريخ القنصلية ودور المملكة في التنمية بمحافظة السويس بعد حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973 والتنسيق والتعاون لتقديم خدمات في مجال الحج والعمرة، وأهدى الفصّل العام، محافظ السويس درع القنصلية تعبيراً عن الإخاء والمودة.

● الدكتور محمد أحمد بن سلطان الجابر، سفير الإمارات لدى جمهورية كازاخستان، شهد مراسم حفل افتتاح مقر مصرف الهلال في مدينة الماتي. وقال «الجابر»، في كلمة له، إن المصرف يعد أحد البنوك الإسلامية الرائدة بالإمارات التي تشهد نمواً سريعاً، وتمتع منذ افتتاحه بثقة كبيرة من قبل شركائه وعملائه كمشرف يقدم خدمات متطورة، مرجحاً الفضل في افتتاح المصرف في كازاخستان إلى العلاقات المتميزة التي تربط البلدين.

● علي بن حسن جعفر

● إيهاب بسيسو

● فضل الرحمن فاضل

د. ماجد بن علي النعيمي

عبد الله الطلحي

د. محمد أحمد الجابر

1- إحدى دول البلطوكس.

2- من الاعشاب - وكالة الأنباء السعودية «معموسة».

3- قدر من الزمن «معموسة» اصعب «معموسة».

4- فلانة استوائية - جمع مفرق.

5- عاصمة جمهورية الصين الشعبية.

6- الهنبي - شهر ميلادي.

7- علم مؤنث - من البهارات.

8- آلة موسيقية «معموسة» - أولاد «معموسة».

9- في لقم - حرف نصب «معموسة».

10- متشابهان - مدينة أمريكية «معموسة».

1- معقله حصري.

2- ضيف - مطرية سورية.

3- دولة كبرى - ضد جن.

4- متشابهان - فاضل - التعريف.



لماذا تسيطر «الفوضى الدفاعية» على الدوري الإنجليزي؟



مستعل السديري

المفارقات الزوجية

مفارقات الحياة تيارات لا تنتهي، ففيها العجيب وفيها المضحك وفيها المبكي، وتكون المفارقات قاتلة أحياناً إذا تعلقت «بالمؤسسة الزوجية»، التي إذا لم يكن فيها توافق تصبح كارثة على صاحبها، لهذا جاء في القرآن الكريم: «... فإمسك بمعروف أو تسريح بإحسان»، وما عدا ذلك فهو ضرب من الجنون وليس كل الأزواج مثل العجوزين البريطانيين هاري (92 سنة) ولوكاس (91 سنة)، اللذين دام زواجهما (70 سنة)، العجيب أنهما عزوا استمرار زواجهما إلى «الشجار اليومي» وقالوا إنهما تشاجرا ما لا يقل عن 25,550 مرة، لكنهما أكدا أنهما دائماً يتصالحان ويقبل بعضهما بعضاً قبل الخلود إلى النوم، وأكدت الزوجة قائلة: «نحن نحب بعضنا بعضاً لكننا نتشاجر دائماً، أقله مرة واحدة باليوم»، وهذان الزوجان حالة نادرة وليسا بمقياس، فهناك زوجة مصرية من «الدقهلية» مثلاً لم تطق الحياة مع زوجها وطلبت منه الطلاق، وعندما رفض أشعلت بنفسها النار وتوفيت.

وبالمقابل هناك زوج في القاهرة، عندما تقدمت زوجته للقصاء تطلب «الخلع»، ما كان منه إلا أن يشق نفسه «واتكل على الله»، التي قطعت قلبي حقاً، هي فتاة فرنسية أصيب خطيبها بنوبة قلبية قبل زفافهما بشهر واحد، وطلبت من السلطات أن يتم زفافها على خطيبها المتوفى، وهذا هو ما حصل عندما وقفت أمام «الأسقف»، وهي حاملة صورة خطيبها، قائلة وهي تذرف دموعها: «سوف أكون وفية له، واحمل اسمه رغم رحيله».

أما التي أعجبتني لأنها منصالحة مع نفسها، فهي فتاة مصرية عزباء، عمرها 27 سنة، عندما قامت «بزف نفسها لنفسها»، مرتدية ملابس الفرح البيضاء، وسارت في أحد شوارع المنصورة، على وقع أغنية «اتمخطري يا حلوة يا زينة»، وقالت للصحافيين: «دي حاجة منغضيش ربننا، ولا تؤذي أحدا، وأنا حرة، مالكم ومالي»!

وأفة أي زواج هي «الخيانة»، وهذا هو ما فعله بنفسه وزير الخدمة المالية الياباني، عندما خان زوجته وأنه ضميره، فما كان منه إلا أن يشق نفسه ويترك زوجته رسالة اعتذار.

وذلك الوزير هو لا شك أرجل من رجل هندي، عندما خانته زوجته، وطلب منها أن تعتذر وتتوب، غير أنها رفضت وذهبت إلى بيت أهلها وتركته.

عندها أقسم أنه سوف يعيش على شجرة، ولن ينزل منها حتى تعتذر له زوجته، وله الآن أكثر من سنة وتسعة أشهر، وهو ياكل وينام وحتى يقضي حاجته، وهو قابع على الشجرة. وحاول «أولاد الحلال» أن يقنعوا زوجته بالاعتذار، ولكنها «وراسها الف سيف» ورفضت رفضاً قاطعاً قائلة: «إني من الممكن أن أتى إليه في حالة واحدة فقط، وهي إذا تاكدت أنه لفظ انقاسه فوق الشجرة».

المثلة والمغنية ديبى ريان أثناء حضورها مهرجان «غيرل كالت» بمسرح «فوندا» في لوس أنجلوس أول من أمس (غيتي)



سمير عطالله

السيجار والصحون

التقني في نيويورك أحد نجوم الصحافة الأميركية المعاصرة العائد لتوه من زيارة إلى لبنان. وسألته عن أهم انطباعاته: فقال: «أثنان: الأول، هو الانطباع الشائع: نصف ساعة ما بين التزلج على مياه البحر والتزلج على ثلوج الجبل، وهذه ميزة لا وجود لها في أي مكان آخر على هذا الكوكب».

الثاني، هو «الإرهاب الاجتماعي»، وشعرت باضطراب وأنا أسمع هذا التعبير، فمضى يشرح: «لبيت دعوة صديق لي إلى العشاء، مادة سخية، وصحون طائفة ورايضة، والوان والوان، وذوق رفيع. وبعد الانتهاء من المائدة قام نصفنا إلى الدار يدخن السيجار، والنصف الآخر يحمل الصحون إلى المطبخ لجليها. وعندما انتهت السهرة، كان الرجال لا يزالون يدخنون السيجار، والنساء لا يزالن يجلسن الصحون، أو يشرفن على ذلك».

ويكل سداجة سألته، أين الخطأ في الأمر؟ قال في المجتمع الأميركي، بشارك الزوج الزوجة في نقل الصحون، وفي غسلها. وأول ما يتعلمه في الزواج أن المسؤوليات مشتركة في كل شيء! أعاد إلى ذاكرتي ما حدث قبل أربعة عقود عندما تزوج زميل عزيز من فتاة أميركية. ويوم جاء موعد الولادة الأولى طلبت الزوجة من طبيبتها اللبنانية أن يحضر الزوج عملية الوضع.

وتعجب الطبيب وقال إن هذا أمر غير مالوف في لبنان. وردت السيدة أن هذا أمر إلزامي في أميركا، فإذا لم يعرف الأب ماذا تعاني الأم، فكيف يمكن أن يفهم معنى الأبيوة؟ وبعد جدال رضخت إدارة المستشفى لطلب الأم، أما ردة فعل «الاهل البلد» فكانت السخرية من الزوج «شو مش رجال».

ما زلت، للأسف، رجلاً شرقياً صحيح أنني لا أدخن السيجار الغليظ وانفته في وجوه الآخرين، ولا أدخن السيجارة وأنفت سموها في صدور الحاضرين، ولا أطبق النارجيلة ومظهر الخمول والكسل والتخلف الذي تنتشره حولها، لكنني لا أشارك في غسل صحن، أو إزاحة كرسي، أو الاطلاع على فاتورة عائدة إلى مصاريف البيت. وهذا صحافي شهد أخطر أحداث العالم، وهن بكتاباتاته الولايات المتحدة، يعجب مما سماه إرهابنا الاجتماعي. الرجال يدخنون السيجار والنساء يغسلن الصحون. ويكل سداجة أيضاً سألته متعجباً: ألم يكن لدى مضيفك خادمة أسبوعية؟ ليس هناك منزل لبناني يخلو منهن؟ قال: «كنت أتوقع السؤال من أجل أن أنتحن مدى شريفتك. لقد فرت».

قادرة على العمل ألف ساعة في السنة

ألمانيا تدهن أول شاحنة لتنظيف الجو من الغبار والسخام



بيتر مورين، رئيس بلدية كولون، هذه المدن حينها تحذير الاتحاد الأوروبي. فميوينج تجاوزت الحدود المرسومة 51 مرة عام 2007، ودورتموند 48 مرة، وفرانكفورت 47 مرة، وبرلين 45 مرة. وستعمل شاحنة «هايجيون» طوال 10 ساعات في اليوم في مركز مدينة كولون، وخصوصاً في الشوارع التي تتعدى فيها نسبة السخام في الجو النسبة المحددة 11 مرة في السنة على الأقل، وقال

«الشاحنة الخضراء»، التي تنظف الجو من ذرات السخام، يرتفع إلى 130 ألف يورو؛ إلا أن النسخة الإلكترونية المستقبلية منها، التي تحمل اسم «قطة المدينة» (سيبي كات) يرتفع سعرها إلى 350 ألفاً. وذكر هارالد راو، مسؤول دائرة البيئة في المدينة، أن الشاحنة الواحدة المتصلة للغبار تستطيع تخليص جو كولون من 300 كيلوغرام من الغبار سنوياً، ويمكن لاسطول من هذه

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب دشتن بلدية مدينة كولون الألمانية، أول شاحنة من نوعها لا تنظف أرضيات الشوارع من الأوساخ فحسب، وإنما تنظف أجواء المدن من الغبار وذرات السخام الملصقة بها. وكانت كولون أول مدينة ألمانية حولت مركزها إلى منطقة بيئية لا تجوز للسيارات غير المفلترة دخولها في سنة 2008. ويذكر أن سعر

دراسة: اضطرابات التغذية وراء ميول النساء للإجرام

لندن، «الشرق الأوسط» المصابات باضطرابات تغذية، بدءاً من سن الخامسة عشرة ونساء تكمن إرثهن باي جريمة حتى سن الخامسة والثلاثين. مصابات بفقدان الشهية العصبي، وما يزيد قليلاً فقط عن خمسة آلاف مصابات بالشره، ومن بين المصابات بالمائة بالشرقة في الفترة حتى سن الخامسة والثلاثين، فيما أدينت سبعة في المائة منهن بجرائم أخرى. وبين النساء المصابات بالشره أدينت 18 في المائة منهن بالشرقة، و13 في المائة بجرائم أخرى. اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط، أو اضطرابات الشخصية بين النساء المصابات باضطرابات التغذية، وجدوا أن تلك الحالات وقامت شويانغ باو، وهي باحثة في معهد «كارولينسكا» في استوكهولم، و«ملاوفا»، بتحليل بيانات أكثر من 900 ألف سويدية ولدن بين عامي 1979 و1998. وباستخدام سجلات متعلقة بالسلك الإجرامي، أو إن كانت تؤثر بالصحة وبالجمالية حدوا النساء

تزيد لدى النساء المصابات بفقدان الشهية العصبي، أو الشره، احتمالات إرثتهن بالشرقة، إلى أربعة أمثال، مقارنة بالنساء لا يعانين من اضطرابات في التغذية. وقال الباحثون في دراسة سويدية نشرت في دورية «إنترناشيونال جورنال أوف إيتنينج ديس أوردر»، إن الأطباء عليهم أن ينتبهوا لهذا الاحتمال المرتفع للإعتراف نحو الجريمة، لدى النساء المصابات باضطرابات التغذية؛ لأن إرثتهن قد تزيد من الضغوط العصبية والتعلق، بما يجعل العلاج ويعيق التعافي. وقالت ديبورا جلاسوفر من المركز الطبي لجامعة «كولومبيا» في نيويورك لـ«رويترز هيلث» عبر البريد الإلكتروني: «ليس هناك أدلة إطلاقة تربط كل اضطرابات التغذية المصاحبة للإعتراف نحو الجريمة، مما يؤثر على كل جوانب حياة الشخص المصاب بها».

يستمر سماع الدقات في المناسبات المهمة ساعة بيغ بن تتوقف عن العمل حتى عام 2021

لندن، «الشرق الأوسط» المهمة من بينها احتفالات رأس السنة الجديدة، وقال ستيف جاجز، حارس الساعة، إن توقف دقات بيغ بن «بالغ الأهمية» في ترميم البرج، وأضاف: «يحفظ هذا العمل الضروري لساعة لفترة طويلة قادمة كما يحمي بنايتها (برج إلزابيث) ويحافظ عليها». ويقال إن برج إلزابيث أكثر أبنية المعالم البريطانية شهرة من حيث التقاط الصور، حسب (بي بي سي). وقال آدم واتروبيسكي، المدير الهندسي للمشروع لـ«بي بي سي» إن الأعمال تشمل وضع مرافق جديد توفر سبلاً للراحة من بينها مصعد داخلي ودورة مياه ومطبخ. كما تشمل أعمال الإصلاح الضرورية تزويد البناية بمصادر الطاقة. ونظراً لأن أعمال الترميم تجري في البرج، سوف يجري تفكيك الساعة الكبيرة ومكوناتها على أن تجري أعمال تنظيف لأوجه الساعة الأربعة ستكون أكثر مصداقية أثناء أعمال الترميم.

توقفت دقات ساعة بيغ بن الشهيرة في العاصمة البريطانية لندن أمس وتستمر حتى عام 2021 بغية إجراء إصلاحات ضرورية. وكان ظهر يوم أمس الاثنين آخر موعد لتوقف الدقات قبل إجراء أعمال ترميم تشمل الساعة والبرج المحيط بها. وظل جرس الساعة العملاق يدق على رأس كل ساعة طوال 157 عاماً. وكانت المرة الأخيرة التي توقفت فيها دقات الساعة عام 2007، وقبلها توقفت بسبب أعمال تجديد كبيرة خلال الفترة بين عامي 1983 و1985. وقالت أجهزة إدارة في البرلمان البريطاني إن توقف ساعة بيغ بن، وهو الاسم الشائع استخداماً لجرس برج إلزابيث في ويستمنستر، يحمي العاملين القائمين على إجراء عمليات الإصلاح. وسوف يستمر سماع الدقات الشهيرة في المناسبات

الكرهية على الإنترنت جريمة في بريطانيا

المخالفات على الشبكة العنكبوتية سيجري التعامل معها بنفس جدية التعامل مع الجرائم العادية. وأضاف أن القواعد، التي تتضمن إرشادات المساعدة الضحايا من المعاقين وذوي الميول الجنسية المزوجة، تهدف إلى تشجيع المزيد من الناس على التقدم بلاغات وحث المحاكم على فرض عقوبات أكبر. وقالت

اليسون سوندرز مديرة الادعاء العام لهيئة الإذاعة والتلفزيون البريطانية: «إنها جريمة لا يجري الإبلاغ عنها كما ينبغي. أحياناً يشعر الناس أن عليهم فقط تحملها... قطعاً هذا ليس صحيحاً». وقال مكتب الادعاء الملكي إن الإرشادات الجديدة تأتي استجابة لنمو وسائل التواصل الاجتماعي. وكانت هناك الكثير من حالات المحاكمات الناجحة لأشخاص أساءوا إلى مشرعين وغيرهم من الشخصيات العامة عبر الإنترنت.

تزيد لدى النساء المصابات بفقدان الشهية العصبي، أو الشره، احتمالات إرثتهن بالشرقة، إلى أربعة أمثال، مقارنة بالنساء لا يعانين من اضطرابات في التغذية. وقال الباحثون في دراسة سويدية نشرت في دورية «إنترناشيونال جورنال أوف إيتنينج ديس أوردر»، إن الأطباء عليهم أن ينتبهوا لهذا الاحتمال المرتفع للإعتراف نحو الجريمة، لدى النساء المصابات باضطرابات التغذية؛ لأن إرثتهن قد تزيد من الضغوط العصبية والتعلق، بما يجعل العلاج ويعيق التعافي. وقالت ديبورا جلاسوفر من المركز الطبي لجامعة «كولومبيا» في نيويورك لـ«رويترز هيلث» عبر البريد الإلكتروني: «ليس هناك أدلة إطلاقة تربط كل اضطرابات التغذية المصاحبة للإعتراف نحو الجريمة، مما يؤثر على كل جوانب حياة الشخص المصاب بها».

تزيد لدى النساء المصابات بفقدان الشهية العصبي، أو الشره، احتمالات إرثتهن بالشرقة، إلى أربعة أمثال، مقارنة بالنساء لا يعانين من اضطرابات في التغذية. وقال الباحثون في دراسة سويدية نشرت في دورية «إنترناشيونال جورنال أوف إيتنينج ديس أوردر»، إن الأطباء عليهم أن ينتبهوا لهذا الاحتمال المرتفع للإعتراف نحو الجريمة، لدى النساء المصابات باضطرابات التغذية؛ لأن إرثتهن قد تزيد من الضغوط العصبية والتعلق، بما يجعل العلاج ويعيق التعافي. وقالت ديبورا جلاسوفر من المركز الطبي لجامعة «كولومبيا» في نيويورك لـ«رويترز هيلث» عبر البريد الإلكتروني: «ليس هناك أدلة إطلاقة تربط كل اضطرابات التغذية المصاحبة للإعتراف نحو الجريمة، مما يؤثر على كل جوانب حياة الشخص المصاب بها».